

ملصق

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعائي
المتوفى سنة ٢١١ هـ

وفي آخره تخاسب الجامع

للإمام الحافظ معمر بن راشد الأزدي
رواية الإمام الحافظ عبد الرزاق الصنعائي

تحقيق

أحمد نصر الدين الأزهري

المجلد الثالث

يحتوي على الكتب التالية:

تنمية الصلاة - الجمعة - صلاة العيدين - فضائل القرآن - الجنائز
من الحديث (٤٨٦٣) إلى الحديث (٦٨٢١)

منشورات

مركز أبي بيشم

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

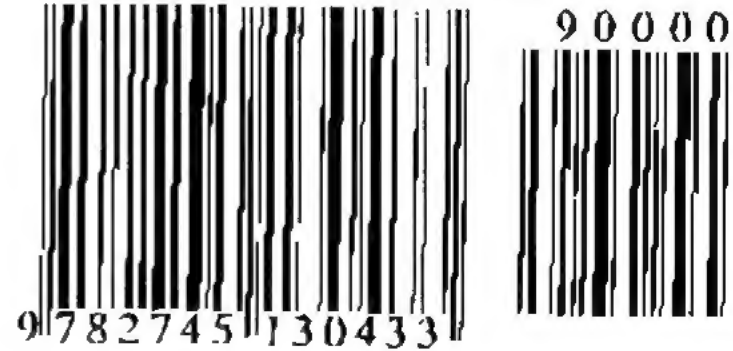
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ١٠
صندوق بريد ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.
Tel. & Fax 00 (691 1) 37.85.41 - 36.61 35 - 36 43 98
P.O.Box . 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3043-9



<http://www.al-ilmiyah.com/>

e-mail: sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

buydown@al-ilmiyah.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣٤٧ - باب صلاة الضحى

٤٨٦٣ - عبد الرزاق بن همام عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أن أبا هريرة قال : ثلاث لا أدعهن حتى ألقى أبا القاسم عليه السلام ^(١) : أن أبيت ^(٢) كل ليلة على وتر ، وأن أصوم من كل شهر ثلاثة أيام ، وصلاة الضحى . قال ابن جريج : فقلت ^(٣) لعطاء : رأيت إن زدت على ثلاثة أيام ؟ فقال : فهو خير .

(١٣٢٣) - ٤٨٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة قال : أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ، لست بتاركهن لا في سفر ولا حضر ^(٤) : نوم على وتر ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وصلاة ^(٥) الضحى . قال : ثم أوهم الحسن بعد ، فجعل مكان الضحى غسل يوم الجمعة ^(٦) .

(١٣٢٤) - ٤٨٦٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب عن أبي الربيع عن أبي هريرة قال : عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث لا أدعهن أبداً : أن لا أنام إلا على وتر ، وصلاة الضحى ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ^(٧) .

(١٣٢٥) - ٤٨٦٦ - عبد الرزاق عن عمرو بن دينار ^(٨) قال : سمعت مجاهداً ^(٩) يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ركعتين ، وأربعاً ، وستاً ، وثمانياً .

-
- (١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
 - (٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أبت » .
 - (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « قلت » .
 - (٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « في حضر ولا في سفر » .
 - (٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ركعتي » .
 - (٦) تقدم تخريجه من قبل .
 - (٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٧/٢) من طريق عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك به . وأخرجه الترمذي ح (٧٦٠) من طريق سماك به . وأخرجه البخاري (٧٣/٢) ، ومسلم ح (٧٢١) عن أبي هريرة به .
 - (٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « عمر بن ذر » .
 - (٩) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « مجاهد » .

(١٣٢٦) - ٤٨٦٧ - عبد الرزاق عن^(١) معمر عن قتادة عن معاذا العدوية عن

عائشة قالت^(٢) : كان رسول الله ﷺ يصلى صلاة الضحى أربع ركعات ، ويزيد/ ما شاء الله^(٣) . ٧٤ / ٣

(١٣٢٧) - ٤٨٦٨ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبان عن الحسن أن

رسول [١٤ / ١٢] [الله ﷺ]^(٤) رثى^(٥) يصلى صلاة الضحى ، فقليل : [يا رسول الله]^(٦) ما هذه [الصلاة]^(٧) ؟ قال^(٨) : «صلاة رغبة ورهبة» .

(١٣٢٨) - ٤٨٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن سليمان بن قيس عن

عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة أن النبى ﷺ قال : « من صلى فى يوم «اثنى عشرة»^(٩) ركعة بنى الله له بيتا فى الجنة ، ومن بنى مسجدا بنى الله له أوسع منه »^(١٠) .

٤٨٧٠ - عبد الرزاق [عن معمر]^(١١) عن قتادة عن ابن المسيب قال : قال الله :

يا ابن آدم أتعجز أن تصلى أربع ركعات فى أول النهار ؛ أكفك آخره .

(١٣٢٩) - ٤٨٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا عطاء عن أم هانئ

بنت أبى طالب أنها دخلت على رسول الله ﷺ يوم الفتح وهو فى قبة له ، فوجدته قد اغتسل بماء كان فى صحفة ، إني لأرى فيها أثر العجين ، ورأيت^(١٢) يصلى الضحى^(١٣) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « و » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل بعدها : « ما » .

(٣) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٨ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٧١٩) برقم فرعى (٧٩) من طريق قتادة به .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « كان » .

(٦ - ٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قيل » .

(٩) عن صحيح مسلم ، وكتب فى الأصل : « اثنى عشر » ، وفى النسخة (ن) : « اثنى عشرة » .

(١٠) أخرجه مسلم ح (٧٢٨) عن عنبسة بن أبى سفيان عن أم حبيبة به ، دون قوله : « ومن بنى مسجدا بنى الله له أوسع منه » .

(١١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(١٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « ووجدته » .

(١٣) أخرجه أحمد فى المسند (٣٤١ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائى (٢٠٢ / ١) من طريق عطاء بنحوه .

(١٣٣٠) - ٤٨٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنا ابن شهاب عن / ٧٥ / ٣

عبد الله بن الحارث عن أم هانئ - [و] ^(١) كان نازلاً عليها - : أن النبي ﷺ «يوم الفتح» ^(٢) ستر عليه فاغتسل في الضحى ، فصلّى ثمان ركعات ، لا يدرى «قيامها أطول أم ركوعها» ^(٣) أم سجودها» ^{(٤)(٥)} .

(١٣٣١) - ٤٨٧٣ - عبد الرزاق [عن معمر] ^(٦) عن الزهرى عن أم هانئ أن

النبي ﷺ صلى ثمان ركعات في الضحى ، قيامهن وركوعهن وسجودهن قريب من السواء .

(١٣٣٢) - ٤٨٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن المطلب بن

عبد الله بن حنطب عن أم هانئ قالت : نزل رسول الله ﷺ يوم الفتح بأعلى مكة ، فأتيته فجاءه أبو ذر بجفنة فيها ماء ، قالت : إني لأرى فيها أثر العجين ، قالت ^(٧) : فستره أبو ذر فاغتسل ، ثم ستر النبي ﷺ أبا ذر فاغتسل ، ثم صلى ثمان ركعات ، وذلك ضحى ^(٨) .

(١٣٣٣) - ٤٨٧٥ - عبد الرزاق « عن مالك عن ميمون » ^(٩) بن ميسرة عن أبي

مرة مولى عقيل عن أم هانئ قال : سمعتها تقول : ذهبت إلى النبي ﷺ عام الفتح ، فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب ، فسلمت ، وذلك في الضحى ، [فقال النبي ﷺ] ^(١٠) : «من هذا؟» . فقلت : أم هانئ بنت أبي طالب . قال : «مرحبا

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «قيامهما أطول أم ركوعهما» .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «سجودهما» .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٤١/٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٧١٩) برقم فرعى (٨١) من طريق الزهرى عن ابن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن أم هانئ بنحوه .

(٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « قال » .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٣٤١/٦) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (٢٣٧) من طريق عبد الرزاق به ، وليس عند أحمد : ثم ستر النبي ﷺ أبا ذر فاغتسل .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن ميمون عن مالك » .

(١٠) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

بأم هانئ». فلما فرغ من غسله صلى ثمان ركعات ، ملتحقاً في ثوب واحد ، ثم انصرف ، فقلت : يا رسول الله ، رعم ابن أمى أنه قاتل^(١) فلان ابن هبيرة^(٢) ، رجلاً قد أجرته ، فقال النبي ﷺ : « قد أجرنا من أجارت أم هانئ ».

(١٣٣٤) - ٤٨٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سألته عن صلاة الضحى ؟ فقال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يصلون بالهواجر - أو قال : بالهجير - ولم يصل رسول الله ﷺ صلاة الضحى قط ، إلا يوم فتح مكة ، وإذا قدم من سفر .

(١٣٣٥) - ٤٨٧٧ - عبد الرزاق عن معمر^(٣) عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه : أن النبي ﷺ قدم من غزوة تبوك [المدينة]^(٤) ضحى ، فصلى في المسجد ركعتين ، قال : وكان إذا جاء من سفر فعل ذلك^(٥) .

(١٣٣٦) - ٤٨٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب أن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك حدثه / عن أبيه عن عبد الله بن كعب ، وعن عمه عبيد الله بن كعب عن [كعب بن]^(٦) مالك قال : كان النبي ﷺ لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى ، فإذا قدم بدأ بالمسجد ، فصلى فيه ركعتين ، ثم جلس فيه^(٧) [١٤ / ٢ ب] .

٧٧ / ٣

٤٨٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني جعفر بن محمد : أن علي بن أبي طالب كان يذكر له هذه الصلاة التي أحدث الناس ، فيقول : صلوا ما استطعتم

(١) في النسخة (ن) : « قاتلاً » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « أمية » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه الترمذى ح (٣١٠٢) ، وأحمد في المسند (٤٥٥ / ٣) ، (٣٨٧ / ٦) من طريق عبد الرزاق به ، ولفظ الترمذى وأحمد (٣٨٧ / ٦) مطولاً .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) أخرجه مسلم ح (٧١٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٩٤ / ٤) من طريق ابن جريج بلفظ : أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد ، فصلى ركعتين قبل أن يجلس .

فإن الله لا يعذب على الصلاة .

٤٨٨٠ - عبد الرزاق عن مالك عن زيد بن أسلم أن عائشة كانت تصلى الضحى ثمان ركعات ، وتقول : لو نشر لى أبى ما تركتهن .

(١٣٣٧) - ٤٨٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة كانت تقول : ما كان رسول الله ﷺ يسبح سُبْحَةَ الضحى . قال : وكانت عائشة تسبحها ، وكانت تقول : إن رسول الله ﷺ كان يترك العمل ؛ خشية أن يستن به الناس « فيفرض عليهم »^(١) ، وكان يحب ما خفّ على الناس^(٢) .

٤٨٨٢ - عبد الرزاق [عن معمر]^(٣) عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال : لقد قتل عثمان وما أحد يسبحها ، وما أحدث الناس شيئاً / أحب إلى منها .

٤٨٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج أو معمر قال : قال ابن شهاب : حدثنى سالم بن عبد الله [عن]^(٤) ابن عمر أنه قال : قد أصيب عثمان وما أحد يسبحها ، وإنها لمن أحب ما أحدث الناس إلى . قال : قال ابن جريج : وقال ناس : أول من صلاها أهل البوادي ، يدخلون المسجد إذا فرغوا من أسواقهم .

٤٨٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني قال : قال ابن عباس : لم يزل فى نفسى من صلاة^(٥) الضحى شىء حتى قرأت : ﴿ سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والإشراق ﴾ [ص : ١٨] .

٤٨٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى سليمان الأحول أنه سمع

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فيفترض عليهن » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٨/٦) ، وعبد بن حميد فى مسنده ح (١٤٧٦) من طريق عبد الرزاق به ، ولفظ عبد بن حميد ليس فيه : ما كان رسول الله ﷺ يسبح سُبْحَةَ الضحى . قال : وكانت عائشة تسبحها .

وأخرجه البخارى (٦٢/٢ ، ٧٣) ، ومسلم ح (٧١٨) من طريق الزهرى بنحوه ، وليس فيه : وكان يحب ما خف على الناس .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) رسمت فى النسخة (ن) : « صلات » .

عطاء الخراسانى يقول لطاوس : إن ابن عباس قال^(١) : صلاة الضحى فى القرآن ، ولكن لا يغوص عليها إلا غائص ، ثم قرأ : ﴿ يسبحن بالعشى والإشراق ﴾ . قال طاوس : والله ما صلاها ابن عباس حتى مات ، إلا^(٢) أن يطوف بالبيت .

٧٩ / ٣ ٤٨٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى سليمان أيضاً/ أنه سمع طاوساً يقول : إن أول من صلاها الأعراب ، إذا باع أحدهم بضاعته يأتى^(٣) المسجد فيكبر ويسجد . إلا أن طاوساً يقول : الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، ثم يسجد الأعرابى .

٤٨٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أن ابن عباس قال : صلاة الضحى إذا انقطعت الظلال .

٤٨٨٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : أخبرنى شيخ من بجيلة قال : سمعت الشعبي يقول : كان عبد الله بن مسعود لا يصلى الضحى ، ويصلى ما بين الظهر والعصر مع عقبة من الليل طويلة .

٤٨٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد قال : اختلفت إلى عبد الله بن مسعود سنة ، فما رأيته مصلياً صلاة الضحى ، ولا صائماً يوماً من غير رمضان ، قال : فينا نحن عنده ذات ليلة أتى ، فقيل له : هذا رسول الوليد . فقال عبد الله : أطفئوا المصباح . فدخل فقال له : إن الأمير يقول لك : اترك هؤلاء الكلمات التى تقول . قال : وما هن ؟ قال : هذه الكلمات . [قال]^(٤) : فلم يزل يرددهن . قال قولك : كل محدثة بدعة . قال : إني لن أتركهن . قال : فإنه يقول لك : فاخرج . قال : فإني خارج . قال : فخرج إلى المدينة .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « يقول » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إلى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « يأتى أحدهم ببضاعته فإذا باعها دخل » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

٤٨٩٠ - عبد الرزاق عن رجل عن شعبة عن سعد بن إبراهيم/ عن أبيه عن ٨٠ / ٣ جده عن عبد الرحمن بن عوف قال : مارأيته صلاحاً .

(١٣٣٨) - ٤٨٩١ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد بن^(١) أسلم عن أبيه عن سالم [١٥ / ١٢] بن عبد الله قال : قلت لعبد الله بن عمر : ما لي لا أراك تصلي الضحى ؟ قال : لم أر رسول الله ﷺ يصليها .

٤٨٩٢ - عبد الرزاق عن أبيه عن خلاد بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير ومجاهد قالا : من صلى الضحى ثمان ركعات كتب من الأوابين ، [و]^(٢) إنه كان للأوابين غفوراً ﴿ [الإسراء : ٢٥] .

٤٨٩٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل عن الشعبي قال : سمعت ابن عمر يقول : ما صليت الضحى منذ أسلمت .

٣٤٨ - باب الرجل [يصلي]^(٣)

وراء الإمام خارجاً من المسجد

٤٨٩٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن نعيم بن أبي هند عن عمر بن الخطاب أنه قال في الرجل يصلي بصلاة الإمام ، قال : إذا كان بينهما نهر^(٤) ، أو طريق ، أو جدار فلا يأتهم به .

٤٨٩٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عيسى قال : سألت عامراً الشعبي عن المرأة تصلي بصلاة الإمام بينهما طريق ؟ قال : / ليس ذلك لها . ٨١ / ٣

٤٨٩٦ - عبد الرزاق عن ابن المجالد عن أبيه عن إبراهيم النخعي أنه قال في الرجل يصلي بصلاة الإمام بينهما حائط ، قال : حسن ما لم يكن بينهما طريق أو نساء .

٤٨٩٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عبد الحميد^(٥) بن سهيل عن

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ابني » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نهرًا » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) . فليعلم .

١٠ باب الاستسقاء

القاسم بن محمد عن عائشة أنها كانت تصلى بصلاة الإمام فى بيتها ، وهو فى المسجد .

٤٨٩٨ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن أبى مجلز قال : تصلى المرأة بصلاة الإمام ، وإن كان بينهما طريق أو جدار ، بعد أن تسمع التكبير فلا بأس .
٤٨٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : جئت أنا وأبى مرة ، فوجدنا المسجد قد امتلأ ، فصلينا بصلاة الناس^(١) فى دار عند المسجد بينهما طريق .

٤٩٠٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن هشام بن عروة مثله ، إلا أنه

قال : صلينا فى دار حميد بن عبد الرحمن . / ٨٢ / ٣

٤٩٠١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عبد الحميد^(٢) بن سهيل عن صالح بن إبراهيم أنه رأى أنس بن مالك صلى الجمعة فى دار حميد بن عبد الرحمن ، بصلاة الوليد بن عبد الملك ، وبينهما طريق .

٤٩٠٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صالح مولى التوأمة أنه رأى أبا هريرة يصلى على ظهر المسجد بصلاة الإمام ، وهو تحته .

٣٤٩ - باب الاستسقاء

(١٣٣٩) - ٤٩٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عباد بن تميم [عن

عمه]^(٣) قال : خرج رسول الله ﷺ بالناس يستسقى ، فصلى بهم ركعتين ، جهر^(٤) بالقراءة فيهما ، وحوّل رداءه ، ودعا واستقبل القبلة^(٥) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « الإمام » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى السنن الكبرى (١١١ / ٣) : « عبد المجيد » .

(٣) عن سنن أبى داود والترمذى ومسنند أحمد ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٤) كذا بالأصل و النسخة (ن) ، وكتب فى النسخة (ع) : « جهراً » .

(٥) أخرجه أبو داود ح (١١٦١) ، والترمذى ح (٥٥٦) ، وأحمد فى المسند (٣٩ / ٤) من

طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٣٨ / ٢) ، ومسلم ح (٨٩٤) برقم فرعى (٤) من طريق الزهرى

بنحوه ، وليس عند مسلم الجهر بالقراءة .

(١٣٤٠) - ٤٩٠٤ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن يحيى بن سعيد عن

أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه أن/ النبي ﷺ استسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه^(١) .

(١٣٤١) - ٤٩٠٥ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن صالح مولى

التوأمة قال: سمعت ابن عباس يقول: استمطر رسول الله ﷺ [فصلى بالمصلى]^(٢) ركعتين .

(١٣٤٢) - ٤٩٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية رفعه إلى

النبي ﷺ قال: « إن الله ليضحك منكم أزلين بقرب الغيث منكم » . قال: فقال رجل من باهلة: يا رسول الله، أو إن ربنا ليضحك . قال: « نعم » . قال: فوالله لا عدمنّا الخير من رب يضحك .

(١٣٤٣) - ٤٩٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن إسحاق^(٣) بن عبد الله

[١٥/٢ب] ابن كنانة قال: حدثني أبي قال: أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الاستسقاء؟ فقال ابن عباس: خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متضرعاً متذللاً^(٤)، فخطب ولم يخطب كخطبتكم^(٥) هذه، فدعا وصلى كما يصلى في العيد ركعتين . قال سفيان: فقلت [له]^(٦): أقبل الخطبة صلى أم بعدها؟ قال^(٧): لا أدري^(٨) .

٨٤ / ٣

- (١) أخرجه أحمد في المسند (٤٠ / ٤) من طريق عبد الرزاق عن الثوري به .
- وأخرجه البخاري (٣٩ / ٢)، ومسلم ح (٨٩٤) برقم فرعى (٣) من طريق يحيى بن سعيد به .
- (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٣) عن سنن الترمذي ، وكتب في الأصل : « أبي إسحاق » ، وفي النسخة (ن) : « إسحاق » .
- (٤) في سنن الترمذي والنسائي وابن ماجه : « متذللاً » .
- (٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « كخطبتكم » .
- (٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
- (٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فقال » .
- (٨) أخرجه الترمذي ح (٥٥٩) ، والنسائي (١٥٦ / ٣) ، وابن ماجه ح (١٢٦٦) ، وأحمد في المسند (٣٥٥ / ١) ، والحاكم في المستدرک (٤٧٤ / ١) من طريق سفيان عن ابن إسحاق بنحوه . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .
- قال الزيلعي في نصب الراية (٢٤٧ / ٢) : قال المنذري في مختصره : رواية إسحاق بن عبد الله ابن كنانة عن ابن عباس وأبي هريرة مرسله . انتهى .

(١٣٤٤) - ٤٩٠٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن أبي الحويرث عن إسحاق^(١) بن عبد الله بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، أظن أنه كان يكبر في الفطر ، والأضحى ، والاستسقاء ، سبعا في الأولى ، وخمسا في الآخرة^(٢) .

(١٣٤٥) - ٤٩٠٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كان عليّ يكبر في الفطر ، والأضحى ، والاستسقاء ، سبعا في الأولى ، وخمسا في الأخرى ، ويصلي قبل الخطبة ، ويجهر بالقراءة . قال : وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك .

٤٩١٠ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن محمد عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : سنة الاستسقاء كسنة الفطر والأضحى «في التكبير»^(٣) .

(١٣٤٦) - ٤٩١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن النبي ﷺ حين استسقى حول رداءه الأيمن على شقه الأيسر ، والأيسر على شفه الأيمن / ثم استقبل القبلة ، ثم نزل فصلى ركعتين .

٤٩١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الرحمن بن الحارث يحدث أنه حضر عمر بن عبد العزيز إذ هو عامل على المدينة ، استسقى على المنبر ، ثم نزل فصلى .

٤٩١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن ابن الزبير خرج يستسقى بالناس ، فخطب ، ثم صلى بغير أذان ولا إقامة ، قال : وفي الناس يومئذ البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم .

٤٩١٤ - عبد الرزاق عن رباح بن عبيد الله بن عمر قال : أخبرني يعقوب بن إبراهيم بن حنين عن نافع عن ابن عمر قال : كان يقرأ في ركعتي الاستسقاء «والشمس وضحاها» ، «والليل إذا يغشى» .

٤٩١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل سليمان بن موسى عطاء : أفي

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعل الصواب : « ابن إسحاق » ، كما مر .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « الأخرى » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « في الفطر والتكبير » .

الاستسقاء صلاة ؟ فلم يفرق له عمن مضى شيئاً ، قال ^(١) / سليمان ^(٢) : فذكر لنا ٨٦/٣
أن عمر بن الخطاب خرج بالناس إلى المصلى فدعا ^(٣) واستغفر ، ثم نزل فانقلب
ولم يصل .

٤٩١٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مطرف عن الشعبي قال : خرج عمر بن
الخطاب يستسقى بالناس ، فما زاد على الاستغفار حتى رجع ، فقالوا : يا أمير
المؤمنين ما رأيناك استسقيت . فقال ^(٤) : لقد طلبت المطر بمجادح ^(٥) السماء التي
تستزل بها المطر : ﴿ فقلت ^(٦) استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يرسل السماء عليكم
[مدراراً ويمدداكم] ^(٧) بأموال وبنين ﴾ [نوح : ١٠ - ١٢] . ﴿ استغفروا ربكم
ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدراراً ويزدكم قوة إلى قوتكم ﴾ [هود : ٥٢] .

٤٩١٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن جعفر بن برقان قال : كتب عمر بن عبد
العزيز إلى ميمون بن مهران : أنى كتبت إلى أهل الأمصار ، أن يخرجوا يوم كذا ،
من شهر كذا [وكذا] ^(٨) ، ليستسقوا ، ومن استطاع أن يصوم ^(٩) ويتصدق فليفعل ،
فإن الله يقول : ﴿ قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى ﴾ [الأعلى : ١٤ - ١٥] .
وقولوا كما قال أبواكم ﴿ ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين ﴾ [الأعراف : ٢٣] . وقولوا كما قال نوح : ﴿ إلا تغفر لى وترحمنى
أكن من الخاسرين ﴾ [هود : ٤٧] . وقولوا كما [١٦ / ١٢] قال موسى : ﴿ إني ظلمت
نفسى فاغفر لى فغفر له إنه هو الغفور الرحيم ﴾ [القصص : ١٦] ، وقولوا ^(١٠) كما

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فقال » .
 - (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ابن سليمان » .
 - (٣) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « دعا » ، وفى النسخة (ع) : « ودعا » .
 - (٤) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « قال » .
 - (٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « بمجاديح » .
 - (٦) فى النسخة (ن) : « فقال » .
 - (٧) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل .
 - (٨) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
 - (٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يسم » .
 - (١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وقوله » ، وفى النسخة (ن) : « وقوا » .

قال يونس - عليه السلام^(١) - : ﴿ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ . [الأنبياء : ٨٧] .

(١٣٤٧) - ٤٩١٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله ابن ضميرة^(٢) عن أبيه عن جده عن عليّ أنه قال في الاستسقاء : إذا خرجتم فاحمدوا الله ، وأثنوا عليه بما هو أهله ، وصلوا على النبي ﷺ ، واستغفروا ، فإن الاستسقاء الاستغفار . قال : وقال عليّ : إن النبي ﷺ حول رداءه وهو قائم ، حين أراد أن يدعو .

٨٨/٣ ٤٩١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي وائل عن / ابن مسعود أن رجلاً بينا هو يسقى زرعاً إذ رأى عنانة تزهيا فيها صوت^(٣) : أن اسق أرض فلان ، فاتبع الصوت ، حتى انتهى إلى الأرض التي سميت ، فسأل صاحبها : ما عملك فيها ؟ فقال : إني أعيد^(٤) فيها ثلثاً ، وأتصدق بثلث ، وأحتبس لأهلي ثلثاً . ٤٩٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن النخعي عن مسروق أن ابن مسعود كان يبعثه إلى أرضه ، فيأمره أن يفعل فيها كذلك .

(١٣٤٨) - ٤٩٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حبيب بن أبي ثابت أنه بلغه : أن النبي ﷺ قال : « اللهم أعني على مُضر بالسنة » . فجاءه مضرى فقال : يا نبي الله ، والله ما يخطر لنا جمل ، ولا يتزود لنا راعي^(٥) ، فعاد^(٦) في قوله فأعرض عنه ، ثم مكث ما شاء الله ، ثم دعا المضرى فقال^(٧) : « قلت ماذا؟ » . فأعاد عليه ، فقال النبي ﷺ : « اللهم دعوتك فاستجبت لي ، وسألتك فأعطيتني ، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً ، / مريئاً ، مريعاً ، مطبقاً ، عاجلاً غير راث ، نافعاً غير ضار » . ٨٩/٣

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « ضمرة » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « صوتاً » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « أعد » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « راع » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « فأعاد » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقالت » .

فما كان عشي^(١) حتى التبت^(٢) السماء السحاب أو أمطرت^(٣) ، فما أتى أحد من وجه إلا خبر بالمطر ، قلنا له : فما يخطر ؟ قال : يهدر .

(١٣٤٩) - ٤٩٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش أن رجلاً أتى النبي

ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن مضر قد هلكت ، فاستسقى الله لهم - أو قال :

ادع لهم - . فقال النبي ﷺ عند ذلك : « اللهم اسقنا غيثاً مريئاً هنيئاً ، مريعاً ،

طبقاً ، عاجلاً غير راثث ، نافعاً غير ضار . قال : فما مكثوا إلا جمعة حتى أحيا

الناس . /

٩٠ / ٣

(١٣٥٠) - ٤٩٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو^(٤) بن سعيد أو

غيره عن سالم بن أبي الجعد قال : قام رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول

الله ، دعوت على مضر بالسنة ، فما يغط^(٥) لهم بعير ، وما يصيح^(٦) لهم

صبي ، قال : فقام النبي ﷺ على المنبر فقال : « اللهم اسقنا غيثاً ، مغيثاً ،

مريعاً مباركاً مريئاً ، نافعاً ، [طبقاً ، عاجلاً غير راثث] . قال : فما مضى

ذلك اليوم حتى مطروا ، أو ما مضت سابعة^(٧) حتى أعطن الناس

بالعشب .

(١٣٥١) - ٤٩٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن شيخ لهم عن أنس قال :

استسقى رسول الله ﷺ مرة ، فمطر الناس ثلاثاً ، أو ما شاء الله ، ثم لم يقلع

عنهم ، قال : فقليل : يا رسول الله ، تهدمت الحيطان ، وتقطعت^(٨) الركبان ،

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عشاء » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « ألبست » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « و أمطرت » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « عمر » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يغط » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ولا يصيح وما يصيح » .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وتقطع » .

وخشنا الفرق ، قال : فدعا فقال : « اللهم حوالينا ولا علينا » . قال : فرأيت السحاب انصدع من المدينة ، حتى كانت منه مثل الطوق ، وما حوله^(١) مظلم ، ٩١/٣ . أعلم أنه ممطور . /

(١٣٥٢) - ٤٩٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن أنس قال : حضرت النبي ﷺ أتاه رجل ، فاشتكى إليه الجذب وهو [١٦/٢ب] على المنبر ، فاستسقى ، ولم يذكر كلامه فالتبست السماء سحاباً فأمطر حتى الجمعة المقبلة ، فقيل له : أى رسول الله غرقنا ، وهلكت الماشية ، ولا يخرج المسافر . فضحك ثم قال : « اللهم حوالينا ولا علينا » . قال : فرأيته [حين]^(٢) ينجاب السحاب عن المدينة ويتفرق ، حتى أنا منه لفي جوبة^(٣) .

(١٣٥٣) - ٤٩٢٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي قال : سمعت يحيى بن سعيد - أحسبه ذكره - عن عمرو بن شعيب أن نبي الله ﷺ كان يستسقى يقول : « اللهم اسق عبادك وبهائمك ، وانشر رحمتك ، وأحيى بلدك^(٤) الميت^(٥) » . قال : وسمعتة يقول : كان عمر بن الخطاب إذا اشتد المطر يقول : اللهم جنبها بيوت المدر ، اللهم على ظهور الأكام ، وبطون الأودية ، ومنابت الشجر .

٤٩٢٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن عمر استسقى بالمصلى فقال للعباس : / قم فاستسق . فقام العباس فقال : اللهم إن عندك سحاباً ، وإن عندك ماءً ، فانشر السحاب ، ثم أنزل فيه الماء ، ثم أنزله علينا ، فاشدد به الأصل ، وأطل به الزرع ، وأدر به الضرع ، اللهم شفّعنا فى أنفسنا وأهلينا ، اللهم إنا شفّعنا إليك عمن لا منطق له من^(٦) بهائمنا وأنعامنا ، اللهم اسقنا سقياً وادعة ، بالغة ، طبقةً ، عاماً ، محيياً ،

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « حولهم » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه البخارى (١٥/٢ ، ٣٥ ، ٣٦) من طريق ثابت ، وشريك ، وقتادة ، وإسحاق بن عبد الله عن أنس بنحوه مطولاً .

(٤) عن مراسيل أبى داود ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « بلادك » .

(٥) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٦٨) من طريق يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب به .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « عن » .

اللهم لا نرغب إلا إليك وحدك لا شريك لك^(١) ، اللهم إنا نشكو إليك سغب كل ساغب ، وغرم كل غارم ، وجوع كل جائع ، وعرى كل عار ، وخوف كل خائف . فى دعاء له .

٤٩٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل أبى المقدام عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال : أصاب الناس سنة ، وكان رجل فى بادية ، فخرج فصلى بأصحابه ركعتين ، واستسقى ثم نام ، فرأى فى المنام أن رسول الله ﷺ أتاه وقال^(٢) : اقرأ عمر السلام ، وأخبره أن الله قد استجاب لكم ، / وكان عمر قد خرج فاستسقى أيضاً ، وأمره^(٣) فليوف العهد وليشد العقد . قال : فانطلق الرجل حتى أتى عمر فقال : استأذنوا لرسول^(٤) رسول الله ﷺ . قال : فسمعه عمر فقال : من هذا المفترى على رسول الله ﷺ ؟ فقال الرجل : لا تعجل على يا أمير المؤمنين ، فأخبره الخبر فبكى عمر .

(١٣٥٤) - ٤٩٢٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى جعفر قال : دعا رسول الله ﷺ لقوم أن يمطروا فلم يمطروا ، فقال [لهم]^(٥) : «إنى دعوت لكم وفى نفسى عليكم [شئ]^(٦) فلم تمطروا ، ولكن الآن تمطروا» . فدعا لهم فمطروا .

٤٩٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن شهر بن حوشب : أن عيسى بن مريم خرج يستسقى ، فخرج^(٧) بالناس ثم قال لهم : من كان منكم أذن ذنباً فليرجع . قال : فجعل الناس يرجعون ، حتى لم يبق إلا رجل أعور ، فقال له عيسى : (ما أذنت قط؟ قال : نظرت بعينى [هذه]^(٨) مرة [واحدة]^(٩)) إلى ما لا

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « له » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فقال » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فأمره » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رسول » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « وخرج » .

(٨- ٩) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

يحل لي ففقاتها . فقال له عيسى : فأنت . ثم قال له عيسى ^(١) : ادع ^(٢) وأنا أؤمن . قال : فدعا وأمن عيسى فسقاهم الله .

(١٣٥٥) - ٤٩٣١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن سليمان بن

عبد الله بن عويمر عن عروة بن الزبير أنه قال : قال رسول الله ﷺ ^(٣) : « إذا رأى

أحدكم البرق أو [١٧ / ١٢] الودق فلا يشر إليه ، وليصف أو لينعت ^(٤) » . / ٩٤ / ٣

(١٣٥٦) - ٤٩٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن النبي ﷺ

نهى أن يشار إلى المطر ^(٥) .

(١٣٥٧) - ٤٩٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أن النبي

ﷺ قال ذات يوم : « أين تبين ؟ » قالوا ^(٦) : واد من أودية اليمن . قال : « هذه

سحابة يؤمر بها إلى تبين ، كيف يفعل بها صاحبها فيها ؟ » فقالوا : يقسم ثمره

أثلاثاً ^(٧) ، ثلث له ولأهله ، وثلث لصدقته ، وثلث يعيد فيها . قال : « كل ذلك في

سبيل الله » .

٤٩٣٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبي عوانة الحسن ^(٨) بن عمارة عن

سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال : السكوت في ثلاث ^(٩) مواطن :

في الجمعة ، والاستسقاء ، والعيدين .

وذكره قيس بن الربيع عن سلمة عن مجاهد عن ابن عباس مثله .

٤٩٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري : أن سليمان بن داود خرج هو

وأصحابه يستسقون ، فرأى نملة قائمة ، رافعة إحدى قوائها تستقي ، / فقال

لأصحابه : ارجعوا فقد سقيتم ، إن هذه النملة استسقت فاستجيب لها .

(١) ما بين القوسين كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « وادع » ، وفي النسخة (ع) : « فادع » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٥٦٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣ / ٣٦٢) من طريق سليمان بن عبد الله عن عروة بنحوه .

(٥) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٥٦١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣ / ٣٦٢) من طريق ابن جريج عن أبي حسين به .

قال البيهقي : هذا هو المحفوظ مرسلأ . اهـ .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ثلاثاً » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعل الصواب : « عن أبي عوانة والحسن » ، فليحذر .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأقيس : « ثلاثة » .

٣٥٠ - باب الآيات

(١٣٥٨) - ٤٩٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ فصلى^(١) بالناس ، فأطال القراءة ، « ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع رأسه فأطال القراءة^(٢) » ، وهو دون قراءته الأولى ، ثم ركع فأطال الركوع ، وهو دون ركوعه الأول ، ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ، ثم قام ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك ، ثم انصرف ، فقال : « إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته^(٣) » ، ولكنهما آيتان^(٤) من آيات الله ، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا للصلاة .

قال معمر : وأخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثل هذا ، وزاد ، قال : « فإذا رأيتم ذلك فتصدقوا وصلوا^(٥) » . /

٩٦/٣

(١٣٥٩) - ٤٩٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة : أن النبي ﷺ قام فصلى بهم ، فقام فركع ، ثم رفع رأسه فقام دون القيام الأول ثم ركع ، ثم رفع رأسه ثم سجد ، ثم قام ففعل مثل ذلك في الثانية ، إلا أن « قيامها وركوعها^(٦) » دون الأول ، [في^(٧) كل [ركعة]^(٨) ركعتين^(٩) .

(١٣٦٠) - ٤٩٣٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاستقى » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حياتهما » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « آيتين » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٦٨/٦) ، وابن خزيمة ح (١٣٩٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه البخاري (٤٨/٢) من طريق معمر عن الزهري به ، وليس فيه زيادة قوله : « فإذا رأيتم ذلك فتصدقوا وصلوا » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « قيامهما وركوعهما » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٩) أخرجه البخاري (٤٩/٢) من طريق سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد به مختصراً .

عن عائشة قالت : جاءتنى يهودية فقالت : أعاذك الله من عذاب القبر . قالت : فدخل [على] ^(١) رسول الله ﷺ فقلت : يا ^(٢) رسول الله ، أنعذب فى قبورنا ؟ فقال ^(٣) : « كذبت يهود » . ثم إن رسول الله ﷺ ركب ذات يوم مركباً فخسفت الشمس ، قالت ^(٤) : فخرجت مع نسوة فكنا بين الحجر إذ جاء النبی ﷺ من مركبه ، فأتى مصلاه ، فقام قياماً طويلاً فطول [قيامه] ، ثم ركع ركوعاً طويلاً فطول ركوعه ، ثم رفع فقام قياماً طويلاً ^(٥) ، وهو أدنى من قيامه الأول ، ثم ركع ركوعاً طويلاً ^(٦) ، وهو أدنى من ركوعه [الأول] ^(٧) ، ثم رفع ثم سجد سجوداً طويلاً ، ثم قام قياماً / طويلاً ، وهو أدنى من قيامه الأول ، ففعل كما فعل فى [١٧ / ٢ ب] الأولى ثم جلس . قالت : ثم سمعته يستعيز من عذاب القبر ^(٨) .

٩٧ / ٣

(١٣٦١) - ٤٩٣٩ - عبد الرزاق عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال : خسفت الشمس ، فصلى رسول الله ﷺ والناس معه ، فقام قياماً طويلاً نحواً ^(٩) من سورة البقرة ، [قال : ثم ركع ركوعاً طويلاً ، ثم رفع فقام قياماً طويلاً ، وهو دون القيام الأول] ^(١٠) ، ثم ركع ركوعاً دون الركوع الأول ، ثم سجد ، ثم قام فصنع فى الركعة الثانية مثل ذلك ، ولكن قيامه فيها دون القيام الأول ، وركوعه وسجوده دون ما صنع فى الركعة الأولى ، ثم انصرف

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « أى » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « قال » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « قال » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٦) كتب فى الأصل بعدها : « فطول ركوعه ثم رفع فقام قياماً طويلاً » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) أخرجه مسلم ح (٩٠٣) من طريق سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد بنحوه .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « نحو »

(١٠) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

وتجلت^(١) الشمس ، ثم قال : «إن الشمس [والقمر] آيتان^(٢) من آيات الله تعالى ، لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله » . قالوا : يا رسول الله ، رأيناك تناولت شيئاً من مقامك هذا ، ثم رأيناك تكعكت . قال : «إني أريت^(٣) الجنة - أو رأيت الجنة^(٤) - فتناولت منها عنقوداً ، ولو أخذته لأكلتم منه^(٥) ما بقيت الدنيا ، ورأيت النار فلم أر كالיום منظرًا قط ، فرأيت أكثر أهلها النساء » . قيل : لم يا رسول الله ؟ [قال]^(٦) : «بكفرهن» . قيل : أيكفرن بالله ؟ قال : «يكفرن العشير ، ويكفرن الإحسان ، لو^(٧) أحسنت إلى إحداهن الدهر ، ثم رأيت منك شيئاً قالت : ما^(٨) رأيت منك خيراً قط»^(٩) .

(١٣٦٢) - ٤٩٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : سمعت عبيد بن عمير [يقول]^(١٠) : أخبرني من أصدق - وظننت^(١١) أنه يريد عائشة - أنها [قالت]^(١٢) : كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام بالناس قياماً شديداً ، يقوم بالناس ثم يركع ، ويقوم ثم يركع ، ويقوم ثم يركع ، [ثم يقوم ،

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « تجلى » .
 (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « آيات » .
 (٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بيت » .
 (٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « إني رأيت الجنة - أو أريت الجنة » .
 (٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « منها » .
 (٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ولو » .
 (٩) عن الصحيحين ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ن) : « رأيت منك قالت ما » .

(١٠) أخرجه البخاري (١٤/١ ، ١١٨ ، ١٩٠) ، (٤٥/٢) ، ومسلم ح (٩٠٧) من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء به .

- (١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (١٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فظننت » .
 (١٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

فيركع^(١) ركعتين ، فى كل ركعة ثلاث ركعات ، يركع الثالثة ثم يسجد ، فلم ينصرف حتى تجلت الشمس ، حتى أن رجلاً^(٢) يومئذ ليفشى عليهم ، حتى أن سجال الماء تنصب^(٣) عليهم^(٤) مما قام بهم^(٥) ، ويقول إذا ركع : «الله أكبر» . وإذا رفع [رأسه]^(٦) : «سمع الله لمن حمده» . ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكنهما^(٧) آيتان من آيات الله ، يخوفكم بهما ، فإذا كسفهما^(٨) فافزعوا^(٩) إلى ذكر الله حتى ينجلي^(١٠)»^(١١) . وزيد على عطاء فى هذه الخطبة : ولكنه ربما مات الخيار بأطراف من الأرض فأذاغت بذلك الجن ، فكان لذلك القتر . قال : / فأخبرنى «غير عبيد»^(١٢) يقول : قال : عرضت الجنة والنار على النبى ﷺ وهو فى صلاته يوم كسفت الشمس ، فأخر^(١٣) عن مصلاه وراءه ، حتى أن الناس ليركب بعضهم على بعض^(١٤) ، ويقول : «أى رب وأنا ، أى رب وأنا» . ثم عاد يسير حتى رجع فى مصلاه^(١٥) ، فرأى إذ عرضت عليه النار أبا خزاعة عمرو^(١٦) بن لحي فى النار يجر قصبه . قال : وكانوا زعموا يسرق الحاج بمحجن له ، ويقول : أى رب لا أسرق إنما يسرق محجنى ، قال : وصاحبة الهرة^(١٧) امرأة ،

٩٩ / ٣

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفى النسخة (ع) : « فركع » .

(٢) عن سنن النسائى ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « رجلاً » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى سنن النسائى : « لتصب » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عليهم » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بهن » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « ولكنهما » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « كسفا » .

(٩) تكررت فى الأصل .

(١٠) أخرجه مسلم ح (٩٠٢) ، والنسائى (١٢٩ / ٣) من طريق ابن جريج بنحوه .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « غير عبيدة » .

(١٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « فتأخر » .

(١٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « بعضاً » .

(١٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « صلاة » .

(١٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(١٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الحمرة » .

ربطتها^(١) فلم تطعمها ، «ولم تسقها ، ولم ترسلها»^(٢) فتأكل وتشرب ، حتى ماتت هزلاً^(٣) ، وإذا رجع عرضت عليه الجنة فذهب يمشى ، حتى رجع فى مصلاه ، ثم قال : «أردت أن آخذ منها قطفاً لأريكموه» . فلم يقدر .

قال ابن جريج : وقال الحسين : فزع النبي ﷺ يومئذ حتى أنه ليجر^(٤) رداءه .

قال عبد الرزاق : أذاعت : يعنى أخبرت الجن بعضها بعضاً . ويعنى القترة : الحمرة التى تكون فى القمر^(٥) . والذى يجر قصبه : يعنى حشاه .

(١٣٦٣) - ٤٩٤١ - أخبرنا عبد الرزاق [١٨ / ١٢] قال : أخبرنا ابن جريج

١٠٠ / ٣

قال : أخبرنى^(٦) / منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة^(٧) عن أسماء بنت أبى بكر قالت : فزع^(٨) رسول الله ﷺ يوم كسفت الشمس ، فأخذ درعاً فلبسه حتى أدرك بردائه ، فقام بالناس قياماً طويلاً ، يقوم ثم يركع ، فلو جاء إنسان بعدما ركع لم يكن علم أنه ركع شيئاً ، ما حدث^(٩) نفسه أنه ركع من طول القيام ، قالت : فجعلت أنظر إلى المرأة التى هى أكبر ، وإلى المرأة التى هى أسقم منى قائمة ، فأقول : أنا أحق أن أصبر على طول القيام منك^(١٠) .

٤٩٤٢ - عبد الرزاق عن بكار عن عبد الكريم^(١١) أبى أمية عن يعلى بن حكيم

عن سعيد بن جبير أن ابن عباس قرأ فى الركعة الأولى^(١٢) فى الكسوف : الحمد والبقرة ، وفى الثانية : الحمد وآل عمران .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رطبه » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « ولم ترسلها ولم تسقها » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « هزلاً » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « يجر » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الفجر » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « خبرنى » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عيشة » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « خرج » .

(٩) غير واضحة بالأصل .

(١٠) أخرجه أحمد فى المسند (٣٤٩ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٩٠٦) برقم فرعى (١٤ ، ١٥) من طريق ابن جريج به .

(١١) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « الكبير » .

(١٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الا » .

٤٩٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أنه صلى [في الزلزلة بالبصرة ، فأطال القنوت ثم ركع]^(١) ، ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع ، / [ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع]^(٢) ، ثم سجد ، ثم صلى الثانية كذلك ، فصارت صلاته ثلاث ركعات وأربع سجعات^(٣) ، وقال : هكذا صلاة الآيات . وقال معمر^(٤) : أخبرني بعض أصحابنا : أن ابن عباس قرأ في الركعة الأولى بالبصرة ، وفي الآخرة بآل عمران .

٤٩٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : صلى حذيفة بالمداين بأصحابه مثل صلاة ابن عباس في الآيات .

٤٩٤٥ - عبد الرزاق^(٥) عن الثوري عن خالد الحذاء أو عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أنه صلى في الزلزلة بالبصرة ، فاتفقا على أنه ركع في ركعتين ست ركعات ، ثلاث في كل ركعة ، واختلفا ، فقال عاصم : قرأ ما بين كل ركعتين . وقال خالد : قرأ في الأولى من كل ركعة منها ثم عاد بعد .

٤٩٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري قال^(٦) : أخبرني هشام عن رجل عن عبد الله ابن الحارث عن ابن عباس أنه حين صلى بهم قال : هكذا صلاة الآيات .

٤٩٤٧ - عبد الرزاق عن بكار عن عبد الكريم أبي أمية عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قرأ في الركعة الأولى بسورة البقرة ، وفي الآخرة بآل عمران . وذكره معمر عن ابن عباس .

٤٩٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان الأحول أن طاوساً أخبره أن ابن عباس وكسفت الشمس فصلى^(٧) على ظهر / صُفَّة زمزم ركعتين ، ١٠٢ / ٣

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « سجدت » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قال معمر و » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « قل » .

(٧) في السنن الكبرى للبيهقي (٣ / ٣٢٨) : « عن سليمان الأحول يقول : سمعت طاوساً يقول : خسفت الشمس فصلى بنا ابن عباس » .

فى كل ركعة أربع ركعات^(١) .

٤٩٤٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن حبيب بن أبى ثابت أنه صلى لكسوف الشمس ، فقرأ ثم ركع أربع ركعات فى كل سجدة ، إلا أنه كلما^(٢) رفع رأسه من الركوع قرأ ، ثم سجد ، ثم قام ففعل فى الثانية مثل ما فعل فى الأولى .

٤٩٥٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن سليمان الشيبانى عن الحكم عن حنش عن على أنه أم الناس فى المسجد لكسوف الشمس ، قال : فجهر بالقراءة ، فقام فقرأ ثم ركع ، ثم قام فدعا ، ثم ركع أربع ركعات فى سجدة ، يدعو فيهن بعد الركوع ، ثم فعل فى الثانية مثل ذلك . قال سفيان : وسمعتهم يحزرون قيام على فى القراءة قدر الروم ، أو ياسين ، أو العنكبوت .

٤٩٥١ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : الصلاة لكسوف الشمس والقمر ركعتين ، نحواً من صلاتنا .

(١٣٦٤) - ٤٩٥٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن عطاء بن السائب عن أبيه / ١٠٣ / ٣
عن عبد الله بن عمرو [١٨ / ٢ب] أن النبى ﷺ صلى بهم يوم كسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابنه ، فقام بالناس ، فقل : لا يركع ، وركع ، فقل^(٣) : لا يرفع ، ورفع ، فقل : لا يسجد ، وسجد ، فقل : لا يرفع ، وجلس ، فقل : لا يسجد ، وسجد ، فقل : لا يرفع ، ثم قام فى الثانية ففعل مثل ذلك ، وتجلت الشمس^(٤) .

٤٩٥٣ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله قال : حدثنى زكريا بن أبى زائدة عن الشعبى قال : كسفت الشمس والمغيرة بن شعبة على الكوفة ، فقام فصلى بالناس ، فكنت حيث لا أسمع [قراءته]^(٥) ، فحزرت قراءته^(٦) قدر سورة

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى السنن الكبرى للبيهقى (٣ / ٢٢٨) : ست ركعات فى أربع سجعات .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « لما » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « وقيل » .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢ / ١٩٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١١٩٤) ، والنسائى (٣ / ١٣٧ ، ١٤٩) من طريق عطاء بن السائب عن أبيه بنحوه ، وليس فيه « يوم مات إبراهيم ابنه » ، ورواية النسائى مطولة .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

من المائتين^(١) ، ثم ركع ، ثم رفع فقراً ، ثم ركع ، ثم^(٢) تجلت الشمس فركع وسجد^(٣) ، ثم قام فى الثانية فقراً قراءة خفيفة ، ثم ركع وسجد .

(١٣٦٥) - ٤٩٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : أرأيت إذا كسف القمر أصلى كما صلى النبي ﷺ إذا^(٤) كسفت الشمس ؟ قال : نعم ، إلا أن تكون صلاة جامعة .

(١٣٦٦) - ٤٩٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار عن عكرمة مولى ابن عباس قال : كسف القمر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا : سحر القمر . فقال النبي ﷺ : ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ إلى ﴿ منمر ﴾ [القمر : ١ - ٢] .

١٠٤ / ٣

٤٩٥٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهرى عن الآية تكون بعد العصر؟ قال : الدعاء ، وليس فيها صلاة بعد العصر . قلت : عمن تحدث ؟ قال : كذلك كانوا يصنعون .

٤٩٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا تجلى لأحد^(٥) من خلقه خضع^(٦) له .

(١٣٦٧) - ٤٩٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة : أن النبي ﷺ كلما ركع ركعة ورفع رأسه أرسل رجلاً ينظر هل تجلت .

٣٥١ - باب القنوت

(١٣٦٨) - ٤٩٥٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : كان يقول : من أين أخذ الناس القنوت ؟ ويعجب^(٧) ويقول : إنما قنت رسول الله ﷺ أياماً

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « المائتين » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « و » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ورفع » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « إذ » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « لشيء » .

(٦) تكررت فى الأصل .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « ويعجبه » .

ثم ترك ذلك .

(١٣٦٩) - ٤٩٦٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن الزهري قال :

قبض رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وهم لا يقتنون .

١٠٥/٣ ٤٩٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم عن علقمة / والأسود

أنهما قالا : صلى بنا عمر زماناً لم يقت .

٤٩٦٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن الأسود

ابن يزيد وعمرو بن ميمون الأودي قالا : صلينا خلف عمر بن الخطاب الفجر فلم يقت .

٤٩٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن علقمة بن قيس : أن ابن

مسعود كان لا يقت في صلاة الفجر .

٤٩٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع : أن ابن عمر كان لا يقت

في الصباح ، ولا في الوتر أيضاً .

٤٩٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن عثمان التيمي قال : سمعت

عمرو بن ميمون يقول : صليت خلف عمر الفجر ، فلم يقت فيها .

٤٩٦٦ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع أن ابن عمر كان لا يقت في

الفجر . /

١٠٦/٣

(١٣٧٠) - ٤٩٦٧ - عبد الرزاق عن هشيم عن حصين عن رجل سماه قال :-

أحسبه قال : سعيد بن عبد الرحمن- : أن ابن عباس صلى الغداة فلم يقت .

وقال ابن المجالد عن أبيه عن إبراهيم عن علقمة والأسود قالا : ما قنت رسول

الله ﷺ في [١٩ / ١٢] شيء من الصلوات إلا إذا حارب ، فإنه كان يقت في

الصلوات كلهن ، ولا قنت أبو بكر ، ولا عمر ، ولا عثمان حتى ماتوا ، ولا^(١)

قنت عليّ حتى حارب أهل الشام ، فكان^(٢) يقت في الصلوات كلهن ، وكان

معاوية يقت أيضاً ، فيدعو كل واحد منهما على صاحبه .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « حتى لا » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكانت » .

٤٩٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال : سألت ابن عمر عن القنوت في الفجر فقال : ما شعرت أن أحداً [يفعله] ^(١) / . ١٠٧ / ٣

٤٩٦٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال : سألت سالم بن عبد الله هل كان عمر بن الخطاب يقنت في الصبح ؟ قال : لا ، إنما هو شيء أحدثه الناس بعد .

٤٩٧٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن مسلم بن صبيح عن سعيد بن جبير قال : لم يكن عمر يقنت في الصبح .

(١٣٧١) - ٤٩٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من سمع ابن عباس ومحمد بن علي بالخيف يقولان : كان رسول الله ﷺ يقنت بهؤلاء ^(٢) الكلمات في صلاة الصبح وفي الوتر بالليل : «اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت» ^(٣) .

٤٩٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن نسير بن ذعلوق قال : صليت خلف ربيع ابن خثيم ففقت قبل الركعة / . ١٠٨ / ٣

٤٩٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مخارق عن طارق بن شهاب : أن عمر بن الخطاب صلى الصبح ، فلما فرغ من القراءة قنت ثم كبر ^(٤) ، [ثم كبر] ^(٥) حين ركع ^(٦) .

٤٩٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي أن علياً كبر حين قنت في الفجر ، ثم كبر حين ركع ^(٧) .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) رسمت في النسخة (ع) والنسخة (ن) : « هؤلاء » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢ / ٢١٠) من طريق ابن جريج عن عبد الرحمن بن هرمز عن يزيد بن أبي مريم عن ابن عباس ومحمد بن علي به .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « كبر ثم قنت » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « يركع » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « يركع » .

٤٩٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف بن ظريف عن أبي الجهم عن البراء بن عازب أنه قنت في الفجر فكبر حين فرغ من القراءة ، ثم كبر حين فرغ من القنوت .

(١٣٧٢) - ٤٩٧٦ - عبد الرزاق عن أبي جعفر عن قتادة قال : قنت رسول الله ﷺ في صلاة الفجر ، وأبو بكر وعمر^(١) بعد الركوع ، فلما كان عثمان قنت قبل الركوع ؛ لأن يدرك الناس الركعة .

(١٣٧٣) - ٤٩٧٧ - عبد الرزاق عن أبي جعفر عن عاصم عن أنس قال : قنت رسول الله ﷺ في الصبح بعد الركوع ، يدعو على أحياء من أحياء العرب ، وكان قنوته قبل ذلك وبعده قبل الركوع .

(١٣٧٤) - ٤٩٧٨ - عبد الرزاق عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أنس ابن مالك قال : مازال رسول الله ﷺ يقنت في الفجر حتى فارق الدنيا^(٢) .

(١٣٧٥) - ٤٩٧٩ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر قال : حدثني حنظلة أنه سمع أنسًا يقول : قنت رسول الله ﷺ في الفجر بعد الركوع^(٣) .

٤٩٨٠ - [عبد الرزاق عن أبي جعفر عن حميد عن أنس قال : قلت له : كيف كنتم تقتنون ؟ قال : كل ذلك ، قبل الركوع وبعده^(٤) .

٤٩٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود : أن ابن مسعود كان لا يقنت في صلاة الغداة .

٤٩٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي رافع قال : صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح فقنت بعد^(٥) الركوع ، قال : فسمعتة يقول :

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (١٦٢ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الدارقطني في سننه ح (١٦٧٨) من طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع به .

قال الهيثمي في المجمع (١٣٩ / ٢) : رواه أحمد والبخاري بنحوه ، ورجاله موثقون .

(٣) أخرجه أحمد (٢٣٢ / ٣) من طريق حنظلة أنه سمع أنسًا بنحوه .

(٤) سقط هذا الأثر من الأصل ، واستدركناه من النسخة (ن) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قبل » ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي (٢١١ / ٢) .

اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ، ونثنى عليك ، ولا نكفرك ، ونؤمن بك ، ونخلع
ونترك من يفجرك^(١) ، اللهم إياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، وإليك نسقى ،
ونحفد ، نرجو رحمتك ، ونخاف عذابك ، إن عذابك بالكفار^(٢) ملحق ، اللهم
عذب الكفرة ، وألق في قلوبهم الرعب ، وخالف بين كلمتهم ، وأنزل عليهم
رجزك وعذابك ، اللهم عذب كفرة^(٣) أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ،
ويكذبون رسلك ، ويقاثلون / [١٩ / ٢ب] أولياءك ، اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، وأصلح ذات بينهم ، وألف بين قلوبهم ،
واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة ، وثبتهم على ملة نبيك^(٤) ، وأورعهم^(٥) أن
يوفوا بعهدك^(٦) الذى عاهدتهم عليه ، وانصرهم على عدوك وعدوهم ، إله الحق ،
واجعلنا [منهم]^(٧) . قال عبدالرزاق : ولو كنت إماماً قلت هذا القول ، ثم قلت :
اللهم اهدنا فيمن هديت .

١١٠ / ٣

٤٩٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع [عبيد]^(٨) بن
عمير يأثر [عن]^(٩) عمر بن الخطاب فى القنوت أنه كان يقول : اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، وألف بين قلوبهم ، وأصلح ذات بينهم
وانصرهم على عدوك وعدوهم ، اللهم العن كفرة أهل الكتاب الذين يكذبون
رسلك ، ويقاثلون أولياءك ، اللهم خالف بين كلمتهم ، وزلزل أقدامهم ، وأنزل
بهم بأسك الذى لا ترده عن القوم المجرمين ، بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم
إنا نستعينك ونستغفرك ، ونثنى عليك ، ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك^(١٠)

(١) عن النسخة (ن) ، ورسمت فى الأصل هكذا : « يهجر ك » .

(٢) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « بالكافرين » ، وفى النسخة (ع) : « بالكفارين » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « الكفرة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « رسولك » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وأزعمهم » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « بالعهد » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يهجر ك » ، وفى النسخة (ن) : « يكفرك » .

بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم إياك تعبد ، ولك نصلى ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد ، نرجو رحمتك ، ونخاف عذابك ، إن عذابك بالكافرين^(١) ملحق . قال : وسمعت عبيد بن عمير يقول : القنوت قبل الركعة الآخرة من الصبح ، وذكر أنه بلغه أنهما سورتان من القرآن في مصحف ابن مسعود ، وأنه يوتر بهما كل ليلة ، وذكر أنه يجهر بالقنوت في الصبح . قلت : فإنك تكره الاستغفار في المكتوبة ، فهذا عمر قد استغفر ؟ قال : قد فرغ ، هو في الدعاء في آخرها .

٤٩٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن أبي بن كعب أنه كان يقول : اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ، ونشئ عليك ، فلا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك^(٢) ، اللهم إياك تعبد ، ولك نصلى ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد ، نخشى عذابك ، ونرجو رحمتك ، إن عذابك بالكافرين^(٣) ملحق .

٤٩٨٥ - عبد الرزاق عن مبارك عن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي أن عمر كان يقنت في الصبح قدر مائة آية من القرآن .

٤٩٨٦ - عبد الرزاق عن رجل عن شعبة عن الحكم عن^(٤) مقسم / عن ابن عباس أن عمر كان يقنت في الفجر بسورتين .

٤٩٨٧ - عبد الرزاق عن جعفر عن عوف قال : حدثني أبو رجاء العطاردي قال : صلى [بنا]^(٥) ابن عباس صلاة الغداة في إمارته على البصرة ، فقنت قبل الركوع .

٤٩٨٨ - عبد الرزاق عن جعفر عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حبيب أن علياً كان يقنت في صلاة الغداة قبل الركوع ، وفي الوتر بعد^(٦) الركوع . قال :

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « بالكفار » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يهجر » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « بالكفار » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « قبل » .

وأخبرني عوف أن علياً كان يقنت قبل الركوع .

(١٣٧٦) - ٤٩٨٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن عمرو بن مرة

قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ

كان يقنت في الفجر والمغرب^(١) .

٤٩٩ - عبد الرزاق عن يحيى عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن عبد الله

ابن معقل أن علياً قنت في المغرب ، فدعا على ناس ، وعلى / أشياعهم ، وقنت

« قبل الركوع »^(٢) .

١١٣/٣

٤٩٩١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الكريم بن^(٣) أبي المخارق قال :

رأيت الحسن لقي أبا رافع الصائغ فقال : إني لبينهما^(٤) ، فقال الحسن : القنوت

قبل الركوع . فقال أبو رافع : لا ، بعد الركوع ، قنتا^(٥) مع عمر . فقال الحسن :

كم ؟ قال : شهرين . قال أبو رافع : بل ستين . قال : وأشار عبد الكريم

بإصبعه ، يعني : في الصباح .

٤٩٩٢ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن حبيب بن أبي ثابت [٢٠ / ٢]

عن عبد الرحمن بن الأسود الكاهلي : أن علياً كان يقنت بهاتين السورتين في

الفجر غير أنه يقدم الآخرة ويقول : اللهم إياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ،

وإليك نسعى ونحفد ، نرجو رحمتك ، ونخاف^(٦) عذابك ، إن عذابك بالكافرين

ملحق ، اللهم إنا نستعينك ونستهديك ، ونثنى عليك الخير « كله » ، نشكرك^(٧) ولا

نكفرك ، ونؤمن [بك]^(٨) ، ونخلع ونترك من يفجرك . /

١١٤/٣

قال الحكم : وأخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس يقول : قنت عمر قبل

الركعة « بهاتين السورتين »^(٩) ، إلا أنه قدم التي أخر علي ، وأخر التي قدم

(١) أخرجه مسلم ح (٦٧٨) برقم فرعي (٣٠٦) من طريق سفيان عن عمرو بن مرة به .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « بعد الركعة » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « بينهما » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فعلنا » .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « نخشى » .

(٧) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ن) .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة (ن) ، ورسمت في الأصل وكأنها : « بهاتين الركعتين » .

على ، والقول سواء .

٤٩٩٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن المخارق قال : سمعت طارق بن شهاب يقول : قنت عمر ، قال : فأخبرني أصحابنا عن المخارق عن طارق أنه كبر حين قنت ، يقول : حين فرغ من القراءة ، ثم كبر [حين] ^(١) خر .

٤٩٩٤ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن سعيد عن قتادة عن أبي رافع وأبي قتادة ^(٢) قالوا : صلينا خلف عمر الفجر فقنت بعد الركوع ، قال أحدهما : رفع يده . وقال الآخر : لم يرفع يده .

(١٣٧٧) - ٤٩٩٥ - عبد الرزاق عن عمر بن راشد أو غيره عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يقنت في الركعة الأخيرة من صلاة الظهر ، وصلاة العشاء الأخيرة ، وصلاة الصبح بعدما يقول : سمع الله لمن حمده ، فيدعو للمؤمنين ويلعن الكافرين ، ويذكر أن النبي ﷺ كان يفعله ^(٣) . / ١١٥ / ٣

٤٩٩٦ - عبد الرزاق عن معمر بن عمرو عن الحسن يقول : القنوت في الوتر والصبح : اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثنى عليك الخير ، ولا نكفرك ، ونؤمن بك ، ونخلع ونترك من يفجرك ، اللهم إياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد ، نرجو رحمك ، ونخشى ^(٤) عذابك الجذ ، إن عذابك الجد بالكفار ^(٥) ماحق ، اللهم عذب الكفرة والمشركين ^(٦) ، وألق في قلوبهم الرعب ، وخالف بين كلمتهم ، وأنزل عليهم رجزك وعذابك ^(٧) ، اللهم عذب كفرة أهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ، ويكذبون رسلك ، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، اللهم أصلح ذات بينهم ، وألف بين قلوبهم ،

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « عثمان » .

(٣) أخرجه البخاري (٢٠١ / ١) ، ومسلم ح (٦٧٦) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بنحوه .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ونخاف » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « بالكافرين » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عذابك » .

واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة ، وأوزعهم^(١) أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم ، وأن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه ، وتوفهم على ملة رسولك ، وانصرهم على عدوك وعدوهم ، إله الحق ، (واجعلنا منهم)^(٢) ، فكان يقول هذا ، ثم يخر ساجداً ، وكان لا يزيد على هذا شيئاً (من الصلاة على النبي ﷺ)^(٣) ، وكان بعض من يسأله يقول : يا أبا سعيد أيزيد على هذا شيئاً من الصلاة على النبي ﷺ ، والدعاء ، والتسبيح ، والتكبير ؟ فيقول : لا أنهاكم ، ولكني سمعت أصحاب رسول الله ﷺ لا يزيدون على هذا شيئاً ، ويغضب إذا أرادوه على الزيادة .

٤٩٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج ومعمّر عن ابن طاوس عن أبيه قال : إنما القنوت طاعة لله ، وكان يقنت بأربع آيات من أول البقرة ، ثم ﴿ إِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ١٦٤] هذه الآية و﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥] وهذه الآية ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] حتى يختم البقرة ، ثم ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، ثم ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، ثم ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ، ثم يقول : اللهم إياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد ، نخشى عذابك ونرجو رحمتك ، إن عذابك بالكافرين ملحق ، اللهم إنا نستعينك [٢٠ / ٢ب] ونستغفرك ، ونشئ عليك ، فلا نكفرك ، ونؤمن بك ، ونخلع ونترك من يكفرك . وذكروا أنها «سورتان من القرآن»^(٤) ، وأن موضعهما بعد ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ . قال ابن جريج في حديثه عن ابن طاوس قال : كان يقولهما أبا في الصباح ، وكان لا يجهر به ، وكان يقول : هو في الظهر والعصر والعشاء الآخرة ، فيقول في الركعتين الأخريتين^(٥) من الظهر والعصر والعشاء ، ويقول في الركعة الأولى من الأخريتين^(٦) من الظهر ما في البقرة^(٧) ، ويقول في الآخرة من الأخريتين^(٨) من الظهر ما سوى ذلك ، وكذلك في العصر والعشاء الآخرة ، وكان يوتر ، وكان يجعل القراءة في الوتر .

١١٦ / ٣

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأزعمهم » .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « سورتين من البقرة » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « الآخرين » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « الآخرين » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ما بقي » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « الآخرين » .

(١٣٧٨) - ٤٩٩٨ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة قال : أخبرني بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال : قلت للحسن بن علي : مثل من كنت يوم مات النبي ﷺ وما تعقل عنه ؟ قال : عقلت عنه^(١) أن رجلاً جاءه يوماً فسأله عن شيء فقال : « دع ما يريك إلى ما لا يريك ، فإن الشر / يريك ، وإن الخير طمأنينة^(٢) ». وعقلت عنه^(٣) : أني مررت يوماً بين يديه في جُرْنٍ من جُرْنٍ^(٤) تمر الصدقة ، فأخذت ثمرة وطرحتها في في^(٥) فأخذ بقفاي ، ثم أدخل يده في في فانتزعها بلعابها ، ثم طرحها في الجرن ، فقال أصحابه : لو تركت الغلام فأكلها ، فقال : « إن الصدقة لا تحمل لآل محمد ﷺ ». قال : وعلمني كلمات أدعو بهن في آخر القنوت : « اللهم اهدني فيمن هديت ، وتولني فيمن توليت ، وعافني فيمن عافيت ، وبارك لي فيما أعطيت ، وقني شر ما قضيت ، إنك تقضي ولا يقضى عليك ، وإنه لا يذل من واليت ، تباركت ربنا وتعاليت »^(٦) .

- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
 (٢) عن مسند أحمد وابن خزيمة ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « اطمأنينة » .
 (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « منه » .
 (٤) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « جرين » .
 الجرين : هو موضع تحفيف التمر ، وهو له كالبيدر للحنطة ، ويجمع على جُرْنٍ . النهاية (٢٦٣ / ١) .
 (٥) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل غير واضحة .
 (٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠ / ١) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (٢٣٤٨) من طريق بريد بن أبي مريم بنحوه ، وليس عند ابن خزيمة دعاء القنوت .
 وأخرج قوله : « دع ما يريك إلى ما لا يريك ... » : الترمذي ح (٢٥١٨) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . والنسائي (٣٢٧ / ٨) ، والحاكم في المستدرک (١٦ / ٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . اهـ . كلهم من طريق بريد بن أبي مريم به ، واللفظ للحاكم .
 وأخرج قصة ثمرة الصدقة : أحمد في المسند (٢٠٠ / ١) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (٢٣٤٧) من طريق بريد بن أبي مريم به .
 وأورده الهيثمي في المجمع (٩٠ / ٣) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد ثقات . اهـ .
 وأخرج دعاء القنوت : أبو داود ح (١٤٢٥ ، ١٤٢٦) ، والترمذي ح (٤٦٤) وقال : هذا حديث حسن ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبي الحوراء السعدى ، واسمه ربيعة ابن شيبان . اهـ . والنسائي (٢٤٨ / ٣) ، وابن ماجه ح (١١٧٨) كلهم من طريق بريد بن أبي مريم به .
 وراجع : نصب الراية (١٢١ / ٢) ، والتلخيص (٢٤٧ / ١) .

قال أبو الحوراء^(١) : قدخلت على محمد بن علي وهو محصور ، فحدثته بها عن الحسن ، فقال محمد : إنهن^(٢) كلمات علمناهن ندعو بهن في القنوت .

(١٣٧٩) - ٤٩٩٩ - [عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مریم عن الحسن بن علي أن النبي ﷺ علمه أن يقول في القنوت]^(٣) ^(٤) ، (ثم ذكر هذا الدعاء مثل حديث الحسن بن عماره)^(٥) .

١١٨/٣ - ٥٠٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أن عمر قنت / بعد الركوع ، وأن عثمان قنت قبل الركوع ؛ لأن يدرك الناس الركعة .

٥٠٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن في رجل فاتته من الصبح ركعة ، فصلى مع الإمام ركعة وقنت معه ، قال : فإذا قضى الركعة الأخيرة^(٦) قنت أيضاً . قال معمر : وقال قتادة : لا يقنت . قال معمر : إن قنت فحسن ، وإن لم يقنت فلا بأس .

٥٠٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن النعمان بن قيس قال : صليت خلف عبيدة فقنت^(٧) في الفجر قبل الركعة .

٥٠٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : يقول آخرون في القنوت : بسم الله الرحمن الرحيم ، اللهم لك نصلى ، ولك نسجد ، وإياك نعبد ، ولك نصلى ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد ، نرجو رحمتك ، ونخاف عذابك الجذ ، إن عذابك بالكافرين ملحق ، اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ، ونثنى عليك ، ولا

(١) كذا بالأصل و مسند أحمد وصحيح ابن خزيمة ، وفي النسخة (ن) : « أبو الحوراء » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قنت » .

(٣) من أول هذا الأثر إلى هنا سقط من الأصل ، واستدركناه من النسخة (ن) .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠ / ١) من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مریم عن أبي الحوراء به ، وفيه : أن يقول في الوتر .

(٥) ما بين القوسين قد ترحل في النسخة (ع) إلى الأثر الذي قبله وسقط من هنا .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « الآخرة » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فهمت » .

نكفرك ، ونؤمن بك ، ونخلع ونترك من يكفرك^(١) ، اللهم أسلمنا نفوسنا إليك ،
وصلينا^(٢) وجوهنا إليك ، وألجأنا ظهورنا إليك ، رغبة ورهبة إليك ، « لا ملجأ ولا
منجا منك »^(٣) إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، وبرسولك^(٤) الذي أرسلت ،
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، وأصلح ذات بينهم ،
وألّف بين قلوبهم ، واجعل في قلوبهم الإيمان والحكمة ، وأوزعهم أن يوفوا
بعهدك الذي عاهدتهم/ عليه ، وتوفهم على ملة نبيك ، وانصرهم على عدوك
وعدوهم ، إله الحق [٢١/٢٢] اللهم عذب الكفرة ، وألق في قلوبهم الرعب ،
وخالف بين كلمهم^(٥) ، وأنزل عليهم رجزك وعذابك ، اللهم عذب كفرة أهل
الكتاب الذين يكذبون رسلك ، ويصدون عن سبيلك ، اللهم اغفر لنا وارحمنا
وارض عنا .

٥٠٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، وعن أيوب عن ابن سيرين : أن
أبى بن كعب قنت في الوتر بعد الركوع .

٥٠٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن النخعي : أن ابن مسعود كان
يقنت السنة كلها في الوتر .

(١٣٨٠) - ٥٠٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبان عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي ﷺ أنه قنت في الوتر قبل الركعة^(٦) .

٥٠٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أشعث عن الحكم عن إبراهيم قال :
القنوت في الوتر في السنة كلها قبل الركعة .

٥٠٠٨ - عبد الرزاق عن هشام أن الحسن وابن سيرين كانا يقنتان في الوتر

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يفجرك » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « لا منجا ولا ملجأ منك » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ورسولك » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « كلمتهم » .

(٦) أخرجه الدارقطني في سننه ح (١٦٤٧) من طريق الثوري به . وقال : أبان متروك . اهـ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤١/٣) من طريق أبان بن أبي عياش به ، وقال : رواه

سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش ، ومدار الحديث عليه ، وأبان متروك . اهـ .

قبل الركعة . وقال عبد الرزاق : يكبر إذا رفع رأسه من الركعة ، ثم يكبر أيضاً إذا خر ، وبه نأخذ . / ١٢٠ / ٣

٥٠٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا قنوت في السنة كلها ، إلا [في النصف الآخر من رمضان . قال معمر : وإنى لأقنت السنة كلها إلا ^(١)] النصف الأول من رمضان ، فإنى لا أقنته ، وكذلك كان يصنع الحسن ، وذكره عنه قتادة وغيره .

٥٠١٠ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن أنه كان يقنت السنة كلها في الوتر ، إلا النصف الأول من رمضان . قال : وكان ابن سيرين لا يقنت من السنة شيئاً ، إلا النصف الآخر من رمضان .

٥٠١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير بن عدي عن إبراهيم كان يستحب أن يقول في قنوت الوتر بهاتين السورتين : اللهم إنا نستعينك ، ونستغفرك ، ونشئ عليك ، ولا نكفرك ، ونخلع ونترك من يفجرك ، اللهم إياك نعبد ، ولك نصلي ونسجد ، وإليك نسعى ونحفد ، نرجو رحمتك ونخشى عذابك ^(٢) ، إن عذابك بالكافرين ملحق . / ١٢١ / ٣

٥٠١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لم تكن ترفع ^(٣) الأيدي في ^(٤) الوتر في رمضان .

٥٠١٣ - [عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب : قال : لم تكن ترفع الأيدي في الوتر في رمضان] ^(٥) .

٥٠١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : دعاء أهل مكة بعدما يفرغون ^(٦) من الوتر في شهر رمضان ؟ قال : بدعة . قال : [قد] ^(٧) أدركت الناس

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « نخشى عذابك ونرجو رحمتك » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يرفع » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « إلا في » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يفرغون » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

وما يصنع ذلك بمكة ، حتى أحدث حديثاً .

٥٠١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور و^(١) مغيرة عن إبراهيم قال :
يكبر إذا فرغ من القراءة في^(٢) الركعة الأخيرة من الوتر ، ثم يقنت ويرفع
صوته ، ثم إذا أراد أن يركع كبر أيضاً . قال المغيرة عن إبراهيم : [ويرفع يديه في
الوتر]^(٣) .

٥٠١٦ - [عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن مغيرة عن سماك / عن
إبراهيم]^(٤) قال : القيام في القنوت قدر ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ . وعنه أيضاً عن
إبراهيم قال : أتيت الأسود وهو يشتكي ، فقام قائماً ورجل يسنده فأطال مخافة
أن يقصر عما كان يقنت .

(١٣٨١) - ٥٠١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان رسول الله
ﷺ يرفع يديه بحذاء صدره إذا دعا ، ثم يمسح بها وجهه . قال : ورأيت معمرًا
يفعله . قلنا لعبد الرزاق : أترفع يديك^(٥) إذا دعوت في الوتر ؟ قال : نعم في
آخره قليلاً .

٣٥٢ - باب الصلاة التي تكفر^(٦)

(١٣٨٢) - ٥٠١٨ - عبد الرزاق عن داود بن قيس عن إسماعيل بن رافع عن
جعفر بن أبي طالب أن النبي ﷺ قال له : « ألا أهب لك ، ألا أمنحك ، ألا
أحدوك^(٧) ، ألا أوثرك ، ألا ، ألا ؟ » . حتى ظننت أنه سيقطع لي ماء البحرين ، قال :
« تصل أربع ركعات تقرأ أم القرآن في كل ركعة وسورة ، ثم^(٨) » [٢١ / ٢ ب] تقول :

-
- (١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عن » .
(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « من » .
(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وقد أثبت في النسخة (ع) ،
ولكنه أثبت في نهاية الأثر السابق .
(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يداك » .
(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يكفر منه » .
(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) . وكتب في الأصل : « أحدودك » .
(٨) تكررت في الأصل .

الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله فعُدها^(١) واحدة حتى تعد خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقولها عشرًا وأنت رافع ، ثم تسجد فتقولها عشرًا وأنت ساجد ، ثم ترفع فتقولها عشرًا وأنت جالس^(٢) ، ثم تسجد فتقولها عشرًا وأنت ساجد ، ثم ترفع فتقولها عشرًا وأنت جالس ، فتلك خمس وسبعون ، وفي الثلاث الأواخر كذلك ، فذلك ثلاثمائة مجموعة ، وإذا فرقتها كانت ألفًا ومائتين - وكان يستحب أن يقرأ السورة التي بعد أم القرآن عشرين آية فصاعدًا - تصنعهن في يومك ، أو ليلتك ، أو جمعتك^(٣) ، أو في شهر أو في سنة أو في عمرك ، فلو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء ، أو عدد / القطر ، أو عدد رمل عالج ، أو عدد أيام الدهر ، لغفرها الله لك .

١٢٣ / ٣

٣٥٣ - باب [من] ترك الصلاة

(١٣٨٣) - ٥٠١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي مليح بن أسامة عن بريدة أن النبي ﷺ قال : « من ترك صلاة العصر متعمدًا ، أحبط الله عمله »^(٤) .

(١٣٨٤) - ٥٠٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن جابر بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : « ليس بين أحدكم وبين أن يكفر إلا أن يدع صلاة مكتوبة » .

(١٣٨٥) - ٥٠٢١ - عبد الرزاق عن عمر بن زيد^(٥) قال : سمعت أبا الزبير

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « تعدها » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « في جمعة » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٠ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١ / ١٤٥ ، ١٥٤) من طريق يحيى بن أبي كثير بلفظ : « من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله » .

(٦) عن مسند عبد بن حميد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عمرو بن زيد » .

يحدث أنه سمع [جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : « ما بين العبد وبين الشرك إلا أن يترك الصلاة »] ^{(١)(٢)} .

(١٣٨٦) - ٥٠٢٢ - [عبد الرزاق عن محمد بن راشد أنه سمع] ^(٣) مكحولاً

يقول : قال رسول الله ﷺ : « من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه / ذمة الله » . قال أبو بكر : فأخبرني ^(٤) إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي أن مكحولاً أخبره مثله عن النبي ﷺ ^(٥) ، ثم قال له : يا أبا وهب ، من برئت منه ذمة الله تعالى ^(٦) فقد كفر .

(١٣٨٧) - ٥٠٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي

ﷺ قال : « ترك الصلاة شرك » .

٥٠٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن

عباس قال : سمعت « عمر يقول » ^(٧) : لا حظ في الإسلام لأحد ترك الصلاة .

٥٠٢٥ - عبد الرزاق عن معمر و ^(٨) الثوري عن أبي إسحاق عن صلة ^(٩) بن زفر

عن حذيفة قال : بنى الإسلام على ثمانية ^(١٠) أسهم : شهادة أن لا إله إلا الله ،

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (١٠٤١) من طريق عبد الرزاق بلفظ : « ليس بين العبد والكفر - أو قال : الشرك - إلا أن يدع صلاة مكتوبة » .

وأخرجه مسلم ح (٨٢) عن أبي الزبير عن جابر بنحوه .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أخبرني » .

(٥) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق - كما في إرواء الغليل - عن مكحول مرسلاً .

وأخرجه أحمد في المسند (٤٢١/٦) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٥٩٢) من طريق مكحول عن أم أيمن موصولاً .

وأورده المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٨٣/١) وقال : رواه أحمد والبيهقي ، ورجال أحمد رجال الصحيح ، إلا أن مكحولاً لم يسمع من أم أيمن . اهـ .

(٦) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقول عمر » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عن » .

(٩) كذا على الصواب كما في التهذيب ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « جيلة » .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ثمانى » .

وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والجهاد، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقد خاب من لا سهم له.

٥٠٢٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي قال : حدثني عبد الملك بن عمير قال :
حدثني الحواري بن زياد قال : كنت جالساً عند/ ابن عمر فجاءه رجل شاب فقال :
ألا تجاهد ؟ فسكت ثم أعرض عنه ، ثم عاد ، فسكت وأعرض عنه ، ثم سأله ،
فقال ابن عمر : إن الإسلام بُنى على [أربع]^(١) دعائم : إقام الصلاة ، وإيتاء
الزكاة ، لا تفرق بينهما ، وصيام رمضان ، وحج البيت من استطاع إليه سبيلاً ،
وإن الجهاد والصدقة من العمل الحسن .

١٢٥/٣١

٥٠٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا بكر وعمر
قالا لرجل : صل^(٢) الصلاة التي افترض الله عليك لوقتها ، فإن في تفريطها
الهلكة .

(١٣٨٨) - ٥٠٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة
عن ابن مسعود قال : سألت النبي ﷺ فقلت : أي الأعمال^(٣) أفضل ؟
قال^(٤) : « الصلوات لوقتهن [٢٢/١٢] ، وبر الوالدين ، والجهاد في سبيل
الله »^(٥) .

٣٥٤ - باب هل على المرأة أذان وإقامة؟

٥٠٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تقيم المرأة لنفسها إذا
أرادت أن تصلي . قال ابن جريج : قال طاوس : كانت عائشة تؤذن وتقيم .

٥٠٣٠ - عبد الرزاق عن ابن التيمي وإبراهيم بن محمد عن ليث عن طاوس

قال : كانت عائشة تؤذن وتقيم . /

١٢٦/٣

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « صلى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أي أفضل ؟ قال : الأعمال » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٤٤٨/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٤٠/١) ، (١٧/٤) ، (٢/٨) ، ومسلم ح (٨٥) عن ابن مسعود

٥٠٣١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود عن مجاهد قال :
[ليس^(١)] على النساء إقامة^(٢) .

٥٠٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كان مع النساء رجل
فلا ينبغي^(٣) لهن أن يؤذنَّ وأن يقمن حيثن .

٥٠٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ليس على النساء إقامة .

٥٠٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن وابن المسيب قالا : ليس
على النساء أذان ولا إقامة .

٥٠٣٥ - [الثوري عن رجل عن إبراهيم قال : ليس على النساء أذان ولا
إقامة^(٤)] . وذكره عثمان بن مطر عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم .

٥٠٣٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : ليس
على النساء أذان ولا إقامة .

٥٠٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : ليس على النساء
إقامة .

٥٠٣٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين^(٥) / عن ١٢٧/٣
عكرمة عن ابن عباس قال : ليس على النساء [أذان ولا^(٦)] إقامة .

٥٠٣٩ - معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل عن عكرمة مثله .

٣٥٥ - باب في كم تصلي المرأة من الثياب؟

٥٠٤٠ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : تصلي المرأة في درع وخمار .

٥٠٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أم الحسن قالت : رأيت أم سلمة
زوج النبي ﷺ تصلي^(٧) في درع وخمار .

(١) سقط من الأصل والنسخة (ن) ، واستدرك من مصنف ابن أبي شيبة .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « الإقامة » .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٢٣٢٦) من طريق عثمان بن الأسود به .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « يمنع » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حين » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل غير واضحة .

٤٤ باب فى كم تصلى المرأة من الثياب

٥٠٤٢ - عبد الرزاق عن مالك عن محمد بن أبى بكر عن أمه أنها سألت أم سلمة فى كم تصلى المرأة ؟ قالت : فى الخمار والدرع السابغ الذى يغيب ظهور قدميها .

٥٠٤٣ - عبد الرزاق عن الأوزاعى عن مكحول عن سأل عائشة فى كم تصلى المرأة من الثياب ؟ فقالت له : سل علياً ثم ارجع إلى فأخبرنى بالذى يقول لك . قال : فاتى علياً فسأله فقال : فى الخمار والدرع السابغ . فرجع إلى عائشة فأخبرها فقالت : صدق .

٥٠٤٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن أم ثور عن زوجها بشر قال : قلت لابن عباس : فى كم تصلى المرأة من الثياب^(١) ؟ قال : / فى درع وخمار .

١٢٨/٣

٥٠٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرتنى ليلى بنت سعيد أنها رأت عائشة أم المؤمنين تصلى فى الدار مؤتزرة ودرع وخمار كثيف ، ليس عليها غير ذلك .

٥٠٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرتنى حكيمة عن أمية^(٢) : أن أم حبيبة زوج النبى ﷺ صلت فى درع وإزار تقنعت حتى مس الأرض ، ولم تتزره ، وليس عليها خمار .

٥٠٤٧ - عبد الرزاق عن يحيى بن أبى كثير عن عكرمة قال : لو أخذت المرأة ثوباً فتقنعت به حتى لا يرى من شعرها شيء أجزأ عنها مكان الخمار .

٥٠٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : سئل عكرمة أتصلى المرأة فى درع وخمار ؟ قال : نعم ، إذا لم يكن شفاقاً . /

١٢٩/٣

٥٠٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : يكفيها درعها إذا كان سابغاً - لا أعلمه إلا قال : - مع الخمار .

٥٠٥٠ - عبد الرزاق [٢٢/٢ب] عن ابن جريج عن عطاء قال : تصلى المرأة فى درعها وخمارها وإزارها ، وأن تجعل الجلباب أحب إلى . قلت : أرايت إن

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الطلاق » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفى التهذيب (١٢ / ٤٠١) : « أمية » .

كان درعها وخمارها رقيقاً أحدهما ؟ قال : فالجلباب إذا على ذلك من أجل الملائكة أنها^(١) معها . قلت : فكان^(٢) درعها إلى الركبتين ؟ قال : لا ، حتى يكون سابغاً كثيفاً . قال : ولتأثر الإزار وتشد به على حقوبها .

٥٠٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : قال عمر بن الخطاب : لاتزهدن فى إخفاء الحقو^(٣) ، فإنه إن يك ما تحت الحقو خافياً^(٤) فهو أستر ، فإن يك فيه شيء فهو أخفى له .

(١٣٨٩) - ٥٠٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : «أیما جارية حاضت فلم تختمر^(٥) لم يقبل الله لها صلاة»^(٦) / ١٣٠ / ٣ .

٥٠٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا تخرج المرأة إلا متطهرة ، وقال^(٧) عمرو بن دينار : كان يقال ذلك .

٥٠٥٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن خصيف عن مجاهد قال : إذا صلت الحرة التى قد حاضت بغير خمار لم يقبل الله لها صلاة .

٥٠٥٥ - عبد الرزاق عن الثورى قال : أخبرت عن إبراهيم^(٨) قال : إذا حاضت المرأة اختمرت ، واجب عليها ما على أمها .

٥٠٥٦ - ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : يقال : إن المرأة إذا حاضت لم يقبل لها صلاة حتى تختمر^(٩) وتوارى رأسها .

(١٣٩٠) - ٥٠٥٧ - محمد بن مسلم عن الصباح عن مجاهد قال : بلغنى أن

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « انهم » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الحقوة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « جافيا » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « تختم » .

(٦) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٣٣ / ٢) عن الحسن بلفظ : « لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وكان » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « موهى » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « تختم » .

١٣١/٣ امرأة سقطت عن دابتها ، فكشفت عنها ثيابها والنبي ﷺ / قريباً منها ، فأعرض عنها ، فقيل : إن عليها سراويل . فقال : «يرحم الله المتسرولات» .

٥٠٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين كان يكره أن تصلى المرأة وليس فى عنقها قلادة . قلت : لم ؟ قال : لأن لا تشبه بالرجال .

٥٠٥٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه عن رجل - يقال له : إبراهيم - قال : كتبت أم الفضل ابنة غيلان - وهى امرأة^(١) يزيد بن المهلب - إلى أنس بن مالك : هل تصلى المرأة وليس فى عنقها قلادة ؟ قال : فكتب إليها : لا تصل المرأة إلا وفى عنقها قلادة ، قال : وإن لم تجد إلا سيراً .

٥٠٦٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن حسن^(٢) بن محمد قال : كانت بالمدينة امرأة يقال لها : شر ، واسمها دَمَلْمَكَة^(٣) ، فأمرها عمر أن تضع الجلباب .

٥٠٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الجارية التى لم تحض وهى تصلى ؟ قال : حسبها إزارها .

٥٠٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى غير واحد من أهل المدينة أنه قال : ليس على التى لم تحض خمرة ولا جلباب .

٥٠٦٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن إسماعيل الحنفى عن / أبى زيد عن عائشة قالت : إنما الخمار ما وارى الشعر والبشر .

(١٣٩١) - ٥٠٦٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن حبيب بن أبى ثابت عن وهب مولى أبى أحمد عن أم سلمة أن النبى ﷺ دخل عليها وهى تختمر^(٤) ، فقال : «لَيْتَ لَيْتَيْنِ»^(٥) .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « ابنة » .

(٢) عن ترجمته والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « حسين » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « شرور اسمها دمكمكة » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « تختم » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يتين » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٤١١٥) ، وأحمد فى المسند (٢٩٤ / ٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٦) من طريق

٥٠٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن سيرين كره أن تصلى المرأة وأذنها خارجة من الخمار .

٣٥٦ - باب الخمار

٥٠٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما أدنى ما يكفى^(١) الأمة من الثياب ؟ قال : نقول [فيها]^(٢) ما قال عمر : «ألقت قرونها»^(٣) وراء الدار فيكفيها إزارها ودرعها ، قال : وتجعل بعض درعها على / رأسها . قلت : ١٣٣/٣ فكانت ناكحة عبداً ؟ قال : وكذلك أمة عند عبد . قلت : فكانت ناكحة حراً ؟ قال : فلتلف ذلك منها ، لتصل في إزارها [٢٣/٢٢] ودرعها وخمارها .

٥٠٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يأمر الأمة إذا تزوجت عبداً أو حراً أن تختمر^(٤) . قال : وكان الحسن لا يرى على الأمة خماراً إلا أن تتزوج ، أو يطأها^(٥) سيدها .

(١٣٩٢) - ٥٠٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتصلى المرأة في دراعة ؟ قال : نعم ، أخبرت أن الإمام على عهد رسول الله ﷺ وبعده كن لا يصلين حتى تجعل^(٦) إحداهن إزارها على رأسها متقنة^(٧) ، أو خماراً ، أو خرقة^(٨) يغيب بها رأسها .

(١٣٩٣) - ٥٠٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن جريج عن عطاء قال : كن الإمام إذا صلين تلقين على رؤوسهن خرقة ، كذلك كن يفعلن على عهد

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « تكفى » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « ألقت قرونها » ، وفي النسخة (ع) : « ألقت فروتها » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « تختم » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يطؤها » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تجعلن » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « معقنة » ، وفي النسخة (ن) : « تمقنة » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خرقة » .

- ١٣٤ / ٣ رسول الله ﷺ . قال عبد الرزاق : وقد سمعته من^(١) ابن جريج . /
- ٥٠٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عينة عن المجالد عن الشعبي عن شريح قال : [تصلي الأمة بغير خمار ، تصلي كما تخرج]^(٢) .
- ٥٠٧١ - [عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء]^(٣) : تصلي^(٤) الأمة التي قد حاضت بغير خمار ؟ قال : نعم .
- ٥٠٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني عن أشياخ من أهل المدينة أن الخمر على الإمام إذا حضن ، وليس عليهن الجلايب .
- ٥٠٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني^(٥) عطاء أن عمر بن الخطاب كان ينهى الإمام عن^(٦) الجلايب أن يتشبهن بالحرائر . قال ابن جريج : وحدثت أن عمر بن الخطاب^(٧) ضرب عقيلة أمة أبي موسى الأشعري في الجلاب أن تجلب .
- ٥٠٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : اتجلب المرأة ولا^(٨) خمار عليها ؟ قال : لا يضر .
- ٥٠٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن عمر رأى جارية خرجت من بيت حفصة متزينة عليها جلاب ، أو من بيت بعض أزواج النبي ﷺ ، فدخل عمر البيت فقال : من هذه الجارية ؟ فقالوا : أمة لنا ، أو قالوا : أمة لآل فلان فتغيظ عليهم ، وقال : أخرجون إماءكم بزيتتها تفتنون الناس ؟ /
- ٥٠٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد^(٩) حدثته
-
- (١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « سمعته يحدث من ابن جريج » ، وفي النسخة (ع) : « عن ابن جريج » .
- (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أتصلي » ، وفي النسخة (ن) : « تمشي » .
- (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أظنني » .
- (٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « من » .
- (٧) كتب بعدها بالأصل : « ينهى الإمام عن الجلايب » ، وقد ضرب عليها .
- (٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .
- (٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عبيدة » .

أن عمر رأى - وهو يخطب الناس - أمة خرجت من بيت حفصة تجوس الناس ، ملتبسة لباس الحرائر ، فلما انصرف دخل على حفصة ابنة عمر فقال : من المرأة التي خرجت من عندك تجوس الرجال ؟ قالت : تلك جارية ، جارية عبد الرحمن . قال : فما يحملك أن تلبسى جارية أخيك لباس الحرائر ؟ فقد دخلت عليك ولا أراها إلا حرة ، فأردت أن أعاقبها .

(١٣٩٤) - ٥٠٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا صلت أمة غيّت رأسها بخمارها أو خرقة ، كذلك كن يصنعن على عهد رسول الله ﷺ وبعده . وكذلك رأته في كتاب الثوري .

٥٠٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس أن عمر ضرب أمة لآل أنس رآها متقنعة ، قال : اكشفي^(١) رأسك ، لا تشبهين بالحرائر .

٥٠٧٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن / حسن بن محمد ١٣٦/٣ أن عمر بن الخطاب كان ينهى الإماء أن يلبسن الجلابيب .

٣٥٧ - باب تكبير المرأة بيديها وقيام المرأة [و] ركوعها وسجودها

٥٠٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتشير المرأة بيديها كالرجال بالتكبير ؟ قال : لا ترفع بذلك يديها كالرجال ، وأشار فخفض يديه جداً و^(٣) جمعهما إليه ، وقال : إن للمرأة هيئة ليست للرجل .

٥٠٨١ - عبد [٢٣/٢ب] الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تجمع المرأة يديها في قيامها ما استطاعت .

٥٠٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن و قتادة قالا : إذا سجدت المرأة فإنها تنضم ما استطاعت ولا تتجافى ؛ لكي لا ترفع عجيزتها .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « اكشفيك » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو » .

٥٠٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تجتمع المرأة إذا ركعت ،
ترفع يديها إلى بطنها ، وتجتمع ما استطاعت ، فإذا سجدت فلتضم يديها إليها ،
وتضم بطنها وصدرها إلى فخذها ، وتجتمع ما استطاعت . / ١٣٧ / ٣

(١٣٩٥) - ٥٠٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول : زجر النبي ﷺ أن تصل^(١) المرأة برأسها شيئاً^(٢) .

٥٠٨٥ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانت
تؤمر^(٣) المرأة أن تضع ذراعيها^(٤) وبطنها على فخذها إذا سجدت ، ولا تتجافى كما
يتجافى الرجل ؛ لكي لا ترفع عجيزتها .

٥٠٨٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال :
إذا سجدت المرأة فلتحتفز ، ولتلتصق فخذها ببطنها .

٥٠٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا رفعت رأسها من
السجود في غير مثنى فإنها لا تقعى ، ولكنها تجلس كما تجلس في مثنى .

٣٥٨ - باب جلوس المرأة

٥٠٨٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كانت / صفية بنت
أبي عبيد إذا جلست في مثنى أو في^(٥) أربع تربعت . / ١٣٨ / ٣

٥٠٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : جلوس المرأة بين السجدين
متوركة على شقها الأيسر ، وجلوسها للشهد متربعة .

٥٠٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : جلوس المرأة بين
السجدين كجلوسها في^(٦) مثنى .

٥٠٩١ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن منصور عن إبراهيم قال : تؤمر
المرأة في الصلاة في مثنى أن تضم فخذها من جانب .

(١) عن صحيح مسلم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « تصلى » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٢١٢٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تأمر » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ذراعها » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

٥٠٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تجلس المرأة فى مثنى كيف شاءت إذا اجتمعت .

٥٠٩٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن الشعبي قال : تجلس المرأة فى مثنى كيف تيسر عليها /.

١٣٩/٣

٣٥٩ - باب المرأة تؤم النساء

٥٠٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : تؤم المرأة النساء من غير أن تخرج أمامهن ، ولكن تحاذى بهن فى المكتوبة والتطوع . قلت : وإن كثرن حتى يكن صفين أو أكثر . قال : وأن تقوم أوسطهن^(١) .

٥٠٩٥ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه وعطاء قالا : تؤم المرأة النساء فى الفريضة والتطوع ، تقوم وسطهن .

٥٠٩٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن عمار الدهنى عن حجيرة بنت حصين قالت : أمنا أم سلمة فى صلاة العصر ، قامت بيننا .

٥٠٩٧ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : تؤم المرأة النساء [تقوم]^(٢) فى وسطهن .

٥٠٩٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن إبراهيم والشعبى قالا : لا بأس أن تصلى المرأة بالنساء فى رمضان ، تقوم فى وسطهن .

٥٠٩٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : تؤم المرأة النساء فى رمضان ، وتقوم معهن فى الصف . قال معمر : وأخبرنى من سمع عكرمة يقول مثل ذلك /.

١٤٠/٣

٥١٠٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن ميسرة بن حبيب النهدى عن ربيعة الحنفية أن عائشة أمتهن ، وقامت بينهن فى صلاة مكتوبة .

٥١٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى يحيى بن سعيد أن عائشة كانت تؤم النساء [١٢/٢٤] فى التطوع ، تقوم معهن فى الصف .

(١) كذا بالأصل و النسخة (ن) ، وكتب فى النسخة (ع) : « وسطهن » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

٣٦٠ - باب إذا كانت المرأة أقرأ من الرجال

وصلاتها^(١) عليها وحاء^(٢)

٥١٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : إذا كان الرجل لا يقرأ شيئاً من القرآن فإنه يؤمُّ ، وتقوم المرأة من خلفه ، وتصلي هي بصلاته .

٥١٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كان الرجل لا يقرأ مع نساء تقدم ، وقرأت المرأة من ورائه ، فإذا كبر ركع وركعت بركوعه ، وسجدت بسجوده .

(١٣٩٦) - ٥١٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن الشعر الذى يوصل فى الرأس والوفا فى الشعر الذى يجعل^(٣) على الرأس فإن شاءت المرأة وضعت على رأسها . قال : أما الوصل فإن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والمستوصلة . قال أنس حيثئذ : وأكل الربا وموكله^(٤) / والشاهد والكاتب ، والواشمة والمستوشمة ، والعاضة والمستعضة . قال عطاء : قد سمعنا ذلك . قال : وكن نساء العرب يشمن أيديهن . قال : وأما هاتين فهو شيء أحدثموه ، ولكن لم يكن على عهد النبي ﷺ ، فلتضعه المرأة عند الصلاة . قلت : رأيت كل وشم تزيد به المرأة حسناً ؟ قال : لا خير فيه . [قلت : وشمها شفيتها ثم تسفها إثمداً ؟ قال : لا خير فيه]^(٥) .

١٤١/٣

٥١٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : عن عطاء قال : إذا وضعت المرأة على رأسها شعراً بغير وصل ، قال : فلتضعه إذا قامت للصلاة ؛ فإنه محدث .

٥١٠٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن منصور عن إبراهيم قال : لا بأس أن

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « وصلاة المرأة » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يوصل » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « ومواكله » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

تضع المرأة على رأسها الشعر بغير وصل .

٥١٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال^(١) : رأيت معاوية على المنبر بالمدينة وفي يده قصة^(٢) ، ثم قال شيئاً لا أحفظه^(٣) الآن .

(١٣٩٧) - ٥١٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن / عبد ١٤٢/٣ الرحمن أنه رأى معاوية يخطب على المنبر وفي يده قصة من شعر ، قال : سمعته يقول : أين علماؤكم يا أهل المدينة ؟ سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا ، وقال : « إنما عذبت بنو إسرائيل حين اتخذت هذه لنسائهم »^(٤) .

(١٣٩٨) - ٥١٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان وفي يده قصة من شعر يقول : شهدت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا ، ويقول : « إنما عذبت [بنو إسرائيل]^(٥) حين اتخذت نساؤهم هذه » .

(١٣٩٩) - ٥١١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : زجر النبي ﷺ أن تصل^(٦) المرأة برأسها شيئاً^(٧) .

(١٤٠٠) - ٥١١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر : أن امرأة من الأنصار جاءت النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إنا أنكحنا جويرية لنا وكانت مريضة فتمرق^(٨) رأسها

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قصا » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحفظته » .

(٤) أخرجه مسلم ح (٢١٢٧) من طريق عبد الرزاق عن معمر بنحوه .

وأخرجه البخاري (٢١١/٤) من طريق ابن شهاب به .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ن) وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « تصلى » .

(٧) أخرجه مسلم ح (٢١٢٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) قال في النهاية (٣٢٠/٤) : يقال : مرق شعره ، وتمرق وامرق ، إذا انتشر وتساقط من

مرض أو غيره . اهـ .

١٤٣/٣ أفصلها ؟ فقال رسول الله ﷺ : / « لعن [الله] ^(١) الواصلة والمستوصلة » ^(٢) .

٥١١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سمع الحسن يكره الوصل بالصوف .

(١٤٠١) - ٥١١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة أنه قال : أخبرت أن النبي ﷺ قال : « إن نساء بنى إسرائيل وصلن أشعارهن فلعنهن [٢/٢٤] ب [الله] ، ومنعهن أن يدخلن بيت المقدس » ، فقال رسول الله ﷺ : « لعن الله الواصلة والمستوصلة » .

(١٤٠٢) - ٥١١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن الحارث الأعور عن ابن مسعود قال : آكل الربا وموكله ^(٣) ، وكاتبه ، وشاهده ، وإذا علموا به ، والواشمة ، والمستوشمة ، ولاوى الصدقة ، والمتعدى فيها ، ومدمن الخمر ، والمرتد ^(٤) أعرابياً بعد هجرته ، / ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة ^(٥) .

٥١١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لعن أربع : الواشمة ، والواشرة ^(٦) ، والنامصة ، والواصلة .

٥١١٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الوشم ^(٧) ؟ فقال : من رى ^(٨) أهل الجاهلية .

(١) عن النسخة (ن) والصحيحين ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه البخاري (٢١٢/٧ ، ٢١٣) ، ومسلم ح (٢١٢٢) من طريق هشام عن فاطمة به .

(٣) عن سنن النسائي ومسنند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « هواكله » ، وفي النسخة (ن) : « ومواكله » .

(٤) عن سنن النسائي ومسنند أحمد والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والمتد » .

(٥) أخرجه النسائي (١٤٧/٨) ، وأحمد في المسند (٤٠٩/١ ، ٤٣٠ ، ٤٦٤) من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة به .

وأخرجه أحمد (٤٠٩/١) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به .

(٦) الواشرة : المرأة التي تحدد أسنانها ، وترقق أطرافها . النهاية (١٨٨/٥) .

(٧) الوشم : أن يغرر الجلد بإبرة ، ثم يحشى يكحل أو نيل ، فيزرق أثره أو يخضر . النهاية (١٨٩/٥) .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ربي » .

(١٤٠٣) - ٥١١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : قال عبد الله : لعن الله الواشمات والمستوشمات ، والمتنمصات^(١) والمتفلجات للحسن ، المغيرات خلق الله . قال : فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يُقال لها أم يعقوب فقالت^(٢) : يا أبا عبد الرحمن ، بلغني أنك لعنت كيت وكيت . قال : وما لي لا ألعن من لعنه رسول الله ﷺ ، ومن هو في كتاب الله . قالت : إني لأقرأ ما بين اللوحين وما أجده . قال : إن كنت قارئة ، فقد^(٣) وجدته ، أما قرأت : ﴿ ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ﴾ [الحشر: ٧] . قالت : بلى . قال : فإنه نهى عنه رسول الله ﷺ . قالت : إني لأظن أهلك يفعلون بعض ذلك . قال : / فاذهبى فانظري^(٤) ، قال : فدخلت فلم تر من حاجتها شيئاً . فقال عبد الله : لو كانت كذلك لم تجامعنا^(٥) .

قلنا لأبى بكر : ما النامصة ؟ قال : الذى^(٦) تتف شعرها .

٥١١٨ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أبى إسحاق عن امرأة أبى السفر أنها كانت عند عائشة فسألتها امرأة فقالت : يا أم المؤمنين إن فى وجهى شعرات أفأنتفهن ، أترين بذلك لزوجى^(٧) ؟ فقالت عائشة : أميطى عنك الأذى ، وتصنعى لزوجك كما تصنعين للزيارة ، وإذا أمرك فلتطيعيه ، وإذا أقسم عليك فأبريه ، ولا تأذنى فى بيته لمن يكره .

٣٦١ - باب شهود النساء الجماعة

٥١١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت : رأيت من تخرج من

-
- (١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « المتنهمات » .
 (٢) عن الصحيحين ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « قالت » .
 (٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « لقد » .
 (٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « وانظرى » .
 (٥) أخرجه البخارى (١٨٤ / ٦) ، (٢١٤ / ٧) ، ومسلم ح (٢١٢٥) من طريق سفيان عن منصور به .

- (٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، والصواب : « التى » .
 (٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لوجهى » .

النساء بالنهار إذا سمعت الأذان أيقظ عليها حضور الصلاة ؟ قال : إن أحببت أن تأتيها ، وإن لم تفعل فلا حرج . قلت : قوله : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ﴾ [الجمعة : ٩] . أليست ^(١) / للنساء مع الرجال ؟ قال : لا . ١٤٦ / ٣

٥١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : أيقظ على النساء إذا سمعن الأذان أن يُجبن ، كما هو حق على الرجال ؟ قال : لا لعمرى .

(١٤٠٤) - ٥١٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تمنعوا إماء الله أن يصلين في المسجد » . فقال ابن لعبد الله : إنا لئمنعهن . قال : فسيه سباً شديداً ، فقال ^(٢) : نحدثك عن النبي ﷺ وتقول : إنا لئمنعهن ^(٣) .

(١٤٠٥) - ٥١٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث والأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ائذنوا للنساء بالليل إلى المسجد » . قال ابنه : والله لا نأذن لهن فيتخذن ذلك دغلاً . قال : فعل الله بك ، تسمعن أقول [٢٥ / ١٢] : قال رسول الله ﷺ . وتقول أنت : لا . قال ليث في حديثه : « ليخرجن تفلات ^(٤) عليهن خلقان ، شعثات بغير دهن » ^(٥) / . ١٤٧ / ٣

(١٤٠٦) - ٥١٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني عبد الله ابن مسلم أخو الزهري عن مولاة لأسماء بنت أبي بكر عن أسماء قالت : سمعت النبي ﷺ يقول : « من كان منكناً يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ترفع رأسها حتى ترفع

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ليست » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « وقال » .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح (١٦) ، وأحمد في المسند (١٥١ / ٢) من طريق عبد الرزاق عن معمر به ، ورواية أحمد مختصرة .

وأخرجه البخاري (٢٢٠ / ١) من طريق معمر بنحوه مختصراً .

وأخرجه مسلم ح (٤٤٢) من طريق الزهري به مختصراً .

(٤) تفلات : تاركات للطيب . النهاية (١ / ١٩١) .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٤٤٢) برقم فرعى (١٣٨) من طريق الأعمش به مختصراً .

وأخرجه البخاري (٧ / ٢) من طريق مجاهد عن ابن عمر به مختصراً .

رءوسنا» ، كراهية أن ترين عورات الرجال ، لقصر أزهرهم ، وكانوا إذ ذاك يتزرون^(١) هذه النمر^(٢) .

(١٤٠٧) - ٥١٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان قال : سأل رجل أنس ابن مالك : هل كن النساء يشهدن الصلاة مع رسول الله ﷺ ؟ قال : إياها^(٣) الله إذا ، فلم قال رسول الله ﷺ : «خير صفوف النساء الصف المؤخر ، وشر صفوف النساء الصف المقدم ، وخير صفوف الرجال الصف المقدم ، وشر صفوف الرجال الصف المؤخر»^(٤) .

٥١٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن عاتكة بنت زيد بن عمرو^(٥) بن نفيل وكانت تحت عمر بن الخطاب ، وكانت تشهد الصلاة في المسجد ، فكان^(٦) عمر يقول لها : والله إنك لتعلمين ما أحب هذا . فقالت : والله لا أنتهى حتى تنهاني . قال : إني^(٧) لا أنهاك . قالت : فلقد طعن عمر يوم طعن وإنها لفي المسجد / .

١٤٨/٣

(١٤٠٨) - ٥١٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن إسماعيل بن أمية عن عمرة عن عائشة قالت : لو أن رسول الله ﷺ رأى النساء اليوم منعهن الخروج ، [أو نهاهن عن الخروج]^{(٨)(٩)} .

(١٤٠٩) - ٥١٢٧ - [عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن

-
- (١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « يأتزرون » ، وفي النسخة (ع) : « يتردون » .
 (٢) أخرجه أبو داود ح (٨٥١) ، وأحمد في المسند (٣٤٨ / ٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .
 (٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « إياها » .
 (٤) أورده الهيثمي في المجمع (٩٣ / ٢) مرفوعاً عن أنس أن النبي ﷺ قال ... الحديث . وقال : رواه البزار ورجاله ثقات . اهـ .
 (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .
 (٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « وكان » .
 (٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فإني » .
 (٨) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
 (٩) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٢ / ٦) من طريق عبد الرزاق بنحوه .

عائشة قالت : لو رأى ^(١) رسول الله ﷺ ^(٢) ما أحدث النساء بعده ^(٣) لمنعهن المساجد ، كما منعت نساء بنى إسرائيل . قال : قلت : أى هتاه ، أو مُنعت ^(٤) نساء بنى إسرائيل ؟ قالت : نعم ^(٥) .

٥١٢٨ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كن ^(٦) نساء بنى إسرائيل يتخذن أرجلاً من خشب يتشرفن الرجال فى المساجد ، فحرم الله عليهن ^(٧) المساجد ، وسلطت عليهن الحيضة .

٥١٢٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن أبى معمر عن ابن مسعود قال : كان الرجال والنساء فى بنى إسرائيل يصلون جميعاً ، فكانت المرأة لها الخليل ، تلبس القالبين تطول بهما لخليها ^(٨) ، فألقى عليهن الحيض ، فكان ابن مسعود يقول : أخروهن حيث أخرهن الله . فقلنا لأبى بكر : ما القالبين ؟ قال : رقيصين ^(٩) من خشب . / ١٤٩ / ٣١

٥١٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن [أبى] ^(١٠) الأحوص عن ابن مسعود قال : صلاة المرأة فى بيتها أفضل من صلاتها فيما سواه ^(١١) ، ثم قال : إن المرأة إذا خرجت تشوف لها الشيطان .

٥١٣١ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبيه عن أبى عمر الشيبانى قال : جاءه ^(١٢) رجل

(١) عن النسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) إلحاق وليست الكلمة موجودة فى الهامش .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بعدهن » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « منعت » .

(٥) أخرجه مسلم ح (٤٤٥) من طريق سفيان بن عيينة مثله .

وأخرجه البخارى (٢١٩ / ١) من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة به .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « كان » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عليهم » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « تخليها » .

(٩) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل غير منقوطة .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « سواها » .

(١٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « جاء » .

فقال : كان يقال : صلاة المرأة فى بيتها خير من صلاتها فى دارها . فقال له أبو عمر : ولم تطول ؟ سمعت رب هذه الدار - يعنى : ابن مسعود - يحلف فيبلغ فى اليمين : ما صلى لامرأة خير من بيتها ، إلا فى حج أو عمرة ، إلا امرأة قد يثت من البعولة فهى فى منقلبها . قيل : ما منقلبها ؟ قال أبو بكر : امرأة عجوز قد [٢٥/٢ب] تقارب^(١) خطوها .

٥١٣٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم قال : / كن له ثلاث نسوة ما صلت واحدة منهن فى مسجد الحى .

(١٤١٠) - ٥١٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال : سئل النبى ﷺ عن خروج النساء ؟ فقال : « يخرجن تَفَلَات » .

٥١٣٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أيه عن أنس قال^(٢) : يخرجن تَفَلَات .

(١٤١١) - ٥١٣٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، ولا يخرجن إلا وهن تَفَلَات »^(٣) .

(١٤١٢) - ٥١٣٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها »^(٤) .

قال ابن عينة : وحدثنا عبد الغفار أنه سمع أبا جعفر يخبر مثل هذا^(٥) عن ابن عمر ، فقال له نافع مولى ابن عمر : إنما ذلك بالليل .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « تفاوت » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « قال : قال » .

(٣) أخرجه الحميدى فى مسنده ح (٩٧٨) من طريق سفيان به .

وأخرجه أبو داود ح (٥٦٥) ، وأحمد فى المسند (٤٣٨/٢) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح (١٦٧٩) من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة به .

(٤) أخرجه البخارى (٤٩/٧) ، ومسلم ح (٤٤٢) من طريق سفيان به .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « ذلك » .

٦٠ باب تزيين المساجد والممر في المسجد

٥١٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي وعطاء قالا : لا بأس بأن يؤم الرجل النساء .

٥١٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة : أن عمر بن الخطاب أمر سليمان بن أبي حثمة أن يؤم النساء في مؤخر المسجد في شهر رمضان .

قال سفيان : وأصحابنا يكرهون ذلك ويقولون : رأيت إن أحدث من يقدم ؟ ويقولون : التطوع أيسر . /

١٥١/٣

٥١٣٩ - عبد الرزاق عن محمد بن عمار عن عمرو^(١) الثقفي عن عرفة : أن علياً كان يأمر الناس بالقيام في شهر^(٢) رمضان ، ويجعل للرجال إماماً وللنساء إماماً ، قال : فأمرني فأتممت النساء .

٣٦٢ - باب تزيين المساجد [والممر في المسجد]^(٣)

٥١٤٠ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قال : كانت المساجد تبنى جمّاً ، وكانت المدائن^(٤) تُشرف .

(١٤١٣) - ٥١٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي فزارة عن يزيد [بن]^(٥) الأصم وكان ابن خالة ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : « ما أمرت بتشديد المساجد »^(٦) . قال : وقال ابن عباس : أما والله لتزخرقن^(٧)ها . /

١٥٢/٣

٥١٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي فزارة عن مسلم البطين قال : كان عليّ

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعل صوابه : « عمر » ، وهو عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي ، انظر : التهذيب (٤٧٠ / ٧) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « المدارين » .

(٥) عن سنن أبي داود ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٤٤٨) من طريق سفيان الثوري به موصولاً عن ابن عباس .

(٧) أخرجه ابن حبان في صحيحه ح (٣٠٥ - موارد) من طريق الثوري به مرفوعاً .

وذكره البخاري (١٢١ / ١) تعليقاً موقوفاً على ابن عباس .

قال الحافظ في الفتح (٦٤٣ / ١) : وإنما لم يذكر البخاري المرفوع منه ؛ للاختلاف على يزيد

ابن الأصم في وصله وإرساله . اهـ .

يمرّ على المسجد^(١) لَتَيْم^(٢) مشرف فيقول : هذه بيعة التيم .

٥١٤٣ - عبد الرزاق عن ابن سمعان قال : أخبرنى نافع عن ابن عمر قال : كان مسجد النبى ﷺ مبنياً ببلن ، وكان إسطوانه خشباً ، وكان سقفه جريداً ، فقبض النبى ﷺ ، وولى أبو بكر فلم يحركه حتى مات ، ثم ولى عمر فزاد فيه وجعل إسطوانه الخشب كما كان ، وسقفه بالجريد ، فلما كان عثمان زاد فيه فبناه بالحجارة^(٣) المنقوشة ، وسقفه بالساج .

(١٤١٤) - ٥١٤٤ - عبد الرزاق عن ابن سمعان قال : بلغنى أنه أوحى إلى النبى ﷺ : أن اتخذ مسجداً عرشاً كعرش موسى ، يبلغ ذراعاً فى السماء .

(١٤١٥) - ٥١٤٥ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش عن حسين بن عبيد الله بن يسار قال : حدثنى بعض أشياخنا أن النبى ﷺ قال : / « تُزخرف مساجدكم كما زخرفت اليهود والنصارى بِعَمَّاها » .

٥١٤٦ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عياش عن أبى عثمان القرشى عن على^(٤) ابن أبى طلحة عن أبى الدرداء قال : إذا حلّيتُم مصاحفكم ، وزخرفتُم [٢٦/١٢] مساجدكم فالدُّبَّار^(٥) عليكم .

٥١٤٧ - عبد الرزاق عن إسماعيل أيضاً عن العلاء بن الحجاج عن حوشب^(٦) الطائى قال : ما أساءت أمة أعمالها إلا زخرفت مساجدها ، وما هلكت أمة قط إلا من قبل علمائها .

٥١٤٨ - عبد الرزاق عن الثورى أو غيره عن إبراهيم بن المهاجر أن علياً قال : إن القوم إذا زينوا مساجدهم فسدت أعمالهم .

(١٤١٦) - ٥١٤٩ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء وغيره عن ثور بن يزيد عن

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « مسجد » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « للتيم » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بالحجار » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أبى » .

(٥) الدُّبَّار : الهلاك . النهاية (٩٨/٢) .

(٦) تكررت فى الأصل .

خالد بن معدان أن^(١) أبي بن كعب وأبا الدرداء ذرعا المسجد ثم أتيا النبي ﷺ بالذراع ، قال : «بل عريش كعريش موسى ، ثمام وخشببات ، فالأمر أعجل من ذلك» .

قال الثوري : وبلغنا أن عرش موسى إذا قام مسّ رأسه .

٥١٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن قابوس عن أبي ظبيان قال : دخل عمر بن

الخطاب المسجد ، فركع ركعة . ف قيل له ، فقال : إنما / هو تطوع ، فمن شاء زاد ، ومن شاء نقص ، كرهت أن أتخذه طريقاً . ١٥٤ / ٣

٥١٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين عن عبد^(٢) الأعلى قال : دخلت المسجد

مع ابن مسعود فركع ، فمرّ عليه رجل وهو راكع فسلم عليه ، فقال : صدق الله ورسوله ، فلما انصرف قال : كان يقال^(٣) : من أشار الساعة أن يسلم الرجل على الرجل للمعرفة ، وتتخذ المساجد طرقاً ، وأن تغلو النساء والخيول ، وأن^(٤) ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة ، وأن يتجرد الرجل والمرأة جميعاً .

٥١٥٢ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن شريك بن أبي نمر عن عطاء بن يسار

قال : من أشار الساعة علو صوت القاسق في المساجد ، ومطر ولا نبات ، وأن تتخذ المساجد طرقاً ، وأن تظهر أولاد الزناة .

٥١٥٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : قلت للحسن : أما تكره أن يمرّ

الرجل في المسجد فلا يصلي فيه ؟ قال : بلى .

٥١٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق أو غيره أن ابن/ مسعود قال : من

أشراط الساعة أن يمرّ المارّ بمسجد فلا يركع فيه ركعتين ، وأن يبعث الصبي من الصبيان الشيخ بريداً بين الأفقين ، وأن يكون السلام للمعرفة ، وأن يكون رعاة الغنم الحفاة العرّة في بيوت المدر . ١٥٥ / ٣

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقول » .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « ثم » .

(١٤١٧) - ١٥٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن
 عمارة بن عبد قال : سمعت علياً يقول : أرسل يحيى بن أبي زكريا فأمر أن يحدث
 قومه بخمس كلمات ، وأن يضرب لهن أمثالا ، فأعجبته فأمسكهن لنفسه فقيل لعيسى :
 أنت يحيى فأمره فليبلغ الكلمات التي أمر بهن ، وإلا فبلغهن^(١) أنت ، فلما أتاه قال :
 أنا أبلغهن . فقال لقومه : إن مثل الشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من ماله ،
 فأحسن إليه وأعتقه ، وقال : اذهب فانطلق ، فأصاب معروفاً فجعل معروفة^(٢) ونيله
 لرجل غير الذي أعتقه ، فذلك مثل الشرك بالله ، والصلاة مثلها كمثل^(٣) رجل أتى
 سلطاناً مهيباً لا يرجو أن يمكنه من الكلام فأتاه فأمكنه يقول ما شاء ، فذلك مثل المصلي
 إذا كان في صلاة يعطيه الله من دعائه [ما]^(٤) أحب ، والزكاة مثلها كمثل رجل أخذه
 العدو فقال : اقتلوه ما تنتظرون به ؟ فقال : ماتصنعون بقتلى ؟ قال : بل تنجمون على
 نجوماً فأؤدّي [٢٦ / ٢ ب] إليكم ثمن رقبتى ، فنجموا عليه نجوماً كلما / أدى نجماً فك من
 رقه حتى عتق ، فذلك الصدقة تكفر الخطايا ، ومثل الصوم كمثل رجل شهد البأس ،
 فأخذ السلاح ، حتى رأى أنه لن يخلص إليه شيء ، فذلك مثل الصوم ، الصوم جنة
 من النار ، والقرآن مثله كمثل^(٥) قوم في حصن حصين ، لا يأتيهم العدو إلا وجدهم
 حذرين ، كذلك مثل صاحب القرآن من الشيطان . قال معمر : وأخبرني يحيى بن أبي
 كثير نحوه من هذا ، قال : قال النبي ﷺ : « وأنا آمركم بخمس : بالسمع والطاعة
 [والهجرة]^(٦) ، والجماعة ، والجهاد في سبيل الله ، فمن خرج من الجماعة قيد^(٧) شبر
 فقد خلع الإسلام من رأسه حتى يراجع ، ومن دعا دعوة جاهلية فإنه من جثا جهنم »
 فقال رجل : يا رسول الله ، وإن صلى وصام ؟ قال : « نعم ، ولكن تسموا باسم الله

١٥٦/٣

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فبلغون » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « معروفاً » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « الصلاة بالله فذلك مثل » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل :

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فمثل » .

(٦) عن سنن الترمذى ومسنند أحمد ، وسقط من الأصل .

(٧) عن سنن الترمذى ومسنند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « قدر » .

الذى سماكم [عباد الله]^(١) المسلمين^(٢) المؤمنين^(٣) .

١٥٧/٣ (١٤١٨) - ٥١٥٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر^(٤) بن كيسان قال : / أخبرني حفص بن ميسرة عن رجل من ولد حذيفة عن حذيفة^(٥) أنه قال : خلوت يوماً وأنا أريد أن أجتهد «فى الثناء»^(٦) على ربي والدعاء ، فأرتجت فسمعت قائلاً يقول [ولا أرى أحداً]^(٧) : قل اللهم ربنا لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، وبيدك (الخير كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، علانيته وسره ، أهل أن تحمد)^(٨) ، إنك على كل شيء قدير ، اللهم اغفر لى جميع ما سلف من ذنوبى ، واعصمنى فيما بقى من عمري ، وارزقنى أعمالاً زاكية ترضى بها عنى . قال : فأتيت النبى ﷺ ، فذكرت له ذلك فقال : «ذلك ملك علمك الثناء على ربك والدعاء»^(٩) .

٥١٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : جفوف الأرض طهورها .

وصلى الله على محمد وسلم كثيراً . /

١٥٨/٣

(١) زيادة من النسخة (ن) ، وفى سنن الترمذى : « سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله » .
(٢) عن سنن الترمذى ومسنند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « مسلمين » .
(٣) أخرجه الترمذى ح (٢٨٦٣) ، وأحمد فى المسند (١٣٠ / ٤ ، ٢٠٢) ، وابن خزيمة فى صحيحه ح (١٨٩٥) من طريق يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن الحارث الأشعري بنحوه .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب . اهـ .

(٤) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « عمرو » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٦) تكرر فى الأصل .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٨) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .

(٩) أخرجه أحمد فى المسند (٣٩٥ / ٥) من طريق رجل عن حذيفة به .

٤ - كتاب الجمعة

١ - باب أول من جمع

٥١٥٨ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري قال : قرأنا على عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : جمع أهل المدينة قبل أن يقدم رسول الله ﷺ ، وقبل أن تنزل الجمعة^(١) ، وهم الذين سموها الجمعة^(٢) ، فقالت الأنصار : لليهود يوم^(٣) يجتمعون فيه كل سبعة أيام ، وللنصارى أيضاً مثل ذلك ، فهلم فلنجعل يوماً نجتمع^(٤) فيه ونذكر الله ، ونصلي ونشكره - أو كما قالوا - فقالوا : يوم السبت لليهود ، ويوم الأحد للنصارى ، فاجعلوه يوم العروبة ، وكانوا يسمون يوم الجمعة يوم العروبة ، فاجتمعوا إلى أسعد^(٥) بن زرارة ، فصلى بهم يومئذ وذكرهم ، فسموه الجمعة ، حتى اجتمعوا إليه فذبح أسعد^(٦) بن زرارة لهم / شاة ، فتغدوا وتعشوا من شاة واحدة ، وذلك لقلتهم ، فأنزل الله في ذلك بعد ذلك : ﴿إِذَا نَادَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة : ٩] .

١٥٩/٣

٥١٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : من أول من جمع ؟ قال : رجل من بني عبد الدار زعموا ، قلت : بأمر النبي ﷺ ؟ قال : فمه^(٧) .

(١٣١٩) - ٥١٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : بعث^(٨) رسول الله ﷺ مصعب بن عمير بن هاشم^(٩) إلى أهل المدينة ، ليقرئهم

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الجماعة » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الجماعة » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يوماً » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يجتمعون » .

(٥) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « سعد » ، وهو خطأ .

(٦) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « سعد » ، وهو خطأ .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيه » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أبعث » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عامر بن هشيم » .

القرآن ، فاستأذن رسول الله ﷺ أن يجمع بهم ، فأذن له رسول الله ﷺ ، وليس يومئذ بأمر ، ولكنه انطلق يعلم أهل المدينة .

قال معمر : فكان الزهري يقول : حيث ما كان أمير فإنه يعظ أصحابه يوم الجمعة [٢٧/ ٢٢] ، ويصلى بهم ركعتين .

٢ - باب الإمام يجمع حيث كان

٥١٦١ - عبد الرزاق عن سعيد بن السائب بن يسار قال : حدثنا صالح بن سعد المكي أنه كان مع عمر بن عبد العزيز وهو متبدي بالسويداء ، وهو في إمارته على الحجاز قال : فحضرت / الجمعة^(١) فهيئوا [له]^(٢) مجلساً من البطحاء ، ثم أذن المؤذن للصلاة ، فخرج إليهم ، فجلس على ذلك المجلس ، ثم أذنوا أذاناً آخر ، ثم خطبهم ، ثم أقيمت الصلاة ، فصلى بهم ركعتين ، وأعلن فيها بالقراءة ، ثم قال لهم حين فرغ من صلاته : إن الإمام يجمع حيث كان .

١٦٠ / ٣

٥١٦٢ - عبد الرزاق عن معمر بن عطاء الخراساني قال : قدم عمر بن عبد العزيز مكة في حج أو عمرة فجمع بهم وهو مسافر .

(١٤٢٠) - ٥١٦٣ - عبد الرزاق عن معمر بن الزهري أن مسلمة بن عبد الملك كتب إليه : أني في قرية لي فيها أموال^(٣) كثير وأهل وناس ، أفأجمع بهم ولست بأمر فكتب إليه : إن مصعب بن عمير استأذن رسول الله ﷺ بأن يجمع بأهل المدينة ، فأذن له فجمع بهم ، وهم يومئذ قليل ، فإن رأيت أن تكتب^(٤) إلى هشام^(٥) حتى يأذن لك فافعل .

٥١٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه عن إبراهيم قال : تؤتى الجمعة من فرسخين .

(١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « الجماعة » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « موال » .

(٤) تكررت بالأصل .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « هاشم » .

٣ - باب من يجب عليه شهود الجمعة

(١٤٢١) - ٥١٦٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال :

بلغني^(١) أن أهل ذى الحليفة^(٢) كانوا يجمعون مع رسول الله ﷺ . / ١٦١/٣

قال الزهري : وذلك ستة أميال^(٣) . قال معمر : وقال قتادة : فرسخين .

٥١٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع [و]^(٤) عن قتادة

عن الحسن قالا : تجب الجمعة على من آواه الليل راجعاً إلى أهله .

٥١٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سألت عطاء : من أين

تؤتى الجمعة ؟ قال : فقال : عشرة أميال إلى بريد^(٥) .

٥١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب أن الناس كانوا ينزلون

إلى الصلاة يوم الجمعة على رأس أربعة أميال أو ستة .

٥١٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا داود بن قيس قال : سئل عمرو بن شعيب

وأنا أسمع : من أين تؤتى الجمعة ؟ قال : من مد الصوت . / ١٦٢/٣

٥١٧٠ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن عثمان بن محمد أنه أرسل إلى ابن

المسيب يسأله على من تجب عليه الجمعة ؟ قال : على من سمع النداء .

٥١٧١ - أخبرنا^(٦) عبد الرزاق عن هشام بن عروة عن عائشة بنت سعد بن أبي

وقاص قالت : كان أبي يكون من المدينة على ستة أميال أو ثمانية ، فكان ربما شهد^(٧)

الجمعة بالمدينة ، وربما لم يشهدا .

٥١٧٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن ثابت البناني قال : كان أنس

يكون في أرضه - وبينه وبين البصرة ثلاثة أميال - فيشهد الجمعة بالبصرة .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « بلغنا » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الحديقة » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٧٥/٣) من طريق الزهري به .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يزيد » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يشهد » .

٥١٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب^(١) أن عبد الله بن عمرو بن العاص يكون بالرهط^(٢) فلا يشهد الجمعة مع الناس بالطائف ، وإنما بينه وبين الطائف أربعة أميال أو ثلاثة .

٥١٧٤ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن أبي الزناد عن أبي ميمونة الأسدي قال : كان أبو هريرة يكون على رأس خمسة أميال من / المدينة فيجمع وينزل^(٣) . ١٦٣ / ٣

٥١٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى أن معاوية كان يدعو الناس إلى شهود الجمعة على المنبر بدمشق فيقول : اشهدوا الجمعة يا أهل كذا يا أهل كذا حتى يدعو أهل ماترين^(٤) [٢٧ / ٢ ب] ، وأهل فائن حينئذ من دمشق على أربعة وعشرين ميلاً فيقول : اشهدوا يا أهل فايز .

٥١٧٦ - [عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرني عبدة بن أبي لبابة أن معاذ ابن جبل كان يقوم على منبره فيقول : يا أهل قردا ، ويا أهل دامرة]^(٥) ، قريتين من قرى دمشق ، إحداهما على أربع فراسخ والأخرى على خمسة ، إن الجمعة لزامتكم ، وأن لا جمعة إلا معنا .

٥١٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : بلغنا / أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ قد شهدوا بدرًا ، أصيبت أبصارهم في عهد النبي ﷺ وبعده ، فكانوا لا يتركون شهود الجمعة ، فلا نرى أن يترك [شهود] الجمعة من وجد إليها سبيلاً . ١٦٤ / ٣

٥١٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا نودى للصلاة من يوم الجمعة ﴾ [الجمعة : ٩] أليست النساء مع الرجال ؟ قال : لا .

وسألنا عبد الرزاق : من أين يستحب أن تؤتى الجمعة ؟ فقال : من قرية الرحبة إلى صنعاء ، ومثل هذا^(٦) وما كان أبعد من ذلك ، فإن شاءوا حضروا^(٧) وإن شاءوا لم يحضروا .

(١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل كأنها : « شهاب » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بالرهط » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ويترك » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فايز » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قدرها » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « احضروا » .

٤ - باب من لم يشهد الجمعة

(١٤٢٢) - ٥١٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من أصحاب النبى ﷺ - قال : لا أعلمه إلا رفع الحديث إلى النبى ﷺ - قال : « من سمع الأذان ثلاث جمعات ثم لم يحضر كتب من المنافقين » .

(١٤٢٣) - ٥١٨٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن أبى يزيد أنه سمع محمد بن عباد ابن جعفر يقول : قال رسول الله ﷺ : « هل على أحدكم أن يتخذ « الصبة من الغنم »^(١) على رأس الميلين من المدينة أو الثلاثة ، ثم يأتى الجمعة فلا يشهدا ، ثم يأتى الجمعة فلا يشهدا^(٢) ، فطبع الله على قلبه » .

(١٤٢٤) - ٥١٨١ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج كل واحد منهما عن رجل عن محمد بن عباد بن جعفر عن النبى ﷺ / .

١٦٥/٣

(١٤٢٥) - ٥١٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن الحكم^(٣) بن ميناء قال : قال رسول الله ﷺ وهو على أعواد المنبر : « ليتتهين أقوام عن تخلفهم عن الجمعة أو ليطنعن الله على قلوبهم ، وليكتبن من الغافلين » . قال معمر : ربما قال الحكم ابن ميناء : عن ابن عمر وابن عباس أو أحدهما^(٣) .

٥١٨٣ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : أخبرنا عوف العبدى أنه سمع سعيد ابن أبى الحسن يقول : سمعت ابن عباس يقول : من ترك الجمعة أربع جمع متواليات من غير عذر فقد نبذ الإسلام وراء ظهره .

(١٤٢٦) - ٥١٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد هممت أن أمر رجلاً أن يصلى

(١) كذا بالأصل .

(٢) كذا على الصواب كما فى آخر الحديث ، وفى الأصل : « عبد الله » .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح (٧٩٤) من طريق يحيى بن أبى كثير عن الحكم بن ميناء موصولاً عن ابن عباس وابن عمر به .

وأخرجه أحمد فى المسند (٢٣٩ / ١ ، ٣٣٥) ، (٨٤ / ٢) من طريق يحيى بن أبى كثير عن أبى سلام عن ابن عباس وابن عمر به .

وأخرجه أحمد أيضاً فى المسند (٢٥٤ / ١) من طريق يحيى بن أبى كثير عن زيد عن أبى سلام به ، فزاد فى إسناده عن زيد بن سلام .

والحديث أصله عند مسلم ح (٨٦٥) من طريق زيد بن سلام عن أبى سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر به .

بالناس ، ثم أنطلق فأحرق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة»^(١) .

١٦٦/٣ (١٤٢٧) - ٥١٨٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن / يذكر

عن النبي ﷺ إلا أنه قال : «أمر فتيانى^(٢) فيجمعون حُزماً من حطب» .

٥١٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تخلف^(٣) يوماً عن الجمعة فقليل له

فقال : منعنى هذا الطين والردغ . قال معمر : وكان قتادة يقول : لأن ألقى الناس راجعين من الحج فقد فاتنى ، أحب إلى من أن ألقاهم راجعين من الجمعة .

٥١٨٧ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن ليث عن الحكم قال : من ترك الجمعة يوماً

واحداً لم تكن له كفارة دون يوم القيامة .

٥١٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل من أهل المدينة أن أبا هريرة قال : لأن

أشرب كأساً من خمر - أو قال : أوقية - أحب إلى من ترك الجمعة متعمداً .

٥ - باب القرى الصفار

١٥٨٩ - عبد الرزاق عن^(٤) [٢٨ / ٢٢] معمر عن أبى إسحاق عن الحارث عن على

١٦٧/٣ قال : لا الجمعة ولا تشريق إلا فى مصر جامع / .

٥١٩٠ - عبد الرزاق عن الثورى قال : أخبرنا جابر عن سعد^(٥) بن عبيدة عن

أبى عبد الرحمن السلمى عن على مثل ذلك ، وزاد : ولا اعتكاف إلا فى مسجد جامع .

٥١٩١ - عبد الرزاق عن الثورى عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن

السلمى عن على قال : لا الجمعة ولا تشريق إلا فى مصر جامع ، وكان يعد الأمصار :

البصرة ، والكوفة ، والمدينة ، والبحرين ، ومصر ، والشام ، والجزيرة ، وربما قال :

اليمن ، واليمامة .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤٤٩ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٦٥٢) من طريق أبى إسحاق عن أبى الأحوص به .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل : « فتانى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، فقد سقط بعدها اسم المتخلف .

(٤) تكررت فى الأصل .

(٥) عن ترجمته والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سعيد » .

٥١٩٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن مجاهد قال : واسط مصر .

٥١٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما القرية الجامعة ؟ قال :

ذات الجماعة والأمير^(١) والقصاص ، والدور المجتمعة غير المفترقة ، الآخذ بعضها

ببعض كهيئة جدة^(٢) ، قال : والقصاص / قال : فجدة جامعة ، والطائف ، قال : وإذا ١٦٨/٣

كنت في قرية جامعة فنودي للصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها إن سمعت

الأذان أو لم تسمعه .

٥١٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن أبى بكر بن

محمد بن عمرو بن حزم أنه أمر أهل قباء ، وأهل ذى الحليفة ، وأهل القرى الصغار

حوله أن لا تجمعوا ، وأن تشهدوا الجمعة بالمدينة .

٥١٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب أن عمر بن عبد العزيز

كتب إلى أهل المياه بين مكة والمدينة : أن تجمعوا . فقال عطاء عند ذلك : فمد بلغنا

أنه^(٣) لا جمعة إلا في مصر جامع .

(١٢٤٨) - ٥١٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغنى أن رسول الله ﷺ

جمع بأصحابه في سفر ، وخطبهم متوكتاً على قوس .

٥١٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : سمعنا أن لا جمعة

إلا في قرية جامعة . / ١٩/٣

٥١٩٨ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم قال^(٤) : سمعت عمرو بن دينار يقول : إذا

كان المسجد يجمع فيه الصلاة فلتصل^(٥) فيه الجمعة .

٥١٩٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر يرى أهل

المياه بين مكة والمدينة يجمعون فلا يعيب عليهم .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الأمة » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حرة » .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « أن » .

(٤) كتب في الأصل بعدها : « سمعنا أن لا جمعة إلا في قرية جامعة عبد الرزاق عن محمد بن

مسلم قال » وهو تكرار من الناسخ .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فتطيل » .

٧٢ باب الإمام لا يخطب يوم الجمعة كم يصلى

٥٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ليست عرفة ، ولا الظهران ، ولا سرف ، ولا أهل واديتنا هذه بجامعة .

٥٢٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كنت فى قرية غير جامعة فجمع أهلها ، فإن شئت تجمع معهم ، وإن شئت فلا إلا^(١) أن تسمع النداء ، فإن جمعت معهم فإذا سلم الإمام فى ركعتين فزد^(٢) ركعتين ، ولا تقصر معهم .

٥٢٠٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : سألت عن القرية غير الجامعة يجمعون ويقصرون الصلاة ؟ قال : قلت : أجمع معهم وأقصر ؟ قال : نعم .

٥٢٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى : لا جمعة ، ولا أضحى ، ولا فطر إلا من حضر الإمام .

٥٢٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت أهل البصرة لا يسمعهم^(٣) المسجد الأكبر كيف يصنعون ؟ قال : لكل قوم مسجد يجمعون فيه ثم يجزئ ذلك عنهم . قال ابن جريج : فأنكر^(٤) الناس ذلك أن يجمعوا إلا فى المسجد الأكبر / ١٧٠ / ٣

٦ - باب الإمام لا يخطب يوم الجمعة كم يصلى ؟

٥٢٠٥ - عبد الرزاق [٢٨ / ٢ب] عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : صليت مع رجل صلاة الجمعة فلم يخطب وصلى أربعاً فخطأته ، فلما سألت عن ذلك إذا هو قد أصاب .

٥٢٠٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن الزبير عن الضحاك بن مزاحم قال : صلى مع إمام لم يخطب يوم الجمعة فصلى الإمام ركعتين ، قال : فقام الضحاك فصلى ركعتين بعد

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إلى » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل بعدها : « فى » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يسمعهم » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « وأنكر » .

ما قضى الصلاة ، جعلهن أربعاً .

قال سفيان وقال غيره : استقبل الصلاة أربعاً ، ولا يعتد بما صلى مع الإمام .

٥٢٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه كره لإمام قرية غير جامعة أن يخطب ثم يصلي أربعاً . قال : قال^(١) عطاء : إذا لم يخطب الإمام يوم الجمعة صلى أربعاً .

٥٢٠٨ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم : إذا لم يخطب الإمام يوم الجمعة صلى^(٢) أربعاً . /

١٧١/٣

٥٢٠٩ - قال سعيد^(٣) : وأخبرناه قتادة عن الحسن أنه قال : يصلي ركعتين على كل حال .

٧ - باب من تجب عليه الجمعة

٥٢١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ليس على النساء والعبيد الجمعة .

٥٢١١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ليس على المسافر الجمعة .

٥٢١٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كان لا يغتسل يوم الجمعة في السفر ، وكان يقول : ليس للمسافر^(٤) الجمعة .

٥٢١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن المجالد بن سعيد عن الشعبي قال : ليس على المرأة ، ولا على المملوك ، « ولا على المسافر ، ولا على الصبي »^(٥) الجمعة .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « وقال » ، وفي النسخة (ع) : « كان » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصلي » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عبد الرزاق قال سعيد » ثم أشار الناسخ إلى أن كلمة « عبد الرزاق » خطأ .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ليس على المسافر » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ولا على الصبي ولا على المسافر الجمعة » .

١٧٢/٣ (١٤٢٩) - ٥٢١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن محمد بن كعب /

القرظي^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : «إن من كان على حرام فرغب الله عنه فحواله منه إلى غيره أن يغفر الله له ، ومن أحسن من محسن مؤمن أو كافر فقد وقع أجره على الله في عاجل دنياه أو آجل آخرته ، ومن صلى [على]^(٢) صلاة صليت عليه عشرًا^(٣) ، ومن دعا لي دعوة حُطت عنه خطايا ، والجمعة حق على كل مسلم . أو قال : «من كان يؤمن بالله فالجمعة حق عليه إلا عبداً أو امرأة أو صبي أو مريض ، فمن استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه^(٤) ، والله غني حميد» .

٥٢١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي عمرو^(٥) الشيباني أنه رأى ابن مسعود يخرج النساء من المسجد ويقول : اخرجن إلى بيوتكن خير لكن .

١٧٣/٣ ٥٢١٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : / كانوا لا يجمعون في سفر ، ولا يصلون إلا ركعتين .

(١٤٣٠) - ٥٢١٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو عن^(٦) الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على المسافر جمعة » .

٥٢١٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة قال : أيما عبد كان يؤدي الخراج فعليه أن يشهد الجمعة ، فإن لم يكن عليه خراج أو شغله عمل سيده فلا الجمعة عليه .

٥٢١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سأله عن المسافر يمر^(٧) بقرية فينزل فيها يوم الجمعة ؟ قال : إذا سمع الأذان فليشهد الجمعة .

٥٢٢٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن ابن المسيب قال : ليس على المسافر جمعة .

(١) كذا على الصواب عن ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « القرظي » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « عشرة » .

(٤) تكررت في الأصل . (٥) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « عمر » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بن » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بم » .

(١٤٣١) - ٥٢٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر والثوري عن ليث عن محمد بن كعب القرظي قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس على النساء والعبيد الجمعة » .

٨ - باب وقت الجمعة

٥٢٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج [٢٩ / ١٢] عن عطاء قال : كل عيد حين يشتد الضحى ، الجمعة ، والأضحى ، والفطر ، كذلك بلغنا .

٥٢٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله / بن عتبة عن ابن عباس قال : هَجَرَت يوم الجمعة ، فلما زالت الشمس خرج عمر فصعد المنبر ، وأخذ المؤذن في أذانه .

٥٢٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن جعفر بن برقان عن ثابت أبي الحجاج عن عبد الله بن سيدان قال : شهدت الجمعة مع أبي بكر « فقضى صلاته وخطبته »^(١) قبل نصف النهار^(٢) ، ثم شهدت الجمعة مع عمر فقضى صلاته وخطبته مع زوال الشمس .

٥٢٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار عن يزيد بن هرمز قال : أخبرني أبان بن عثمان قال : كنا نصلي الجمعة مع عثمان ، فترجع فنقيل .

٥٢٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : بلغني أن عثمان كان يجمع ، ثم يقل الناس بعد الصلاة .

٥٢٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني مصعب بن شيبة بن جبير أنه سمع عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة يخبر الوليد بن عبد الملك قال : كنا نجمع مع نافع ابن « عبد الملك »^(٣) في الحجر . فقال عطاء : قد بلغنا ذلك . /

١٧٥ / ٣

٥٢٢٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن يوسف بن ماهك قال : قدم معاذ بن جبل من الشام ، فوجد أهل مكة يصلون الجمعة في الحجر ، فنهاهم^(٤) أن

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فشهد صلاته وقضى خطبته » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل بعدها : « فلما » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « عبد الحارث » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فنهروهم » .

يصلوها حتى تفيء الكعبة من وجهها ، وذلك الزوال .

٥٢٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سعيد بن جعفر أن أباه أخبره أنه أدرك عتبة بن أبي سفيان يجمع بالناس في الحجر ، شد^(١) النهار قائماً بالأرض ، ليس تحته شيء .

٥٢٣٠ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن إسماعيل بن سميع الحنفي عن أبي رزين قال : كنا نجمع مع علي بن أبي طالب ، ثم ننصرف فيكون الفياء أحياناً ، أو أحياناً لا يكون ، لا نراه^(٢) . يقول : نراه أحياناً وأحياناً لا نراه .

٥٢٣١ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن إسماعيل بن سميع عن رجل سماء قال : كنا نجمع مع عمار بن ياسر ، فما أدرى أزال الشمس أم لم تزل ؟ .

٥٢٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر الجعفي عن مجاهد/ قال : إذا «نودي للصلاة»^(٣) ، قال : العزيمة عند التذكرة . كأنه^(٤) يعني : إذا خطب .

١٧٦/٣

٥٢٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن رجل عن مسروق قال : إذا نودي للصلاة قال : هو الوقت .

٥٢٣٤ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأعمش عن زيد بن وهب قال : [كنا]^(٥) نجمع مع ابن مسعود ، ثم نرجع فنقبل .

(١٤٣٢) - ٥٢٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا رجل عن الحارث عن فضيل عن محمد بن كعب قال : كان النبي ﷺ يصلي بنا الجمعة إذا سقط أدنى الفياء .

٥٢٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : إذا أذن الأذان^(٦) الأول فإنه يحرم الصناعات كلها ، هي بمنزلة البيع .

٥٢٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن جويبر عن الضحاك بن مزاحم قال : إذا نودي

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سند » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « نوى الصلاة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « كان » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل والنسخة (ع) : « الإمام » .

للصلاة من يوم الجمعة ، إذا زالت الشمس ، حرم البيع . /

٥٢٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : الأذان الذي يحرم فيه البيع ، الأذان عند خروج الإمام . قال الزهري : وأرى أن يترك البيع الآن عند الأذان الأول .

٥٢٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا نودي بالصلاة من يوم الجمعة حرم الشراء والبيع .

٥٢٤٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبد الكريم [٢٩/٢ب] أبي أمية قال : إن ابتاع رجل بعد الزوال فاليوم فاسد . وكان يقول : كل عامل بيده إذا زالت الشمس فلا ينبغي له أن يعمل .

٥٢٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة بن خالد قال : خرجت من المسجد فلقيني مسلم بن نوفل يوم الجمعة فقال : أصليتم ؟ قلت^(١) : لا . [قال]^(٢) : لقد صليتها مع عمر بن الخطاب ، فوضع المنبر في الحجر .

٥٢٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إذا كانت قرية غير جامعة لم ينبغي^(٣) لهم أن يصلوا الجمعة حتى تزيغ الشمس ، وترتفع في الظهر حيثئذ .

٥٢٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل تعلم من شيء يحرم إذا أذن بالأولى سوى البيع ؟ قال : نعم ، الصناعات . قلت : فكتاب أراد إنسان أن يكتبه حيثئذ ؟ قال : ولا شيئاً . قلت : فمتاع أراد أن يجهزه^(٤) ؟ قال : ولا . قلت : فأراد أن يقلب حيثئذ ؟ قال : فلا^(٥) الرقاد ، ولا أن يأتي أهله حيثئذ إذا أذن بالأولى . قلت : إذا أذن بالأولى وجب ساعتئذ^(٦) الرواح ؟ قال : نعم . قلت : من أجل قوله : ﴿ إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ﴾ [الجمعة: ٩] قال : نعم ، فليدع حيثئذ كل شيء وليرح^(٧) .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٢) عن النسخة (ن) ، ومقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ينبغي » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يجهزه » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ولا » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ساعة إذا » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وليرح » .

٩ - باب القراءة فى يوم الجمعة

٥٢٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أسنة رفع الصوت بالقراءة

يوم الجمعة ؟ قال : نعم .

(١٤٣٣) - ٥٢٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنا جعفر بن محمد عن

أبيه عن عبيد الله بن أبى رافع قال : كان أبو هريرة يصلى بنا الجمعة ، فيقرأ بنا فى

الركعة الأولى بسورة الجمعة ، وفى الركعة الثانية ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ . قال عبيد

الله : فأدركت أبا هريرة حين / انصرف فقلت : يا أبا هريرة ، سمعتك تقرأ بسورتين^(١) ،

١٧٩ / ٣

كان على بن أبى طالب يقرأ بهما بالكوفة . قال أبو هريرة : إن رسول الله ﷺ كان

يقرأ بهما^(٢) . وبه يأخذ أبو بكر .

(١٤٣٤) - ٥٢٤٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبى

رافع أن علياً كان يقرأ فى الجمعة بسورة الجمعة ، و ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ . قال^(٣) :

فذكرت ذلك لأبى هريرة ، فقال : كان رسول الله ﷺ يفعل ذلك .

(١٤٣٥) - ٥٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن الحكم بن

عتيبة عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يرجع بهاتين السورتين فى الجمعة ،

بسورة الجمعة ، و ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ .

(١٤٣٦) - ٥٢٤٨ - عبد الرزاق^(٤) عن الثورى عن مُخَوَّل عن مسلم البطين عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة فى الفجر

بتنزيل السجدة ، و ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾ ، وكان يقرأ فى صلاة الجمعة بسورة

الجمعة ، و ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾^(٥) .

(١٤٣٧) - ٥٢٤٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن إبراهيم بن محمد بن المستشر عن

(١) عن صحيح مسلم والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) :

« السورتين » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٨٧٧) من طريق جعفر بن محمد به .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال عبد الرزاق » .

(٥) أخرجه مسلم ح (٨٧٩) من طريق الثورى به .

أبيه عن حبيب بن^(١) سالم عن النعمان بن بشير قال : كان النبي ﷺ يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ، و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾^(٢) .

(١٤٣٨) - ٥٢٥٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة قال : كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير يسأله بأي شيء كان النبي ﷺ يقرأ [٢٠/١٢] في^(٣) يوم الجمعة مع سورة الجمعة ؟ فقال : [بـ]^(٤) ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾^(٥) .

(١٤٣٩) - ٥٢٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن النبي ﷺ قرأ في الجمعة بسورة الجمعة [و] ^(٦) ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء﴾ .

(١٤٤٠) - ٥٢٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عن ابن مسعود قال : كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة ، و ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ، وفي صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الم تنزيل﴾ ، و ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ .

(١٤٤١) - ٥٢٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعد^(٧) بن إبراهيم عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقرأ يوم الجمعة في الفجر بآلم^(٨) تنزيل السجدة ، وبـ^(٩) ﴿هل أتى على الإنسان﴾^(١٠) . قال عبد الرزاق : وبه نأخذ .

١٨١/٣

(١٤٤٢) - ٥٢٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقرأ في سورة الفجر بآلم^(١١) تنزيل ، وسورة من المفصل ، وربما قال : ﴿هل أتى على الإنسان﴾ .

(١) عن مسند أحمد والنسخة (ن) وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل : «عن» .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٦/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٨٧٨) من طريق إبراهيم بن محمد به .

(٣) تكررت في الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه مسلم ح (٨٧٨) برقم فرعى (٦٣) من طريق ابن عيينة بنحوه .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن الصحيحين والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «سعيد» .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٩) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ن) .

(١٠) أخرجه البخاري (٥/٢ ، ٥٠) ، ومسلم ح (٨٨٠) من طريق الثوري به .

(١١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : «سورة الم» .

١٠ - باب منبر رسول الله ﷺ

(١٤٤٣) - ٥٢٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عمر بن عطاء بن أبي الخوار يقول : قال النبي ﷺ : « منبري على روضة من رياض الجنة ، فمن حلف عنده على سواك أخضر كاذباً ، فليتبوأ مقعده من النار ، ليلغ غائبكم » .

(١٤٤٤) - ٥٢٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري^(١) عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال : « إن^(٢) قوائم منبري رواتب في الجنة^(٣) » .

(١٤٤٥) - ٥٢٥٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « ما بين بيتي وبين منبري روضة من رياض الجنة ، ومنبري على حوضي^(٤) » .

(١٤٤٦) - ٥٢٥٨ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن صالح مولى التوأمة/ أن باقول مولى العاصم بن أمية صنع للنبي ﷺ منبره من طرفاء ثلاث درجات ، فلما قدم معاوية المدينة زاد فيه ، فكسفت الشمس حيثئذ . ١٨٢/٣

(١٤٤٧) - ٥٢٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن زيد بن عبد الله عن أبي بكر عن محمد بن عباد عن عبد الله بن زيد أنه سمع النبي ﷺ يقول : « ما بين منبري وبين روضة من رياض الجنة^(٥) » .

(١) عن النسخة (ن) ، ورسمت في الأصل هكذا : « الهودي » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل كانه : « لمن » .

(٣) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة - كما في الجوهر النقي لابن التركماني (٥ / ٢٤٨) - من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٩٢/٦ ، ٣١٨) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٥ / ٢٤٨) من طريق الثوري به .

وأخرجه النسائي (٣٥/٢) من طريق عمار الدهني به .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٤٠١/٢) من طريق عبد الله بن عمر به .

وأخرجه البخاري (٧٧/٢) ، (٢٩/٣) ، (١٥١/٨) ، (١٢٩/٩) ، ومسلم ح (١٣٩١) من طريق خبيب بن عبد الرحمن به .

(٥) أخرجه البخاري (٧٢/٢) ، ومسلم ح (١٣٩٠) من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد به .

١١ - باب اعتماد رسول الله ﷺ على العصا

(١٤٤٨) - ٥٢٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكان النبي ﷺ

يقوم إذا خطب على عصا ؟ قال : نعم ، كان يعتمد عليها اعتماداً^(١) . قال ابن جريج :
وحدثني عمر بن عطاء أن النبي ﷺ كان اتخذ عسيّاً من جريد النخل يُسكّت به الناس ،
ويشير به ، فأوحى الله إليه : يا محمد ، لم تكسر قرون رعيّتك ؟ فألقاه ، فجاءه
جبريل وميكائيل ، فقال ميكائيل : إن ربك يخبرك أن تكون ملكاً نبياً ، أو نبياً عبداً .
فنظر إلى جبريل ، فأشار بيده : أن تواضع ، فقال النبي ﷺ : «بل نبى عبد» . فقال
جبريل : فإنك سيد ولد آدم ، وإنك أول من تنشق عنه الأرض ، وأول من يشفع . / ١٨٣ / ٣

(١٤٤٩) - ٥٢٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : جاء النبي ﷺ ملك

فقال : إن ربك يخبرك بين أن تكون نبياً عبداً أو نبياً ملكاً . فنظر إلى جبريل كالمستشير
له ، فأشار إليه [بيده]^(٢) : أن تواضع ، فقال : «بل [٢/٣٠] [نبى]^(٣) عبد» . فما رثى
النبي ﷺ أكل متكئاً بعد ذلك^(٤) . قال الزهري : فلم يأته الملك قبل ذلك ولا بعد .

(١٤٥٠) - ٥٢٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(٥) قال : أخبرني جعفر بن محمد

(١) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٠٦ / ٣) من طريق ابن جريج به .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه النسائي في سننه الكبرى - كما في تحفة الأشراف (٢٣٢ / ٥) - من طريق الزهري
عن محمد بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس به موصولاً .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٠ / ٩) وقال : رواه الطبراني ، وفيه بقية بن الوليد ، وهو
مدلس . اهـ .

وقال الحافظ في النكت الظراف (٢٣٢ / ٥) : ذكره الذهلي في علل حديث الزهري عن يزيد
ابن عبد ربه عن بقية في ترجمة محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ووقع في السند محمد
ابن عبد الله بن عباس ، فالذهلي سلف ابن عساكر في دعوى أن علياً سقط بين محمد
وعبد الله ، وذكر شيخني في شرح الترمذي : أن أبا الشيخ أخرجه من الوجه الذي أخرجه منه
النسائي ، فوقع عنده في السند محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، وكذلك رويناه في
فوائد أبي محمد بن صاعد من طريق عبد الله بن سالم عن الزبيدي ، ورواه معمر عن
الزهري قال : بلغنا أن النبي ﷺ جاءه ، فذكر الحديث . وقيل : إن هذا أرجح طرقه .
والله أعلم . اهـ .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

عن أبيه أن النبي ﷺ كان يتخَصَّر بعرجون من نبات^(١) طاب . قال جعفر^(٢) : وهو عرجون مستقيم ويكون^(٣) فيه عوج ، فيقام . قال : فأصاب بذلك العرجون سودة بن غزية^(٤) الأنصاري فقال : يا رسول الله القود^(٥) . فقال : نعم . فشق ذلك على الناس ، قالوا : يا رسول الله ، إنه محتاج ، إنما أراد أن تعطيه شيئاً . فأمكنه النبي ﷺ من القود ، فقبل بين عينيه ، فرضخ له النبي ﷺ بعد ذلك .
وأما معمر فأخبرنا عن رجل عن الحسن أنه قال : سودة بن عمرو^(٦) .

١٨٤ / ٣ (١٤٥١) - ٥٢٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : / أتى النبي ﷺ جبريل - صلوات الله عليهما - أو^(٧) ملك ، ومع النبي ﷺ قضيب ، قال : لا تكسر قرون أمتك .

(١٤٥٢) - ٥٢٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أن النبي ﷺ اتخذ عسيماً من نخل يُسَكَّت به الناس ، فأوحى الله إليه : يا محمد ، لا تكسر قرون أمتك . فما رثي العسيب معه بعد .

(١٤٥٣) - ٥٢٦٥ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن أبي جابر البياضي عن ابن المسيب أن النبي ﷺ كان يتوكأ على عصا وهو يخطب يوم الجمعة إذ كان يخطب إلى الجذع ، فلما صنع المنبر قام عليه وتوكأ على العصا أيضاً .

(١٤٥٤) - ٥٢٦٦ - عبد الرزاق عن الأسلمي عن أبي^(٨) جابر عن ابن المسيب أن النبي ﷺ أعطى عبد الله بن أنيس السلمى عصاً فقال : « خذ هذه فتخَصَّر بها ، واعلم أن المختصر يوم القيامة قليل » . قال : فلما مات عبد الله بن أنيس دفنت تلك العصا معه .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « بنات » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « سفيان » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يكون » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « عرية » .

(٥) عن النسخة (ن) ، ورسمت في الأصل : « الهود » .

(٦) عن النسخة (ن) و (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ابن » .

١٢ - باب الخطبة قائماً

(١٤٥٥) - ٥٢٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن رجل

١٨٥ / ٣

سماه عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يقوم يوم الجمعة / إلى جذع نخلة منصوب في المسجد فيخطب ، حتى بدا له أن يتخذ المنبر استشار ذوى الرأى من المسلمين ، فرأوا أن يتخذ^(١) ، فاتخذ منبراً ، فلما جاءت الجمعة أقبل النبي ﷺ يمشى حتى جلس على المنبر ، فلما فقد الجذع حنّ حنيئاً أفزع الناس ، فقام النبي ﷺ من مجلسه حتى جاءه ، فقام إليه ، فمسحه ، فهدأ فلم يسمع منه حين بعد ذلك .

قال معمر : وسمعت من يقول : فلولا ما فعل به رسول الله ﷺ حنّ إلى يوم القيامة .

(١٤٥٦) - ٥٢٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع

جابر بن عبد الله يقول : كان النبي ﷺ إذا خطب استند^(٢) إلى جذع من سواري المسجد ، فلما صنع له منبره فاستوى^(٣) عليه ، اضطربت تلك السارية كحين الناقة ، حتى سمعها أهل المسجد ، حتى نزل إليها رسول الله ﷺ فاعتنقها فسكتت^(٤) .

١٨٦ / ٣

٥٢٦٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت رجلاً من أهل المدينة / ما فعل الجذع

الذى كان النبي ﷺ يقوم إليه إذا خطب ؟ قال : دفن في المسجد .

(١٤٥٧) - ٥٢٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب قال : سمعت

جابر بن سمرة يقول : كان النبي ﷺ يجلس بين الخطبتين من يوم الجمعة ، ويخطب [١٢ / ٣١] قائماً^(٥) ، وكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً ، ويقرأ آيات من القرآن على المنبر^(٦) .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يتخذوه » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعل صوابها : « استند » . والله أعلم .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « واستوى » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (١٠٢ / ٣) من طريق ابن جريج به .

(٥) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٩٣ / ٥ ، ٩٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١١٠١) ، والنسائي (١٩٢ / ٣) ، وابن ماجه ح (١١٠٦) من طريق الثوري بنحوه .

وأخرجه مسلم ح (٦٨٢) ، من طريق سماك بلفظ : كانت للنبي ﷺ خطبتان يجلس بينهما ، يقرأ القرآن ويذكر الناس .

(١٤٥٨) - ٥٢٧١ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : رأيت رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة قائماً ، ثم يقعد فلا يتكلم ، ثم يقوم فيخطب خطبة أخرى ، فمن حدثك أن رسول الله ﷺ خطب قاعداً فقد كذب^(١) .

(١٤٥٩) - ٥٢٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يخطبون يوم الجمعة قياماً ، ثم فعل ذلك عثمان ، حتى شق عليه القيام فكان يخطب قائماً ، ثم يجلس ، ثم يقوم أيضاً فيخطب ، فلما كان معاوية خطب الأولى جالساً ، ثم يقوم فيخطب الآخرة قائماً .

(١٤٦٠) - ٥٢٧٣ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : حدثنا سليمان بن موسى : أن رسول الله ﷺ وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان كانوا يخطبون يوم الجمعة قياماً ، لا يقعدون إلا في الفصل بين الخطبتين ، وأول / من^(٢) جلس معاوية ، فلما كان عبد الملك خطب قائماً ، وضرب برجله على المنبر وقال : هذه السنة . فلما طال عليه الأمر جلس بعد .

١٨٧ / ٣

(١٤٦١) - ٥٢٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كانت خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة قائماً مرتين ، بينهما جلسة . قلت : بلغك ذلك من ثقة ؟ قال : نعم ما شئت .

(١٤٦٢) - ٥٢٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة مرتين بينهما جلسة^(٣) .

٥٢٧٦ - [عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة قال :

(١) أخرجه النسائي (١١٠ / ٣) من طريق إسرائيل به .

وأخرجه مسلم ح (٨٦٢) برقم فرعي (٣٥) من طريق سماك بنحوه .

(٢) كذا بالأصل و النسخة (ن) ، وسقط من (ع) .

(٣) أخرجه ابن ماجه ح (١١٠٣) ، وأحمد في المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به ، واللفظ لأحمد .

وأخرجه البخاري (١٢ / ٢ ، ١٤) ، ومسلم ح (٨٦١) من طريق عبيد الله بنحوه .

شهدت أبا هريرة وصلى بنا بالمدينة ، خطب بنا خطبتين يوم الجمعة قائماً ، بينهما جلسة^(١).

٥٢٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو قزعة قال : أخذ عثمان ارتعاش ، فكان إذا قام على المنبر استراح ساعة ، ثم قام فخطب .

(١٤٦٣) - ٥٢٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن عمر بن علي أن النبي ﷺ كان يوم الجمعة إذا استوى على المنبر يجلس ، فإذا جلس أذن المؤذنون ، فإذا سكتوا قام يخطب ، فإذا فرغ من الخطبة الأولى جلس ، ثم قام فخطب الخطبة الأخيرة .

٥٢٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد عن أبيه قال : فلما كان معاوية استأذن الناس في الجلوس في إحدى الخطبتين وقال : إني قد كبرت ، وقد أردت أجلس إحدى الخطبتين . فجلس في الخطبة الأولى .

(١٤٦٤) - ٥٢٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ما جلس النبي ﷺ على منبر حتى مات ، ما كان يخطب إلا قائماً ، فكم تحبون^(٢) أن يحسن الناس؟ إنما كان النبي ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان يرتقى أحدهم على المنبر ، فيقوم [كما]^(٣) هو قائماً ، لا يجلس على المنبر حتى يرتقى عليه ، ولا يجلس عليه بعد حتى ينزل ، وإنما خطبته جميعاً وهو قائم ، وإنما كانوا يتشهدون مرة واحدة ، الأولى ، ولم يكن منبر إلا منبر النبي ﷺ حتى قدم معاوية إذ حج بمنبره^(٤) فتركه ، فلم يزالوا يخطبون على المنابر [بعد]^(٥) .

٥٢٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : من أول من جعل^(٦) في الخطبة جلوساً؟ قال : عثمان في آخر زمانه حين كبر وأخذته رعدة ، فكان يجلس هنيئاً ثم [يقوم]^(٧) . قلت : وكان يخطب إذا جلس؟ قال : لا أدري .

(١) سقط هذا الأثر من الأصل والنسخة (ع) ، واستدركناه من النسخة (ن) .

(٢) لعله هكذا بالأصل والنسخة (ن) .

(٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : «بمنبر» .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «جمع» .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

٥٢٨٢ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس قال : أخبرني أبو إسحاق قال : خرجت مع أبي إلى الجمعة وأنا غلام ، فلما خرج^(١) [٣١/٢ب] على فصعد المنبر ، قال أبي : أي عمرو ، قم^(٢) فانظر إلى أمير المؤمنين . قال : فقممت ، فإذا هو قائم على المنبر ، وإذا هو أبيض الرأس واللحية ، / عليه إزار ورداء ، ليس عليه قميص . قال : فما رأيته جلس على المنبر حتى نزل عنه . قلت لأبي إسحاق : فهل قنت؟ قال : لا .

١٨٩/٣

٥٢٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كيف كان ابن الزبير يخطب؟ قال : كان يجلس ، فيخطب جالساً ، ثم يقوم فيخطب أيضاً ، وكان جلوسه أكثر ذلك .

٥٢٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال^(٣) : رأيت أبا محذورة حين يطلع خالد بن سعيد من باب بني مخزوم يوم الجمعة ، يؤذن ساعة يطلع ، فلا يأتي خالد مقامه الذي يخطب فيه ، إلا وقد فرغ أبو محذورة . قال : وكذلك كان يصنع من مضى .

(١٤٦٥) - ٥٢٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : رأيت خالد بن العاص يخطب قائماً بالأرض ، مستنداً إلى البيت ، ليس بين ذلك جلوس ، لا قبل ولا بعد ، خطبة [واحدة]^(٤) ، حتى سقم خالد فكان يجلس على سلم . قال : وكذلك كانوا يخطبون قياماً بالأرض ، إلا النبي ﷺ على منبره .

٥٢٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : خطب معاوية بن أبي سفيان قريباً من سنة قياماً ، ثم قيل له : تطلب بدم عثمان وتخالفه ؟ فخطب^(٥) قائماً وقاعداً .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « رجرح » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « ثم » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فخطبه » .

١٣ - باب استلام الإمام إذا نزل عن المنبر

١٩٠ / ٣ ٥٢٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرى / الأئمة إذا نزلوا على المنبر استلموا الركن قبل أن يأتوا المقام ، أبلغك فيه شيء ؟ قال : لا . قلت : أتستحبه ؟ قال : لا ، إلا أن استلام الركن ما أكثرت منه فهو خير .

١٤ - باب كم تصلي المرأة إذا شهدت الجمعة؟

٥٢٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن هارون بن عترة عن رجل من بنى فزارة عن امرأة منهم قالت : جاءنا عبد الله بن مسعود يوم الجمعة ، فقال : إذا صليت مع الإمام يوم الجمعة فصلين ركعتين ، وإذا صليت في بيوتكن فصلين أربعاً . قال سفيان : والعبد بتلك المترلة .

٥٢٨٩ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن شعبة عن عمرو بن مرة عن حميد الفزارى عن امرأة منهم مثله ، وزاد فيه قال : ولا يأتى عليكم^(١) عام إلا وهو أشرف^(٢) من الذى كان قبله ، ولموت أهل بيتي أهون على موتاً من عدد من الجعلان ، ولا تؤتون^(٣) إلا من قبل أمرائكم ، ولبش^(٤) عبد الله أنا إن كذبت .

٥٢٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا شهدن النساء الجمعة فإنهن

١٩١ / ٣

يصلين ركعتين . /

٥٢٩١ - عبد الرزاق [عن ابن جريج]^(٥) عن عطاء قال : النساء يقضون يوم الجمعة ، وإن كن في الكواء التى تلى المسجد .

(١٤٦٦) - ٥٢٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب : كان النبى

ﷺ لا يرفع يديه فى الدعاء .

٥٢٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : سألت عن رفع اليدين فى^(٦) يوم

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « عليكم » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « شر » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « تأتون » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « وبش » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) كتب فى الأصل بعدها : « فا » ، خطأ ، وسقطت من النسخة (ن) .

الجمعة؟ فقال : حدث ، وأول من أحدثه عبد الملك .

(١٤٦٧) - ٥٢٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة

ابن روية الثقفي قال : رأى بشر بن مروان رافعاً يديه يوم الجمعة فسه ، وقال : رأيت رسول الله ﷺ يوماً يقول : «إلا هكذا»^(١) . وأشار بإصبعه السبابة^(٢) .

٥٢٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق

[١٢/٣٢] قال : رأيهم رافعين أيديهم يوم الجمعة والإمام يخطب ، فقال : اللهم اقطع أيديهم .

١٥ - باب تسليم الإمام إذا صعد

(١٤٦٨) - ٥٢٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن النبي ﷺ كان إذا

صعد المنبر أقبل بوجهه على الناس فقال : «السلام عليكم» . / ١٩٢/٣

(١٤٦٩) - ٥٢٩٧ - عبد الرزاق عن أبي أسامة أنه سمع مجالداً يحدث عن الشعبي

قال : كان رسول الله ﷺ إذا صعد على المنبر أقبل على الناس بوجهه فقال^(٣) : «السلام عليكم»^(٤) . قال : فكان أبو بكر وعمر يفعلان ذلك بعد النبي ﷺ .

١٦ - باب القراءة على المنبر

٥٢٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن هارون بن عترة عن أبيه عن علي أنه كان يقرأ

يوم الجمعة على^(٥) المنبر : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ .

٥٢٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي المسند : « رأيت رسول الله ﷺ على المنبر يوم الجمعة وما يقول إلا هكذا » .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤ / ١٣٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (١٠٨ / ٣) من طريق الثوري بنحوه .

وأخرجه مسلم ح (٨٧٤) من طريق حصين بن عبد الرحمن بنحوه .

(٣) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « قال » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٥١٩٥) من طريق أبي أسامة ، وزاد : ويحمد الله

ويثنى عليه ، ويقرأ سورة ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب ، ثم ينزل .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يوم »

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب بعدها في الأصل : « أبي » .

أن عمار بن ياسر قرأ على المنبر يوم الجمعة : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ ، ثم نزل فسجد .

٥٣٠٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمى قال : سمعت حذيفة يوم الجمعة وهو على المنبر قرأ : ﴿ اقتربت الساعة وانشق القمر ﴾ ، فقال : قد اقتربت الساعة وقد / انشق القمر ، فاليوم المضمار ، وغداً السباق .

(١٤٧٠) - ٥٣٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي بكر : أن النبي ﷺ قرأ : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ وهو على المنبر ، فلما بلغ السجدة التي فيها نزل فسجد ، فسجد الناس معه .

١٧ - باب القنوت يوم الجمعة

٥٣٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قال : ليس في الجمعة قنوت .

قال معمر^(١) : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل ذلك .

٥٣٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : القنوت في ركعتي الجمعة ؟ قال : لم أسمع بالقنوت في المكتوبة إلا في الصبح . وأنكر أن يكون في الجمعة قنوت .

٥٣٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل سمى عن إبراهيم قال : رفع اليدين والقنوت في الجمعة بدعة .

١٨ - باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك

(١٤٧١) - ٥٣٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل »^(٢) .

(١) تكررت في الأصل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٥ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البحاري (٦ / ٢ ، ١٢) ، ومسلم ح (٨٤٤) برقم فرعى (٢) من طريق الزهري

١٩٤ / ٣ (١٤٧٢) - ٥٣٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب / عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله^(١) .

(١٤٧٣) - ٥٣٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن عمر بن الخطاب بينا هو قائم يخطب يوم الجمعة فدخل رجل من أصحاب النبي ﷺ ، فناداه عمر : أية ساعة هذه ؟ فقال : إني شغلت اليوم ، فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء ، فلم أزد على أن توضأت . فقال عمر : والوضوء أيضاً ، وقد علمت أن رسول الله ﷺ كان يأمر بالغسل .

قال معمر^(٢) : الرجل عثمان بن عفان .

٥٣٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر «عن أيوب»^(٣) عن ابن سيرين قال : بينا عمر يخطب إذ دخل رجل فقال عمر : ما حبسك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، ما زدت حين سمعت النداء [على]^(٤) أن توضأت ، ثم أقبلت . فلما قضيت الصلاة قال له ابن عباس [٣٢ / ٢ب] : ألم تسمع ما قال يا أمير المؤمنين ؟ قال : أما إنه قد علم [أنا]^(٥) قد أمرنا بالغسل . قال : قلت : المهاجرون خاصة أم الناس عامة ؟ قال : لا أدري .

٥٣٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن عكرمة مولى ابن عباس أخبره أن عثمان جاء وعمر يخطب يوم الجمعة ، فانتحى عمر ناحية الرجل يجلس حتى يفرغ من الذكر ، فقال عثمان : يا أمير المؤمنين ، ما هو إلا أن سمعت الأولى^(٦) فتوضأت / وخرجت . فقال عمر : والله^(٧) لقد علمت ما هو بالوضوء .

(١) أخرجه مسلم ح (٨٤٤) برقم فرعى (٢) ، وأحمد في المسند (١٤٩ / ٢) من طريق عبد الرزاق به ، وعند مسلم : عن سالم وعبد الله ابني عبد الله بن عمر .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « الأول » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(١٤٧٤) - ٥٣١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس قال : قال رسول الله ﷺ : «حق على كل مسلم قد بلغ الحلم أن يتطهر في كل سبعة أيام يوماً لله ، وإن لم يكن جنباً ، فليغسل رأسه وجلده يوم الجمعة » .

قال الثوري لرجل : خذ من أظفارك . فقال الرجل : الجمعة غداً آخذه . فقال الثوري : خذه الآن ، وإن السنة لا تخلف .

(١٤٧٥) - ٥٣١١ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعد بن إبراهيم عن عمر بن عبد العزيز عن رجل من أصحاب محمد ﷺ أن النبي ﷺ قال : «حق لله^(١) على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوم الجمعة ، [و]^(٢) أن يستن ، وأن يصيب من طيب أهله^(٣) . وهذا أحب القولين إلى سفيان ، يقول : واجب هو .

٥٣١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس - وربما قال : عن ابن طاوس عن أبيه - عن أبي هريرة قال : يحق على كل حالم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً ، يغسل رأسه ، وسائر جسده .

٥٣١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع طاوساً يقول : قال أبو هريرة : لله على كل مسلم أن يغتسل / في كل سبعة أيام يوماً ، فيغسل كل شيء منه ، ويمس طيباً إن كان لأهله .

(١٤٧٦) - ٥٣١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي «إسحاق عن عبد الرحمن بن^(٤) أبي ليلى أو عبد الرحمن بن أبزي قال : أدركت أصحاب رسول الله ﷺ من شهد منهم بدرًا ، أو بايع تحت الشجرة ، إذا كان يوم الجمعة فأراد أحدهم أن يروح اغتسل كما يغتسل من الجنابة ، ولبس صالح ثيابه ، ومس طيباً إن كان له .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٤ / ٤) ، (٣٦٣ / ٥) من طريق سفيان عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجل من الأتصار به .

قال الهيثمي في المجمع (١٧٢ / ٢) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

تبيه : وقع عند المصنف : سعد بن إبراهيم عن عمر بن عبد العزيز ، ولعله خطأ من الناسخ .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من (ع) .

٥٣١٥ - عبد الرزاق عن يحيى^(١) بن العلاء عن ابن عجلان عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : من قلم أظفاره يوم الجمعة ، وقص شاربه ، واستن ، فقد استكمل الجمعة .

(١٤٧٧) - ٥٣١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال^(٢) : أخبرني من لا أتهم عن أصحاب النبي ﷺ أنهم سمعوا رسول الله ﷺ في يوم الجمعة من الجمع وهو على المنبر يقول : «يا معشر المسلمين، إن هذا يوم^(٣) جعله الله عيداً للمسلمين ، فاغتسلوا فيه من الماء ، ومن كان عنده طيب^(٤) فلا يضره أن يمس منه ، وعليكم بهذا السواك^(٥)» .

٥٣١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يسأل عن الغسل يوم الجمعة ؟ فقال : اغتسل ، وإن كان عند أهلك طيب فلا يضر أن تصيب منه . قال عطاء : من غير أن يؤثم من تركه . قال : قلت لعطاء : أفكره^(٦) أن تدعه يومئذ إذا وجدته ؟ قال : نعم . ١٩٧ / ٣

٥٣١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي ﷺ في الغسل يوم الجمعة ، قال : فقلت لابن عباس : ويمس طيباً [١٢ / ٣٣] أو دهنًا إن كان لأهله ؟ قال : لا أعلمه .

٥٣١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء فقلت له : الغسل يوم الجمعة واجب ؟ قال : نعم .

٥٣٢٠ - عبد الرزاق عن مالك بن أنس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : الغسل يوم الجمعة واجب كغسل الجنابة . قال له رجل : أعن النبي ﷺ ؟ فقال : لا . وغضب .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يعلى » .

(٢) كتب في الأصل بعدها : « لا » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

(٣) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يوماً » .

(٤) عن السنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « تطيب » .

(٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٤٣ / ٣) من طريق الزهري عن ابن السباق به .

قال البيهقي : هذا هو الصحيح مرسل ، وقد روى موصولاً ولا يصح وصله . اهـ .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أتكره » .

٥٣٢١ - عبد الرزاق عن مالك عن تافع عن ابن عمر قال : كان لا يروح إلى الجمعة إلا ادهن وتطيب ، إلا أن يكون حراماً .

(١٤٧٨) - ٥٣٢٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : أوجب رسول الله ﷺ الغسل يوم الجمعة على كل محتلم^(١) .

٥٣٢٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد ابن غفلة قال : سمعت عمر بن الخطاب لشيء يقوله : لانا إذا أعجز عن لا يغتسل يوم الجمعة . /

١٩٨ / ٣

٥٣٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الله بن عمر^(٢) قال : إني لأحب أن أغتسل من خمس : من الحمام ، والجنابة ، والحجامة ، والموسى ، ويوم الجمعة . قال : فذكرت ذلك لإبراهيم فقال : ما كانوا يرون غسلًا واجبًا إلا غسل الجنابة ، وكانوا يستحبون غسل يوم الجمعة .

(١٤٧٩) - ٥٣٢٥ - عبد الرزاق عن رجل من أهل البصرة : أن عبد الرحمن بن عبد الله أخبره عن أبي حميد الحميري قال : قال رسول الله ﷺ : « من قلم أظفاره يوم الجمعة أخرج الله منه الداء ، وأدخل عليه الدواء » .

(١٤٨٠) - ٥٣٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن^(٥) الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ، ومن اغتسل^(٦) فهو أفضل^(٧) » .

(١) أخرجه البخارى (٢١٧ / ١) ، (٢٣٢ / ٣) من طريق ابن عينة عن صفوان به .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « عمرو » .

(٥) عن سنن البيهقى والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « و » .

(٦) عن سنن البيهقى والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « اغتسلت » .

(٧) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٢٩٦ / ١) من طريق قتادة عن الحسن به مرسلًا .

وأخرجه أبو داود ح (٣٥٤) ، والترمذى ح (٤٩٧) وقال : حديث سمرة حديث حسن .

اهـ . والنسائي (٩٤ / ٣) وقال : الحسن عن سمرة كتابًا ، ولم يسمع الحسن من سمرة إلا

حديث العقيفة . والله تعالى أعلم . اهـ . وأحمد فى المسند (٨ / ٥ ، ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢)

كلهم من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة به موصولًا .

وراجع : نصب الراية (١٣٥ / ١ - ١٣٨) ، والتلخيص الخير (٦٧ / ٢) .

(١٤٨١) - ٥٣٢٧ - عبد الرزاق (عن الثوري)^(١) عن^(٢) عكرمة بن عمار عن يزيد ابن أبان الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : «من توضأ للجمعة^(٣) فيها ونعمت ، ومن اغتسل فهو أفضل»^(٤) .

(١٤٨٢) - ٥٣٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ مثله^(٥) . / ١٩٩ / ٣

٥٣٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يقول : من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل . يعنى : يغسل مراقه .

٥٣٣٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : إنما^(٦) كان الناس عمال أنفسهم ، فقليل : لو اغتسلتم .

٥٣٣١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن وبرة عن^(٧) همام بن^(٨) الحارث عن ابن مسعود قال : الغسل يوم الجمعة سنة .

٥٣٣٢ - عبد الرزاق عن فضيل بن عياض عن ليث عن نافع أن ابن عمر كان يغتسل للجنابة والجمعة^(٩) غسلًا واحدًا .

٥٣٣٣ - عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال :

-
- (١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .
 (٢) كتب في الأصل بعدها : « رجل » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه خطأ .
 (٣) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « الجمعة » .
 (٤) أخرجه ابن ماجه ح (١٠٩١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢٩٦ / ١) من طريق يزيد الرقاشي عن أنس به ، وزاد ابن ماجه في روايته : « يجرى عنه الفريضة » .
 قال البوصيري في الزوائد (٣٦٢ / ١) : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف يزيد الرقاشي . اهـ .
 وذكره الحافظ في الفتح (٤٢١ / ٢) وضعفه .
 (٥) أخرجه عبد بن حميد ح (١٠٧٥) من طريق سفيان عن أبان عن أبي نضرة عن جابر به .
 وذكره الحافظ في الفتح (٤٢١ / ٢) وضعفه .
 (٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إذا » .
 (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بن » .
 (٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .
 (٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والجماعة » .

سمعت أبا سعيد الخدري يقول^(١) : ثلاث هن^(٢) على كل مسلم في يوم الجمعة :
الغسل ، والسواك ، ويمس طيباً إن وجد . /

١٩ - باب الغسل أول النهار

(١٤٨٣) - ٥٣٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ، وعن الزهري
عن قتادة ويحيى بن أبي كثير كانوا يستحبون للرجل إذا اغتسل أول النهار يوم الجمعة ثم
أحدث ، أن يحدث غسل آخر .

قال الزهري : لقول النبي ﷺ : «من جاء منكم [الجمعة]^(٣) فليغتسل» .

٥٣٣٥ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : كان يستحب [أن
يحدث غسلًا يصلي به الجمعة .

وقال هشام : وقال الحسن^(٤) : إذا اغتسل يوم الجمعة بعد طلوع [٣٣ / ٢ب] الفجر
فقد أجزأه للجمعة ، فإن أحدث فليتوضأ .

٥٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا اغتسل أول النهار يوم
الجمعة قبل الرواح ثم أحدث ، فإنما يكفيه^(٥) الوضوء .

٥٣٣٧ - عبد الرزاق عن فضيل عن منصور عن مجاهد قال : إذا اغتسل الرجل يوم
الجمعة بعد طلوع الفجر فقد أجزأ عنه ، وإن أحدث توضأ .

٥٣٣٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبدة^(٦) بن أبي لبابة عن / سعيد بن عبد
الرحمن بن أبزي عن أبيه أنه كان يحدث يوم الجمعة بعد الغسل ، فيتوضأ ولا يعيد
الغسل .

٢٠ - باب غسل المسافر

٥٣٣٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يغتسل
في السفر في يوم الجمعة .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « في » ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) كتب في الأصل : « في ثلاث هن » ، ولعل صوابها : « ثلاث حق » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يكفيها » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عبدة » .

٥٣٤٠ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة : أنه كان لا يغتسل يوم الجمعة في السفر ، ولا يصلي الضحى في السفر .

٥٣٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر الجعفي عن سالم عن ابن عمر قال : ما رأيته مغتسلاً قط في السفر يوم الجمعة .

٥٣٤٢ - عبد الرزاق عن ابن مبارك عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع عن زياد بن حدير قال : كنت مع طلحة بن عبيد^(١) الله في سفر ، فلما كان يوم الجمعة أمرني فترته فاغتسل ، وقال : استرنى من نحو القبلة . قال : ثم سترني فاغتسلت .

٥٣٤٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن طاوس وعطاء / ومجاهد كانوا يغتسلون في السفر يوم الجمعة .

٢٠٢ / ٣

قال ليث : وأخبرني رجل أن سعيد بن جبير كان يغتسل في السفر حيث جرى به أسيراً .

٢١ - باب اللبوس يوم الجمعة

(١٤٨٤) - ٥٣٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان أن النبي ﷺ قال : «أما يتخذ أحدكم ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته» . قال : وكانوا يلبسون النمر . قال عبد الله بن سلام : فبعت نمره كانت لي واشتريت مقعدة^(٢) . يعني : ثياب البحرين^(٣) .

(١٤٨٥) - ٥٣٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان قال : كان الناس يأتون الجماعة وعلى أحدهم النمرة والنمرتان ، يعقدهما عليه ، فقال النبي ﷺ : «ما على أحدكم - أو ما عليكم - إذا وجد أن يتخذ ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي مهنته»^(٤) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عبد » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مقعدة » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « البحرين » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (١٠٧٨) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به مرسلًا .

(١٤٨٦) - ٥٣٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى جعفر بن / محمد ٢٠٣ / ٣
عن أبيه عن^(١) النبى ﷺ كان يلبس فى كل يوم عيد بُردًا له من حبرة .

٥٣٤٧ - عبد الرزاق عن رجل عن صالح عن^(٢) محمد بن زائدة عن عكرمة
عن ابن عباس قال : سنة الجمعة : الغسل ، والسواك ، والطيب ، وتلبس
أنقى ثيابك .

٥٣٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه فى قول الله عز وجل
﴿ خذوا زيتكم عند كل مسجد ﴾ [الأعراف : ٣١] قال : هى الثياب . قال : وقال
طاوس : هى الشملة من الزينة .

٢٢ - باب الرواح فى الجمعة

٥٣٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إذا رحت بكرة يوم الجمعة
[أدع الصلاة]^(٣) نصف النهار ؟ قال : إن^(٤) كان الشتاء [فلا]^(٥) وإن كان الصيف^(٦)
فنعم حتى تفىء^(٧) الأفياء .

٥٣٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس و^(٨) إبراهيم بن ميسرة عن طاوس
قال : يوم الجمعة صلاة كله . يقول : يصلى نصف النهار لله .

قال معمر : ولم أزل أسمع ذلك من [٣٤ / ٢ أ] غيره ، يقولون : صلاة
إلى العصر / .

٢٠٤ / ٣

٥٣٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس قال : يوم
الجمعة صلاة كله .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « أن » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « ابن » .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « أدع » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « إذا » .

(٥) سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « نصف النهار » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يفتى » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « عن » .

٥٣٥٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبيد^(١) بن أبي بكرة قال : كان [يقال]^(٢) :
إذا دخل الرجل المسجد يوم الجمعة فليقل : اللهم اجعلنى [أفضل]^(٣) من^(٤) توجه
إليك ، وأقرب من تقرّب إليك ، وأنجح من سألك ، وطلب إليك . قال : وكان يقال
: أفضل الناس فى يوم الجمعة أكثرهم صلاة على النبى ﷺ .

(١٤٨٧) - ٥٣٥٣ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبى عمران الجونى قال :
بلغنى أن رسول الله ﷺ كان يقول : « أكثروا [على]^(٥) الصلاة يوم الجمعة » .

٢٣ - باب الأذان يوم الجمعة

٥٣٥٤ - عبد الرزاق لعنه عن ابن جريج - ابن الأعرابى شك - قال : أخبرنا عطاء
قال : إنما كان الأذان يوم الجمعة فيما مضى واحداً قط ، ثم الإقامة ، فكان ذلك الأذان
يؤذن به حين يطلع الإمام ، فلا يستوى الإمام قائماً حيث يخطب حتى يفرغ المؤذن ، أو
مع^(٦) ذلك ، وذلك حين يحرم^(٧) البيع ، وذلك حين يؤذن الأول ، فأما الأذان الذى
يؤذن به^(٨) الآن قبل خروج الإمام وجلسه على المنبر فهو باطل ، وأول من أحدثه
الحجاج بن يوسف . / ٢٠٥ / ٣

٥٣٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال سليمان بن موسى : أول من زاد الأذان
بالمدينة عثمان .

قال عطاء : كلا ، إنما كان يدعو الناس دعاءً ، ولا يؤذن غير أذان واحد .

٥٣٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أن عثمان أول من
زاد الأذان الأول يوم الجمعة ، لما كثر الناس زاده^(٩) ، فكان يؤذن به على الزوراء . قال :
وأما أول من زاده ببلادنا فالحجاج .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عبد » .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٣) سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ممن » .

(٥) سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « فيرفع » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يحره » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فيه » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « زيادة » .

(١٤٨٨) - ٥٣٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : كان الأذان في يوم الجمعة على عهد رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر أذاناً واحداً حتى يخرج الإمام ، فلما كان عثمان كثر الناس ، فزاد [الأذان]^(١) الأول ، وأراد أن «يتهيأ الناس للجمعة»^(٢) .

(١٤٨٩) - ٥٣٥٨ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول قال : كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ يوم الجمعة أذاناً واحداً حين^(٣) يخرج الإمام ، ثم تقام^(٤) الصلاة بعد الخطبة .

٥٣٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قال : رأيت ابن الزبير لا يؤذن له حتى يجلس على المنبر ، ولا يؤذن له إلا أذاناً واحداً يوم الجمعة .

٥٣٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل جاء وقد صلى الإمام / يوم الجمعة ، ٢٠٦/٣ قال : يقيم الصلاة ؛ لأنه يصلى غير صلاة الإمام .

٢٤ - باب السعى إلى الصلاة

٥٣٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال في حرف ابن مسعود : فامضوا إلى ذكر الله ، وهي كقوله ﴿ إن سعيكم لشتى ﴾ [الليل : ٤] .

قال معمر : وسمعت غيره يقول : [إذا]^(٥) كنت فيها فأنت فيها . يقول : إذا كنت فيها تنهياً لها فأنت^(٦) تسعى إليها .

٥٣٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قوله ﴿ فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ [الجمعة : ٩] قال : الذهاب ، المشى .

٥٣٦٣ - عبد الرزاق عن معمر وغيره عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : لقد توفي عمر وما يقرأ هذه الآية التي في سورة الجمعة [٢٤/٢ب] إلا فامضوا إلى ذكر الله .

٥٣٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله بن

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقطت من الأصل

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يريد الناس الجمعة » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسعت في الأصل : « تحي » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقام » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « وأنت » .

مسعود : ﴿ إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ﴾ قال عبد الله : لو قرأتها « فاسعوا » ، لسعيت حتى يسقط ردائي ، وكان يقرؤها : فامضوا .

٥٣٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حنظلة عن سالم بن عبد الله قال : كان عمر ابن الخطاب يقرؤها : فامضوا إلى ذكر الله .

٢٥ - باب جلوس الناس حين يخرج الإمام

٥٣٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن / ابن المسيب قال : خروج الإمام يقطع الصلاة ، « وكلامه يقطع »^(١) الكلام^(٢) .

٢٠٧/٣

٥٣٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري قال : أخبرني ثعلبة بن أبي مالك^(٣) القرظي قال : قد كان عمر يجيء فيجلس على المنبر ، والمؤذن يؤذن ، ونحن نتحدث^(٤) ، فإذا قضى المؤذن أذانه انقطع حديثنا .

(١٤٩٠) - ٥٣٦٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن كلام الناس حين ينزل الإمام ، وقبل الصلاة ؟ فقال : لا بأس بذلك . وكان إنسان عنده أنكر ذلك . قال الزهري : قد كان رسول الله ﷺ يكلم^(٥) حين ينزل من الخطبة^(٦) .

٥٣٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : رأيت عطاء يتكلم حين ينزل الإمام ، وقبل الصلاة .

٥٣٧٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : سألت علقمة متى يكره الكلام يوم الجمعة ؟ فقال لي^(٧) : إذا خطب الإمام ، أو قال^(٨) : إذا خرج

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « وصلاته تقطع » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٥٢٩٩) من طريق معمر به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ملك » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نحدث » .

(٥) كذا بالأصل و مراسيل أبي داود ، وفي النسخة (ن) : « تكلم » .

(٦) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٦٢) من طريق معمر عن الزهري بنحوه .

قال أبو داود : وقد روى هذا مسنداً ، وليس هو بالقوي ، ولا يصح . اهـ .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أو قال لي » .

باب جلوس الناس حين يخرج الإمام ١٠١

الإمام - شك - . قلت : كيف ترى فى الرجل / يقرأ فى نفسه ؟ قال : لعل ذلك لا يضره .

٥٣٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان ينهى عن الكلام بعد نزول الإمام عن المنبر وقبل الصلاة . وقال^(١) : أخبرنى إبراهيم بن ميسرة أنه كلم طاوساً بعد نزول الإمام [يوم الجمعة]^(٢) وقبل الصلاة فكلمه .

٥٣٧٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إبراهيم بن ميسرة أن طاوساً كلمهم بعد نزول سليمان بن عبد الملك يوم الجمعة .

٥٣٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة^(٣) أن ابن عباس وسعيد بن زيد تكلموا^(٤) يوم الجمعة بعدما خرج الإمام وقبل أن يخطب ، وهما^(٥) إلى جنب المنبر ، وعمر على^(٦) المنبر .

٥٣٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : لا بأس بالكلام يوم الجمعة ، والإمام على المنبر ، والمؤذن يؤذن .

٢٠٩ / ٣ قال معمر : وأخبرنى من / سمع الحسن يستحب السكوت .

٥٣٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا خرج الإمام يوم الجمعة ، وأنت تصلى ، فلا تجلس حتى يجلس الإمام^(٧) . قال : قلت : فخرج الإمام ، وأنا أصلى قائماً ، فهل يضرنى أن لا أجلس ما كان يمشى ، إذا لم يجلس ، وأنا قائم؟ قال : لا .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) بعدها : « ابن جريج و » .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « عتبة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « كلما » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إلى » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « فلا يجلس الإمام حتى تجلس » .

٥٣٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : لا بأس بالكلام ، والإمام جالس على المنبر ، والمؤذنون يؤذنون ، لا يجب الإنصات حتى يتكلم [الإمام]^(١) .

٥٣٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري وقتادة في الرجلين يدخلان المسجد ، والإمام يخطب يوم الجمعة ، قال^(٢) : يتكلمان في المسجد^(٣) ، ما لم يجلسا .

٥٣٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب نحوه^(٤) .

٥٣٧٩ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن أبي أمية الثقفي عن نافع قال : كان ابن عمر يصلي يوم الجمعة ، فإذا تحين خروج الإمام قعد قبل خروجه .

٥٣٨٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق قال : سمعته يحدث عن الحارث عن علي^(٥) قال : الناس في الجمعة ثلاث [١٢/٣٥] : رجل / شهدا بسكون ووقار وإنصات ، وذلك الذي يغفر له ما بين الجمعيتين . قال : - حسبت قال : وزيادة ثلاثة أيام - قال : وشاهد شهدا^(٦) بلغوا فذلك حظه منها ، ورجل صلى بعد خروج الإمام فليست بسنة ، إن شاء أعطاه ، وإن شاء منعه .

(١٤٩١) - ٥٣٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(٧) قال : أخبرني ربيعة بن [أبي]^(٨) عبد الرحمن أن النبي ﷺ لما علا^(٩) المنبر يوم الجمعة قال : «اجلسوا»^(١٠) . فسمع رجل من الأنصار قول النبي ﷺ ذلك ، وهو بالطريق لم يدخل المسجد ، فجلس في بني غنم ، فقال : فلما أقيمت الصلاة دخل الرجل . فقال [له]^(١١) النبي ﷺ : «ألا رحت؟» . فأخبره الخبر . فقال له النبي ﷺ^(١٢) خيراً . زعموا أن ذلك الرجل عبد الله بن رواحة .

-
- (١) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .
 (٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « قال » .
 (٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المسح » .
 (٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « مثله » ، ثم كتب في الأصل بعدها : « عبد الرزاق عن ابن شهاب نحوه » ، ولعله تكرار من الناسخ .
 (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شاهدتها » .
 (٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ابن خروج » .
 (٧) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .
 (٨) رسمت في الأصل : « لما على » .
 (٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اجلس » .
 (١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (١١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(١٤٩٢) - ٥٣٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : بلغني أن ابن رواحة سمع النبي ﷺ وهو بالطريق يقول : «اجلسوا» . فجلس في الطريق ، فمر به النبي ﷺ فقال له : «ما شأنك ؟» . قال : سمعتك تقول : اجلسوا ، فجلست . فقال له النبي ﷺ : «زادك الله طاعة» .

(١٤٩٣) - ٥٣٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : بينا النبي ﷺ يخطب إذ قال : «اجلسوا» . فسمعه ابن مسعود ، فجلس بباب المسجد / في جوف المسجد ، فقال له النبي ﷺ^(١) : «تعال يا عبد الله» .

٢٦ - باب ما أوجب الإنصات يوم الجمعة

٥٣٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما أوجب الإنصات يوم الجمعة ؟ قال : قوله : ﴿ إذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] . قال : كذلك زعموا في الصلاة ، وفي يوم الجمعة . قال : قلت : والإنصات لمن^(٢) يسمع الخطبة كالإنصات لمن^(٣) يسمع القرآن ؟ قال : نعم .

٥٣٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أصبح وأهمل في الجمعة وأنا أعقل الخطبة ؟ قال : لا إلا الشيء اليسير ، واجعله بينك وبين نفسك . قيل له : أذكر الإنسان الله ، والإمام يخطب يوم عرفة ، أو يوم الفطر ، وهو يعقل [قول]^(٤) الإمام ؟ قال : لا ، كل ذلك عيد^(٥) ، فلا تكلمن^(٦) إلا أن يذهب^(٧) الإمام في غير ذكر الله .

٥٣٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا استسقى الإمام فادع^(٨) هو بأمرك حيثئذ .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فقال النبي ﷺ له » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « لم » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « لم » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وغير واضحة في الأصل .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « تتكلمن » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يذهبن » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فادعى » .

٥٣٨٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة أن عثمان قال : أجر

المنصت الذى لا يسمع الخطبة ، كأجر المنصت الذى يسمع الخطبة . / ٢١٢ / ٣

٥٣٨٨ - عبد الرزاق عن مالك بن أنس عن أبي النصر^(١) عن مالك بن أبي عامر^(٢)

عن عثمان بن عفان قال^(٣) : إنه كان يقول فى خطبته - قل ما يدع أن يخطب به - :
الإمام إذا قام^(٤) استمعوا^(٥) وأنصتوا ، فإن للمنصت^(٦) الذى لا يسمع من الخطبة مثل ما
للمستمع المنصت ، فإذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف ، وحاذوا بالمناكب ، فإن
اعتدال الصف من تمام الصلاة . ثم لا يكبر حتى يأتيه رجال قد^(٧) وكلهم بتسوية
الصفوف ، فيخبروه^(٨) أنها قد استوت ، فيكبر .

٥٣٨٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم [قال]^(٩) : إني لأقرأ جزئي

إذا لم أسمع^(١٠) الخطبة يوم الجمعة .

٥٣٩٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : سئل الزهري عن التسيح والتكبير والإمام

يخطب؟ قال : كان يؤمر بالصمت . قال : قلت : ذهب الإمام فى غير ذكر الله فى
الجمعة ؟ قال : تكلم إن شئت .

قال معمر : وقال قتادة : إن أحدثوا فلا تحدث [٣٥ / ٢ ب] .

٥٣٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إذا كنت لا أسمع الإمام ،

أهلل ، (وأكبر)^(١١) ، وأسبح ، وأدعو الله ، وأدعو لأهلى ، أسميهم وأسمى

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « أبى النصر » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « إذا قام الإمام » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فاستمعوا » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « المنصت » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فيخبرونه » .

(٩) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « أستمع » .

(١١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .

غريمى ؟ قال : نعم . قال : قلت : وإن كان / الإمام لم يدع ؟ قال : نعم . ٢١٣/٣

٥٣٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يحرم الكلام ما كان الإمام على المنبر ، وإن ذهب فى غير ذكر الله .

٥٣٩٣ - عبد الرزاق عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة قال : سمعت طاوساً يقول : إذا كان يوم الجمعة ، والإمام يخطب على المنبر ، فلا يدعو أحد بشيء ولا يذكر الله إلا أن يذكر الإمام .

٢٧ - باب العتب والإمام يخطب

٥٣٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه كره فى يوم الجمعة والإمام على المنبر العتب ، والتحريك ، والتثاؤب ، والتنخم^(١) . قال : ولا يستطيع الناس إلا ذلك الجمعة^(٢) لطول الخطبة .

٥٣٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنى^(٣) معمر قال : حدثنى من سمع عكرمة ينهى عن قلب الحصى ، وعن تفقيع الأصابع فى الجمعة ، والإمام يخطب .

٥٣٩٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن هلال بن / قيس عن زيد بن صوحان^(٤) قال : إذا أتيت الجمعة فأنت ، ولا تعتب بالحصى ، وإن كان رجل منك قريباً يتكلم فاغمزه ، وإن كان بعيداً فأشر إليه . ٢١٤/٣

٢٨ - باب يكلم الإمام على المنبر يوم الجمعة

فى غير الذكر .

(١٤٩٤) - ٥٣٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابن كعب بن^(٥) مالك قال : لما قتل عبد الله بن عتيك الأنصارى وأصحابه سلام^(٦) بن أبى الحقيق الأعور من يهود دخلوا المسجد ، والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة ، فلما رآهم قال : « أفلحت

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، فليحرر .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « أخبرنا » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « حوصان » .

(٥) عن سنن البيهقى والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « أن » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « سلامه » .

الوجوه»^(١) .

٥٣٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر قال - وهو على المنبر - : أملكوا العجيين فإنه خير الربيعين^(٢) ، أو قال : خير الطحينين . قال هشام : رأى عليه أحقاً^(٣) أن يأمرهم بما كان يأمر أهله .

٥٣٩٩ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير قال : أخبرني محمد بن قيس أنه سمع موسى بن طلحة يقول : رأيت عثمان جالساً على المنبر يوم الجمعة ، والمؤذنون يؤذنون ، وهو يسأل الناس عن أسعارهم وأخبارهم^(٤) . / ٢١٥ / ٣

٥٤٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكانوا يتوقون أن يخلطوا الخطبة بشيء إلا بذكر الله تعالى ؟ قال : نعم . قلت : أكانوا يتشهدون في الخطبة^(٥) يوم الجمعة ؟ قال : نعم . [قلت]^(٦) : فلما سمينا الحامدين ؟ قال : نقول الحمد لله رب العالمين . قلت : الاستسقاء والاستشفاء^(٧) ؟ قال : لا بأس به^(٨) .

٥٤٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء^(٩) : بعد كل شيء قاله الإمام على المنبر ، إن أمر بمعروف ، أو نهى عن منكر ، [أو]^(١٠) بيع^(١١) أو ابتياع ، أو مكيال أو ميزان^(١٢) ، فهو ذكر .

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٢٢ / ٣) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بنحوه .

قال البيهقي : وهذا وإن كان مرسلًا ، فهو مرسل جيد ، وهذه قصة مشهورة فيما بين أرباب المغازي ، وقد روى من وجه آخر عن الزهري . اهـ .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « الربيعين » :

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « حقاً » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « الخطب » .

(٦) زيادة من النسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « الاستسقاء أو الاستشفاء »

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلت لعطاء » .

(١٠) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « سع » .

(١٢) عن النسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « موزون » ، وفي الأصل غير واضحة .

(١٤٩٥) - ٥٤٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : كان النبي ﷺ يدعو على المنبر يوم الجمعة ، فيؤمن الناس . قال : وقد قال عطاء : هو حدث ، وهو حسن .

٥٤٠٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن مسعر عن عمران بن موسى عن أبي الصعبة أن عمر بن الخطاب قال لرجل وهو على المنبر يوم الجمعة : هل اشتريت لنا وهل «أتيت لنا»^(١) بهذا ؟ وأشار بأثملة من أصابعه . يعنى : حباً .

٥٤٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كلام الناس الأمير وهو يخطب ، يخصه بحديث ، أو يسأله عن شيء من / الذكر ؟ قال : أكره ذلك . قال : قلت : فكلام الناس الإمام وهو على المنبر يشنون عليه ؟ قال : وأكرهه ، إنما الجمعة ذكر . [١٢ / ٣٦]

٢٩ - باب استقبال الناس الذكر^(٢)

٥٤٠٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن استقبال الناس الإمام يوم الجمعة ؟ فقال [لى]^(٣) : كذلك كانوا يفعلون .

٥٤٠٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان يستقبل الإمام يوم الجمعة .

٥٤٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن توبة عن الشعبي أن شريحاً كان يستقبل الإمام يوم الجمعة .

٥٤٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : استقبال الناس الإمام يوم الجمعة ، والقاص^(٤) بمكة وغيرها يدعون^(٥) البيت ؟ قال : نعم . ثم أخبرني

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أثبتنا » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) ، والنسخة (ع) ، وفي الأصل : « القاضي » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ويدعون » .

حيثئذ عمن أخبره عن يعلى بن أمية [أنه جاء]^(١) وعبيد بن عمير يقص هاهنا ، وأشار إلى ناحية بنى مخزوم ، وسان بن يعلى - أو^(٢) سعيد بن يعلى - مستقبل البيت ، فدعاه يعلى فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ استقبال الذكر . فقال حيثئذ عباد بن أبى عباد : هو^(٣) سنان بن يعلى .

٢١٧/٣ ٥٤٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فمن / كان حذو المنبر يستقبل الإمام ويدع^(٤) البيت ؟ قال : نعم ، يستقبل البيت .

٥٤١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الأزرق بن قيس قال : كنت جالسا عند ابن عمر ، والناس يسألونه ، وعبيد بن عمير يقص . فقال ابن عمر : خلوا بيننا وبين مذكرنا .

٥٤١١ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرني عبدة بن أبى لبابة قال : دخلت المسجد وصليت مع ابن عمر العصر ، ثم جلس ، وحلق عليه أصحابه ، وجعل ظهره نحو القاص^(٥) . قال : ثم أفاض بالحديث . قال : فرفع القاص^(٦) يده يدعو ، فلم يرفع ابن عمر يده .

٥٤١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فقصر القاص هذا غير خطبة الإمام في يوم الجمعة ، أذكر الله ، وأنا أسمع وأعقله ؟ قال : نعم ، واجلس معه ما شئت ، وقم إذا شئت ، وارفص صوتك ببعض الذكر . قلت : فعطس^(٧) إنسان فحمد ، أشمته^(٨) ؟ قال : أى لعمرى . قلت : أفنحدث أنا

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « و » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل ، « وهو » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ويدعو » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « القاضى » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « القاضى » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « شمه » .

وإنسان ، ونحن نسمعه ؟ قال : نعم ، وأن تسبح وتذكر أحبّ إلىّ .

٥٤١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أبلغك^(١) أنه لا يجب الإنصات عند الزحف ؟ قال : أي لعمرى ، إنه لواجب ، ثم تلا^(٢) : ﴿ إذا لقيتم الذين كفروا زحفًا فلا تولوهم الأدبار واذكروا ﴾ [الأنفال : ١٥] قال : فوجب الذكر يومئذ . قال : ولا حديث يومئذ^(٣) إلا الذكر . / قلت : أتجهرون بالذكر ؟ قال : نعم .

٣٠ - باب فصل ما بين الخطبة وما قبلها

٥٤١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا خرج الإمام يوم الجمعة فافصل بكلام قبل أن يخطب . قلت : سلّم الإمام فرددت عليه ، أكون ذلك فصلاً ؟ قال : إني أحب أن تزيد أيضاً كلام الإسلام في القرآن .

٣١ - باب ذكر القصاص

٥٤١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أول من قصّ قصّة تميم الدارى على عهد عمر ، استأذنه فى كل جمعة مقاماً فأذن له ، فكان يقوم . قال : ثم استزاده مقاماً آخر ، فزاده ، فلما كان عثمان استزاده مقاماً آخر ، فكان يقص فى الجمعة ثلاث مرات .

قال معمر : وسمعت غير الزهري يقول : كان عمر إذا مرّ به وهو يقصّ أمرّ على حلقه السيف .

٥٤١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم : أن ابن عمر كان يخرج من المسجد فيلقاه الرجل فيقول : ما شأنك يا أبا عبد الرحمن ؟ فيقول : أخيرجنى القاصّ^(٤) ، قال معمر [٣٦ / ٢ب] : قال الزهري : وقد كان ابن المسيب يسمعهم يقرءون السجدة فلا يسجد . ويقول : إني لم أجلس إليهم .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ورسمت فى هامش النسخة (ن) : « غك » .

(٢) رسمت فى الأصل والنسخة (ن) : « تلى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « حيثذ » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « القاضى » .

٥٤١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن عبد الله بن عياض / قال :
دخل عبيد بن عمير على عائشة فسألت : من هذا ؟ فقال : أنا عبيد بن عمير .
قالت : عمير بن قتادة ؟ قال : نعم يا أمتاه . قالت : أما بلغني أنك تجلس
ويجلس إليك ؟ قال : بلى ، يا أم المؤمنين . قالت : فإياك وتقنيط الناس
وإهلاكهم .

٥٤١٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن [يقص ^(١)]
يقول في قصصه ^(٢) : صدق الذي يقول :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

قال معمر : ورأيت عطاء الخراساني يقص بالسنن .

٥٤١٩ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر لم يكن يجلس
مع القصص إلا قاص الجماعة .

٥٤٢٠ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عبيد الله بن أبي يزيد وغيره ، قال ^(٣) :
رأيت ابن عمر يرفع يديه عند القاص ^(٤) .

٥٤٢١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
قال : رأيت ابن عمر يرفع يديه عند القاص ^(٥) .

قال عبد الرزاق : ورايته ^(٦) - يعني : معمرًا - يفعله .

٥٤٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن عائشة أرسلت إلى مروان تشكو
السائب - وكان قاصًا - فقالت : والله ما أستطيع أن أكلم خادمي . فنهاه مروان ،
فعاد فشكته أيضًا ، فلقبه مروان أيضًا فصكّه ، أو قال : لطمه .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل « قصة »

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وقال » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « القاضي » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « القاضي » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ورأيت » .

٥٤٢٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن علياً مرّ بقاصّ فقال : / أتعرف الناسخ من المنسوخ ؟ [قال : لا] ^(١) . قال : هلكت وأهلكت . قال : ومرّ بآخر قال : ما كنتك ؟ قال : أبو يحيى . فقال ^(٢) : بل أنت أبو اعرفوني .

٥٤٢٤ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن بيان عن قيس بن أبي حازم قال : ذكر لابن مسعود قاصّ يجلس بالليل ، ويقول للناس : [قولوا كذا ، وقولوا كذا . فقال] ^(٣) : إذا رأيتموه فأخبروني . فأخبروه ، قال : فجاء عبد الله متقنّاً فقال : من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا عبد الله بن مسعود ، تعلمون أنكم لأهدى من محمد [ﷺ] ^(٤) وأصحابه ، وإنكم لمتعلقين بذنب ضلالة .

٥٤٢٥ - عبد الرزاق عن جعفر قال : أخبرنا عطاء بن السائب قال : لا أعلمه إلا عن أبي البختري قال : بلغ عبد الله بن مسعود أن قومًا يقعدون من المغرب إلى العشاء يسبحون يقولون : قولوا كذا ، قولوا كذا . قال عبد الله : إن قعدوا فأذنوني بهم ، فلما جلسوه آذنه ، فانطلق إذ آذنه ، فدخل فجلس معهم وعليه برنس ، فأخذوا في تسييحهم فحسر عبد الله عن رأسه البرنس ، وقال ^(٥) : أنا عبد الله بن مسعود . فسكت القوم ، فقال : لقد جئتم ببدعة ظلماء ، أولقد ^(٦) فضلتهم أصحاب محمد ﷺ علماً . قال : فقال رجل من بني تميم : ما جئنا ببدعة ظلماء ، وما فضلنا أصحاب محمد ﷺ علماً . فقال عمرو بن عتبة بن فرقد : استغفر الله يا ابن مسعود ، وأتوب إليه . قال : فأمرهم أن يفرقوا ، ورأى ابن مسعود حلفتين في مسجد الكوفة فقال : أيتكما كانت قبل صاحبتهما ؟ فقالت إحداهما : نحن . قال للأخرى : تحولوا إليهم . فجعلها واحدة .

٢٢١/٣

٥٤٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب قال : سمع ابن مسعود

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .
(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) والنسخة (ع) : « قال » .
(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ع) : « قولوا كذا قولوا كذا فقال » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « قال » .
(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولقد » .

بقوم يخرجون إلى البرية معهم قاصّ يقول^(١) : سبحوا [كذا واحمدوا كذا .
قال : فخرج إليهم فلما انتهى إليهم حرر عن رأسه برنساً كان عليه]^(٢) ، ثم
قال : أنا عبد الله [٣٧ / ١٢ أ] ، لقد فضلتهم أصحاب محمد ﷺ علماً ،
و لقد^(٣) جئتم بيدعة ظلماء ، وإن تكونوا قد أخذتم بطريقتهم فقد سبقوكم^(٤)
سبقاً بعيداً ، وإن تكونوا خالفتموهم فقد ضللتهم ضلالاً بعيداً على ما تعددون
أمر الله .

٥٤٢٧ - عبد الرزاق عن رجل من آل حزم قال : نظر أبو بكر إلى قاصّ قد
طول فقال : لو قيل لهذا : قم فصل ركعتين اقرأ فيهما كذا وكذا لمل ذلك .

٣٢ - باب وجوب الخطبة

٥٤٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : يخطب يوم
الجمعة ما قل أو كثر .

٥٤٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الخطبة يوم الجمعة قبل
الصلاة .

٣٣ - باب ما يقطع الجمعة

(١٤٩٦) - ٥٤٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب /
عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا قلت
لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لغوت »^(٥) .

٢٢٢ / ٣

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يقولوا » .
(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .
(٣) كذا بالأصل ، وكتب في النسخة (ن) والنسخة (ع) : « أو لقد » .
(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « سبقوا » .
(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢ / ٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢١٩ / ٣) ، وابن خزيمة
في صحيحه ح (١٨٠٥) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .
وأخرجه مسلم ح (٨٥١) من طريق ابن جريج عن الزهري به .
وأخرجه البخاري (١٦ / ٢) من طريق ابن شهاب عن ابن المسيب به .

(١٤٩٧) - ٥٤٣١ - قال ابن شهاب : وحدثني عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله^(١) .

(١٤٩٨) - ٥٤٣٢ - عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت»^(٢) .

(١٤٩٩) - ٥٤٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله^(٣) بن عتبة قال : قال رسول الله ﷺ ، ثم ذكر مثل حديث ابن جريج الأول .

(١٥٠٠) - ٥٤٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «إذا قلت للناس أنصتوا يوم الجمعة وهم ينطقون والإمام يخطب فقد لغوت على نفسك»^(٤) .

(١٥٠١) - ٥٤٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء الخراساني قال : قال النبي ﷺ : «إذا قال صه فقد لغا ، وإذا لغا فقد قطع جمعته» .

(١٥٠٢) - ٥٤٣٦ - عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير أن^(٥) النبي ﷺ قال : «من أدرك الخطبة فقد أدرك الجمعة ، ومن لم / يدرك الخطبة فقد أدرك الصلاة ، ومن دنا من الإمام فاستمع وأنصت كان له (كفلان من

(١) أخرجه أحمد (٢٧٢/٢ ، ٢٨٠) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٢١٩/٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٨٥١) من طريق ابن جريج به .

تنبيه : قال مسلم : غير أن ابن جريج قال : إبراهيم بن عبد الله بن قارظ .

وأخرجه مسلم أيضاً ح (٨٥١) من طريق ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله ابن إبراهيم بن قارظ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٠/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (١١١٢) ، والنسائي (١٨٨/٣) من طريق مالك عن ابن شهاب به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عبيد الله » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٣١٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عن » .

الأجر^(١)، ومن لم يستمع ولم ينصت كان عليه كفلان من الوزر، ومن قال : صه والإمام يخطب فقد لغا، ومن لغا فلا الجمعة له، أو قال : فلا شيء له .

(١٥٠٣) - ٥٤٣٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني عمرو [و] غيرهِ عن الحسن أن النبي ﷺ قرأ آية الجمعة^(٢) فقال ابن مسعود : يا أبا بن كعب أهكذا تقرأوها ؟ فصمت عنه أبي وكانوا في الجمعة ، فلما فرغ النبي ﷺ قال أبي لابن مسعود : لم تجمع اليوم . فأتى النبي ﷺ فسأله ، فقال النبي ﷺ : «صدق أبي» .

٥٤٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل تعلم من شيء يقطع الجمعة الإنسان^(٣) حتى تجب عليه أن يصلي أربعاً ، من كلام أو تخطى رقاب الناس ، أو [شيء]^(٤) غير ذلك ؟ [قال : لا]^(٥) .

٥٤٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يقال^(٦) : من تكلم فكلامه حظه من الجمعة - يقول : من أجر الجمعة - فأما أن يوفي أربعاً فلا .

(١٥٠٤) - ٥٤٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(٧) عن رجل عن أبي سلمة ابن / عبد الرحمن [٣٧/٢ب] قال : بينا النبي ﷺ على المنبر يوم الجمعة إذ قرأ آية فسمعها أبو ذر ، فقال أبو ذر لأبي بن كعب : متى أنزلت هذه الآية ؟ فأنصت عنه أبي ثلاثاً ، كل ذلك ينصت عنه ، حتى إذا نزل النبي ﷺ قال أبي لأبي ذر :

٢٢٤ / ٣

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل مرتين والنسخة (ن) ثلاثاً .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إلى » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلى الله عليه » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « الإسلام » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل والنسخة (ع) .

(٨) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقول » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ابن شريح » .

ليس لك من جمعتك إلا ما قد مضى منها . فسأل أبو ذر النبي ^(١) ﷺ عن ذلك ، فقال : «صَدَقَ أَبِي» ^(٢) .

٥٤٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوساً يقول : إنه ليرى لغواً أن يشير ^(٣) الرجل إلى الرجل بيده : أن اسكت ، إذا تكلم .

٥٤٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر حَصَّبَ رجلين كانا يتكلمان والإمام [يخطب] ^(٤) يوم الجمعة .

٥٤٤٣ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر مثل حديث ابن عمر في الرجلين يتكلمان .

٥٤٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أن ابن عمر رأى سائلاً يسأل والإمام يخطب يوم الجمعة فحصبه .

٥٤٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أنه رأى ابن عمر يشير إلى رجل في الجمعة والإمام يخطب . /

٥٤٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أنه رأى سائلاً والإمام يخطب فأوماً بيده : أن اسكت .

٥٤٤٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : رأيته يشير إلى محمد بن سعد - والحجاج يخطب - وكان يتكلم فأشار إليه : أن اسكت .

(١) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «قال أبو ذر والنبي» .

(٢) ذكره البيهقي في سننه الكبرى (٢٢٠ / ٣) تعليقا ، فقال : فقد رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن مرسلأ بين أبي ذر وأبي بن كعب في شيء سأله عنه ، واسنده محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . اهـ .

(٣) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «يشترى» .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل و النسخة (ن) .

٥٤٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن المجالد بن سعيد قال : رأيت عامراً الشعبي وأبا بردة يتكلمان والحجاج يخطب ، حين قال : لعن الله [الكذابين]^(١) ولعن الله . فقلت^(٢) : أتتكلمان^(٣) والإمام يخطب ؟ قال^(٤) : إنا لن نؤمر أن ننصت لهذا .

٥٤٤٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد قال : رأيت إبراهيم النخعي يكلم رجلاً والإمام يخطب يوم الجمعة زمن الحجاج .

٥٤٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس قال^(٥) : يشرب الرجل الماء إذا عطش والإمام يخطب يوم الجمعة .

٣٤ - باب العطاس يوم الجمعة والإمام يخطب

٥٤٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا عطس إنسان في الجمعة فحمد الله ، وأنت تسمعه وتسمع الخطبة ، فلا تشمته ، وإن لم تسمع الخطبة [أيضاً]^(٦) فلا تشمته . / ٢٢٦/٣

٥٤٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا عطس إنسان يوم الجمعة والإمام يخطب ، فحمد الله وأنت تسمعه وتسمع الخطبة فشمته في نفسك ، فإن كنت لا تسمع الخطبة فشمته وأسمعه .

٥٤٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يعطس يوم الجمعة قال : فشمته .

٥٤٥٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عيسى بن أبي عزة قال :

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وكتب في النسخة (ن) : « اتكلمان » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال لا » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال ذا » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

شهدت عامراً الشعبى يشمت العاطس والإمام يخطب يوم الجمعة .

٥٤٥٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند^(١) قال :
أرسلنى أبى إلى ابن المسيب أسأله عن الرجل يعطس يوم الجمعة ، والإمام يخطب
«يوم الجمعة»^(٢) أشمته ؟ فقال : لا .

٣٥ - باب رد السلام فى الجمعة

٥٤٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة فى الرجل يسلم على الرجل
وهو فى الخطبة قالوا : يرد عليه ويسمعه . /

٥٤٥٧ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن^(٣) إبراهيم ، [و]^(٤) عن إسرائيل
عن عيسى بن أبى عزة عن الشعبى « قال : لا »^(٥) يرد الرجل السلام والإمام
يخطب يوم الجمعة .

٥٤٥٨ - عبد الرزاق عن الثورى [٣٨ / ١٢] عن جابر الجعفى^(٦) عن سالم
ابن عبد الله قال^(٧) : يرد السلام والإمام يخطب .

قال جابر : وقال القاسم بن محمد : ترد السلام فى نفسك . وبه يأخذ
عبد الرزاق .

٥٤٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا سلم الرجل يوم
الجمعة والإمام يخطب ، فإن كنت تسمع الخطبة فاردد عليه فى نفسك ، وإن كنت
لا تسمع الخطبة فاردد عليه وأسمعه .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « عبد الله بن سعيد عن أبى هند » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وعن » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعل الصواب : « قال » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « الشعبى » ، وفى النسخة (ع) : « عن الشعبى و » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « قال » .

٣٦ - باب قراءة الصحف^(١) في الجمعة

وكانوا يقرءون قبل الصلاة

٥٤٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا قرئت الصحف^(٢) يوم

الجمعة فلا تكلم أحداً ، إن أحدثوا فلا تحدث . / ٢٢٨/٣

٥٤٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : كره قراءة الصحف^(٣) يوم

الجمعة ، قال : فإن قرئت فلا تكلم ، قال : وقراءة الصحف^(٤) يوم الجمعة حدث أحدثوه .

٥٤٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن حدثه أن سعيد بن جبير كان يتكلم

إذا قرئت الصحف^(٥) يوم الجمعة .

٥٤٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت : إن قرئت الصحف^(٦) وأنا

عند المنبر أسمع قراءتها ، أسبح ، وأهلل ، وأذكر الله في نفسي ، وأدعو لأهلي أسميهم بأسمائهم ، وأقول : اللهم استخرج لي من غريمي أسميه باسمه ؟ قال : نعم .

٣٧ - باب الاتكاء يوم الجمعة والإمام يخطب

٥٤٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : كره أن يتكئ الرجل يوم

الجمعة والإمام يخطب ، إلا من علة ، أو كبير ، أو سقم .

٥٤٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر إذا

طوّل الإمام الخطبة [يوم الجمعة]^(٧) اتكأ على .

٥٤٦٦ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن صالح مولى التوأمة أن أبا هريرة

كان يتكئ عليه يوم الجمعة والإمام يخطب .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « المصحف » .

(٢) عن النسخة (ع) وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « المصحف » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المصحف » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « المصحف » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المصحف » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المصحف » .

(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

٣٨ - باب من لم يسمع الخطبة

- ٥٤٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : لمن لم يحضر الخطبة فسمعها الجمعة ، فجلس في الظل ، واعتزل الذكر ؟ / قال : سبحان الله ، نعم ، وما له ، لا يكون^(١) له الجمعة ، خرج إلى الله لا يريد إلا الله . قال عطاء : وإن دنا منه فهو أحب إليّ ، إن صبر على الشمس فهو خير له .
- ٥٤٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج [قال]^(٢) : قلت لعطاء : المؤذنون يجلسون في المنار على المسجد ولا يجلسون مع الناس أيقصرون ؟ قال : نعم .
- قال عبد الرزاق : وسألت معمرًا عنه فقال : يقصرون .

٣٩ - باب هل لمن لم يحضر المسجد الجمعة؟

- ٥٤٦٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي قتادة^(٣) قال : من لم يصل يوم الجمعة في المسجد فلا الجمعة له . قال معمر : فإن اضطر فإن الحسن كان لا يرى بأسًا أن يصلها في الطريق ، أو في فناء المسجد ، حيث ما اضطر من ضيق أو زحام فليصل ركعتين . قال : فيقال^(٤) للحسن : إنها أرواث الدواب . فيقول : يصلى .
- ٥٤٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : جئت / أنا وأبى مرة فوجدنا المسجد قد امتلأ يوم الجمعة فنصلي^(٥) بصلاة الناس في بيت^(٦) عند المسجد بينهما طريق ، قال : حسبته أنه قال : في دار حميد بن عبد الرحمن .
- ٥٤٧١ - عبد الرزاق عن رجل عن عبد الرحمن بن سهيل عن صالح بن إبراهيم أنه رأى أنس بن مالك صلى الجمعة في دار حميد بن عبد الرحمن بصلاة الإمام بينهما طريق .

(١) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وما لم لا يكن » .
 (٢) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (٣) كذا بالأصل و النسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أبى هريرة » .
 (٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فليقول » ، وفي النسخة (ع) : « فيقول » .
 (٥) كذا بالأصل و النسخة (ن) .
 (٦) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « في بيته يوم الجمعة » ، ثم أشار الناسخ إلى أن « يوم الجمعة » مضروب عليها .

٤٠ - باب القوم يأتون المسجد يوم [الجمعة]^(١)

بعد انصراف الناس

٥٤٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن [٣٨ / ٢ب] بن عبيد الله^(٢) قال :
صليت أنا وزر فأمنى وفاتتني^(٣) الجمعة ، فسألت إبراهيم؟ فقال : فعل ذلك عبد
الله بعلقمة والأسود . قال سفيان : وربما فعلته أنا^(٤) والأعمش .

٥٤٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن الحسن أنه كان / يكره إذا لم
يدرك قوم الجمعة أن يصلوا الجماعة^(٥) . وقول سفيان أحب إليّ ، قال عبد
الرزاق : وبه نأخذ.

٢٣١ / ٣

٥٤٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة أنه كره أن يصلوا
«الجمعة جماعة»^(٦) . وبه يأخذ عبد الرزاق أيضاً .

٥٤٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين أن
زيد بن ثابت أتى المسجد يوم الجمعة ، فلقى الناس منصرفين فدخل داراً فصلّى
فيها ، فقليل له : هلاً^(٧) أتيت المسجد ؟ قال : إن من لا يستحي من^(٨) الناس ، لا
يستحي من الله .

٥٤٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : كان يأمر من
فاتته الجمعة أن يمضي إلى المسجد فيصلّى فيه .

٥٤٧٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن شبرمة أن رجلاً لقي الناس يوم
الجمعة قد انصرفوا ، فقال له حذيفة : تنكّب سنن الناس ؛ فإنه لا خير فيمن لا
حياء فيه^(٩) .

(١) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «عبد الله» .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وفاتتنا » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « وأنا » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « بجماعة » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يوم الجمعة بجماعة » .

(٧) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « هل لا » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « له » .

٤١ - باب من حضر الجمعة فزحم فلم يستطع يركع مع الإمام

٥٤٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من لم يستطع أن / يصلى يوم الجمعة من الزحام ، فإنه يصلى أربع ركعات إذا زحموا ، فلم يستطع أن يركع ولا يسجد .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول : يركع ركعتين ، فإنه [قد]^(١) دخل معهم فى صلاتهم .

٥٤٧٩ - عبد الرزاق عن هشام عن الحسن قال : إن شئت فاسجد على ظهر الرجل ، وإن شئت فإذا قام الإمام فاسجد . وبه يأخذ عبد الرزاق .

٥٤٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : يسجد الرجل على ظهر الرجل إذا لم يجد مكاناً يسجد عليه .

٥٤٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الشعبي أن عمر قال : إذا اشتد الزحام يوم الجمعة فليسجد أحدكم على ظهر أخيه .

٥٤٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن فضيل عن إبراهيم قال : قال عمر : إذا آذى^(٢) أحدكم الحر يوم الجمعة فليسجد على ثوبه .

٥٤٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن العلاء عن مجاهد قال : إذا اشتد الزحام فاسجد على رجل الرجل . (قال سفيان)^(٣) : فإن لم تستطع أن تسجد على رجل الرجل فقم حتى يقوم الناس ثم سجدت .

٥٤٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا ازدحم الناس يوم / الجمعة^(٤) ، فزحم الرجل فلم يركع ولم يسجد وهو قائم ، فإذا استمكن فإنما عليه أن يركع ويسجد ، وهو بمنزلة النائم . وتجزئه قراءة الإمام .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «أذى» .

(٣) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

٥٤٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن مسيب بن رافع أن عمر بن الخطاب قال : من اشتد عليه الحر يوم الجمعة في المسجد فليصل على ثوبه ، ومن زحمه الناس فليسجد على ظهر أخيه .

٤٢ - باب من فائته الخطبة

٥٤٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن خصيف الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : إذا أدرك الرجل يوم الجمعة ركعة^(١) صلى إليها ركعة أخرى .

٥٤٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال : إذا أدرك الرجل يوم الجمعة ركعة صلى إليها ركعة أخرى ، فإن وجدهم جلوساً صلى أربعاً . وبه يأخذ عبد الرزاق .

٥٤٨٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر نحوه . وبه نأخذ أيضاً .

٥٤٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأشعث عن نافع عن ابن عمر مثله . / ٢٣٤ / ٣

٥٤٩٠ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن منصور عن إبراهيم مثل حديث عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر .

٥٤٩١ - عبد الرزاق (عن الثوري)^(٢) عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود [١٢ / ٣٩] عن علقمة ، والأسود مثله أيضاً .

٥٤٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة مثله .

قال [معمر]^(٣) : وأخبرني من سمع الحسن يقول مثل ذلك .

٥٤٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : من أدرك الركعة فقد أدرك الجمعة ، ومن لم يدرك الركعة فليصل أربعاً .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ركعة » .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(١٥٠٥) - ٥٤٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « [من أدرك] »^(١) من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة »^(٢) . قال الزهري : فالجمعة من الصلاة .

٥٤٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق / عن هبيرة بن يريم^(٣) عن ابن مسعود قال : من فاتته الركعة الآخرة فليصل أربعاً . ٢٣٥ / ٣

٥٤٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد قال : إذا أدركهم جلوساً في آخر الصلاة يوم الجمعة صلى ركعتين .

قال معمر : قال قتادة : يصلى أربعاً . فقل لقتادة : فإن^(٤) ابن مسعود جاءهم جلوساً في آخر الصلاة فقال لأصحابه : اجلسوا ، أدركتم إن شاء الله . فقال قتادة آنفاً^(٥) : يقول أدركتم الأجر .

٥٤٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد قال : إذا أدرك الرجل الإمام يوم الجمعة وهو جالس لم يسلم ، فليصل بصلاته ركعتين ، هو بمنزلة المسافر ، قال الثوري : والأربع^(٦) أعجب إلينا ؛ لأنه قد فاتته الجمعة .

٥٤٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة قال : جاء رجل إلى عمران بن الحصين فقال : رجل قد^(٧) فاتته الجمعة كم يصلى ؟ قال عمران : ولم تفوته الجمعة ؟ فلما ولى الرجل قال عمران : أما إنه لو فاتتني الجمعة صليت أربعاً .

٥٤٩٩ - عبد الرزاق عن^(٨) جعفر قال : سمعت أبا غالب يقول : / سمعت ٢٣٦ / ٣

(١) عن مسند أحمد والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٢٧٠ ، ٢٨٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (١٦٢) من طريق معمر عن الزهري به .

وأخرجه البخاري (١٥١ / ١) من طريق الزهري به .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مريم » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « كان » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « انقأ » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والأرفع » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

أبا أمامة صاحب رسول الله ﷺ يقول : إذا كان يوم الجمعة قامت الملائكة بأبواب المسجد فيكتبون الناس على منازلهم الأول ، فإن تأخر رجل منهم عن منزله دعت له الملائكة يقولون : اللهم إن كان مريضاً فاشفه ، اللهم إن كانت له حاجة فاقض له حاجته ، فلا يزالون كذلك حتى إذا خرج الإمام طويت الصحف ، ثم ختمت ، فمن جاء بعد نزول الإمام فقد أدرك الصلاة ولم يدرك الجمعة .

(١٥٠٦) - ٥٥٠٠ - عبد الرزاق عن عمر بن راشد وغيره عن يحيى بن أبي كثير عن النبي ﷺ قال : « من أدرك الخطبة فقد أدرك الصلاة » .

٥٥٠١ - عبد الرزاق عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب قال : سمعته يقول :

قال عمر بن الخطاب : الخطبة موضع الركعتين ، من فاتته الخطبة صلى أربعاً . / ٢٣٧/٣

٥٥٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ما الذي إذا أدركه الإنسان يوم الجمعة قصر ، وإلا أوفى الصلاة ؟ قال : الخطبة . قال : قلت : فلم أجلس حتى نزل الإمام ؟ قال : لم تدرك الإمام^(١) . قال : قلت : فجلست قبل أن ينزل ؟ قال : حسبك ، قد أدركت .

٥٥٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : لم^(٢) أدرك الخطبة إلا وهو في المكيال والميزان ؟ قال : قد أمر الله بذلك ، فذلك من الذكر فاقصر .

٥٥٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه ، وعن ابن أبي نجيح عن عطاء ومجاهد قالوا^(٣) : فمن لم يدرك الخطبة صلى أربعاً .

٥٥٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل رعب والإمام يخطب ، فقام فتوضأ فلم يرجع حتى صلى الإمام وفرغ ، قال : يصلي ركعتين قد حضر الخطبة . / ٢٣٨/٣

٥٥٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : يصلي أربع ركعات . وقال^(٤)

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وليست في النسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «ثم» .

(٣) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « قال » ، وفي النسخة (ع) : « قالوا » .

(٤) تكرر في الأصل .

[٣٩/٢ب] الثوري : يصلي أربعاً . وبه يأخذ عبد الرزاق .

٥٥٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل لم يشهد الخطبة وجاء حين قام الإمام في الصلاة فأحدث الإمام فأراد أن يقدمه ، قال : لا يتقدم إلا من شهد الخطبة ، فإن كان قد صلى مع الإمام بعض صلاته ، فلا بأس أن يقدمه ، فليصل تمام ركعتين ، والإمام الذي أحدث ثم^(١) رجع ، فإن كان قد تكلم صلى أربعاً ، وإن كان لم يتكلم صلى ركعتين ، فإن قدم الإمام رجلاً لم يشهد مع الإمام شيئاً «من خطبته ولا صلاته»^(٢) ، صلى أربعاً .

٥٥٠٨ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل صلى مع الإمام لم يشهد مع الإمام شيئاً من خطبته ولا صلاته صلى أربعاً^(٣) .

٥٥٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل صلى مع الإمام ركعة يوم الجمعة ثم أحدث فانصرف فلم يتكلم ، قال : نعم يتوضأ ويتم ما بقي فإن تكلم صلى أربعاً .

٤٣ - باب قيام المرء [من]^(٤) عند المنبر والإمام يخطب

٥٥١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كنت عند المنبر والإمام يخطب فاستصرخت على والد^(٥) أكنت قائماً إليه وتاركاً^(٦) الجمعة ؟ قال : نعم . قلت : فولد ، وأخ ، وابن عم^(٧) ؟ قال : لم أقم إلا في خير أو صلة ، ولم تلهني عن الجمعة الدنيا .

٥٥١١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أن^(٨) ابن عمر استصرخ على سعيد ابن زيد بن عمرو^(٩) بن نفيل يوم الجمعة بعدما ارتفع النهار ، / فخرج إليه ، لم

٢٣٩ / ٣

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قد » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولا خطبته » .

(٣) سقط هذا الأثر من النسخة (ع) . (٤) زيادة من النسخة (ع) .

(٥) في النسخة (ع) : « ولد » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « تارك » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وابن عمر » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عن » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

يجمع يومئذ .

٥٥١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب الأسدي أن ابن عمر دعى إلى سعيد بن زيد وهو يموت وابن عمر يستجمر قائماً للجمعة ، فذهب إليه وترك الجمعة .

٥٥١٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحمن نحوه .

٥٥١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يحيى بن سعيد عن نافع أن ابن عمر استصرخ على سعيد بن زيد يوم الجمعة بعدما ارتفع الضحى ، فأتاه ابن عمر بالعقيق .

٤٤ - باب تخطى رقاب الناس والإمام يخطب

(١٥٠٧) - ٥٥١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن أن رجلاً جاء يتخطى رقاب الناس والنبى ﷺ يخطب ، فلما قضى النبى ﷺ خطبته وصلاته قال : « يا فلان أجمعت اليوم ؟ » . قال : أما رأيته يا رسول الله ؟ قال : « بلى ، وقد رأيته وأذيت^(١) وآيت^(٢) » . / ٢٤٠ / ٣

(١٥٠٨) - ٥٥١٦ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد^(٣) عن الوليد بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ مثله .

٥٥١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن و قتادة قالوا : إن رأيت فرجة أمامك قبل أن يخرج الإمام فلا بأس أن^(٤) تأتيها من غير أن تؤذى أحداً .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « قال : بلى وقد رأيته آذيت وآيت » ، وفى النسخة (ع) : « قال قد رأيته وآذيت وآيت » .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (٥٤٧٢) عن الحسن به مراسلاً . وأخرجه ابن ماجه ح (١١١٥) من طريق الحسن عن جابر بن عبد الله موصولاً بنحوه .

(٣) كذا على الصواب كما فى ترجمته ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « زيد » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « بأن » .

٥٥١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن رأيت أمامي فجوة دونها الناس أتخطاهم إليها ؟ قال : لا . قلت : أرأيت إن تخللتهم إليها تخللاً ؟ قال : وكيف ؟ قلت : كأن^(١) يكون^(٢) الرجلان لا يتماسان^(٣) . قال : نعم ، إن كنت لا تخطي أحداً . قال له إنسان : فكان إنسانان يتماسان^(٤) ركبتهما ، فأخطي^(٥) ركبتهما ؟ قال : لا .

٥٥١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أفأخطي رقاب الناس جلوساً ، لم يخرج الإمام ؟ قال : لا . قلت : فكانوا قياماً يصلون ولم يخرج الإمام ، أتخلل الناس ؟ قال : إن كنت لا ترفع^(٦) أحداً ولا تؤذيه ولا تضيق على أحد فنعم ، وإن كان شيء^(٧) من ذلك [٤٠ / ١٢] فلا تؤذى أحداً . /

٢٤١ / ٣

٥٥٢٠ - عبد الرزاق عن أبي سعيد أنه سمع مكحولاً يقول : الصف الأول يوم الجمعة والصف المقدم في سبيل الله مثل بمثل ، [من]^(٨) رحل رجلاً من مكانه كان له أجره .

٥٥٢١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز بن رفيع أنه سمع ابن المسيب يقول : لأن أجمع بالروحاء أحب إلى من أن أتخطي رقاب الناس يوم الجمعة .

٥٥٢٢ - عبد الرزاق عن رجل عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : ما أحب أن لي حمر النعم وإنى تركت الجمعة ، ولأن أصلها^(٩) بظهر الحرة أحب

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » ، وسقط من النسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يكونا » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يتماسا » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعل صوابها : « يماسان » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « أفأخطي » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « تدفع » .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « شيئاً » .

(٨) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « زين » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أمليها » .

إلى^(١) من أن أتخطى رقاب الناس إذا أخذوا مجالسهم .

٥٥٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مثله .

٤٥ - باب الاستئذان

٥٥٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان مكحولاً وأنا أسمع وهو جالس مع عطاء (عن قول)^(٢) الله ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ ﴾^(٣) حتى قوله ﴿ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ [النور : ٦٢] هذه الآية فقال مكحول^(٤) : يعمل بها الآن^(٥) فينبغي أن لا يذهب أحد في يوم الجمعة ، ولا في / الزحف حتى يستأذن الإمام . قال : وكذلك في أمر جامع ، ألا تراه يقول : ﴿ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ فقال عطاء عند ذلك : قد أدركت لعمري الناس فيما مضى يستأذنون الإمام إذا قاموا وهو يخطب . قلت : كيف رأيتهم يستأذنون ؟ قال : يشير^(٦) الرجل بيده . فأشار لي عطاء بيده اليمنى . قلت : يشير ولا يتكلم ؟ قال : نعم . قلت : الإمام إذا أذن ؟ قال : يشير ولا يتكلم . قلت : ولا يضع الإنسان يده على أنفه ولا على ثوبه ؟ قال : لا .

٢٤٢ / ٣

٥٥٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري في قوله ﴿ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ ﴾ قال : في الجمعة .

قال معمر : وقد سمعت قتادة يقول : في الجمعة وفي الغزو أيضاً .

٥٥٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن ابن سيرين قال : كان الناس يستأذنون في الجمعة ويقولون هكذا ، ويشير^(٧) بثلاث أصابع . فلما كان زياد كثروا عليه فاغتم ، فقال : من أمسك على أنفه فهو إذنه .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٣) سقط من النسخة (ن) .

(٤) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مكحولاً » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بهذا لان » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يشر » .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « ويشيرون » .

٥٥٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الكلبي قال : كان الرجل إذا كانت له حاجة في الجمعة والإمام يخطب ، فأراد أن يخرج (استأذن الإمام وأشار إليه ، فأشار إليه الإمام ، فأما اليوم إذا^(١) أراد أن يخرج)^(٢) وأعجله شيء « وضع يده »^(٣) على أنفه ثم يخرج .

٥٥٢٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد / في قوله ﴿وإذا كانوا معه على أمر جامع﴾ قال : في الغزو وفي الجمعة ، وإذن الإمام في الجمعة أن يشير بيده .

٤٦ - باب الرجل يجيء والإمام يخطب

(١٥٠٩) - ٥٥٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا^(٤) أبو سعد^(٥) الأعمى أن رجلاً من الأنصار جاء يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب ، فقال النبي ﷺ : « أركعت ؟ » . قال : لا . قال : « فاركع ركعتين » .

(١٥١٠) - ٥٥٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : جاء رجل والنبي ﷺ يوم الجمعة على المنبر^(٦) يخطب فقال له : « أركعت ركعتين ؟ » . قال : لا . قال : « فاركع » .

قال ابن جريج : وأقول أنا : ليست تارك الركعتان لأحد إلا لأمري قطع له الإمام خطبته ، وأمره بذلك^(٧) .

(١٥١١) - ٥٥٣١ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : جاء رجل يقال له : سليك من غطفان والنبي ﷺ يخطب

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « فإذا » .

(٢) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) ، والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وضعه » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أخبرني » .

(٥) كذا على الصواب عن ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « أبو سعيد » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « على المنبر يوم الجمعة » .

(٧) أخرجه مسلم ح (٨٧٥) ، وأحمد في المسند (٣٦٩/٣) من طريق عبد الرزاق

١٣. باب الرجل يجيء والإمام يخطب

قائماً ، فقال له [٤٠ / ٢ ب] النبي ﷺ : «يا سليك ، قم فاركع ركعتين خفيفتين»^(١).

٥٥٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ربيع عن الحسن قال : رأيت صلي ركعتين والإمام يخطب يوم الجمعة^(٢) /. ٢٤٤ / ٣

(١٥١٢) - ٥٥٣٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري ، نحو حديث ابن جريج عن أبي سعد^(٣) الأعمى .

٥٥٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي نهيك عن سماك الحنفي عن ابن عباس قال : سأله عن الرجل يصلي والإمام يخطب ؟ قال : رأيت لو فعل ذلك [الناس]^(٤) كلهم كان حسناً .

٥٥٣٥ - عبد الرزاق (عن الثوري)^(٥) عن توبة عن الشعبي عن شريح قال : إذا كان يوم الجمعة أتى المسجد ، فإن كان الإمام لم يخرج صلى^(٦) ركعتين وإن كان قد خرج لم يصل ، واحتبى ، واستقبل الإمام ، ولم يلتفت يمينا ولا شمالا .

٥٥٣٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت قتادة عن الرجل يأتي والإمام يخطب يوم الجمعة ، ولم يكن صلى ، أيصلي ؟ فقال : أما أنا فكنت جالسا .

٥٥٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : قلت له : / جئت والإمام يخطب يوم الجمعة أتركع ؟ قال : أما والإمام يخطب فلم أكن لأركع . ٢٤٥ / ٣

(١) أخرجه مسلم ح (٨٧٥) برقم فرعي (٥٩) من طريق الأعمش به ، ورواه فيه : ثم قال : «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما» .

(٢) تكرر هذا الأثر في الأصل .

(٣) كذا على الصواب عن ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : «أبي سعيد»

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٦) من أول هنا مقطوع من النسخة (ن) .

٤٧ - باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها

(١٥١٣) - ٥٥٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : بلغني

أنك تركع قبل الجمعة اثنتي عشرة ركعة ، فما بلغك في ذلك ؟ قال : أخبرت أم حبيبة ابنة أبي سفيان عنيسة بن أبي سفيان^(١) : أن النبي ﷺ قال : « من ركع اثنتي عشرة ركعة »^(٢) .

٥٥٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أنه رأى [ابن]^(٣) عمر يصلي

بعد الجمعة ، قال : فينماز قليلاً عن مصلاه فيركع ركعتين ، ثم يمشي أنفس من ذلك ، ثم يركع أربع ركعات^(٤) .

٥٥٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق والزبير عن / عطاء بن أبي

رياح قال : رأيت ابن عمر حين فرغ من صلاة الجمعة تقدم من مصلاه قليلاً ، فركع ركعتين ، ثم تقدم أيضاً فركع أربعاً .

٥٥٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن ابن مسعود كان يصلي قبل الجمعة

أربع ركعات وبعدها أربع ركعات .

قال أبو إسحاق : وكان على يصلي بعد الجمعة ست ركعات . وبه يأخذ عبد

الرزاق .

٥٥٤٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن

السلمي قال : كان عبد الله يأمرنا أن نصلي قبل الجمعة أربعاً ، وبعدها أربعاً ، حتى جاءنا على فأمرونا أن نصلي بعدها ركعتين ثم أربعاً .

(١٥١٤) - ٥٥٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر

(١) كذا بالأصل ، وعند النسائي : « أخبرت أن أم حبيبة حدثت عنيسة بن أبي سفيان » .

(٢) أخرجه النسائي (٢٦١/٣) من طريق ابن جريج عن عطاء تآمراً بقوله : « من ركع اثنتي عشرة

ركعة في اليوم والليله سوى المكتوبة بنى الله عز وجل له بيتاً في الجنة » .

وقال : عطاء لم يسمعه من عنيسة .

وأخرجه مسلم ح (٧٢٨) من طريق عنيسة بنحوه .

(٣) عن سنن أبي داود والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) أخرجه أبو داود ح (١١٣٣) من طريق ابن جريج به .

قال: كان رسول الله ﷺ يصلى بعد الجمعة ركعتين فى بيته^(١).

(١٥١٥) - ٥٥٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن

٢٤٧/٣ سالم عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله^(٢) /.

٥٥٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء أن عمرو^(٣) بن شعيب صلى الجمعة ثم ركع على إثرها ركعتين فى المسجد فنهاه ابن عمر عن ذلك وقال: أما الإمام فلا، إذا صليت فانقلب فصل فى بيتك ما بدا لك، إلا أن تطوف، وأما الناس فإنهم يصلون فى المسجد.

(١٥١٦) - ٥٥٤٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن سهيل بن [أبى] صالح^(٤) عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً»^(٥).

٥٥٤٧ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان [٤١/١٢] عن محمد بن سيرين أو غيره أن عمران بن حصين^(٦) صلى مع زياد^(٧) الجمعة، ثم قام فصلى بعدها أربعاً، فقال الناس: لم يعتد بصلاة زياد. فبلغ ذلك عمران فقال: لأن تختلف الخناجر فى جوفى أحب إلى من أن أفعل ذلك، فلما كانت الجمعة الآخرة صلى معه الجمعة، ثم جلس، ولم يصل شيئاً حتى صلى العصر.

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٣٥/٢) من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه البخارى (١٦/٢)، ومسلم ح (٨٨٢) برقم فرعى (٧١) من طريق نافع عن ابن عمر بنحوه.

(٢) أخرجه عبد بن حميد فى مسنده ح (٧٢٦)، وأبو داود ح (١١٣٢) من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه الترمذى ح (٥٢١) من طريق الزهري به، وقال: حديث ابن عمر حسن صحيح. اهـ.

(٣) كتب فى الأصل: «عمر»، وهو خطأ.

(٤) عن مسند الحميدى، وسقط من الأصل.

(٥) أخرجه مسلم ح (٨٨١) برقم فرعى (٦٩)، والحميدى فى مسنده ح (٩٧٦) من طريق سفيان به.

(٦) كتب فى الأصل: «حطين»، وهو خطأ.

(٧) عن النسخة (ع)، وكتب فى الأصل: «زيادة».

٥٥٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن نسير بن ذعلوق عن مسلم بن عياض

قال : قلت للحسن بن علي : أقاضيتان ركعتا الجمعة / مما سواهما ؟ قال : نعم .

٥٥٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أفيتأب^(١) الإمام

المسجد فليصل فيه ليلاً أو نهاراً ؟ قال : نعم ، حسن .

٤٨ - باب فصل ما بين الجمعة وما قبلها

٥٥٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يقول : إذا صليت الجمعة

فلا تصلها بركعتين خفيفتين حتى تفصل بينهما بتحول ، أو كلام .

(١٥١٧) - ٥٥٥١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني

عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد يسأله عن

شيء رآه منه [معاوية]^(٢) في الصلاة ؟ قال : صليت معه الجمعة في المقصورة ،

فلما سلم قمت في مقامي^(٣) ، وصليت ، فلما دخل أرسل إليّ فقال : لا تعد لما

فعلت ، إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم أو أن تخرج ؛ فإن نبي

الله^(٤) ﷺ أمر بذلك ، وبه نأخذ^(٥) .

٥٥٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : رأى ابن عمر رجلاً يصلي في

مقامه الذي صلى فيه الجمعة فنهاه عنه وقال : ألا أراك / تصلي في مقامك ؟

قال معمر : قال قتادة : فذكرت ذلك لابن المسيب فقال : إنما يكره^(٦) ذلك للإمام

يوم [الجمعة]^(٧) .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « اسأب » .

(٢) سقط من الأصل ، واستدرك من سنن أبي داود ومسنده أحمد .

(٣) كتب في الأصل : « مقام » ، والتصويب عن سنن أبي داود ومسنده أحمد .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ع) : « النبي » .

(٥) أخرجه أبو داود ح (١١٢٩) ، وأحمد في المسند (٩٥ / ٤) ، وابن خزيمة في صحيحه ح

(١٧٠٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٨٨٣) من طريق ابن جريج به .

(٦) إلى هنا انتهى السقط في النسخة (ن) .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل والنسخة (ع) .

٤٩ - باب السفر يوم الجمعة

٥٥٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن خالد الحذاء عن ابن سيرين أو غيره : أن عمر بن الخطاب رأى رجلاً عليه ثياب سفر بعدما قضى الجمعة فقال : ما شأنك ؟ قال : أردت سفرًا فكرهت أن أخرج حتى أصلى . فقال له عمر : إن الجمعة لا تمنعك السفر ما لم يحضر وقتها .

٥٥٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأسود بن قيس عن أبيه قال : أبصر عمر بن الخطاب رجلاً^(١) عليه هيئة^(٢) السفر ، فقال الرجل : إن اليوم يوم الجمعة^(٣) ولولا ذلك لخرجت . فقال عمر : إن الجمعة لا تحبس مسافراً ، فأخرج ما لم يحن الرواح .

٥٥٥٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن محمد بن عمرو^(٤) عن صالح بن كيسان قال : خرج أبو عبيدة في بعض أسفاره بكرة يوم الجمعة ولم يتظر الصلاة .

٥٥٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عبيد الله بن عمر أن سالم بن / عبد الله خرج من مكة يوم الجمعة . ٢٥٠ / ٣

(١٥١٨) - ٥٥٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ذئب عن صالح بن كثير^(٥) عن الزهري قال : خرج رسول الله ﷺ مسافراً يوم الجمعة ضحى قبل الصلاة^(٦) .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبصر رجل عمر بن الخطاب » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أهبة » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « جمعة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عمر » .

(٥) عن سنن البيهقي وأبي داود في المراسيل والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « دينار » .

(٦) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٣٣٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣ / ١٨٨) من طريق ابن أبي ذئب بنحوه .

وقال البيهقي بعد أن ساق هذا الإسناد : وهذا منقطع . اهـ .

٥٥٥٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت يحيى بن أبي كثير هل يخرج الرجل يوم الجمعة ؟ فكرهه ، فجعلت أحدثه بالرخصة فيه فقال لى : قل ما خرج رجل فى يوم الجمعة إلا رأى ما يكره^(١) ، ولونظرت فى ذلك وجدته كذلك .

٥٥٥٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن المبارك عن الأوزاعى عن حسان ابن عطية قال : إذا سافر الرجل يوم الجمعة دعا عليه النهار ألا يعان على حاجته ، ولا يصاحب فى سفره . قال الأوزاعى : وأخبرنى رجل عن ابن المسيب أنه قال : السفر فى يوم الجمعة بعد الصلاة .

٥٥٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت [٤١/٢ب] : أبلغك أنه / ٥١/٣ كان يقال : إذا أمسى فى قرية جامعة من ليلة الجمعة ، فلا يذهب حتى يجمع . قال : إن ذلك ليكره . قلت : فمن يوم الخميس ؟ قال : لا ، ذلك النهار فلا يضره .

٥٥٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو بكر عن بعض بنى سعد^(٢) أنه سمعه يزعم أنه سمع ابن أبى وقاص يقول : كان يصلى الصبح يوم الجمعة بالمدينة ثم يركب إلى قصره بالعقيق ولا يجمع ، وبين ذلك دون البريد أو نحو^(٣) منه .

٥٠ - باب النعاس يوم الجمعة

٥٥٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أنه كان يقال : إذا نعس الإنسان [يوم]^(٤) الجمعة فليقم من مجلسه ذلك فليجلس مجلساً غيره ، أو ليضرب رأسه ثلاثاً ، فإنما ذلك من الشيطان ، فأشار فإذا هو يجمع كفه ثم يضرب من الكف بأطراف الأصابع ، كفه^(٥) بعد مقبوض الأظافر^(٦) مجموع .

٥٥٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار قال :

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « كره » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « سعيد » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « نحواً » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل والنسخة (ع) : « كف » .

(٦) كذا بالأصل . وفى النسخة (ن) : « مقبوض مع الأظافر » .

٢٥٢ / ٣ أخبرنى مالك بن أبى سهم أنه نعس والإمام يخطب قال : / فإما أشار إليه ابن عمر وإما أوماً إليه ابن عمر أن يقوم من مقامه ذلك فيؤخر منه .

٥٥٦٤ - عبد الرزاق عن [ابن جريج قال : أخبرنى عمرو بن دينار أنه كان يقال : إذا نعس الرجل فى الجمعة والإمام]^(١) يخطب فإنه مجلس الشيطان فليقم منه .

٥٥٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : إذا نعس الرجل فى يوم الجمعة والإمام يخطب فإنه يؤمر أن يقوم فيجلس فى غير مجلسه .

٥٥٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يقول : إذا نعس الإنسان يوم الجمعة خرج عن مجلسه ، فأما التخطى فلا ، ولكن ليتزحزح ، وليوقظه من حوله . وبه يأخذ عبد الرزاق .

(١٥١٩) - ٥٥٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال : كان ابن عمر يحصب الذين ينامون والإمام يخطب . قال ابن جريج : وبلغنى عن ابن سيرين أنه قال : قال النبى ﷺ : « إذا نعس الإنسان فى يوم الجمعة فليتحول من مقعده ذلك » . / ٢٥٣ / ٣

٥١ - باب الرجل يحتبى والإمام يخطب

٥٥٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : رأيت ابن المسيب يحتبى يوم الجمعة إلى جنب المقصورة والإمام يخطب .

٥٥٦٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان أنه رأى الحسن يحتبى يوم الجمعة والإمام يخطب .

٥٥٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : رأيت عطاء يحتبى والإمام يخطب يوم الجمعة .

٥٥٧١ - عبد الرزاق عن الثورى عن توبة عن الشعبى عن شريح أنه كان يحتبى يوم الجمعة ، ويستقبل الإمام ولا يلتفت يمينا ولا شمالا .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(١٥٢٠) - ٥٥٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير قال : نهى

٢٥٤ / ٣

رسول الله ﷺ أن يحتبى الرجل يوم الجمعة والإمام يخطب . /

٥٢ - باب عظم يوم الجمعة

(١٥٢١) - ٥٥٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ما

من يوم أعظم عند الله من يوم الجمعة ، فيه قضى الله خلق السموات والأرض ،
[وفيه تقوم الساعة]^(١) ، وما طلعت الشمس يوم الجمعة إلا خاف البر والبحر ،
والحجارة والشجر ، وما خلق الله من شيء إلا الثقلين ، وفيه^(٢) ساعة لا يوافقها
مسلم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه .

قال معمر : وسمعت عبد الله بن محمد بن عقيل يحدث نحواً من هذا لا

أعلمه إلا رفعه إلى النبي ﷺ .

٥٥٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن طاوس عن أبيه أنه كان

يأثر حديثاً عن كعب أو بعضه: ما [٤٢ / ١٢] خلق الله يوماً أعظم من يوم الجمعة ،
فيه قضى خلق السموات والأرض ، وفيه تقوم الساعة ، وما طلعت الشمس من
يوم الجمعة إلا فزع لمطلعها البر والبحر ، والشجر^(٣) والحجارة ، وما خلق الله من
شيء إلا الثقلين ، وإن فى يوم الجمعة لساعة لا يسأل الله العبد المسلم فيها شيئاً
إلا أعطاه .

٥٥٧٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال :

اجتمع أبو هريرة وكعب ، فقال أبو هريرة : إن فى يوم الجمعة لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله تعالى^(٤) فيها خيراً إلا آتاه إياه . فقال كعب : ألا أحدثك
عن يوم الجمعة ؟ (فقال كعب)^(٥) : إذا كان يوم الجمعة فزعت له^(٦) السموات

٢٥٥ / ٣

والأرض ، والبر والبحر ، والشجر ، / والثرى ، والماء ، والخلائق كلها إلا

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فيها » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

ابن آدم والشيطان . قال : وتحف الملائكة بأبواب المسجد فيكتبون من جاء الأول فالأول ، فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ، فمن جاء بعد ذلك جاء بحق الله ، ولما كتب عليه ، وحق على كل رجل حالم يغتسل فيه كغسله من الجنابة ، ولم تطلع الشمس ولم تغرب في^(١) يوم أعظم من يوم الجمعة ، والصدقة فيه أعظم من سائر الأيام . قال ابن عباس : هذا حديث أبي هريرة وكعب وأرى أنا إن كان لأهله طيب أن يمسي منه يومئذ .

(١٥٢٢) - ٥٥٧٦ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « عرضت على الأيام فرأيت يوم الجمعة ، فأعجبني بهاؤه ونوره ، ورأيت فيه كهينة نكتة سوداء فقلت : ما هذه ؟ فقيل : فيه تقوم الساعة »^(٢) .

(١٥٢٣) - ٥٥٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن أن النبي ﷺ قال : « عرضت على الأيام ، وعرض على يوم الجمعة في مرآة - أو قال : مثل المرأة - فرأيت فيه نكتة سوداء ، فقلت : ما هذه ؟ فقيل : فيه تقوم الساعة » .

(١٥٢٤) - ٥٥٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش أن النبي ﷺ قال لسلمان : « أتدرى ما يوم الجمعة ؟ فيه جمع أبوك آدم » . أي^(٣) : جمعت طيته . / ٢٥٦/٣

(١٥٢٥) - ٥٥٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : أخبرني الأغر أبو عبد الله صاحب أبي هريرة عن أبي هريرة قال : إذا كان يوم الجمعة جلست الملائكة بأبواب المسجد ، فيكتبون من جاء إلى الجمعة ، فإذا خرج الإمام طوت الملائكة الصحف ، ودخلت تسمع الذكر . قال : وقال النبي ﷺ : « المهجر إلى الجمعة كالمهدي بدنة ، ثم كالمهدي بقرة ، وكالمهدي^(٤) شاة ، ثم كالمهدي دجاجة ، ثم كالمهدي - حسبته قال - : بيضة »^(٥) .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « على » ، وفي النسخة (ع) « من » .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط ح (٧٣٠٧) من حديث أنس بن مالك . وذكره الهيثمي في المجمع (١٦٤ / ٢) وقال : ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وهو ثقة . اهـ .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يعني » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فكالمهدي » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٢٨٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٤ / ٢) ، ومسلم ح (٨٥٠) برقم فرعى (٢٤) من طريق الزهري به .

(١٥٢٦) - ٥٥٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبي عبد الله بن إسحاق أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة ، وما من دابة إلا تفرع ليوم الجمعة إلا هذين الثقليين ، الجن والإنس ، على كل باب من أبواب المسجد ملكان يكتبان الأول فالأول فكرجل قدم بقرة ، وكرجل قدم شاة ، وكرجل قدم طائراً ، وكرجل قدم بيضة ، فإذا قعد الإمام طويت الصحف^(١) .

(١٥٢٧) - ٥٥٨١ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن طاوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ [٤٢ / ٢ب] : « إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على أبواب^(٢) المساجد^(٣) فكتبوا الناس على قدر رواحهم ، فإذا قعد الإمام طويت / ٢٥٧ / ٣ الصحف وانقطعت الفضائل ، فمن جاء حيثئذ فإنما يأتي لحق الصلاة ، ففضلهم كفضل صاحب الجزور على صاحب البقرة ، وعلى صاحب الشاة » .

قال ابن جريج : وأخبرني الوليد قال : وكان^(٥) يقال : إذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة بأبواب المسجد يكتبون الناس على قدر منازلهم ، فمن جاء قبل أن يقعد الإمام كتبوا^(٦) : فلان من السابقين ، وفلان من السابقين ، فإذا قعد الإمام على المنبر طووا الصحف^(٧) ، وقعدوا مع الناس ، فمن جاء بعدما يقعد الإمام على المنبر كتب : فلان شهد الخطبة ، فمن جاء بعدما تقام الصلاة كتب : فلان شهد الجمعة « فكذلك هم^(٨) منازل^(٩) » ، ما بين الجزور إلى البعوضة ، وربما غاب^(١) كتب في الأصل بعدها : « وانقطعت الفضائل فمن جاء حيثئذ » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

- (٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .
- (٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « بأبواب » .
- (٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) والنسخة (ع) : « المسجد » .
- (٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « كان » .
- (٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « كتبوا » .
- (٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « صحفهم » .
- (٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فهم كذلك » .
- (٩) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « منازلون » .

الرجل الذى كان يهجر^(١) إلى الجمعة ، فيقول الملائكة : ما غيب فلاناً^(٢) فيشق ذلك عليهم فيجتمعون^(٣) فيقولون : تعالوا ندعوا^(٤) له ، [فيدعون له]^(٥) ، فيقولون : اللهم إن كان حبس فلاناً ضلالة فاهده ، أو فقر فأغنّه ، أو مرض فاشفه .

(١٥٢٨) - ٥٥٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « إذا كان يوم الجمعة فاغتسل^(٦) أحدكم كما يغتسل من الجنابة ، ثم غدا إلى أول ساعة فله من الأجر مثل الجزور ، وأول ساعة^(٧) وآخرها سواء ، ثم الساعة الثانية مثل الثور وأولها وآخرها سواء ، ثم الثالثة مثل الكبش الأقرن ، وأولها^(٨) وآخرها سواء ، ثم^(٩) الساعة الرابعة مثل الدجاج ، وأولها وآخرها سواء ، ثم مثل البيضة ، فإذا جلس الإمام طويت الصحف ، وجاءت الملائكة تسمع / الذكر ، ثم غفر له إذا استمع وأنصت ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام^(١٠) » .

٢٥٨ / ٣

(١٥٢٩) - ٥٥٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمر^(١١) بن محمد عن سعيد بن أبى هلال^(١٢) عن محمد بن سعيد الأسدى عن أوس بن أوس عن النبى ﷺ قال^(١٣) : « إذا كان يوم الجمعة فغسل أحدكم رأسه ، ثم^(١٤) اغتسل ثم غدا ،

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « هجر » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فلان » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل والنسخة (ع) : « يدع » .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٦) كتب فى الأصل والنسخة (ن) : « فليغتسل » .

(٧) فى النسخة (ع) : « الساعة » . (٨) فى النسخة (ع) : « أولها » .

(٩) فى النسخة (ن) : « و » .

(١٠) أخرجه البخارى (٣ / ٢) ، ومسلم ح (٨٥٠) من طريق سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة بنحوه .

(١١) فى الأصل والنسخة (ن) : « عمرو بن محمد » .

(١٢) كتب فى الأصل والنسخة (ن) : « بن سعيد بن هلال » ، والتصويب عن مسند أحمد .

(١٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(١٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى مسند أحمد والنسخة (ن) : « و » .

وابتكر، ثم دنا فاستمع وأنصت ، كان له بكل خطوة يخطوها كصيام سنة وقيام سنة^(١) .

٥٥٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني العلاء عن بن دارة^(٢) مولى عثمان أنه سمع أبا هريرة يقول : لا تقوم الساعة يوم السبت ، ولا يوم الأحد ، ولا يوم الاثنين ، ولا يوم الثلاثاء ، ولا يوم الأربعاء ، ولا يوم الخميس ، ثم سكت .

٥٥٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال^(٣) : سمعت عبيد بن عمير يقول : يوم الجمعة تقوم^(٤) القيامة .

٥٥٨٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن عبيد^(٥) بن عمير : ذلك خير يوم طلعت فيه الشمس ، يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه تقوم الساعة ، وإن الله لما خلق آدم نفخ فيه الروح / فسار فيه ثم نفخ فيه أخرى فاستوى جالساً ، فعطس فألقى الله على لسانه الحمد لله رب العالمين ، فقالت الملائكة : رحمك الله .

٢٥٩/٣

(١٥٣٠) - ٥٥٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ : «من غسل واغتسل ، وبكر وابتكر ، ودنا من الإمام فأنصت ، كان له^(٦) بكل خطوة يخطوها [١٢ / ٤٣] صيام سنة وقيامها وذلك على الله يسير»^(٧) .

- (١) أخرجه أحمد في المسند (٨ / ٤) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه أصحاب السنن الأربعة كما سيأتي .
- (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « العلاء بن دارة » .
- (٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وكتب في النسخة (ن) : « أنه قال » .
- (٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يوم » .
- (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عبد » .
- (٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
- (٧) أخرجه أبو داود ح (٣٤٥) ، والترمذي ح (٤٩٦) ، والنسائي (٩٧ / ٣) ، وابن ماجه ح (١٠٨٧) ، وأحمد في المسند (٩ / ٤ ، ١٠ ، ١٠٤) ، والحاكم في المستدرک ح (١٠٤١) ، (١٠٤٢) من طريق أبي الأشعث عن أوس بن أوس فذكره . قال الترمذي : حديث أوس حديث حسن . اهـ . وقال الحاكم : قد صح هذا الحديث بهذه الأسانيد على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . اهـ .

٥٣ - باب الساعة فى يوم الجمعة

(١٥٣١) - ٥٥٨٨ - عبد الرزاق [عن معمر]^(١) عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « إن فى يوم الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلى يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه »^(٢) .

(١٥٣٢) - ٥٥٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو على المنبر : « إن فى يوم الجمعة ساعة - وأشار بكفه كأنه يقللها^(٣) - لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه »^(٤) . فأشار إلينا كيف أشار النبی ﷺ فألصق أصابعه [بعضها إلى]^(٥) بعض ، وحنأها شيئاً ، ثم قبضها ولم يسطها . / ٢٦٠ / ٣

٥٥٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول : إن فى يوم^(٦) الجمعة لساعة لا يسأل الله فيها مسلم شيئاً وهو يصلى إلا أعطاه . قال : ويقول أبو هريرة : بيده يقللها^(٧) .

قال عطاء أيضاً عن بعض أهل العلم : هى بعد العصر ، فقليل له : فلا صلاة بعد العصر . قال : لا ، ولكن ما كان فى مصلاه لم يقم منه فهو فى صلاة .

٥٥٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يتحرى الساعة التى يستجاب فيها الدعاء ، من يوم الجمعة بعد العصر قال ابن طاوس : ومات أبى فى ساعة كان يحبها ، مات يوم الجمعة بعد العصر .

(١) عن صحيح مسلم ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٢) أخرجه مسلم ح (٨٥٢) برقم فرعى (١٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه به .

(٣) كتب فى الأصل : « يقلبها » ، والتصويب عن مستند أحمد وصحيح مسلم .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٢ / ٢٨٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٨٥٢) برقم فرعى (١٥) من طريق محمد بن زياد عن أبى هريرة به .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « يقلبها » .

٥٥٩٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهري عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة ؟ فقال : ما سمعت فيها بشيء أحدثه ، إلا أن كعباً كان يقول : لو قسم إنسان جمعه في جمع أتى على تلك الساعة .

٥٥٩٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني من سمع الحسن يقول : كان رجل يلتمس الساعة التي يستجاب فيها الدعاء من يوم الجمعة ، فنفس^(١) نعسة يوم الجمعة ، فأتى في النوم فقيل : انتبه فإن / هذه الساعة التي كنت تلتمس ، وذلك عند زوال الشمس . وكان^(٢) الحسن بعد ذلك يتحراها عند زوال الشمس .

٥٥٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن عطاء عن أبي هريرة قال : الساعة التي تقوم^(٣) في يوم الجمعة ما بين العصر إلى أن تغرب الشمس .

(١٥٣٣) - ٥٥٩٥ - عبد الرزاق عن عمر بن ذر^(٤) عن يحيى بن إسحاق عن عبد الله بن أبي طلحة أن رسول الله ﷺ كان في صلاة العصر يوم الجمعة ، والناس خلفه ، إذ سنع كلب ليمر^(٥) بين أيديهم ، فخرّ الكلب فمات قبل أن يمر ، فلما أقبل النبي ﷺ بوجهه^(٦) على القوم قال^(٧) : « أيكم دعا على هذا الكلب ؟ » فقال رجل : أنا دعوت عليه . فقال النبي ﷺ : « دعوت عليه في ساعة يستجاب فيها^(٨) الدعاء »^(٩) .

٥٥٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني موسى بن عقبة أنه سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يقول : سمعت عبد الله بن سلام يقول : النهار

(١) كتب في الأصل بعدها : « فيها » وهي مزيدة خطأ .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فكان » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وليست في النسخة (ن) .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) وكما في الفتح ، وكتب في الأصل : « عمرو بن ذر » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يمر » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « توجه » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « وقال » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فيهن » .

(٩) قال الحافظ في الفتح (٤٨٧ / ٢) : رواه عبد الرزاق عن عمر بن ذر عن يحيى بن إسحاق بن

أبي طلحة عن النبي ﷺ مرسلًا . ١ هـ .

اثنتا عشرة^(١) ساعة ، والساعة التي يذكر فيها من يوم الجمعة ما يذكر آخر ساعات

٢٦٢ / ٣

النهار . قال : وحديثي موسى أيضاً قال : قال رجل لرجل : كيف زعموا أنها

[هي]^(٢) ، والإنسان [لا]^(٣) يصلى / [فيها]^(٤) ؟ فقال الآخر : إن أبا هريرة كان

يقول : لا يزال الإنسان في صلاة ما لم يقم من مصلاه أو تحدث [٤٣ / ٢ب] .

٥٥٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني حسن بن مسلم - لا أعلمه

إلا - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال ابن جريج : وحدثني عثمان بن

أبي سليمان نحوه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وسئل عن تلك الساعة

فقال : خلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة ، وخلقته من أديم الأرض كلها ،

أحمرها ، وأسودها ، وطيبها ، وخبيثها ، ولذلك^(٥) كان في ولده الأسود ،

والأحمر ، والطيب ، والخبيث ، فأسجد له ملائكته ، وأسكنه جنته ، فله ما

أمسى ذلك اليوم حتى عصاه فأخرجه منها .

٥٥٩٨ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد^(٦) قال : حدثني حسن بن مسلم عن

سعيد بن جبير قال : قلت لابن عباس : يا^(٧) أبا عباس ، الساعة التي تذكر في يوم

الجمعة ؟ فقال : الله أعلم ، مرأت ، خلق الله آدم في آخر ساعات [يوم]^(٨)

الجمعة ، فخلقته من أديم الأرض كلها ، أحمرها وأسودها^(٩) ، وطيبها ، وخبيثها ،

وحزنها ، وسهلها فلذلك^(١٠) في ولده « الطيب ، والخبيث ، والأحمر ، والأسود »^(١١)

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « اثني عشر » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقطت من الأصل والنسخة (ن) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « كذلك » .

(٦) كذا على الصواب عن ترجمته ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « زيد » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٨) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أسودها وأحمرها » .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فذلك » .

(١١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « الأحمر ، والأسود ، والطيب ،

والخبيث » .

والسهل ، والحزن ، ثم نفخ فيه من روحه ، وأسكنه جنته ، وأمر الملائكة فسجدوا له ، وعهد^(١) إليه عهداً فنسى ، فسمى الإنسان ، فلله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى أخرجه^(٢) منها .

٥٥٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن / كثير أن طاوساً أخبره أن الساعة من يوم الجمعة التي تقوم فيها الساعة ، والتي^(٣) أنزل الله فيها آدم ، والتي لا يدعو الله فيها المسلم بدعوة صالحة إلا استجيب له ، من حين تصفر الشمس إلى أن تغرب .

(١٥٣٤) - ٥٦٠٠ - قال : وحدثني عن الأعرج عن إبراهيم بن عبد الرحمن قال : انطلق أبو هريرة إلى الشام ، فالتقى هو وكعب ، فيحدث أبو هريرة عن النبي ﷺ ، وحدث كعب عن التوراة حتى مرّ بالساعة التي في يوم الجمعة ، فقال أبو هريرة : قال النبي ﷺ : « في يوم الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد المسلم فيها شيئاً إلا أعطاه إياه » . فقال كعب : ولكن في يوم جمعة واحدة من السنة . فقال أبو هريرة : لا . فقال كعب : هاه ، صدق الله ورسوله في كل جمعة . ثم إن أبا هريرة قدم المدينة ، فالتقى هو وعبد الله بن سلام ، فذكر له أبو هريرة ما قال كعب في يوم الجمعة ، فقال عبد الله : كذب . فقال أبو هريرة : إنه قد رجع .

(١٥٣٥) - ٥٦٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنا بالعباس عن / محمد بن مسلمة الأنصاري عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « وإن^(٤) في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه ، وهي بعد العصر »^(٥) .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ثم عهد » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أخرج » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « والذي » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « إن » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٢/٢) من طريق عبد الرزاق .

قال الهيثمي في المجمع (١٦٥/٢) : رواه أحمد ، وفيه محمد بن أبي سلمة الأنصاري ، قال الذهبي : روى عنه عباس ولا يعرفان . قلت أما عباس فهو عباس بن عبد الرحمن بن ميناء روى عنه ابن جريج كما روى عنه في المسند وجماعة ، وروى له ابن ماجه وأبو داود في المراسيل ، ووثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد . والله أعلم . انتهى كلام الهيثمي .

(١٥٣٦) - ٥٦٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن أبي سلمة عن أبي هريرة وابن سلام أنه قال: إني لأعلم تلك الساعة . قلت^(١) له : يا أخى ما أنا بالرجل تنفسها عليه^(٢) ، حدثني^(٣) بها . قال : هي آخر ساعة من يوم الجمعة قبل أن تغرب الشمس . قلت : أو ليس قد قلت : سمعت رسول الله ﷺ^(٤) يقول : « أن لا يصادفها عبد مسلم^(٥) وهو في صلاة » . / وليست تلك الساعة صلاة . قال : أو لست قد سمعت النبي ﷺ يقول : « من صلى ثم جلس^(٦) ينتظر الصلاة لم يزل في صلاة^(٧) حتى تأتيه الصلاة الأخرى التي تليها » . قال : « وفيها خلق [١٢ / ٤٤] آدم ، وفيها أهبط من الجنة^(٨) ، وفيها تيب عليه ، وفيها قبض ، وفيها تقوم الساعة^(٩) » .

٢٦٥ / ٣

٥٦٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني داود بن أبي عاصم عن عبد الله بن يحنس^(١٠) عن صالح مولى معاوية قال : قلت لأبي هريرة : زعموا أن ليلة القدر قد رفعت . قال : كذب من قال كذلك^(١١) . قلت : فهي في كل شهر رمضان أستقبله ؟ قال : نعم . قال : قلت : هل زعموا أن الساعة في يوم الجمعة لا يدعو فيها مسلم إلا استجيب له قد رفعت ؟ قال : كذب من قال . قلت : فهي في كل جمعة أستقبلها ؟ قال : نعم^(١٢) .

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فقلت » .
 - (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عليك » .
 - (٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .
 - (٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
 - (٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « مؤمن » .
 - (٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « جلس حتى » .
 - (٧) عن مسند أحمد وسنن أبي داود والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « صلاته » .
 - (٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .
 - (٩) أخرجه أبو داود ح (١٠٤٦) ، والترمذي ح (٤٩١) ، والنسائي (١١٤ / ٣) ، وأحمد في المسند (٤٥١ / ٥) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة وفيه قصته مع كعب الأحبار مطولة ومختصرة .

- قال الترمذي : وفي الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث حسن صحيح . اهـ .
- (١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « معبس » .
- (١١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فلك » .
- (١٢) أورده الحافظ في الفتح (٤٨٣ / ٢) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني داود بن أبي عاصم عن عبد الله بن عباس مولى معاوية ، فذكره مختصراً وقال : إسناده قوى . اهـ .

(١٥٣٧) - ٥٦٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن ربيعة قال : / ٢٦٦/٣ سمعت عطاء يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد [وهو]^(١) يصلي أو ينتظر الصلاة يدعو الله فيها بشيء إلا استجاب له » .

٥٤ - باب الكفارة في يوم الجمعة

(١٥٣٨) - ٥٦٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع أنسًا يقول : إن النبي ﷺ قال : « إن^(٢) الجمعة إلى الجمعة^(٣) ، والصلوات الخمس كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر » . قال : فقال رجل : يا نبي الله ، أتكفر الجمعة إلى الجمعة ؟ قال : « نعم ، وزيادة ثلاثة أيام » .

٥٦٠٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن عبد الله بن وديعة الحرزي^(٤) عن أبي ذر - قال : وسمعه^(٥) عبد الوهاب [من] ابن أبي ذئب^(٦) عن أبي ذر - قال : من اغتسل يوم [الجمعة]^(٧) فأحسن غسله ، ولبس من صالح ثيابه ، ومس ما كتب الله له من طيب أهله أو دهنه ، ثم راح إلى الجمعة فلم يفرق^(٨) بين اثنين غفر له ما بين الجمعتين ، وزيادة ثلاثة أيام .

(١٥٣٩) - ٥٦٠٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن^(٩) النبي ﷺ أنه قال : « من استنّ يوم الجمعة ، / ٢٦٧/٣ ثم اغتسل كما يغتسل من الجنابة ، ثم مس من طيب ، ثم لبس ثوبه ، ثم غدا إلى

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) زيادة : « كفارة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وليست في ترجمته .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « وسمعت » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

(٧) في النسخة (ن) : « أبي ذئب » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يفرق ما » .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن » .

١٤٨ باب إقامة الرجل أخاه ثم يخلف في مجلسه

المسجد فلم يفرق بين اثنين ، ولم يتكلم حتى يقوم الإمام غفر له ما بين الجمعتين^(١).

٥٥ - باب إقامة الرجل أخاه ثم يخلف^(٢) في مجلسه

(١٥٤٠) - ٥٦٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى أن جابر بن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : « لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ويخالفه إلى مقعده ، ولكن ليقل : افسحوا »^(٣).

(١٥٤١) - ٥٦٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت نافعاً يقول : إن ابن عمر (قال : قال)^(٤) رسول الله ﷺ : « لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ثم يخلفه [فيه] »^(٥) . قلت أنا له : أو في^(٦) يوم الجمعة ؟ قال : في يوم الجمعة وغيرها^(٧) . قال نافع : فكان ابن عمر يقوم له الرجل من مجلسه فلا^(٨) يجلس فيه .

(١٥٤٢) - ٥٦١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقيم أحدكم أخاه فيجلس في مكانه » . [قال]^(٩) : فكان الرجل يقوم لابن عمر من بيته فلا يجلس في مجلسه^(١٠) .

(١٥٤٣) - ٥٦١١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

عن النبي ﷺ مثله ، قال : « ولكن يقول : افسحوا وتوسعوا »^(١١) . /

٢٦٨/٣

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٤٣/٣) ، وابن خزيمة في صحيحه ح (١٨٠٣) من طريق سعيد المقبري عن أبيه بنحوه .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يختلف » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥/٣) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) ما بين القوسين تكرر في النسخة (ن) .

(٥) عن النسخة (ن) ومسند أحمد ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أفي » .

(٧) أخرجه مسلم ح (٢١٧٧) برقم فرعي (٢٨) ، وأحمد في المسند (١٤٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠/٢) من طريق ابن جريج بنحوه .

(٨) تكررت في النسخة (ع) .

(٩) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(١٠) أخرجه مسلم ح (٢١٧٧) برقم فرعي (٢٩) ، والترمذي ح (٢٧٥٠) وقال : هذا

حديث صحيح . اهـ . وأحمد في المسند (٨٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(١١) أخرجه عبد بن حميد في مستده ح (٧٦٢) من طريق عبد الله بن عمر به .

٥٦ - باب من مات يوم الجمعة

(١٥٤٤) - ٥٦١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب أن النبي ﷺ قال : « من مات ليلة الجمعة أو يوم الجمعة برئ من فتنة القبر » [٤٤/٢ب] ، [أو قال : وقى فتنة القبر ، وكتب شهيداً] .

(١٥٤٥) - ٥٦١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « برئ من فتنة القبر » [١١)(٢) .

(١٥٤٦) - ٥٦١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن النبي ﷺ مثله . /

٢٦٩/٣

(١) ما بين المعكوفتين مقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .
(٢) أخرجه الترمذى ح (١٠٧٤) ، وأحمد فى المسند (١٦٩/٢) من طريق ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو بنحوه .

قال الترمذى : هذا حديث غريب . وقال أيضاً : هذا حديث ليس إسناده بمتصل ؛ ربيعة بن سيف إنما يروى عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو ، ولا تعرف لربيعة بن سيف سماعاً من عبد الله بن عمرو . اهـ .

٥ - كتاب [صلاة]^(١) العيدين

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلّى الله على محمد وآله^(٢)

١ - باب الصلاة قبل خروج الإمام وبعد^(٣) الخطبة

٥٦١٥ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن الصلاة قبل خروج الإمام من يوم الفطر ؟ قال : إذا طلعت الشمس فصل .

٥٦١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم أن مجاهداً كان يصلي بينهما .

٥٦١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان أنس وأبو هريرة والحسن وأخوه سعيد وجابر بن زيد يصلون قبل خروج الإمام وبعده .

٥٦١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : رأيت أنس بن مالك والحسن يصليان قبل صلاة العيد . / ٢٧١ / ٣

٥٦١٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه قال : رأيت أنس بن مالك والحسن وأخاه سعيداً وجابر بن زيد أبا الشعثاء^(٤) يصلون يوم العيد قبل خروج الإمام .

٥٦٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : صلاة الأضحى^(٥)

(١) زيادة من النسخة (ع) .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه » ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وقبل » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأبو الشعثاء » ، وفي النسخة (ن) : « وأبا الشعثاء » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « الأضحى » .

مثل صلاة الفطر ركعتان ركعتان^(١) .

٥٦٢١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن الأزرق بن قيس عن رجل قال : جاءنا ناس من أصحاب النبي ﷺ يوم العيد قبل خروج الإمام [فصلوا]^(٢) ، وجاء ابن عمر فلم يصل ، فقال الرجل لابن عمر : جاء^(٣) ناس من أصحاب محمد ﷺ فصلوا وجئت فلم تصل^(٤) ؟ فقال ابن عمر : ما الله تبارك وتعالى براد على عبد إحساناً ، أحسنه .

٥٦٢٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن شيخ من أهل البصرة قال : سمعت العلاء بن زيد^(٥) يقول : خرج على يوم عيد فوجد/ الناس يصلون قبل خروجه ، فقيل له : لو نهيتهم . فقال : ما أنا بالذي أنهى عبداً إن صلاها ، ولكني سأخبركم بما شهدنا أو قال : بما حضرنا . ٢٧٢/٣

٥٦٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن مسعود وحذيفة كانا ينهيان الناس أو قال : يجلسان من رأياه يصلين قبل خروج الإمام يوم العيد .

٥٦٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : سئل علقمة بن قيس عن الصلاة قبل خروج الإمام يوم العيد ؟ فقال : كان [أصحاب]^(٦) النبي ﷺ لا يصلون قبلها . قال السائل : رأيت^(٧) قد صليت ؟ قال : قد أخبرتك عن فعل أصحاب النبي ﷺ ، وأنت أعلم .

٥٦٢٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : خرجت معه في يوم عيد فلم يصل قبلها ولا بعدها . قال : ثم خرجت أنا

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ركعتين » .

(٢) زيادة من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « جاءنا » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلم أصل » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، فليحرر .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رأيت أصحاب » .

٢٧٣ / ٣ ومسروق وشريح إلى الجبانة فلم تصلها قبلها ولا / بعدها . قال إسماعيل : وقام رجل يصلي يوم العيد بعد الصلاة فنهاه عامر ولم يدعه يصلي بعدها .

٥٦٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم أن سعيد ابن جبير كان لا يصلي قبل خروج الإمام .

(١٥٤٧) - ٥٦٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم بن أبي المخارق أن أصحاب النبي ﷺ كانوا لا يصلون حتى يخرج النبي ﷺ .

٥٦٢٨ - عبد الرزاق عن عبد الله [٤٥ / ١٢] بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يصلي قبل العيدين ولا بعدهما شيئاً .

٥٦٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مثله ، وزاد قال : كان لا يصلي يومئذ حتى يتحول النهار .

٢٧٤ / ٣ ٥٦٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن عمر مثله . /

٥٦٣١ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله ، وزاد قال : كان يصلي الغداة يوم العيد وعليه ثيابه ثم يغدو^(١) إلى المصلى

٥٦٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ما علمنا أحداً كان يصلي قبل خروج الإمام يوم العيد ولا بعده .

٥٦٣٣ - عبد الرزاق عن شيخ من أهل الطائف - يقال له : عبد الله بن عبد الرحمن - قال : كان عمرو بن شعيب يأمرنا أن لا نصلي قبلها ولا بعدها .

(١٥٤٨) - ٥٦٣٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي وغيره عن شعبة قال : أنبأني^(٢) عدى بن ثابت أنه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : خرج رسول الله ﷺ يوم فطر أو أضحى ، فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما^(٣) .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يغدا » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أنبأنا » .

(٣) أخرجه البخاري (٢٣ / ٢ ، ٣٠ ، ١٤٠) ، ومسلم ح (٨٨٤) من طريق شعبة به ، وفيه زيادة : ثم أتى النساء ومعه بلال ، فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وتلقى سخابها .

(١٥٤٩) - ٥٦٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي عياش أن أنس بن مالك أخبره : أن النبي ﷺ لم يصل قبل صلاة الفطر ولا بعدها ، وأن النبي ﷺ لم يكن صلى قبل صلاة الأضحى ولا بعدها شيئاً .

٥٦٣٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : كان لا يصلى قبل العيدين شيئاً ، ويصلى بعدهما أربعاً^(١) . / ٢٧٥ / ٣

٥٦٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن صالح عن الشعبي قال : كان ابن مسعود يصلى [بعد العيدين أربعاً^(٢)] .

٥٦٣٨ - [عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين وقتادة أن ابن مسعود كان يصلى^(٣) بعدها أربع ركعات أو ثمان ، وكان لا يصلى قبلها .

٥٦٣٩ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عيسى بن أبي عزة قال : رأيت عامراً يصلى بعد العيدين^(٤) ركعتين .

٥٦٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل بلغك من شيء من الصلاة كان يسبح به بعد صلاة الفطر ؟ قال : لا . قلت : إلا بما أكثرت^(٥) أحب إليك ؟ قال : نعم .

٥٦٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني عن مولى لابن عباس عن ابن عباس قال : لا يصلى قبلها ولا بعدها .

[قال عبد الرزاق : ورأيت ابن جريج ومعمرًا لا يصليان قبلها ولا بعدها^(٦)] .

٥٦٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت حديثاً رفع إلى الشعبي أنه سمع أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : لا صلاة قبل الأضحى ولا بعدها ، ولا قبل صلاة الفطر ولا بعدها حتى تزيع الشمس .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أربعة » .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « العيد » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

٥٦٤٣ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن المنهال بن عمرو^(١) عن رجل قد سماه قال : خرجنا مع علي بن أبي طالب في يوم عيد إلى الجبابة فرأى ناساً يصلون قبل صلاة الإمام ، فقال كالمتعجب : ألا / ترون هؤلاء يصلون ؟ فقلنا : ألا تنهاهم^(٢) ؟ فقال : أكره أن أكون كالذي ينهى عبداً إذا صلى . قال : ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ولم يصل قبلها ولا بعدها .

٢ - باب الأذان لهما

٥٦٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله الأنصاري قالا : لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ، ثم سأله بعد حين عن ذلك فأخبرني^(٣) قال : أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام ، ولا بعد أن يخرج ، ولا إقامة ، ولا نداء [٢/٤٥] ، ولا شيء . قال : ولا^(٤) نداء يومئذ ولا إقامة .

٥٦٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل [إلى]^(٥) ابن الزبير أول ما « بويع له »^(٦) : أنه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها . قال : فلم يؤذن لها ابن الزبير يومئذ ، / وأرسل إليه مع ذلك : إنما الخطبة بعد الصلاة ، وإن ذلك قد كان يفعل . قال : فصلى ابن الزبير قبل الخطبة فسأله أصحابه ، ابن صفوان وأصحاب له ، قالوا : هلاً آذنتنا ، فأتتهم الصلاة يومئذ ، فلما ساء الذي بينه وبين ابن عباس لم يعد ابن الزبير لأمر ابن عباس .

٥٦٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سعيد مولى عبد الرحمن

-
- (١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .
 (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تنهاكم » .
 (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فأخبرني » .
 (٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « لا » .
 (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « بويع » ، وفي النسخة (ع) : « بويع » .

ابن عوف أنه شهد العيد مع عمر وعثمان^(١) وعلى فكلهم صلى بغير أذان ولا إقامة .

٥٦٤٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل^(٢) عن سماك قال : بلغني أنه شهد المغيرة بن شعبة في يوم عيد ، فصلى بهم قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ، ثم جاء يقاد به بغيره^(٣) حتى خطب بعد الصلاة على بغيره .

٣ - باب الصلاة قبل الخطبة

(١٥٥٠) - ٥٦٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن جابر ابن عبد الله الأنصاري قال : سمعته يقول : إن النبي ﷺ قام يوم الفطر فصلى ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، ثم خطب الناس ، فلما فرغ نبي الله ﷺ نزل فأتى النساء ، فذكرهن وهو متكئ على بلال ، وبلال باسط ثوبه يلقين فيه النساء صدقة . قلت لعطاء : أزكاة يوم الفطر ؟ / قال : [لا]^(٤) ، ولكنه صدقة يتصدقن بها حينئذ ، تلقى المرأة فتختها ويلقين^(٥) . قال : قلت لعطاء : أترى^(٦) حقاً على الإمام الآن حين^(٧) يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن ؟ قال : أي لعمرى إن ذلك لحق عليهم ، وما لهم لا يفعلون ذلك^(٨) .

٢٧٨/٣

(١٥٥١) - ٥٦٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال : شهدت الصلاة يوم الفطر مع النبي ﷺ ومع أبي بكر وعمر وعثمان كلهم يصلونها قبل الخطبة ، ثم يخطب بعد . قال : فتزل نبي

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عثما » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « إسرائيل » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يقاد به على بغيره » .

(٤) عن الصحيحين والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) والصحيحين ، وكتب في الأصل : « فتلقين » ، وتكررت في صحيح مسلم .

(٦) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « أرى » .

(٧) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « حتى » .

(٨) أخرجه البخاري (٢٧/٢) ، ومسلم ح (٨٨٥) من طريق عبد الرزاق به .

الله ﷺ فكأنى أنظر إليه حين يجلس الرجال^(١) بيده ، ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال : ﴿ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأيعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ﴾ [المتحنة : ١٢] . فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ، ثم قال حين فرغ منها : « أنتن على ذلك ؟ » . فقالت امرأة واحدة ولم تجبه غيرها منهن^(٢) : نعم ، يا نبي الله . لا يدري حسن من هي ؟ قال : « فتصدقن » . قال : فبسط بلال^(٣) ثوبه ثم قال : هلم لكن فداء^(٤) لكن أبي وأمي . فجعلنا يلقين الفتح والخواتيم في ثوب بلال . / قلنا له : ما الفتح ؟ قال : خواتيم من عظام كن يلبسن في الجاهلية^(٥) .

٢٧٩/٣

(١٥٥٢) - ٥٦٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : شهدت النبي ﷺ صلى يوم العيد ثم خطب ، فظن أنه لم يسمع النساء ، فأتاهن فوعظهن ، وقال : « تصدقن » . قال : فجعلت المرأة تلقي الخاتم ، والخرص والشيء ، ثم أمر بلالاً فجعله في ثوب حتى أمضاه^(٦) .

(١٥٥٣) - ٥٦٥١ - عبد الرزاق عن داود بن قيس قال : أخبرني عياض بن عبد الله بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن رسول الله ﷺ كان يخرج يوم العيد ويوم الفطر فيصلّي تينك^(٧) الركعتين [٤٦ / ١٢] ثم يسلم فيقوم^(٨) فيستقبل الناس وهم جلوس حوله ، فيقول : « تصدقوا تصدقوا » . فكان أكثر من يتصدق النساء بالخاتم ، والقرط ، والشيء ، فإن كان للنبي ﷺ حاجة في أن يضرب على الناس بعثاً ذكره ، وإلا انصرف^(٩) .

(١٥٥٤) - ٥٦٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحارث بن

(١) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « الرجل » .

(٢) عن الصحيحين ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « منهم » .

(٣) عن الصحيحين والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « هلال » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل « فد » .

(٥) أخرجه البخاري (٢٧ / ٢) ، ومسلم ح (٨٨٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣٣١ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

(٧) عن مسند أحمد والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تيك » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ثم يقوم فيصلّي » .

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٥٤ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٨٨٩) من طريق داود بن قيس به مطولاً .

عبد الله^(١) بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب عن عياض بن عبد الله بن سعد ابن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ كان يبدأ يوم الفطر والأضحى بالصلاة قبل الخطبة ، ثم يخطب ، فيكون في خطبته الأمر بالبعث وبالسرية^(٢) . /

٢٨٠ / ٣

(١٥٥٥) - ٥٦٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه شهد العيد مع عمر بن الخطاب ، فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة ، ثم خطب فقال : يا أيها الناس ، إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين ، أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وعيدكم ، وأما الآخر فيوم^(٣) تأكلون فيه نسككم . قال : ثم شهدته مع عثمان ، و [كان]^(٤) ذلك يوم الجمعة ، فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة ، ثم خطب^(٥) فقال : (يا أيها الناس)^(٦) إن رسول الله ﷺ نهى عن صيام هذين اليومين ، أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وعيدكم ، وأما الآخر فيوم تأكلون فيه نسككم . قال : ثم شهدته مع عثمان وكان ذلك يوم الجمعة ، فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة ، ثم خطب الناس فقال : يا أيها الناس إن هذا يوم اجتمع لكم عيدان فمن كان منكم^(٧) من أهل العوالي فقد أذن له فليرجع ، ومن شاء^(٨) فليشهد^(٩) الصلاة . قال : ثم شهدته مع علي فصلى قبل أن يخطب بلا أذان ولا إقامة ، ثم خطب فقال : يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهى أن تأكلوا نسككم بعد ثلاث ليال فلا تأكلوها بعده .

- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وليست في مسند أحمد .
- (٢) أخرجه أحمد في المسند (٥٦ / ٣) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخاري (٢٢ / ٢) من طريق عياض بن عبد الله بنحوه .
- (٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « فيومكم » .
- (٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
- (٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « خطب الناس » .
- (٦) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .
- (٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .
- (٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .
- (٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وليشهد » .

٢٨١/٣ - ٥٦٥٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب أنه شهد / المغيرة بن شعبة في يوم عيد صلى بغير أذان ولا إقامة ، ثم جاء يقاد به بغيره حتى خطب بعد الصلاة على بغيره .

٥٦٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال : أخبرني زياد بن أبي مريم أنه شهد المغيرة بن شعبة صلى قبل الخطبة ، ثم ركب بختياً^(١) له فخطبهم فلما فرغ دفعه .

٥٦٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن وهب بن كيان عن رجل قال : شهدت مع أبي بكر يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ، ثم شهدته مع عمر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة ، ثم شهدته مع عثمان فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذان ولا إقامة .

٤ - باب الإنصات للخطبة يوم العيد

٥٦٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أذكر الله الإنسان والإمام يخطب يوم عرفة أو يوم الفطر وهو يعقل قول الإمام ؟ قال : لا ، كل عيد فلا يتكلم فيه .

٢٨٢/٣ - ٥٦٥٨ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن سلمة بن كهيل / عن مجاهد عن ابن عباس قال : السكوت في أربعة مواطن : الجمعة [٤٦/٢ب] ، والعيدين ، والاستسقاء .

٥٦٥٩ - عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس قال : وجب الإنصات في أربعة مواطن : الجمعة ، والفطر ، والأضحى ، والاستسقاء .

٥ - باب أول من خطب ثم صلى

٥٦٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل تدري أول من خطب يوم الفطر ، ثم صلى ؟ قال : لا أدري ، أدركت الناس على ذلك .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « غيباً » .

البختي : الذكر من الجمال البخت . النهاية (١٠١/١) .

والنجيب : من الإبل هو القوى منها ، الخفيف السريع . النهاية (١٧/٥) .

٥٦٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج (قال : أخبرني يحيى بن سعيد^(١)) قال : أخبرني يوسف بن عبد الله بن سلام قال : أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة يوم الفطر عمر بن الخطاب لما رأى الناس ينقصون ، فلما^(٢) صلى حبسهم في الخطبة . /

٢٨٣ / ٣

٥٦٦٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن « يحيى بن سعيد عن يوسف^(٣) » مثله ، إلا أنه قال : عثمان بن عفان .

٥٦٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال ابن شهاب : أول من بدأ بالخطبة قبل الصلاة معاوية .

٥٦٦٤ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن أول من خطب معاوية في العيد ، أو عثمان في آخر خلافته - شك معمر - قال : وبلغني أيضاً أن عثمان فعل ذلك ، كان لا يدرك غائبهم^(٤) الصلاة ، فبدأ بالخطبة حتى يجتمع الناس .

٥٦٦٥ - عبد الرزاق عن داود بن قيس قال : حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : خرجت مع مروان في يوم عيد فطر أو أضحى ، هو بيني وبين أبي مسعود ، حتى أفضينا إلى المصلى ، فإذا كثير بن الصلت الكندي قد بنى لمروان منبراً من لبن وطين ، فعدل مروان إلى المنبر حتى حاذى به فجاذبته^(٥) ليبدأ بالصلاة ، (فقال : يا أبا سعيد^(٦)) ترك ما تعلم . فقال :

كلا ورب المشارق والمغارب ثلاث مرات ، لا تأتون بخير مما نعلم ، ثم بدأ بالخطبة . / ٢٨٤ / ٣

(١٥٥٦) - ٥٦٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : أول من قدم الخطبة قبل الصلاة يوم العيد مروان ، فقام^(٧) [إليه]^(٨)

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فإذا » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يحيى بن سعيد بن يوسف » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عاينهم » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فجاذبته » .

(٦) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٧) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٨) سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) وصحيح مسلم .

رجل فقال : يا مروان ، خالفت السنة . فقال مروان : يا فلان ترك ما هنالك . فقال أبو سعيد : أما هذا فقد قضى الذي عليه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رأى منكراً^(١) فاستطاع أن يغيره بيده فليفعله ، فإن لم يستطع فليسانه ، فإن لم يستطع فليقلبه ، وذلك أضعف الإيمان »^(٢) .

٦ - باب خروج من مضى

والخطبة وفي يده عصا

(١٥٥٧) - ٥٦٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : متى كان من مضى يخرج أحدهم من بيته يوم الفطر للصلاة ؟ فقال : كانوا يخرجون حتى يمتد الضحى فيصلون ، ثم يخطبون قليلاً سوية ، يقلل خطبتهم . قال : لا يجلسون الناس شيئاً . قال : ثم ينزلون فيخرج الناس . قال : ما جلس النبي ﷺ على منبر حتى مات ، ما كان يخطب إلا قائماً ، فكيف يخشى^(٣) أن يجلسوا الناس ؟ وإنما كانوا يخطبون^(٤) قياماً لا يجلسون ، وإنما كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر / وعثمان يرتقى أحدهم على المنبر فيقوم كما هو قائماً ، لا يجلس على المنبر حتى^(٥) يرتقى عليه ، ولا يجلس عليه بعدما ينزل ، وإنما خطبته جميعاً وهو قائم^(٦) [٤٧ / ١٢] ، وإنما كانوا يتشهدون مرة واحدة الأولى ، قال : لم يكن منبر إلا منبر النبي ﷺ حتى جاء معاوية إذ^(٧) حج بالمنبر فتركه . قال : فلم^(٨) يزالوا يخطبون على المنابر بعد .

٢٨٥ / ٣

(١) في صحيح مسلم ومسنده أحمد : « من رأى منكراً » .

(٢) أخرجه مسلم ح (٤٩) ، والترمذي ح (٢١٧٢) ، وأحمد (٤٩ / ٣) من طريق سفيان عن

قيس بن مسلم به .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يخطبوا » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والنسخة (ع) ، ولعل الصواب : « حين » .

(٦) عن النسخة (ن) ، والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قائماً » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « حين » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فلا » .

(١٥٥٨) - ٥٦٦٨ - عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن أبي الحويرث قال :
كتب رسول الله ﷺ إلى عمرو بن حزم حين وجهه إلى نجران : « أن أخرج الفطر ،
وذكر الناس ، وعجل الأضحى »^(١) .

(١٥٥٨ م) - ٥٦٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن خطبة النبي ﷺ
يوم الجمعة كانت مرتين قائماً . قال معمر : قلت : فبلغك ذلك من الثقة؟ قال :
نعم ما شئت .

٥٦٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال : كان الناس يخطبون يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة .

(١٥٥٩) - ٥٦٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه
سمع جابر بن عبد الله يقول : كان النبي ﷺ إذا خطب يستند إلى جذع نخلة من
سوارى المسجد ، فلما صنع المنبر فاستوى عليه اضطربت^(٢) تلك السارية كحنين
الناقة ، حتى سمعها أهل المسجد ، حتى / نزل رسول الله ﷺ فاعتنقها
فسكنت^{(٣)(٤)} .

(١٥٦٠) - ٥٦٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني أبان [أن]^(٥)
أنس بن مالك أخبره أن النبي ﷺ كان يوم الفطر ويوم الأضحى يخطب على
راحله بعد الصلاة ، قال : يتشهد ، ثم يقرأ بسورة من القرآن ، ثم^(٦) يدعو
بدعوات ، ثم ينطلق .

(١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٨٢ / ٣) من طريق أبي الحويرث به .
قال البيهقي : هذا مرسل ، وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه إلى عمرو بن حزم فلم أجده .
والله أعلم . اهـ .

(٢) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « اضطرب » .
(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فسكنت » .
(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه النسائي (١٠٢ / ٣) ، وأحمد في المسند (٣٢٤ / ٣) من طريق ابن جريج
به .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .
(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

١٦٢ باب خروج من مضى والخطبة وفي يده عصا

٥٦٧٣ - عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن سماك بن حرب أنه شهد المغيرة بن شعبة في يوم عيد صلى بغير أذان ولا إقامة ثم جاء يقاد به بغيره حتى خطب بعد الصلاة على بغيره^(١) .

٥٦٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال : أخبرنا زياد بن أبي مريم أنه شهد المغيرة صلى قبل^(٢) الخطبة ، ثم ركب بُختيًا له ، ثم خطبهم فلما فرغ دفعه^(٣) .

(١٥٦١) - ٥٦٧٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبي جناب قال : سمعت يزيد^(٤) بن البراء بن عازب يحدث عن أبيه قال : لما كان يوم الأضحى أتى النبي ﷺ البقيع « فنزل قوسًا »^(٥) فخطب عليها^(٦) . / ٢٨٧ / ٣

٥٦٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة قال : رأيت عبد الله بن الزبير يخطب وفي يده عصا .

(١٥٦٢) - ٥٦٧٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أن النبي ﷺ لم يكن [يُخرج]^(٧) له منبر ولا لأصحابه في يوم عيد ، وأول من أخرج المنبر مروان ، فقال له^(٨) رجل : أخرجت المنبر^(٩) ولم يكن يُخرج ، وبدأت^(١٠) بالخطبة قبل الصلاة ولم يكن يفعل^(١١) ، وجلست في الخطبة ولم يكن يُجلس . قال : إن تلك السنة قد تُركت .

(١) تقدم هذا الأثر تحت باب الأذان لهما ، وباب الصلاة قبل الخطبة .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « صلى فيه قبل » .

(٣) تقدم هذا الأثر تحت باب الصلاة قبل الخطبة .

(٤) عن سنن أبي داود ، وكتب في الأصل : « زياد » ، وفي النسخة (ن) : « زيد » .

(٥) عن سنن أبي داود ومسنند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فنزل قوسًا » .

(٦) أخرجه أبو داود ح (١١٤٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٨٢ / ٤) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٠٠ / ٣) من طريق أبي

جناب بنحوه ، ورواية أحمد مطولة .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أخرج المنبر فقال له مروان » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الرجل » .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل : « بدأت » .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يفعله » .

(١٥٦٣) - ٥٦٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يخرج^(١) معه يوم الفطر^(٢) بعثرة^(٣) ، فيركزها^(٤) بين يديه فيصلى إليها^(٥) .

(١٥٦٤) - ٥٦٧٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت بعض أهل المدينة يذكر : أن النبي ﷺ كان إذا خطب اعتمد على عصاه اعتماداً .

٧ - باب الركوب في العيدين وفضل صلاة الفطر

٥٦٨٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن صاحب له عن رجل حدثه / عن عليّ ٢٨٨/٣ قال : رأيت يأتى العيد ماشياً .

٥٦٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن برقان قال : كتب ابن عبد العزيز [٤٧/٢ب] يرغبهم في العيدين : من استطاع أن يأتيهما ماشياً فليفعل .

٥٦٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن مسرة عن إبراهيم النخعي أنه كان يكره^(٦) الركوب في العيدين^(٧) والجمعة .

٥٦٨٣ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن محتف^(٨) بن سليم ، وكانت له صحبة ، قال : خروج^(٩) يوم الفطر يعدل عمرة ، وخروج^(١٠) يوم الأضحى يعدل حجة .

٥٦٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال : من السنة أن تأتى المصلى يوم العيد [ماشياً]^(١١) .

-
- (١) تكررت في النسخة (ن) .
 - (٢) في سنن النسائي ومسنند أحمد : « يوم الفطر والأضحى » .
 - (٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بعرفة » .
 - (٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل بعدها : « فيصلى بها » .
 - (٥) أخرجه النسائي (٣ / ١٨٣) ، وأحمد في المسند (٢ / ١٤٥) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخاري (٢ / ٢٥) من طريق نافع بنحوه .
 - (٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : يركب .
 - (٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « العيد » .
 - (٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « محتف » .
 - (٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خرج » .
 - (١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وخرج » .
 - (١١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

٨ - باب الخروج بالسلاح ووجوب الخطبة

(١٥٦٥) - ٥٦٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جوير عن الضحاك بن

مزاحم قال : نهى رسول الله ﷺ أن يُخرج بالسلاح يوم العيد^(١) .

(١٥٦٦) - ٥٦٨٦ - عبد الرزاق عن هشيم عن جوير عن الضحاك مثله ،

وزاد فيه : إلا أن تخافوا^(٢) عدواً فتخرجوا / . ٢٨٩ / ٣

(١٥٦٧) - ٥٦٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال :

بلغني أن النبي ﷺ كان يقول : «إذا قضينا الصلاة فمن شاء فليتنظر الخطبة ، ومن شاء فليذهب» . قال : فكان عطاء يقول : ليس على الناس حضور الخطبة يومئذ .

٩ - باب التكبير في الخطبة

٥٦٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية قال : سمعت أنه يكبر

في العيد تسعاً وسبعاً .

٥٦٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد

القاري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال : يكبر الإمام يوم الفطر قبل أن يخطب تسعاً حين يريد القيام ، وسبعاً في عالجته على أن يفسر لى أحسن من هذا ، فلم يستطع . فظننت أنه^(٣) قوله حين يريد [القيام]^(٤) في الخطبة الآخرة .

٥٦٩٠ - عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى عن عبد الرحمن بن / محمد عن عبيد

الله بن عبد الله بن عتبة قال : السنة التكبير على المنبر يوم العيد ، يبدأ خطبته الأولى بتسع تكبيرات قبل أن يخطب ، [ثم يخطب]^(٥) ، ويبدأ الآخرة بسبع . ٢٩٠ / ٣

(١) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٦٤) من طريق الضحاك بن مزاحم به مراسلاً .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « أن لا يخافوا » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أن » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

٥٦٩١ - عبد الرزاق عن ابن^(١) جريج عن إبراهيم عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة نحوه .

٥٦٩٢ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد أنه سمع مكحولاً يقول : بين كل تكبيرتين صلاة على النبي ﷺ .

١٠ - باب التكبير فى الصلاة يوم العيد

٥٦٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : التكبير فى الصلاة يوم الفطر ثلاث عشرة تكبيرة ، يكبرهن وهو قائم ، سبعة فى الركعة الأولى ، منهن تكبيرة الاستفتاح للصلاة ، ومنهن تكبيرة الركعة ، ومنهن ست قبل القراءة ، و منهن^(٢) واحدة بعدها ، وفى الأخرى ست تكبيرات ، منهن تكبيرة للركعة ، ومنهن خمس قبل القراءة ، وواحدة بعدها . قلت له : إن يوسف بن ماهك أخبرنى أن ابن الزبير كان لا يكبر إلا أربعاً أربعاً^(٣) فى كل ركعة سواء^(٤) ، يكبرهن فى « كل ركعتين »^(٥) ، سمعنا ذلك منه . فقال عطاء : إن الذى أخذت هذا الحديث عنه هو والله أعلم من [ابن]^(٦) الزبير . قلت : من ؟ قال : ابن عباس . / ٢٩١ / ٣

(١٥٦٨) - ٥٦٩٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى أنه سمع عمرو^(٧) بن شعيب يحدث عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كبر يوم الفطر فى الركعة الأولى سبعاً ، ثم قرأ فكبر تكبيرة الركعة ، ثم كبر فى الأخرى خمساً ، ثم قرأ ثم كبر ثم ركع^(٨) .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أبى » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقطت من النسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى هامش النسخة (ن) : « سوى » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « الركعتين » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « عمر » .

(٨) أخرجه أبو داود ح (١١٥١ ، ١١٥٢) ، وابن ماجه ح (١٢٧٨) ، وأحمد فى المسند

(١٨٠ / ٢) ، والدارقطنى فى سننه ح (١٧١٢ ، ١٧١٤) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن

الطائفى بنحوه مطولاً ومختصراً .

(١٥٦٩) - ٥٦٩٥ - عبد الرزاق عن ابن أبى يحيى عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : على تكبير فى الأضحى والفطر والاستسقاء سبعا فى الأولى ، وخمسا فى الأخرى ، ويصلى قبل الخطبة ، ويجهر بالقراءة ، قال : وكان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك .

(١٥٧٠) - ٥٦٩٦ - عبد الرزاق عن ابن أبى يحيى عن الحارث عن أبى إسحاق [٤٨ / ١٢] بن عبد الله بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس - أحسبه قد بلغ به النبى ﷺ - أنه كان يكبر فى الأضحى والفطر سبعا فى الأولى ، وخمسا فى الآخرة .

٥٦٩٧ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع قال : شهدت العيد مع أبى هريرة يكبر فى الأولى سبعا ، وفى الآخرة خمسا قبل القراءة .

٥٦٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن (أيوب)^(١) عن نافع عن أبى هريرة مثله . / ٢٩٢ / ٣

٥٦٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن أبى هريرة مثله .

٥٧٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : سمعته يقول : التكبير يوم العيد قبل القراءة سبعا وخمسا .

(١٥٧١) - ٥٧٠١ - عبد الرزاق عن أبى بكر بن محمد بن أبى سبرة عن ربيعة ، وأبى الزناد ، وعبد الله بن محمد وغيرهم : أن رسول الله ﷺ كان يكبر يوم الفطر والأضحى والاستسقاء^(٢) تكبيرا واحدا ، سبعا فى الأولى ، وخمسا فى الأخرى .

٥٧٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عبد الكريم بن المخارق عن إبراهيم النخعى عن علقمة بن قيس وعن^(٣) الأسود بن يزيد^(٤) عن ابن مسعود فى الأولى^(٥) خمس تكبيرات بتكبيرة الركعة ، وبتكبيرة الاستفتاح ، وفى الركعة [الأخرى]^(٦)

(١) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت فى الأصل : « والاستسقى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « عن » .

(٤) كذا على الصواب عن ترجمته ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « زيد » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « الأخرى ولى » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

أربعة بتكبيرة الركعة .

٥٧٠٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى إسحاق عن علقمة والأسود بن يزيد أن ابن مسعود كان يكبر فى العيدين تسعاً تسعاً ، أربعاً قبل القراءة ، ثم كبر فركع ، وفى الثانية يقرأ فإذا فرغ كبر أربعاً ثم ركع .

٥٧٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن علقمة والأسود بن يزيد^(١)

قال : كان ابن مسعود جالساً وعنده حذيفة وأبو موسى الأشعرى ، / فسألهما سعيد بن العاص عن التكبير فى الصلاة يوم الفطر والأضحى ؟ فجعل هذا يقول مثل^(٢) هذا . وهذا يقول مثل^(٣) هذا . فقال^(٤) له حذيفة : سل هذا - لعبد الله ابن مسعود - فسأله ، فقال ابن مسعود : يكبر أربعاً ، ثم يقرأ ، ثم يكبر فيركع ، ثم يقوم فى الثانية فيقرأ ، ثم يكبر أربعاً بعد القراءة .

٥٧٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ذكر أن زياداً سأل مسروقاً عن تكبير الإمام ؟ قال : يكبر الإمام واحدة ، ثم يكبر أربعاً ، ثم يقرأ ، ثم يكبر ثم يسجد ، ثم يقوم فى الآخرة فيقرأ ، ثم يكبر ثلاثاً ، ثم يكبر واحدة يركع بها . قال قتادة : وبلغنى مثل هذا عن جابر بن عبد الله .

٥٧٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا إسماعيل بن أبى الوليد قال : حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث قال : شهدت ابن عباس كبر فى صلاة العيد بالبصرة تسع تكبيرات ، والى بين القراءتين . / قال : وشهدت المغيرة بن شعبة ففعل^(٥) ذلك أيضاً ، فسألت خالداً كيف فعل ابن عباس ؟ ففسر لنا كما صنع ابن مسعود فى حديث معمر^(٦) والثورى «عن أبى إسحاق»^(٧) سواءً .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « زيد » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « سَلْ » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « سَلْ » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « قال » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « فعل » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « محمد » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فى حديث أبو إسحاق » .

٥٧٠٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قلت لعطاء : فى الأضحى يومئذ على أهل الآفاق سنة مسنونة فى شىء يصنعونه ؟ قال : صلاة واحدة كالفطر ، ولا تجب إلا فى جماعتها ركعتين^(١) قط ، وذبح إن شاء ، وقال : حق عليهم أن يحضروها كما حق عليهم حضور صلاة الفطر .

٥٧٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج^(٢) عن سليمان بن موسى أن فى الأضحى عندهم من التكبير مثل ما يكون عندهم فى الفطر .

٥٧٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى أن فى الأضحى عندهم [ما]^(٣) فى الفطر^(٤) .

٥٧١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال لى عطاء : إني لأظن^(٥) فى الركعتين من التكبير فى يوم الأضحى مثلما فى يوم الفطر ، وما بلغنى ذلك عن أحد . / ٢٩٥ / ٣

٥٧١١ - عبد الرزاق عن [٤٨ / ٢ب] إبراهيم بن يزيد^(٦) عن جابر بن عبد الله قال : التكبير فى يوم العيد فى الركعة الأولى أربعاً ، وفى الآخرة ثلاثاً ، فالتكبير سبع سوى^(٧) تكبير الصلاة .

٥٧١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : قال عبد الكريم : سنة الأضحى سنة الفطر إلا الذبح ، قال : « وسواء فى »^(٨) الخروج والخطبة ، والتكبير إلا الذبح .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) والنسخة (ع) : « ركعتان » .
 (٢) كتب فى الأصل بعدها : « عن عبد الله » ، وقد أشار الناسخ إلى أنه خطأ .
 (٣) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .
 (٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وكتب فوقه فى النسخة (ن) مكرر .
 (٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « لا أكره » .
 (٦) كذا على الصواب عن ترجمته ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « زيد » .
 (٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سواء » .
 (٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وسواء وفى » ، وفى النسخة (ن) : « سواء وفى » .

١١ - باب كم بين كل تكبيرتين ؟

٥٧١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : يقوم الإمام فيكبر لاستفتاح الصلاة ، ثم يمكث ساعة يدعو ويذكر في نفسه ، من غير أن يكون بلغهم قول معلوم ولا من دعاء ولا من غيره ، ثم يكبر الثانية ، ثم يمكث كذلك ساعة يدعو في نفسه ، ويكبر ، ثم كذلك بين كل تكبيرتين ساعة يدعو ويذكر في نفسه حتى يكبر ستاً ، بتكبيرة الاستفتاح ، ثم يقرأ ، فإذا ختم كبر السابعة للركعة ، ثم قام في الثانية ، فإذا استوى قائماً كبر ، ثم مكث ساعة يدعو في نفسه ويذكر ، (ثم يكبر الثانية)^(١) ، ثم كذلك حتى يكبر خمساً قبل القراءة فإذا ختم كبر السادسة ، فتلك ثلاث عشرة^(٢) تكبيرة ، كلهن يكبر الإمام وهو قائم . قال ذلك غير مرة ولا يحتسب في ذلك بتكبيرة السجود .

٥٧١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود عن ابن مسعود : أن بين كل / تكبيرتين قدر كلمة .

٢٩٦/٣

٥٧١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : هل من تهليل أو تسبيح أو حمد يُقال يومئذ ، كما يُقال التكبير ، فيحق أن يعمل به في الصلاة ، أو بعدها ، أو قبلها ، أو على المنبر ؟ قال : لم يبلغني .

١٢ - باب التكبير باليدين

٥٧١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يرفع الإمام يديه كلما كبر هذا^(٣) التكبير^(٤) الزيادة في صلاة الفطر ؟ قال : نعم ، ويرفع الناس أيضاً .

١٣ - باب القراءة في الصلاة يوم العيد

٥٧١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ في القراءة في العيدين : تسمع من يليك .

(١) ما بين القوسين تكرر في الأصل والنسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « ثلاثة عشرة » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « هذه » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « التكبيرة » .

(١٥٧٢) - ٥٧١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى إبراهيم بن ميسرة أنه سمع طاوساً يقول : كان يقرأ فى الصلاة يوم الفطر ﴿ اقتربت ^(١) الساعة ﴾ . قال : ولا أعلم إلا ذكره عن النبى ﷺ .

(١٥٧٣) - ٥٧١٩ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن [ابن] ^(٢) طاوس عن أبيه : أن النبى ﷺ كان يقرأ فى الصلاة يوم العيد : ﴿ ق ﴾ و ﴿ اقتربت ﴾ . / ٢٩٧ / ٣

(١٥٧٤) - ٥٧٢٠ - عبد الرزاق عن مالك وابن عينة عن ضمرة بن سعيد قال : سمعت عبيد الله بن عتبة يقول : خرج عمر بن الخطاب فى يوم عيد فسأل أبا واقد الليثى بأى ^(٣) [شىء] ^(٤) كان رسول الله ﷺ يقرأ فى الصلاة يوم العيد ؟ فقال : بـ ﴿ قاف ﴾ و ﴿ اقتربت ﴾ ^(٥) .

(١٥٧٥) - ٥٧٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الملك بن عمير قال : كان النبى ﷺ يقرأ فى الصلاة ^(٦) يوم العيد : بـ ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ ، و ﴿ هل أتاك ﴾ .

(١) فى النسخة (ن) : « اقتربت » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن سنن النسائى ومسنند الحميدى والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « باني » .

(٤) سقط من الأصل والنسخة (ن) ، واستدرك من سنن النسائى ومسنند الحميدى .

(٥) أخرجه مسلم ح (٨٩١) ، وأبو داود ح (١١٥٤) ، والترمذى ح (٥٣٤) ، وأحمد فى

المسنند (٢١٧ / ٥) من طريق مالك عن ضمرة بن سعيد به .

وأخرجه الحميدى ح (٨٤٩) ، والترمذى ح (٥٣٥) ، والنسائى (١٨٣ / ٣) ، وابن ماجه

ح (١٢٨٢) من طريق سفيان عن ضمرة بن سعيد به .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وقال البيهقى فى سننه (٢٩٤ / ٣) : قال الشافعى فى - رواية حرملة - : هذا ثابت إن كان

عبيد الله لقى أبا واقد الليثى . قال الشيخ : وهذا لأن عبيد الله لم يدرك أيام عمر ومسأله

إياه ، وبهذه العلة ترك البخارى إخراج الحديث فى الصحيح ، وأخرجه مسلم لأن فليح بن

سليمان رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن أبى واقد قال : سألنى عمر ، قصار الحديث بذلك

موصولاً . اهـ .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « صلاة » .

(١٥٧٦) - ٥٧٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن موسى بن عبيدة عن محمد ابن عمرو بن عطاء عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يقرأ في العيدين في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب و ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ، وفي الآخرة بفاتحة الكتاب و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾^(١) .

(١٥٧٧) - ٥٧٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن المنتشر عن أبيه (عن حبيب)^(٢) بن سالم عن النعمان بن بشير قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في يوم الجمعة وفي العيدين بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و ﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾^(٣) . /

٢٩٨ / ٣

١٤ - باب وجوب صلاة [٤٩ / ٢٢] الفطر والأضحى

٥٧٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال : من السنة أن تأتي الصلاة يوم العيد .

٥٧٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أواجبة صلاة يوم الفطر على الناس أجمعين ؟ قال : لا إلا في الجماعة . قال : « ما الجمعة بأن تؤتى »^(٤) أوجب بذلك^(٥) منها إلا في الجماعة ، فكيف في الفطر ؟ قال عطاء : ولا يُتَمَان^(٦) أربعاً في جماعة ولا غيرها . قال : قلت لعطاء : أحق على أهل القرية أن يحضروا صلاة الفطر كما حق عليهم حضور يوم الجمعة ؟ قال : نعم . قال : ذلك ترى ، وقد كان قال لي مرة أخرى قبل هذه : حق ذلك فأما كحق^(٧) الجمعة فلا أمروا بالجمعة ثم قال : ما من يوم أعظم من يوم الجمعة ، هو أعظم الأيام

(١) أخرجه ابن ماجه ح (١٢٨٣) من طريق موسى بن عبيدة مختصراً .

(٢) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٦ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٨٧٨) من طريق إبراهيم بن محمد به ، وزاد فيه قال : « وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما أيضاً في الصلاتين » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فالجماعة بأن نوى » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ذلك » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ولا يتموا » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل : « لحق » .

١٧٢ باب من صلاها غير متوضئ ومن فاتته العیدان

كلها، أعظم من يوم عرفة ويوم الفطر ، وقد بلغنا أنه ليس شيء^(١) لا^(٢) بر ، ولا بحر ، [ولا تراب]^(٣) ، ولا شجر ، ولا حجر ، إلا وهو لا يزال يدعو يومئذ حتى تطلع الشمس [خشية أن تقوم فيه القيامة]^(٤) ، إلا الثقلان ، الجن والإنس .

٥٧٢٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : ما رأيت الجمعة إلا أوجب عندهم من الفطر ، يقولون : هذه فريضة ، وهذه سنة .

٥٧٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : صلاة / الأضحى مثل صلاة الفطر ركعتان ركعتان .

٢٩٩/٣

١٥ - باب من صلاها غير متوضئ ومن فاتته العیدان

٥٧٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت لو صليت صلاة الفطر غير متوضئ ، فذكرت بعدما^(٥) فرغ الإمام ؟ قال : « تعد لها »^(٦) . وقال لي [ذلك]^(٧) عمرو بن دينار .

٥٧٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن بكر^(٨) عن إبراهيم قال : إذا خشيت في العیدين أن تفوتك الصلاة وأنت حاقن قبل ثم تيمم .

٥٧٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن مطرف عن الشعبي قال : قال عبد الله : من فاتته^(٩) العیدان فليصل أربعاً .

٥٧٣١ - عبد الرزاق عن الثوري في رجل تفوته ركعة من العید قال : يصلي مع الإمام ثم يقضي الركعة التي فاتته ، ويكبر كما يكبر الإمام ، ولو وجد الإمام يقرأ كبر كما يكبر الإمام .

٥٧٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن إبراهيم قال : من فاتته صلاة

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « شيء » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مثل ما » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « تعيد لها » ، وفي النسخة (ع) : « تعيدها » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، فليحرر .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل : « فاتته » .

العيد مع الإمام فليس عليه تكبير .

٥٧٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من فاتته الصلاة / يوم الفطر ٣٠٠ / ٣ صلى كما يصلى الإمام . قال معمر : إن فاتت إنساناً الخطبة أو الصلاة يوم فطر أو أضحى ثم حضر^(١) بعد ذلك فإنه يصلى ركعتين .

١٦ - باب صلاة العيد^(٢) في القرى الصغار

(١٥٧٨) - ٥٧٣٤ - عبد الرزاق عن ابن أبي يحيى [عن الحجاج]^(٣) عن الزهرى قال : بعث رسول الله ﷺ إلى قرى^(٤) عرينية^(٥) ، فذلك^(٦) وينبع ونحوها من القرى ، على مسيرة ثلاث من المدينة : أن يجمعوا وأن يصلوا العيدين .

٥٧٣٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمى وغيره عن شعبة عن الحكم بن عتيبة قال : كان أبو عياض ومجاهد متوارين زمن الحجاج ، وكان يوم فطر فكلم أبو عياض ودعا لهم وأمهم بركعتين . قال : وأخبرنا شعبة عن قتادة عن عكرمة مولى ابن عباس أنه كان يقول مثل ذلك .

٥٧٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال : لا جمعة ولا تشريق إلا فى مصر جامع . قال معمر : يعنى بالتشريق : يوم الفطر والأضحى الخروج إلى الجبابة . / ٣٠١ / ٣

٥٧٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : ليس على المسافر صلاة الأضحى [٤٩ / ٢ ب] ولا صلاة الفطر ، إلا أن يكون فى مصر ، أو قرية فيشهد معهم الصلاة .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « حطر » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « العيدين » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قرية » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « غريبة » ، ولعل الأظهر : « عرينة » .

كما سيأتى فى باب هل يصلونها أهل البادية .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفى الأصل : « فذلك » .

١٧ - باب خروج النساء في الصلاة

(١٥٧٩) - ٥٧٣٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين أن امرأة حدثتها قالت : غزا زوجي مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة^(١) ، فخرجت معه في خمس منهن فكنا نقوم على المرضى ، ونداوى الكلبي ، وأمرنا في العيدين أن [مَنْ]^(٢) لم يكن لها « جلباب أن تلبس »^(٣) صاحبها معها من جلبابها . قالت حفصة : فقدمت عليها^(٤) أم عطية الأنصارية فذكرت ذلك لها . فقالت : نعم ، « هو بأبي »^(٥) وأمي أمرنا أن نخرج في العيدين العواتق^(٦) وذوات الخدور والحیض . قالت : فأما الحيض فيعتزلن المصلي ويشهدن الخير ودعوة المسلمين^(٧) .

(١٥٨٠) - ٥٧٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حفصة بنت سيرين مثله^(٨) .

٥٧٤٠ - عبد الرزاق عن عبد الله عن سعيد عن منصور عن إبراهيم/ قال : كانت امرأة علقمة جليلة وكانت^(٩) تخرج في العيدين .
٥٧٤١ - عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع أنه كان لا يخرج نساءه في العيد .

٣٠٢/٣

١٨ - باب اجتماع العيدين

٥٧٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : إن اجتمع يوم الجمعة ويوم فطر في يوم واحد فليجمعهما ، فليصل ركعتين قط ، حيث يصلي صلاة

(١) كتب في الأصل بعدها : « في بيت » ، وهو خطأ .
(٢) عن النسخة (ن) ، والنسخة (ع) ، وسقطت من الأصل .
(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « حبس ولا تلبس » ، وفي النسخة (ع) : « جلباب أن يلبسها » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « علينا » .
(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) والنسخة (ع) : « بأبي هو » .
(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « العواتق » .
(٧) أخرجه مسلم ح (٨٩٠) برقم فرعى (١٢) من طريق هشام مختصراً .
(٨) أخرجه البخاري (٢٦/٢ ، ٢٧ ، ١٩٦) ، من طريق أيوب بنحو حديث هشام تاماً .
(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فكانت » .

الفطر ، ثم هي هي^(١) حتى العصر ، ثم أخبرني عند ذلك قال : اجتمع يوم فطر
ويوم جمعة في يوم واحد^(٢) [في زمان ابن الزبير ، فقال ابن الزبير : عيدان
اجتمعا في يوم واحد . فجمعتهما جميعاً بجعلهما واحداً]^(٣) وصلى ، فصلى^(٤) يوم
الجمعة ركعتين بكرة صلاة الفطر ، ثم لم يزد عليها حتى صلى العصر . قال :
فأما الفقهاء فلم يقولوا في ذلك ، وأما من لم يفقه فأنكر ذلك عليه . قال :
ولقد أنكرت أنا ذلك عليه ، وصليت الظهر يومئذ ، [قال]^(٥) : حتى بلغنا^(٦) بعد
أن العيدين كانا [إذا]^(٧) اجتمعتا كذلك صلياً واحدة^(٨) . وذكر ذلك عن محمد بن
علي بن حسين أخبرهم^(٩) أنهما كانا يجمعان إذا اجتمعا ، قال^(١٠) : إنه وجدته في
كتاب لعل^(١١) ، زعم .

٥٧٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير [في جمع / ابن
الزبير]^(١٢) بينهما يوم جمع بينهما ، قال : سمعنا ذلك أن ابن عباس قال :
أصاب ، عيدان اجتمعا في يوم واحد .

٥٧٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحكم عن إبراهيم قال : يجرى واحد^(١٣)
منهما عن صاحبه .

(١٥٨١) - ٥٧٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد العزيز عن^(١٤) ذكوان

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) .
(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « واحدة » .
(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .
(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقطت من النسخة (ع) .
(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بلغنا » .
(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صلى واحدة » .
(٩) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « وأخبر » ، وفي النسخة (ع) : « أخبر » .
(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وإلا » .
(١١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .
(١٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « واحدة » .
(١٣) عن سنن البيهقي ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بن » ، وهو خطأ .

قال : اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ فطر وجمعة ، أو أضحى وجمعة ، قال : فخرج النبي ﷺ فقال : « إنكم قد أصبتم ذكراً وخيراً ، وإنا مجمعون ، فمن^(١) أراد أن^(٢) يجمع فليجمع ، ومن أراد أن يجلس فليجلس^(٣) » .

(١٥٨٢) - ٥٧٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني بعض أهل المدينة عن غير واحد منهم : أن النبي ﷺ اجتمع في زمانه يوم جمعة ويوم فطر ، أو يوم جمعة وأضحى فصلى بالناس العيد الأول ، ثم خطب ، فأذن للأتصار في الرجوع إلى العوالي وترك الجمعة ، فلم يزل^(٤) الأمر على ذلك بعد .

قال ابن جريج : وحدثت عن عمر بن عبد العزيز وعن أبي صالح الزيات أن^(٥) النبي ﷺ اجتمع في زمانه يوم جمعة ويوم فطر فقال : / « إن هذا اليوم يوم قد اجتمع فيه عيدان ، فمن أحب فليقلب ، ومن أحب أن ينتظر فليتظر^(٦) » . ٣٠٤ / ٣

٥٧٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد أنهما اجتماعاً وعلى بالكوفة ، فصلى ثم صلى الجمعة ، وقال [٥٠ / ٢ أ] حين صلى الفطر : من كان هاهنا فقد أذنا له . كأنه لمن حوله ، يريد الجمعة .

٥٧٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى^(٧) عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عليّ قال : اجتمع عيدان في يوم فقال : من أراد أن يجمع فليجمع ، ومن أراد أن يجلس فليجلس . قال سفيان : يعني يجلس في بيته .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « من » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣١٨ / ٣) من طريق سفيان به مراسلاً .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يزال » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « من » .

(٦) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣١٨ / ٣) من طريق عمر بن عبد العزيز به ، وقال : روى

ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي ﷺ مقيداً بأهل العالية ، إلا أنه منقطع . اهـ .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عبد الله » .

٥٧٤٩ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال : شهدت عثمان واجتمع فطر وجمعة ، فخطب عثمان الناس بعد الصلاة ، ثم قال : إن هذين العيدين قد اجتمعا في يوم واحد فمن كان من أهل العوالي فأحب أن يمكث حتى يشهد الجمعة فليفعل ، ومن أحب أن ينصرف فقد أذنّا له .

٥٧٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن صاحب له أن عليّاً كان إذا اجتمعوا في يوم واحد ، صلى في^(١) أول النهار العيد ، وصلى في آخر النهار الجمعة .

١٩ - باب الأكل قبل الصلاة

(١٥٨٣) - ٥٧٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء / أنه سمع ابن عباس يقول : إن استطعتم أن لا يغدو^(٢) أحدكم^(٣) يوم الفطر حتى يطعم فليفعل . قال : فلم أدع [أن]^(٤) أكل قبل أن أغدو منذ سمعت ذلك من ابن عباس ، فأكل من طرف الصريقة^(٥) . قلنا له : ما الصريقة ؟ قال : خبز الرقاق الأكلة ، أو أشرب من اللبن ، أو النبذ أو الماء . قلت : فعلى^(٦) ما تأول هذا ؟ قال : سمعه^(٧) أظن عن النبي ﷺ . قال : كانوا لا يخرجون حتى يمتدّ الضحى ، فيقولون : نطعم لئلا^(٨) نعجل عن الصلاة^(٩) .

قال : وربما غدوت ولم أذق إلا الماء ، ابن عباس القائل .

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .
 (٢) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يغدوه » .
 (٣) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « أحد » .
 (٤) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .
 (٥) الصريقة : الرقاقة ، وجمعها : صُرُق وصرائق . وقال الخطابي في غريبه : هكذا روى بالقاف ، وإنما هو بالقاف . النهاية (٢٥ / ٣) .
 (٦) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « فعل » .
 (٧) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وفي الأصل : « سمعه قال » .
 (٨) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « الآن لا » .
 (٩) أخرجه أحمد في المسند (٣١٣ / ١) من طريق عبد الرزاق به .
 قال الهيثمي في المجمع (١٩٨ / ٢) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

٥٧٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : كان يؤمر الإنسان أن يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج الإمام إلى المصلى . قال معمر^(١) : فكان الزهري يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو ، ولا يأكل يوم النحر حتى ينحروا .

٥٧٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أنه^(٢) كان^(٣) يأكل يوم الفطر قبل أن يغدو^(٤) .

٥٧٥٤ - عبد الرزاق عن معمر والثوري^(٥) عن أبي إسحاق عن الحارث أو عمن سمع علياً - أنا أشك - عن علي^(٦) أنه كان لا يخرج يوم الفطر / حتى يطعم ، كان^(٧) يأمر بذلك . ٣٠٦/٣

٥٧٥٥ - عبد الرزاق عن أبي حنيفة عن إبراهيم قال : كانوا يستحبون أن يأكلوا يوم الفطر قبل أن يخرجوا إلى المصلى .

٥٧٥٦ - عبد الرزاق^(٨) عن عيسى بن أبي عزة قال : رأيت عامراً الشعبي^(٩) ، يوم الفطر ونحن معه واجتمع إليه جيرانه ، فخرج وفي يده رغيف ، فأعطى كل إنسان كسرة ، فأكلها ، ثم انطلق إلى المسجد ، أو قال : إلى المصلى

٥٧٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر يغدو يوم الفطر « إلى المصلى من المسجد »^(١٠) قال : ولا أعلمه أكل شيئاً .

٥٧٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان الناس يأكلون يوم الفطر قبل أن يخرجوا .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أكان » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يغدوه » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « معمر الثوري » .

(٦) تكررت في النسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، فقد سقط اسم شيخ عبد الرزاق .

(٨) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « عامر الشعبي » .

(٩) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « من المصلى إلى المسجد » ، وفي النسخة (ع) :

« من المسجد » .

٥٧٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن إبراهيم عن علقمة والأسود أن ابن مسعود قال : لا تأكلوا قبل أن تخرجوا يوم الفطر إن شئتم .

٥٧٦٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن ابن عمر كان لا يأكل يوم الفطر .

٢٠ - باب الاستنـان

٥٧٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن سليم عن ابن^(١) / المسيب أنه قال : السواك يوم الجمعة سنة .

٥٧٦٢ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عبد الله بن [أبي]^(٢) سبرة عن أبيه قال : ذكرت عمر بن عبد العزيز يوم نزول عثمان بن عفان عن المنبر يوم الجمعة ، وقوله [٥٠ / ٢ب] : يا أيها الناس إني نسيت السواك ، فنزل فاستن ثم رجع إلى المنبر . فقال عمر : أما إن من السنة في السواك يوم العيد كهيئته في يوم الجمعة . قال أبو بكر : وأخبرني عمرو بن سليم عن ابن المسيب أنه قال : السواك في يوم العيد سنة .

(١٥٨٤) - ٥٧٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الاستنـان في يوم الفطر ، قال : لم يبلغني أنه كان يؤمر به يوم الفطر فيحضر ، ولكنه بلغنا عن النبي ﷺ أنه قال : «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك في كل^(٣) صلاة» .

٢١ - باب الاغتسال في يوم العيد

٥٧٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن علقمة قال : كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو .

٥٧٦٥ - عبد الرزاق (عن معمر)^(٤) عن قتادة أنه كان يأمر بالاغتسال يوم .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبي » .

(٢) عن ترجمته والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٣) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) والنسخة (ع) : « لكل » .

(٤) ما بين القوسين تكرر في النسخة (ن) .

الفطر ويقول : ليس بواجب ، ولكنه حسن مستحب^(١) .

٥٧٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : الاغتسال يوم الفطر حسن ؛ لأنه^(٢)

يوم عيد ، ولست أن أدع أن أغتسل فى يوم الفطر ، قلت : أفتتحرى الغسل فيه

٣٠٨/٣ كما يتحرى الغسل فى الجنابة ؟ قال : لا . /

٥٧٦٧ - عبد الرزاق عن أبى بكر بن أبى سبرة عن عمرو بن سليم عن ابن

المسيب وغيره^(٣) قالوا : الغسل فى يوم العيدين سنة . قال : وقال ابن المسيب :

كغسل الجنابة .

٥٧٦٨ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن جعفر بن محمد عن أبيه أن علياً

كان يغتسل يوم الفطر ، ويوم الأضحى قبل أن يغدو .

٥٧٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن

ابن عمر مثله ، وزاد : ويتطيب .

٥٧٧٠ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع أن ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل

أن يغدو ، قال عبد الرزاق : وأنا أفعله .

٥٧٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : ما رأيت ابن عمر

اغتسل للعيد قط ، كان يبيت فى المسجد ليلة الفطر ثم يغدو منه إذا صلى الصبح ،

ولا يأتى منزله .

٥٧٧٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبيد المكتب عن إبراهيم قال : كانوا

يصلون الصبح عليهم ثيابهم ، ثم يغدون إلى المصلى يوم الفطر . قال سفيان :

من فعل ذلك فأحب إلى أن يغتسل قبل طلوع الفجر .

٥٧٧٣ - عبد الرزاق عن رجل من أهل البصرة عن أبى سنان عن الشيبانى^(٤)

قال : سمعت ابن عباس يقول : إنى لأغتسل يوم الفطر ، / ويوم النحر ، ويوم

عرفة ، ويوم الجمعة ، ومن الجنابة ، والاحتلام ، ومن الحمام ، وإذا احتجمت .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : «استحب» .

(٢) عن النسخة (ن) و النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «لا» .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : «ونضرة» .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : «أبى عمرو الشيبانى» .

٢٢ - باب ما تؤدي به الزكاة من المكايل يوم الفطر

٥٧٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إني لأحب أن أعطى زكاة الفطر بمكيال اليوم ، مكيال نأخذ به ونقتات به .

٥٧٧٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يعطي زكاة الفطر بالمد الذي يقوت به أهله .

٥٧٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أرأيت لو كنت بمصر غير مصري ، فكان مكيالهم^(١) أكبر من مكيالي ، فأؤدي الفطر به ، أو أؤدي بمكيال مصري ؟ قال : ما عليك إلا ذلك ، وزيادة الخير خير . قال^(٢) : كم بلغك بين المكيال اليوم والمكيال الذي كان على عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر وعثمان ؟ قال : لا أدري غير أن ذلك المكيال أصغر . /

٣١٠ / ٣

(١٥٨٥) - ٥٧٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن [٥١ / ١٢] هشام بن عروة عن عروة أن مدّ النبي ﷺ ثلث المد الذي جعله مروان بن الحكم .

قال ابن جريج : فأخبرني أبو بكر قال : عندنا أربعة أرتال ونصف .

قال ابن جريج : وأخبرني هشام بن عروة أنه كان يلقي زكاته بالمدّ الذي كان يأكل به ، ومدّ النبي ﷺ الذي^(٣) كان يؤخذ به الصدقات على عهد رسول الله ﷺ : رطل ونصف .

٢٣ - باب زكاة الفطر

(١٥٨٦) - ٥٧٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن عن

أبي هريرة^(٤) قال : زكاة الفطر على كل حر وعبد ، ذكر وأنثى ، صغير وكبير ، غني وفقير^(٥) صاع من تمر ، أو نصف صاع من قمح . قال معمر : وبلغني أن

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) « مكيالهم » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قلت » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) عن مسند أحمد والنسخة (ن) والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل : « هيرة » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فقير وغني » .

الزهرى كان يرفعه إلى النبي ﷺ^(١) .

(١٥٨٧) - ٥٧٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر على الذكر ، والأنثى ، والحر ، والعبد صاعاً^(٢) من تمر أو صاعاً^(٣) من شعير ، قال ابن عمر : فعدله / الناس بعد بمدين^(٤) من قمح ، قال ابن عمر : فكان يعجبه أن يعطى التمر^(٥) .

٣١١/٣

(١٥٨٨) - ٥٧٨٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، وعن ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : أمر رسول الله ﷺ بزكاة الفطر على كل مسلم^(٦) ، حر وعبد ، صغير وكبير ، صاع من تمر أو صاع من شعير . قال ابن أبى ليلى فى حديثه عن نافع : قال ابن عمر : فعدله الناس بعد بمدين من بر^(٧) .

(١٥٨٩) - ٥٧٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثل حديث عبيد الله^(٨) .

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٧٧ / ٢) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (١٦٤ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

قال أحمد : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى ، وكان معمر يقول عن أبى هريرة ثم قال بعد : عن الأعرج عن أبى هريرة به .

قال الهيثمى فى المجمع (٨٠ / ٣) : رواه أحمد ، وهو موقوف صحيح ، ورفع لا يصح .

(٢) عن الصحيحين ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « صاع » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « مدان » .

(٤) أخرجه البخارى (١٦٢ / ٢) ، ومسلم ح (٩٨٤) برقم فرعى (١٤) من طريق أيوب به ، ولفظ البخارى أتم .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « كل حر وعبد مسلم » ، وفى النسخة (ع) : « كل حر عبد مسلم » .

(٦) أخرجه الدارمى ح (١٦٦٢) ، وابن خزيمة ح (٢٤٠٩) ، من طريق سفيان عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر به .

وأخرجه البخارى (١٦٢ / ٢) ، ومسلم ح (٩٨٤) برقم فرعى (١٣) من طريق عبيد الله ابن عمر به ، وليس فيه قول ابن عمر : « فعدله الناس » .

(٧) أخرجه أحمد فى المسند (١١٤ / ٢) من طريق عبد الله به .

والحديث متفق عليه كما تقدم .

٥٧٨٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : على كل رجل عبد ، أو حر ، أو حرة ، أو مملوكة ، والناس في ذلك سواء الصغير والكبير إلا أعبد يدارون^(١) ، مدآن من قمح ، أو صاع من « تمر أو شعير »^(٢) . / قال عطاء : ٣١٢/٣ فاطرح عن عبدك ، وإن طرح العبد عن نفسه كفى سيده .

٥٧٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع ابن الزبير يقول على المنبر^(٣) : زكاة [الفطر]^(٤) مدآن من قمح ، أو صاع من تمر أو شعير ، الحر والعبد سواء .

٥٧٨٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عباس قال : زكاة الفطر على كل عبد و^(٥) حر ، صغير وكبير ، من أدى زيباً قبل منه^(٦) ، ومن أدى تمرًا قبل منه ، ومن أدى شعيراً قبل منه ، ومن أدى سلتاً قبل منه ، صاعاً صاعاً .

٥٧٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال^(٧) لي عمرو بن دينار : وبلغني عن ابن عباس أنه قال : زكاة الفطر مدان من قمح ، أو صاعاً^(٨) / من تمر أو شعير . ٣١٣/٣

٥٧٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم أبو أمية عن إبراهيم النخعي عن علقمة والأسود عن ابن مسعود قال : مدآن من قمح ، أو صاع من تمر أو شعير .

٥٧٨٧ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل تلبس في قراءتها .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « من شعير أو تمر » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المد » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أو » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « منه قبل » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وقال » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، والأظهر : « صاع » .

يقول: على الحر والعبد مدآن من قمح ، أو صاع من تمر ، والذرة ضعف القمح / . ٣١٤ / ٣

٥٧٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد قال : كل شيء سوى الحنطة^(١) صاع ، والحنطة نصف صاع .

٥٧٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : صدقة الفطر على كل مسلم صغير وكبير ، عبد أو حر ، مدآن من قمح ، أو صاع من تمر أو شعير .

٥٧٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عليّ قال : على من جرّت عليه نفقتك نصف^(٢) صاع من بُرّ ، (أو صاع من تمر)^(٣) [٥١ / ٢ب] .

٥٧٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم عن أبي قلابة قال : أنبأني رجل أن أبا بكر الصديق ألحق إليه^(٤) نصف صاع من بُرّ بين رجلين .

(١٥٩٠) - ٥٧٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أيوب بن موسى أن نافعاً أخبره عن ابن عمر أنه قال: أمر رسول الله ﷺ في زكاة الفطر بصاع^(٥) من تمر ، أو صاع من شعير . قال عبد الله: فجعل الناس / مدين حنطة عدله^(٦) . ٣١٥ / ٣

٥٧٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم عن أبي قلابة قال : أنبأني من أدى إلى أبي بكر نصف صاع من بُرّ بين رجلين .

٥٧٩٤ - عبد الرزاق عن معمر قال: بلغني أن أبا بكر أخرج زكاة الفطر مدين .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « الحنطة » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بنصف » .

(٣) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفيما سيأتي : « أدى إلى » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « صاع » .

(٦) تقدم في أول الباب نحوه من طريق معمر .

٥٧٩٥ - عبد الرزاق عن معمر قال: كتب عمر بن عبد العزيز: على كل اثنين درهم. يعنى: زكاة الفطر. قال معمر: هذا على حساب ما يُعطى من الكيل.

(١٥٩١) - ٥٧٩٦ - عبد الرزاق عن^(١) داود بن قيس قال: حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: كنا نُخرج إذ [كان]^(٢) فينا رسول الله ﷺ زكاة الفطر على كل صغير وكبير، [حُرًا]^(٣) ومملوك صاعاً من أقط، صاعاً من تمر، « صاعاً من زبيب، صاعاً من شعير »^(٤)، فلم نزل نخرجه كذلك حتى قدم معاوية حاجاً أو معتمراً، فكلم الناس على المنبر، فكان فيما كلمهم به أن قال: أرى [أن]^(٥) مدين من سمراء الشام تعدل بصاع من تمر، فأخذ الناس مدين. قال أبو^(٦) سعيد: فأما^(٧) أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه أبداً^(٨).

(١٥٩٢) - ٥٧٩٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن زيد بن أسلم قال: حدثني

عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري / يقول: ٣١٦/٣ كانت^(٩) زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من تمر، صاعاً من شعير، صاعاً من زبيب، صاعاً من أقط، فلما جاء معاوية جاءت السمراء، فرأى أن مدين تعدل^(١٠) مدأ^(١١).

(١) تكررت في الأصل.

(٢) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) والنسخة (ع)، وسقط من الأصل.

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن)، وفي النسخة (ع): « صاعاً من شعير صاعاً من زبيب ».

(٤) عن النسخة (ن) وصحيح مسلم، وسقط من الأصل والنسخة (ع).

(٥) عن صحيح مسلم، وكتب في الأصل والنسخة (ن): « قال أبو ».

(٦) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) والنسخة (ع)، وكتب في الأصل: « أما ».

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٩٨/٣) من طريق عبد الرزاق به مختصراً.

وأخرجه مسلم ح (٩٨٥) برقم فرعى (١٨) من طريق داود بن قيس به.

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع)، وفي النسخة (ن) ومسند أحمد: « كنا نؤدى ».

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع)، وكتب في الأصل: « تعد ».

(١٠) أخرجه أحمد في المسند (٧٣/٣) من طريق عبد الرزاق به.

وأخرجه البخاري (١٦١/٢) من طريق سفيان الثوري به.

وأخرجه مسلم ح (٩٨٥) من طريق زيد بن أسلم بنحوه.

السمراء: الحنطة: النهاية (٣٩٩/٢).

(١٥٩٣) - ٥٧٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن عياض ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ صاعاً من تمر ، صاعاً من شعير ، صاعاً من زبيب ، حتى كان معاوية «وكثر بُر الحنطة»^(١) فأخرجت^(٢) .

٥٧٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كان يؤمر أن يلقي الرجل قبل أن يخرج صاعاً من تمر ، أو نصف صاع^(٣) من قمح .

٥٨٠٠ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن سليمان التيمي عن أبي مجلز أن

ابن عمر كان يستحب أن يعطى التمر . / ٣١٧/٣

٥٨٠١ - عبد الرزاق عن بكار بن عبد الله عن خلاد بن عبد الرحمن قال : سألت عروة بن الزبير وسعيد بن جبيرة عن إطعام الفطر ، فقالا : صاع من تمر ، أو صاع من شعير ، أو مد^(٤) من قمح .

(١٥٩٤) - ٥٨٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الله ابن ثعلبة قال : خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر بيوم أو يومين فقال : «أدوا صاعاً من بُر أو قمح بين اثنين ، أو صاعاً من تمر ، أو صاعاً من شعير ، على كل أحد صغير أو كبير»^(٥) .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « وكر بُر الحنطة » ، وفي صحيح مسلم «فراى أن مدين من بُر تعدل صاعاً من تمر» .

(٢) أخرجه مسلم ح (٩٨٥) برقم فرعى (١٩) من طريق عبد الرزاق ينحوه .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صاعاً » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « مدان » .

(٥) أخرجه أبو داود ح (١٦٢١) ، وأحمد في المسند (٤٣٢/٥) من طريق عبد الرزاق به ،

وزادا : « على كل حر وعبد » .

قال أبو الطيب في عون المعبود (١٦/٥) : قال الإمام الدارقطني في كتاب العلل : هذا حديث اختلف في إسناده ومثله . وقال ابن دقيق العيد : وحاصل ما يعلل به الحديث أمران : أحدهما : الاختلاف في اسم أبي صغير ، والعلة الثانية : الاختلاف في اللفظ . وذكر البيهقي عن محمد بن يحيى الذهلي أنه قال في كتاب العلل : إنما هو عبد الله بن ثعلبة ، وإنما هو عن كل رأس أو كل إنسان ، هكذا رواية بكر بن وائل ، لم يقم الحديث غيره ، قد أصاب الإسناد والمثني . اهـ :

٥٨٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : زكاة الفطر على من صام مدان من حنطة أو صاع من تمر .

قال معمر : وأخبرني من سمع الحسن يقول : لا زكاة إلا على من صام أو صلى .

(١٥٩٥) - ٥٨٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحارث بن / ٣١٨/٣ عبد الرحمن بن عبد الله [٥٢/١٢] بن أبي ذباب عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال : كنا نخرج زكاة الفطر على عهد رسول الله ﷺ من ثلاثة أصناف : من الشعير والأقط والتمر^(١) . قال عياض : قلت له : فما^(٢) شأن الحنطة ؟ قال : كثرت بعد فأخرجت على عهد معاوية .

٢٤ - باب هل يزكى على الحبل^(٣) ؟

٥٨٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : كان يعجبهم أن يعطوا زكاة الفطر عن الصغير والكبير حتى على الحبل في بطن أمه .

٥٨٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : جنين ليس^(٤) يتحرك في بطن أمه أزكى عليه ؟ قال : لا ؛ لأنك لا تدري أيتم أم لا ، أخرج ميتاً أم حياً .

٥٨٠٧ - عبد الرزاق عن مالك بن أنس عن رجل عن سليمان بن يسار قال : سألت عن الحبل هل يزكى عنه ؟ قال : نعم .

٢٥ - باب هل يؤديها أهل البادية ؟

٥٨٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان يستحب لأهل البادية أن يخرجوا يوم العيد فيؤمهم أحدهم ، ويخرجون زكاة الفطر . / ٣١٩/٣

(١) أخرجه مسلم ح (٩٨٥) برقم فرعى (٢٠) من طريق عبد الرزاق به . ولم يقل : « على عهد رسول الله ﷺ » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ما » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الحبل » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أمتي » .

٥٨٠٩ - عبد الرزاق عن زمعة بن^(١) صالح قال : أخبرني محمد بن^(٢) عطاء ابن يُحَنَس عن خاله أبي العباس المدلجي قال : جلس^(٣) ابن الزبير على المنبر قبل الفطر بيوم أو يومين فقال : زكاة الفطر على كل مسلم مُدَّان من قمح ، أو صاع من تمر ، فليؤد الرجل عن نفسه ، وعن ولده ، وعن رقيقه . قال أبو العباس : فقلت^(٤) : وعلى أهل البادية ؟ قال^(٥) : نعم ، ألا كانوا مسلمين ولا إخالهم .
يعنى : إلا مسلمين .

٥٨١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن أبي العباس عن ابن^(٦) الزبير مثله .

٥٨١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أوديتنا مر ، ونخلة ، وعرفة ، عليهم زكاة الفطر ؟ قال : نعم . قلت : أعندنا أم عندهم ؟ قال : بل عندنا . / ٣٢٠ / ٣

٥٨١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية أن ابن المسيب قال : على أهل البوادي : ﴿ قد أفلح من تزكى ﴾ [الأعلى : ١٤] . قال معمر : قال قتادة : ﴿ قد أفلح من تزكى ﴾ قال : بعمل صالح .

٥٨١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت قوله ﴿ قد أفلح من تزكى ﴾ للفطر ؟ قال : هي في الصدقة كلها .

٥٨١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : على أهل البادية من زكاة ؟ قال : لا ، لم أسمع بها إلا على أهل القرى .

٥٨١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : هم أهل البادية هم أنفسهم ، رعاء ماشيتهم ، وعمالها . يعنى : أهل العمود .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عن » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سأل » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « قال : فقلت » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فقال » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أبى » .

٥٨١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : زكاة الفطر سنة هي على أهل البوادي .

٢٦ - باب وجوب زكاة الفطر

(١٥٩٦) - ٥٨١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب قال : كانت القسامة في الجاهلية في الدم [و ^(١)] في الرجل يولد على فراشه فيدعيه رجل آخر ، فيقسمون عليه خمسون يمينا كقسامة الدم ، فيذهبون به ، فلما أن حج النبي ﷺ قال له العباس بن عبد المطلب : إن فلانا ابني ، ونحن مقسمون عليه . فقال النبي ﷺ : « لا ، الولد للفراش ، وللعاهر الحجر » . ثم بعث صارخا يصرخ في أهل مكة : « ألا إن زكاة الفطر حق واجب على كل مسلم ، من ذكر أو ^(٢) أنثى ، حر أو عبد ، صغير / أو كبير ، حاضر أو باد ، مدان من حنطة ، أو صاع مما سوى ذلك [٥٢ / ٢ ب] من الطعام ، ألا وإن الولد للفراش وللعاهر الأئلب » . يعني : الحجر . فأقر ^(٣) النبي ﷺ قسامة الدم كما كانت في الجاهلية ^(٤) .

٣٢١ / ٣

(١٥٩٧) - ٥٨١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل قال : حدثني القاسم بن مخيمرة عن أبي عمار قال : سألنا قيس بن سعد ^(٥) بن عباد عن زكاة [الفطر] ^(٦) ؟ فقال : أمرنا بها رسول الله ﷺ قبل أن تنزل الزكاة ، فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ، ونحن تفعله ^(٧) .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « و » .

(٣) كذا في الأصل والنسخة (ن) .

(٤) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٧٢ / ٤) من طريق ابن جريج قال : قال عمرو بن شعيب : بلغني « أن النبي ﷺ أمر صارخا يصرخ على كل مسلم . . . » الحديث مختصرا . وقال : وكذلك رواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو منقطعاً . اهـ

(٥) عن النسخة (ن) وسنن النسائي وابن ماجه ، وكتب في الأصل : « سعد بن قيس » .

(٦) عن مسند أحمد ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٧) أخرجه النسائي (٤٩ / ٥) ، وابن ماجه ح (١٨٢٨) ، وأحمد في المسند (٦ / ٦) من طريق

سفيان عن سلمة بن كهيل عن القاسم عن أبي عمار الهمداني عن قيس بن سعد به .

٢٧ - باب من يلقي عليه الزكاة ؟

٥٨١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا كان عندك أعبد^(١) يدارون فلا يطرحن^(٢) عليهم^(٣) وقاله الثوري .

٥٨٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إن صاموا عندك رمضان حتى يفطروا فأطعمهم عنهم .

٥٨٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : اطرح عن / عبدك ، فإن طرح العبد عن نفسه كفى سيده ، وإن كان مكاتباً فطرح عن نفسه فقد كفى سيده ، وإن لم يطرح عن نفسه فليطرح عنه سيده ، فإنه عبد حتى يعتق ، فإن كنت غائباً يوم الفطر فإذا قدمت فرك^(٤) عن نفسك ، فإن كان لك أعبد نصارى لا يدارون^(٥) فرك عنهم ، واطرح عن عبدك المسافر .

٥٨٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان لابن عمر مكاتبان^(٦) فكان لا يؤدي عنهما زكاة الفطر^(٧) .

٥٨٢٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع مثله .

٥٨٢٤ - عبد الرزاق عن معمر يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : لا يؤدي الرجل عن مكاتبه زكاة الفطر إن شاء .

٥٨٢٥ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري في رقيق نصارى ، قال^(٨) : لا يُدارون . قال : هم^(٩) مال فليطرح عنهم .

قال / عبد الرزاق : يدارون بالتجارة . ٣٢٣ / ٣

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : «عند أعبد» ، وفي النسخة (ع) : «عند أحد عبيد» .

(٢) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « يدارون فلا يرحن » .

(٣) هنا في الأصل والنسخة (ن) بياض .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « فركى » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يزارون » .

(٦) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « مكاتبين » .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٠٣٨٦) من طريق نافع به .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، ولعلها مزيدة خطأ .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « هو » .

٥٨٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب ، وقاله الحسن أيضاً قال : لا تطرح إلا على من صلى وصام .

٥٨٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي^(١) عبد الكريم عن إبراهيم قال : يطعم الرجل عن عبده ، وإن كان نصرانياً .

٥٨٢٨ - عبد الرزاق عن ثور بن يزيد عن سليمان بن موسى عن عطاء قال : يطعم الرجل عن عبده ، وإن كان مجوسياً .

٥٨٢٩ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : يخرج الرجل زكاة الفطر عن مكاتبه وعن كل مملوك له ، وإن كان يهودياً أو نصرانياً .

٥٨٣٠ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة قال : كنا نخرج زكاة الفطر على كل نفس نعولها ، وإن كان نصرانياً .

٥٨٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن كان لعبدك بنون صغار أحرار فلا يزكى عنهم أبوهم إلا بإذن سيده . /

٣٢٤ / ٣

٥٨٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري مثل قول عطاء ، قال : لا يطرح عنهم إلا بإذن سيده .

٢٨ - باب هل يؤديها المحتاج ؟

(١٥٩٨) - ٥٨٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني العباس بن عبد الله بن معبد قال : بلغنا أن رسول الله ﷺ قال : « ليؤد كل إنسان منكم صغيراً أو كبيراً^(٢) ، حر أو مملوك ، مسكين أو غني^(٣) نصف صاع من بر أو صاعاً^(٤) من تمر ، فأما مسكيننا فإنه يرجع إليه أكثر مما أخذوا^(٥) » [٥٣ / ١٢] منه وأما

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، ولعل الصواب حذفها .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « كبيراً » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مسكيناً أو غنياً » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « صاع » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أخذه » .

غنيًا^(١) فيوجد^(٢) .

٥٨٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال :
كان زكاة الفطر على كل غني وفقير .

٥٨٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : [الرجل]^(٣)
يلقى زكاة الفطر عنه وعن عياله يأخذ منها إذا قسمت ؟ قال : نعم ، [إن كان
محتاجًا]^(٤) .

٥٨٣٦ - [عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إنسان فقير محتاج
وهو يجد مدين أيلقى ؟ قال : نعم . فقال إنسان : يأخذ منها إذا قسمت ؟
قال : نعم]^(٥) .

٥٨٣٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : / يعطى المسكين
زكاة الفطر وإن أخذها^(٦) . ٣٢٥ / ٣

٥٨٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحكم عن إبراهيم قال : إذا كان الفقير
يأخذ الزكاة يوم الفطر لم يطرح عن نفسه .

٥٨٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(٧) قال : قلت لعطاء : رأيت فقيرًا لا
يجدها يسأل حتى يؤديها ؟ قال : لا ، ليست إلا على من وجد .

٥٨٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال : إن
كان الفقير يأخذ الزكاة يوم الفطر لم يطرح عن نفسه .

٥٨٤١ - وكيع عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم مثله .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « غنيًا » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيوجد » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) سقط هذا الأثر من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « آخرها » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن الثوري عن ابن شريح » .

٢٩ - باب رقيق الماشية

٥٨٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء: هل على غلام فى حائط أو ماشية زكاة؟ قال: لا، من أجل أنه قد صدق المال الذى هو فيه .

٥٨٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرنى أمية بن أبى عثمان عن أمية ابن عبد الله بن خالد أن عبد الملك بن مروان كتب إلى ابن علقمة فى العبد يكون فى الماشية والحائط؟ [قال] (١): ليس عليه زكاة الفطر / من أجل أن الحائط والماشية الذى هو فيها إنما صدقت به (٢).

٣٢٦/٣

٥٨٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه كان يزكى أو قال: يلقى عن عمال أرضه .

٥٨٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال: كان ابن عمر يؤدى زكاة الفطر بالمدينة عن رقيقه الذين يعملون فى أرضه ، وعن رقيق امرأته ، وعن كل إنسان يعوله .

٥٨٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس ، عن أبيه أنه كان يزكى عن رقيقه الذى فى أرضه وماشيته .

٥٨٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال: لا أعلمه إلا عن سالم عن ابن عمر قال: هى على الرعاء .

٥٨٤٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن ابن أبى ذئب عن يزيد (٣) بن قسيط أنه سأل ابن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وأبسا سلمة بن عبد الرحمن [عن] (٤) رقيق الرجل فى ماشيته؟ فقالوا: يطعم عنهم . /

٣٢٧/٣

٥٨٤٩ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن إسحاق بن عبد الله عن مكحول أن معاذ بن جبل وابن مسعود قالوا: ليس على عمال الحرث ، والرعاة (٥) زكاة

(١) عن مصنف ابن أبى شيبة ، وسقطت من الأصل والنسخة (ن) .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (١٠٣٨٥) من طريق ابن جريج به .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل: « زيد » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « والرعاء » ، وفى النسخة (ع) : « الرعاء » .

الفطر . وقال ابن عمر : هي على الرعاء . أي : عمال^(١) الرقيق^(٢) .

٥٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع قال : كان ابن

عمر يطرح زكاة الفطر عن كل عبد له^(٣) حاضر أو غائب أو في مزرعة حتى لعله أن يطرح عن ستين أو سبعين .

قال عبد الرزاق : وعلى الأعراب اللبن . يعني : في الزكاة .

٣٠ - باب متى تلقى الزكاة ؟

٥٨٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس

يقول : إن استطعتم فألقوا زكاتكم أمام الصلاة ، [أو بين يدي الصلاة]^(٤) .
يعني : صلاة الفطر .

٥٨٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فمتى^(٥) تأمر بطعامك ؟ قال : أغدو سحراً فأمر به فيخرج بعدى قبل الصلاة .

٥٨٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعنا أنه / يقال : مُر بطعامك إذا خرجت للصلاة فليطلق به .

٣٢٨/٣

٥٨٥٤ - عبد الرزاق عن أيوب عن نافع قال^(٦) : كان ابن عمر يبعث صدقة^(٧) رمضان حين^(٨) يجلس الذين يقبضونها ، وذلك قبل الفطر بيوم أو يومين .

٥٨٥٥ - عبد الرزاق عن عبد الله^(٩) بن عمر عن نافع قال : إن كان ابن عمر [٥٣/٢ب] يبعث صدقة^(١٠) رمضان حين^(١١) يجلس الذين يقبضونها ، وذلك قبل

(١) في النسخة (ع) : « أي على عمال » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عمال الرقيق الماشية » ..

(٣) كتب بعدها في الأصل والنسخة (ن) : « في » ، وهي مزيدة خطأ .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « متى » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « بصدقة » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حتى » .

(٩) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (ع) : « عبيد الله » .

(١٠) عن النسخة (ع) والحديث الذي قبله ، وكتب في الأصل : « الصدقة » .

(١١) عن النسخة (ع) والحديث الذي قبله ، وكتب في الأصل : « حتى » .

الفطر بيوم أو يومين^(١) .

٥٨٥٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : إن كان ابن عمر يخرج زكاة الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى حين يجلس الذين يقبضونها ، وذلك قبل الفطر بيوم أو يومين .

٥٨٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : كان يؤمر أن تلقى الزكاة قبل أن يخرج إلى المصلى .

٥٨٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا بأس أن تؤدوا زكاة الفطر قبله بيوم أو يومين ، أو بعد الفطر^(٢) [بيوم^(٣)] أو يومين . قال : وكان يخرجها هو قبل أن يغدو .

٥٨٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لعطاء : هل فى ذلك حرج^(٤) إن أخرتها حتى تكون بعد الفطر ؟ قال : لا . /

٣٢٩ / ٣

٥٨٦٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عبيد الله بن عمر قال : أدركت سالم بن عبد الله وغيره من علمائنا وأشياخنا لم يكونوا يخرجونها إلا حين يغدو^(٥) .

٥٨٦١ - قال عبد الرزاق : وقد سمعته من عبيد الله بن عمر .

(١٥٩٩) - ٥٨٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى المصلى^(٦) .

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (١٠٧٩٢) ومن طريق عبيد الله عن نافع به . وسقط هذا الأثر من النسخة (ن) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « اليوم » ، وسقط من الأصل .

(٤) كتب فى الأصل والنسخة (ن) : « و » ، وهى مزيدة خطأ .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « يغدون » .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (١٥١ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٦٢ / ٢) ، ومسلم ح (٩٨٦) من طريق موسى بن عقبة به .

(١٦٠٠) - ٥٨٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب أنه بلغه أن النبي ﷺ [قام]^(١) فأمر الناس أن يخرجوها قبل أن يخرجوا إلى المصلى سنة^(٢).

٥٨٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: كان الناس يلقون زكاتهم ويأكلون قبل أن يخرجوا إلى المصلى.

٣١ - باب يلقي الزكاة إذا جاء أوانها

٥٨٦٥ - عبد الرزاق عن معمر قال: سئل الحسن [عن]^(٣) زكاة الفطر؟ فأمر^(٤)

بإخراجها. قيل: فإنهم يقتضونها. قال: فلا تبلغوهم إياها، ولا تنعموهم عينا. / ٣٣. / ٣

٥٨٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري وابن عيينة أن أبا إسحاق أخبرهما أن عمرو

ابن شرحبيل كان يجمع زكاة الفطر في مسجد حيّه ثم يرفعها إلى الرهبان.

قال الثوري: وكان غيره يعطيها^(٥) المسلمين.

٥٨٦٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال: كان أيوب يبعث بزكاة فطره^(٦) إلى

جيرانه في الأطباق.

٥٨٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أنه كان يرخص للناس لا يكونون

قريباً من مسجد^(٧) الجماعة بالبصرة أن يعطوا زكاتهم زكاة الفطر أهل الحاجة من أقاربهم.

قلنا لعبد الرزاق: أتطرح أنت في مسجد الجماعة؟ قال: إذا كانوا لا يخزنونها

فنعم، فإذا علمت أنهم يخزنونها قسمتها في جرائي. قلنا له: «فكان معمر»^(٨)

يبعث بها إلى المسجد، وكانوا إذ ذاك لا يخزنونها.

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع)، وسقط من الأصل.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٠٣٢١) عن الزهري بلفظ: أمر رسول الله ﷺ

بإخراج زكاة الفطر قبل الصلاة.

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع)، وسقط من الأصل.

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن)، وفي النسخة (ع): «فأمرنا».

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع)، وكتب في الأصل: «يعطيها».

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن)، وفي النسخة (ع): «الفطر».

(٧) عن النسخة (ع)، وكتب في الأصل والنسخة (ن): «المسجد».

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع)، وفي النسخة (ن): «فمعمر كان».

٣٢ - باب هل يصلّيها أهل البادية؟

٥٨٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان يستحب لأهل البادية أن يخرجوا يوم العيد ويؤمهم^(١) أحدهم .

٥٨٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إن شاء أهل البادية لم يصلوا صلاة الفطر إلا في قرية جامعة . /

(١٦٠ ١) - ٥٨٧١ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن الحجاج بن أرطاة عن الزهري قال : بعث النبي ﷺ إلى قرى عرينة ، فذك وينبع ، ونحوها^(٢) من القرى ، مسيرة ثلاث^(٣) من المدينة : [أن يجمعوا]^(٤) ويشهدوا العيدين^(٥) .

٥٨٧٢ - عبد الرزاق عن هشيم عن عبيد الله^(٦) بن أبي بكر بن أنس عن جده أنس بن مالك أنه كان يكون في منزله بالزاوية^(٧) فإذا لم يشهد العيد بالبصرة^(٨) جمع أهله وولده ومواليه [٥٤ / ١٢] ثم يأمر مولاه عبد الله بن أبي عتبة فيصلّي^(٩) بهم ركعتين^(١٠) .

٣٣ - باب الزينة يوم العيد

٥٨٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني علي بن أبي حميد أن

- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فيؤمهم » .
- (٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر « نحوهما » .
- (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « مسيرة ثلاثة أيام » .
- (٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٥) تقدم هذا الحديث تحت باب صلاة العيد في القرى الصغار .
- (٦) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « عبد الله » .
- (٧) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بالطائف » .
- (٨) عن سنن البيهقي الكبرى ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بالمصر » .
- (٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) وسنن البيهقي ، وفي النسخة (ع) : « فصلّي » .
- (١٠) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣ / ٣٠٥) من طريق هشيم به .

طاوساً كان لا يدع جارية [لهم]^(١) سوداء ولا غيرها^(٢) إلا أمرهن فيخضبن أيديهن وأرجلهن ليوم الفطر ، ويوم^(٣) الأضحى ، يقول : يوم عيد . / ٣٣٢ / ٣

٥٨٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن أزواج النبي ﷺ كان يخضبن^(٤) بعد العشاء الآخرة إلى الصبح .

(١٦٠٢) - ٥٨٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت جعفر بن محمد فقلت : بلغني أنك حدثت عن أبيك أن النبي ﷺ كان يلبس لكل عيدين برداً ؟ فقال : لم أقل ذلك ولكني أخبرت^(٥) عن أبي أنه قال : لبس النبي ﷺ في حجة الوداع يوم عرفة حلة أو برداً .

آخر كتاب العيدين

-
- (١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ع) : « له » .
 (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .
 (٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وليوم » .
 (٤) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « يخضبن » ، وفي النسخة (ع) : « يخضبن » .
 (٥) كتب بعدها في الأصل : « عن أبي أنه قال : لبس النبي ﷺ كان يلبس لكل عيدين برداً ، فقال : لم أقل ذلك ولكني أخبرت » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

٦ - كتاب فضائل القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

١ - باب كم في القرآن من سجدة

٥٨٧٦ - أخبرنا أبو سعيد^(٢) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي قال : حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الدبري قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : سجود القرآن عشر : الأعراف ، والنحل ، والرعد ، وبنى إسرائيل ، ومريم ، والحج ، والفرقان ، وطس الوسطى ، وآلم تنزيل ، وحم السجدة . قلت^(٣) : ولم يكن ابن عباس يقول في ص^(٤) سجدة ؟ قال : لا .

٥٨٧٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا عكرمة بن خالد أن سعيد بن جبير أخبره أنه سمع ابن عباس وابن عمر يعدان كم في القرآن من سجدة ، فقالا : الأعراف ، والرعد ، والنحل ، وبنى إسرائيل ، ومريم ، والحج أولها ، والفرقان ، وطس ، وآلم تنزيل ، وص وحم السجدة ، إحدى عشرة .

٥٨٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي جمرة الضبعي^(٥) قال : / سمعت ابن عباس يقول : في القرآن إحدى عشرة^(٦) سجدة . فعدهن كما ذكره ابن جريج عن عكرمة عن سعيد بن جبير .

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) زيادة : « صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبو سعد » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « وقلت » ، وفي النسخة (ع) : « فقلت » .

(٤) رسمت في الأصل والنسخة (ن) : « صاد » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل كأنها : « السبعي » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عشر » .

٥٨٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى سليمان الأحول أن مجاهدًا أخبره أنه سأل ابن عباس : أفى^(١) ص سجود ؟ قال : نعم ، ثم تلا^(٢) : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ ﴾ حتى بلغ ﴿ فَبَهَّدَاهُمْ اقْتَدِهِ ﴾ [الأنعام : ٨٤ - ٩٠] قال : هو منهم ، وقال ابن عباس : رأيت عمر قرأ ص^(٣) على المنبر فنزل فسجد فيها ، ثم [رقى]^(٤) على المنبر .

٥٨٨٠ - عبد الرزاق عن معمر والثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على ، وذكره الثورى عن عاصم أيضًا عن زر بن حبیش عن على قال : العزائم أربع : الم تنزيل ، وحى السجدة ، والنجم ، واقرأ باسم ربك الأعلى الذى خلق . قال عبد الرزاق : وأنا أسجد فى العزائم كلها . يعنى العزائم : عزم عليك أن تسجد فيها . قال أبو بكر : وأنا أسجد فيها وفى جميع السجود إذا كنت وحدى .

٥٨٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال : رأيت

عثمان سجد فى ص . / ٣٣٦

(١٦٠٣) - ٥٨٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأيت النبى ﷺ سجد فى ص ، وليست [ص]^(٥) من العزائم^(٦) .

(١٦٠٤) - ٥٨٨٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن السدى عن أبى مالك : أن رسول الله ﷺ [٥٤/٢ب] قرأ ص على المنبر فنزل فسجد .

٥٨٨٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن رجل عن أبى معبد مولى ابن عباس قال : رأيت ابن عباس سجد فى ص .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « فى » .

(٢) رسمت فى الأصل والنسخة (ن) : « تلى » .

(٣) فى الأصل والنسخة (ن) : « صاد » .

(٤) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٥) عن صحيح البخارى والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٦) أخرجه البخارى (٥٠ / ٢) ، (١٩٦ / ٤) من طريق أيوب به .

٥٨٨٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبى يزيد أنه سمع ابن عباس سئل^(١) [هل]^(٢) فى ص سجدة ؟ قال : نعم ، ﴿ أولئك الذين هدى^(٣) الله فبهداهم اقتده ﴾ [الأنعام : ٩٠] .

(١٦٠٥) - ٥٨٨٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عاصم بن سليمان عن بكر ابن عبد الله المزنى^(٤) أن رجلاً أتى النبى ﷺ فقال : يا رسول الله ، رأيت كأن رجلاً يكتب القرآن وشجرة حذاءه فلما مر بموضع السجدة التى فى ص سجدت ، وقالت : اللهم أحدث لى بها شكراً ، وأعظم لى بها أجراً ، واحطط بها وزراً . فقال النبى ﷺ « فنحن أحق من الشجرة » . /

(١٦٠٦) - ٥٨٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عمر بن ذر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ فى سجدة ص : « سجدها داود توبة ، وسجدتها شكراً »^(٥) .

٥٨٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس أن أباه كان يسجد فى ص .

٥٨٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : سمعت عبدة^(٦) بن أبى لبابة يقول : سمعت ابن عمر يقول : فى ص سجدة .

٥٨٩٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعشى عن أبى الضحى عن مسروق قال : قال عبد الله بن مسعود : إنما هى توبة نبى ذكرت ، فكان لا يسجد فيها . يعنى : ص .

٥٨٩١ - عبد الرزاق عن سعيد الزبيدى عن^(٧) فطر عن مجاهد : أن ابن عباس

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سجد » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) وقع فى الأصل والنسخة (ن) : « هداهم » .

(٤) فى النسخة (ع) : « بن المزنى » .

(٥) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٣١٩ / ٢) من طريق عمر بن ذر بنحوه ، وقال : هذا هو المحفوظ مرسلاً ، وقد روى من أوجه عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موصولاً ، وليس بقوى . اهـ .

وأخرجه النسائى (١٥٩ / ٢) من طريق عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه موصولاً .

(٦) كتب فى الأصل : « عبادة » ، وهو خطأ .

(٧) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « و » .

كان يسجد فى الآخرة من حم ﴿وهم لا يسأمون﴾ [فصلت : ٣٨] .

٥٨٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن شهر بن

حوشب أن ابن عباس قال لرجل سجد فى الأولى : ﴿إن كنتم إياه تعبدون﴾

[فصلت : ٣٧] عجلت / . ٣٣٨/٣

٥٨٩٣ - [عبد الرزاق عن الثورى عن ابن أبى ليلى عن الحكم عن مقسم عن

ابن عباس أنه كان يسجد فى الآخرة : ﴿وهم^(١) لا يسأمون﴾ [٢] .

٥٨٩٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن ابن أبى ليلى عن طلحة بن مصرف عن

إبراهيم أنه كان يسجد فيها : ﴿وهم لا يسأمون﴾ .

٥٨٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن الحسن كان يسجد فى الأولى : ﴿إن

كنتم إياه تعبدون﴾ .

٥٨٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق قال : سمعته يذكر عن بعضهم

أنه كان يسجد فى الأولى : ﴿إن كنتم إياه تعبدون﴾ .

٥٨٩٧ - عبد الرزاق عن مالك ومعمر عن الزهرى عن عبد الرحمن الأعرج^(٣)

عن أبى هريرة أن عمر سجد فى النجم ، قام فوصل إليها سورة .

(١٦٠٧) - ٥٨٩٨ - عبد الرزاق عن معمر [عن]^(٤) ابن طاوس عن عكرمة

ابن خالد عن المطلب بن أبى وداعة قال : رأيت رسول الله ﷺ سجد فى النجم

فسجد الناس معه . قال المطلب : ولم أسجد معهم - هو يومئذ مشرك - قال

المطلب : فلا أدع أن أسجد فيها أبداً^(٥) . وبه تأخذ .

(١) فى النسخة (ع) : « ومعه » وهو خطأ .

(٢) سقط هذا الأثر من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « والأعرج » .

(٤) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٤٢٠/٣) ، (٢١٥/٤) ، (٤٠٠/٦) ، والبيهقى فى السنن

الكبرى (٣١٤/٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائى (١٦٠/٢) من طريق معمر عن ابن طاوس عن عكرمة عن جعفر بن المطلب

ابن أبى وداعة عن أبيه بنحوه .

٥٨٩٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن حصين

ابن سبرة عن عمر بن الخطاب أنه قرأ فى الفجر بيوسف / فرقع ، ثم قرأ فى الثانية بالنجم ، « ثم سجد فقام فقرأ »^(١) : ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ .

٥٩٠٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم عن^(٢) زر بن حبیش أن عماراً

سجد فى : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ .

٥٩٠١ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال :

[رأيت]^(٣) عمر وعبد الله يسجدان فى : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ . ثم قال : [أو]^(٤) أحدهما ، وبه نأخذ .

٥٩٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى أن أبا هريرة كان يسجد فى ﴿ إذا

السماء انشقت ﴾ .

(١٦٠٨) - ٥٩٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا

هريرة كان يسجد فيها . وقال أبو هريرة : رأيت رسول الله ﷺ يسجد فيها^(٥) .

(١٦٠٩) - ٥٩٠٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى و^(٦) ابن جريج

عن أيوب بن^(٧) موسى عن عطاء بن ميناء عن أبى هريرة قال : سجدنا مع [٥٥ / ٢٢] رسول الله ﷺ فى : ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك الذى خلق ﴾^(٨) .

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « فسجد ثم قام فقرأ » ، وفى النسخة (ع) : « قام فسجد ثم قرأ » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « بن » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٢٨١ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « عن » .

(٧) عن صحيح ابن خزيمة وسنن النسائى وصحيح مسلم ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) : « عن » .

(٨) كتب فى الأصل بعدها : « الأعلى » ثم ضرب عليها .

(٩) أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه ح (٥٥٥) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج بنحوه .

وأخرجه النسائى (١٦٢ / ٢) من طريق الثورى بنحوه .

وأخرجه مسلم ح (٥٧٨) برقم قرعى (١٠٨) من طريق أيوب بن موسى به .

٥٩٠٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبى عزة عن عامر الشعبي قال : أسجد [فى] ^(١) ﴿إذا السماء انشقت﴾ .

٥٩٠٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا أبو بكر بن أبى مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه حضر عمر بن الخطاب يوم الجمعة قرأ على المنبر سورة النحل ، حتى إذا جاء السجدة [نزل ، فسجد وسجد الناس معه ، حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأها ، حتى إذا جاء السجدة] ^(٢) قال : يا أيها الناس إنما نمر بالسجدة فمن سجد فقد أصاب وأحسن ، ومن لم يسجد فلا إثم عليه . قال : ولم يسجد عمر .

قال ابن جريج : وزادنى نافع عن ابن عمر أنه قال : لم يفرض السجود علينا إلا أن نشاء .

٥٩٠٧ - عبد الرزاق عن معمر بن أيوب عن نافع أن عمر وابن عمر كانا يسجدان فى الحج سجدتين . قال : وقال ابن عمر : لو سجدت فيها واحدة كانت ^(٣) السجدة فى ^(٤) الآخرة أحب إلى . قال : وقال ابن عمر ^(٥) : إن هذه السورة فضلت بسجدتين .

٥٩٠٨ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الله بن دينار قال : / رأيت ابن عمر [سجد] ^(٦) فى الحج سجدتين . ٣٤١/٣

٥٩٠٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال فى سورة الحج : الأولى عزيمة ، والآخرة تعليم ، وكان لا يسجد فيها .

٥٩١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان إذا قرأ النجم يسجد فيها وهو فى الصلاة ، فإن لم يسجد ركع .

(١) عن النسخة (ن) ، و سقطت من الأصل .
(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وكانت » .
(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « عمر » .
(٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفى النسخة (ع) : « يسجد » .

٥٩١١ - عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم عن أبى العالية^(١) عن ابن عباس قال : فضلت سورة الحج بسجدين .

٥٩١٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن سعد بن إبراهيم قال : أنبأنى من رأى عمر بالجابية سجد فى الحج مرتين .

٥٩١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يسجد فى : ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ .

٥٩١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : حدثنى نافع أن ابن عمر كان إذا قرأ بالنجم سجد ، وإذا قرأ ﴿بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ﴾ فى الصلاة كبر وركع وسجد ، وإذا قرأ بهما^(٢) فى غير الصلاة سجد فيهما .

٥٩١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : إذا سجدت فى سجدة فلا تركع حتى تقرأ بعدها آيات .

(١٦١٠) - ٥٩١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن النجم أفيها سجدة ؟ قال زيد : قرأتها عند رسول الله ﷺ فلم يسجد^(٣) .

٥٩١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : ليس فى المفصل سجدة .

٥٩١٨ - [أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وابن عباس قالا : ليس فى المفصل سجدة]^(٤) .

٥٩١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى جمرة الضبعى^(٥) عن ابن عباس مثله .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أبى الغالب » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « بها » .

(٣) أخرجه البخارى (٥١ / ٢) ، ومسلم ح (٥٧٧) من طريق عطاء به .

(٤) سقط هذا الأثر من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « والضبعى » .

٥٩٢٠ - [عبد الرزاق عن ابن جريج قال : بلغني أن ابن المسيب قال : ليس في الفصل سجدة]^(١) .

٥٩٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع أنسًا والحسن يقولان : ليس في الفصل سجدة .

٥٩٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء مثله .

٥٩٢٣ - (١٦١١) - عبد الرزاق عن سمع عكرمة يحدث قال : سجد النبي / ﷺ في الفصل إذ كان بمكة^(٢) . يقول : ثم لم يسجد بعد . ٣٤٣ / ٣

٢ - باب السجدة على من سمعها^(٣)

٥٩٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : السجود واجب ؟ قال : لا ، بلغني أن عمر بن الخطاب ينهاه عن قراءة سورة فيها سجدة فسجد من حوله . فقال : لولا أنكم^(٤) سجدتم ما سجدت ، وليس في الصلاة .

٥٩٢٥ - عبد الرزاق [عن معمر]^(٥) عن الزهري عن ابن المسيب أن عثمان مر بقاصٍ فقرأ سجدة ليسجد [٥٥ / ٢ب] معه عثمان ، فقال عثمان : إنما السجود على من استمع ، ثم مضى ولم يسجد . قال الزهري : وقد كان ابن المسيب يجلس في ناحية المسجد ويقرأ القاصَّ السجدة فلا يسجد معه ، ويقول : إني لم أجلس لها .

٥٩٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن سليمان بن حنظلة قال : قرأت عند ابن مسعود سجدة^(٦) فنظرت إليه فقال : ما / تنظر ؟ أنت قرأتها ، فإن سجدت سجدنا . ٣٤٤ / ٣

(١) سقط هذا الأثر من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إذا كان في مكة » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « استمعها » .

(٤) كتب في الأصل بعدها : « ما » وهي مزيدة خطأ .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) « السجدة » .

٥٩٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : إنما السجدة على من جلس لها ، فإن مررت فسجدوا فليس عليك سجود .

٥٩٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : مر سلمان^(١) على قوم قعود فقرءوا السجدة فسجدوا ، فقل له ، فقال : ليس لها غدونا .

٥٩٢٩ - عبد الرزاق عن معمر أو غيره عن قتادة عن مطرف بن عبد الله أن عمران بن الحصين مر بقاص فقرأ القاص سجدة ، فمضى عمران ولم يسجد معه ، وقال : إنما السجدة على من جلس لها .

(١٦١٢) - ٥٩٣٠ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن ، فإذا مر بالسجدة^(٢) [كبر و]^(٣) سجد فسجدنا معه^(٤) . /

٣٤٥ / ٣

٥٩٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه أن عمر قرأ على المنبر سورة فيها سجدة^(٥) ، ثم نزل فسجد وسجد الناس معه ، فقرأ في الجمعة التي تليها تلك السورة ، فلما بلغ قريباً من السجدة تهيأ الناس للسجود فقال : إنها ليست علينا إلا أن نشاء ، فقرأها ولم يسجد .

٥٩٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أوجب السجود في الصلاة ؟ (قال : لا)^(٦) . فقال : إذا كان واجباً عليك في الصلاة وجب عليك

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « سليمان » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ن) وسنن أبي داود ، وكتب في الأصل : « فالسجدة » ، وفي النسخة (ع) : « بسجدة » .

(٣) عن سنن أبي داود والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٤) أخرجه أبو داود ح (١٤١٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أحمد في المسند (١٥٧/٢) من طريق عبد الله بن عمر بنحوه ، وليس فيه التكبير .

قال الحافظ في التلخيص (٩/٢) : فيه العمري عبد الله الكبير ، وهو ضعيف . اهـ .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سجد » .

(٦) ما بين القوسين كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فقال » .

فى القراءة . قلت : أيه أحب إليك ؟ قال : السجود .

(١٦١٣) - ٥٩٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : قرأ رجل سورة فيها سجدة عند النبى ﷺ ، فلما فرغ قال : [يا]^(١) رسول الله ، ما فى هذه السورة سجدة ؟ قال : بلى ، «ولكنك كنت إماماً فلو سجدت سجدنا»^(٢) .
وقاله ابن جريج عن عطاء .

٥٩٣٤ - عبد الرزاق عن محمد بن عمار وغير واحد عن عاصم عن ابن سيرين قال : سئلت عائشة عن سجود القرآن ؟ فقالت : حق لله تؤدونه أو تطوع تطوعونه^(٣) ، فما من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه / الله بها درجة ، أو حطّ عنه بها خطيئة^(٤) [أو جميعها]^(٥) له كليهما^(٦) . ٣٤٦/٣

٥٩٣٥ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن زيد مثله .

(١٦١٤) - ٥٩٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الأوزاعى عن الوليد بن هشام عن خالد بن أبى طلحة بن معدان^(٧) قال : قلت [لشوبان]^(٨) : حدثنى بحديث لعل الله ينفعنى به . قال : قلت له ذلك ثلاثاً . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة ، وحطّ عنه بها خطيئة »^(٩) .

(١) عن مصنف بن أبى شيبه ومراسيل أبى داود ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ح (٤٣٦٣) ، وأبو داود فى المراسيل ح (٧٤) عن زيد بن أسلم بنحوه .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل « تطوعاً تطوعه » .

(٤) فى النسخة (ع) : « خطيئة له » .

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل . واستدرك من النسخة (ن) وفى النسخة (ع) : « أو جمعهما له » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « كليهما » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) وفى صحيح مسلم وسنن ابن ماجه : « معدان بن أبى طلحة » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٩) أخرجه مسلم ح (٤٨٨) ، وابن ماجه ح (١٤٢٣) من طريق الأوزاعى عن الوليد بن هشام عن معدان بن أبى طلحة بنحوه ، ولفظ ابن ماجه أقرب للفظ المصنف .

٥٩٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق سمعته يقول : قال ابن مسعود : إذا كانت السجدة آخر السورة فاركع إن شئت أو اسجد ، فإن السجدة مع الركعة . قلت : من حدثك هذا يا أبا إسحاق؟ قال : أصحابنا : علقمة ، والأسود ، والربيع بن خثيم .

٥٩٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال : إذا كانت السجدة خاتمة السورة ، فإن شئت ركعت ، / وإن شئت سجدت . ٣٤٧/٣

٥٩٣٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم في رجل سمع [٥٦/١٢] امرأة قرأت سجدة قال : لا يتخذها إماماً ، ولكن ليقرأها ، ثم يسجد .

٥٩٤٠ - [عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم : قال : الأعراف ، وبنى إسرائيل ، ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ ، ﴿ والنجم ﴾ و ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ ، إن شاء ركع ، وإن شاء سجد] (١) .

٥٩٤١ - عبد الرزاق عن الثوري (٢) عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا أعلمه إلا عن ابن مسعود قال : إذا مررت بالنجم و ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ و ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾ ، وبنى إسرائيل ، وآخر الأعراف ، فإن شئت سجدت ثم وصلت بها شيئاً من القرآن ، وإن شئت ركعت (٣) .

٥٩٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا بلغت السجدة فإن شئت جعلتها ركعة . قال ابن جريج : وقاله ابن طاوس .

٥٩٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس أن أباه ربما كان ركع (٤) في الم تنزيل ، إذا بلغ السجدة ، وكان لا يدعها [كل ليلة] (٥) أن يقرأ بها .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وليكن » .

(٢) سقط هذا الأثر من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « معمر » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ركعة » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « في ركع » ، ولعل الصواب : « يركع » .

(٦) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٦١٥) - ٥٩٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : قلت : أي رسول الله ، أي مسجد وضع بالأرض أول؟ قال : «المسجد الحرام» . قال : قلت : ثم أي ؟ قال : «المسجد الأقصى» . قال : قلت : فكم بينهما ؟ قال : «أربعون سنة» . ثم / قال : «حيث أدركتك الصلاة فصل فهو»^(١) «مسجد»^(٢) . [قال]^(٣) : فكان التيمي ربما قرأ في السجدة وهو يمر ، فسجد كما هو على الطريق .

٣٤٨ / ٣

٥٩٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم [في الرجل]^(٤) يقرأ السجدة^(٥) في الصلاة فيسجد فيضيف إليها أخرى ، قال : إذا فرغ سجد سجدتي السهو .

٥٩٤٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى وجابر عن عطاء^(٦) قال : إذا قرأت السجدة حول البيت فاستقبل^(٧) البيت وأومئ إيماءً .

٥٩٤٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أنه كان يقرأ السجدة وهو يمشي^(٨) فيومئ إيماءً .

٥٩٤٨ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال : إذا قرأ الإمام السجدة فلم يسجد أوماً من وراءه^(٩) .

٣ - باب التسليم في السجدة

٥٩٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن سيرين وأبي

٣٤٩ / ٣

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل بعدها : « في » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) أخرجه البخاري (١٧٧ / ٤ ، ١٩٧) ، ومسلم ح (٥٢٠) من طريق الأعمش به .

(٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل « في السجدة » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وعطاء » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فاسجد » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصلي » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رآه » .

قلاية كانا إذا قرءا بالسجدة^(١) يكبران إذا سجدا^(٢) ، ويسلمان إذا فرغا .

٥٩٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري، عن الحكم بن عتيبة عن [أبي]^(٣) الأخص

أنه كان يسلم في السجدة .

٥٩٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن

قال : كان يقرأ بتا ونحن متوجهون إلى بني سليم إلى غير القبلة ، فيمر بالسجدة فيومي إيماء ثم يسلم .

٥٩٥٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم ، وعن

معمر عن رجل عن الحسن قال^(٤) : ليس في السجود تسليم .

٤ - باب هل تقضى السجدة؟

٥٩٥٣ - عبد الرزاق عن معمر [عن يحيى]^(٥) بن شرحبيل عن المغيرة بن

حكيم قال : كنت مع ابن عمر فقرأ قاص بسجدة بعد الصبح ، فصاح عليه ابن عمر ، فسجد القاص^(٦) ، ولم يسجد ابن عمر ، فلما طلعت الشمس قضاها ابن عمر . يقول : سجدها .

(وقال الثوري : تقضى السجدة إذا سمعتها)^(٧) ولم تسجد^(٨) .

٥٩٥٤ - [عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : / إذا سمعت

السجدة وأنت على غير وضوء فتيمم ثم اسجد]^(٩) .

٥٩٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري (عن منصور)^(١٠) قال : سمعت حماداً

(١) كتب في الأصل والنسخة (ن) بعدها : « و » ، وهي مزيدة خطأ .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إذا رجعا سجدا » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « قال » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « القاضي » .

(٧) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « تسجدها » .

(٩) سقط هذا الأثر من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .

(١٠) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .

يحدث عن إبراهيم قال : يتوضأ ويسجد .

٥٩٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم قال : كان ابن عمر يصيح عليهم إذا رأهم - يعنى : القصاص - يسجدون بعد الصبح .

قال معمر : وأخبرني أيوب عن نافع .

٥ - باب إذا سمعت السجدة وأنت تصلى وفى كم يقرأ القرآن؟

٥٩٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : إذا سمعت السجدة (وأنت تصلى)^(١) فاسجد ، فإن كنت راكعاً أو ساجداً أجزأك من السجدة .

٥٩٥٨ - عبد الرزاق [٥٦/٢ب] عن معمر عن جابر [عن الشعبي]^(٢) قال : إذا سمعت السجدة وأنت في الصلاة فاسجد إلا أن تكون ساجداً .

٥٩٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن طاوس قال : إن في الصلاة لشغلاً .

٥٩٦٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عون عن ابن سيرين قال : لا تدخل في صلاتك ما ليس فيها . قال سفيان : ونقول : اقضها^(٣) بعد . / ٣٥١/٣

٥٩٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيكراه أن يحزب الإنسان [القرآن]^(٤) بسورة قبل سورة ؟ قال : لا .

(١٦١٦) - ٥٩٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني يوسف بن ماهك قال : إني عند عائشة إذ جاءها عراقي فقال : أي الكفن^(٥) خير ؟ فقالت : ويحك وما يضرك ؟ قال : يا أم المؤمنين ، أرني^(٦) مصحفك لعلّي أولف القرآن

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أيضاً » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) عن صحيح البخاري والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « الكفر » .

(٦) عن صحيح البخاري ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « فارني » .

عليه ، فإننا نقرأه غير مؤلف . قالت^(١) : وما يضرك أيه قرأت قبل ، إنما أنزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا تاب الناس [إلى]^(٢) الإسلام نزل الحلال والحرام ، ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر ، لقالوا : لا ندع الخمر أبداً ، ولو نزل لا تقربوا النساء ، لقالوا لا ندع أبداً ، لقد نزل بمكة - وإنى لجارية ألعب - على محمد : ﴿ والساعة أدهى وأمر ﴾ [القمر : ٤٦] ، وما نزلت سورة البقرة^(٣) إلا وأنا عنده . قال : فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور^(٤) .

٥٩٦٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أو غيره قال : كان ابن سيرين يقرأ القرآن أوراذاً^(٥) ، ثم يضيف إليها سورة أخرى من / القرآن حتى كان ربما أضاف إليها سبع [القرآن]^(٦) ، وكان يقرأ القرآن في سبع .

قال معمر : وكان قتادة يقرؤه في سبع .

٥٩٦٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين عن عبيد الله بن عتبة قال : كان ابن مسعود يقرأ القرآن حتى كان^(٧) ، وما يستعين من النهار إلا بيسير .

٥٩٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : من قرأ القرآن في أقل من ثلاث فهو راجز .

٥٩٦٦ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة بن عبد الله عن ابن مسعود مثله .

٥٩٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي

(١) عن صحيح البخارى والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٢) عن صحيح البخارى والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٣) سقطت من الأصل والنسخة (ن) .

(٤) فى صحيح البخارى : « سورة البقرة والنساء » .

(٥) أخرجه البخارى (١٧٩/٦ ، ٢٢٨) من طريق ابن جريج مطولاً ومختصراً .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) أشار الناسخ إلى أنه بعدها كلمة ملحقة فى الهامش ، ولكنها لم تات فى الهامش كاملة وكأنها : « بقره » ، ولعلها : « من سورة البقرة » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) كتب بعدها فى الأصل : سورة البقرة ، ولعلها مزيدة خطأ .

الأحوص قال : قال عبد الله : لا تقرأ^(١) القرآن فى أقل من ثلاث ، اقرأه^(٢) فى سبع ، ويحافظ الرجل كل يوم وليلة على جزئه^(٣) . / ٣٥٣ / ٣

٥٩٦٨ - عبد الرزاق عن معمر والثورى عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب قال : سمعت أبى بن كعب : إنا لنقرأ - أو إنى لأقرؤه - فى ثمان .

٥٩٦٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أبى العالية أن معاذ بن جبل كره أن يُقرأ القرآن فى أقل من ثلاث .

٥٩٧٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن سعيد عن رجل من الأنصار عن أبيه قال : سألت زيد بن ثابت عن الرجل يقرأ القرآن فى سبع ؟ فقال : حسن ، ولأن أقرأه فى خمس عشرة أو عشرين أحبُّ إلى ، أقف فيه ، وأتدبره .

٥٩٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن ابن سيرين أن عثمان كان يقرأ القرآن فى ركعة يُحىي بها ليله .

« قال عبد الرزاق »^(٤) : وذكره هشام عن ابن سيرين مثله .

٥٩٧٢ - عبد الرزاق عن الثورى وأبى حنيفة عن حماد عن سعيد / بن جبير أخبره أنه قرأ القرآن فى الكعبة فى ركعة ، وقرأ فى الركعة الأخرى : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ . وقال الثورى : لا بأس أن تقرأه فى ليلة إذا فهمت حروفه . ٣٥٤ / ٣

٥٩٧٣ - عبد الرزاق عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أنه كان يختم القرآن فى ليلتين ، ويناام ما بين المغرب والعشاء فى رمضان [٥٧ / ١٢] .

٥٩٧٤ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن عمران عن إبراهيم أنه كان يقرأ القرآن فى رمضان فى كل ثلاث ، فإذا دخلت العشر قرأه فى ليلتين ، واغتسل فى كل ليلة .

(١٦١٧) - ٥٩٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبى مليكة يحدث عن يحيى بن حكيم بن صفوان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

(١) فى النسخة (ع) : « لا تقرأوا » .

(٢) فى النسخة (ع) : « اقرأه » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « يوماً وليلة على جزوه » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال : وذكره عبد الرحمن اق » .

جمعت القرآن فقرأته في ليلة ، فقال رسول الله ﷺ : « إني أخشى ^(١) أن يطول عليك الزمان وأن تمّل ^(٢) ، اقرأ به في شهر » . قال : قلت : يا رسول الله ، دعني أستمع من قوتي ومن شبابي . قال : « اقرأه في [عشرين] » . قال : أي رسول الله ، دعني أستمع من قوتي وشبابي . قال : « اقرأه في [عشر] ^(٣) » . قال : أي رسول الله ، دعني أستمع من قوتي ومن شبابي . قال : « اقرأه في سبع » . قلت : أي رسول الله ، دعني أستمع [من] ^(٤) قوتي ، فأبى ^(٥) . /

٣٥٥/٣

(١٦١٨) - ٥٩٧٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سماك بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله بن عمرو أنه سأل رسول الله ﷺ في كم يُقرأ القرآن ؟ قال : « في أربعين » . قال : إني ^(٦) أطيق أكثر من ذلك . قال : « في شهر » . قال : إني أطيق أكثر من ذلك . قال : « في خمس عشرة » . [ثم قال : « في عشر » ^(٧)] ثم قال : « في سبع » . لم يتزل من سبع ^(٨) .

(١٦١٩) - ٥٩٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عبد الله بن عمرو ^(٩) سأل النبي ﷺ في كم يُقرأ القرآن ؟ فقال : « في شهر » . فقال : إني أطيق أكثر من

-
- (١) عن مسند أحمد وسنن ابن ماجه والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « أفرق » .
 (٢) عن مسند أحمد وسنن ابن ماجه والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يطول » ، وفوقه : « يمل » .
 (٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .
 (٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عشرة » .
 (٥) عن مسند أحمد وسنن ابن ماجه والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
 (٦) أخرجه أحمد في المسند (١٩٩/٢) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه ابن ماجه ح (١٣٤٦) من طريق ابن جريج بنحوه ، وليس فيه : « اقرأه في عشرين » .
 (٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فإني » .
 (٨) ما بين المعكوفتين عن سنن أبي داود والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
 (٩) أخرجه أبو داود ح (١٣٩٥) من طريق عبد الرزاق بنحوه .
 وأخرجه الترمذي ح (٢٩٤٧) من طريق معمر مختصراً ، وقال : هذا حديث حسن غريب .
 (١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

ذلك ، فذكر مثل حديث سماك حتى انتهى إلى ثلاث . قال النبي ﷺ : «من قرأه فيما دون ثلاث لم يفهمه» . قال معمر : وبلغني أنه من قرأ^(١) القرآن في شهر فلم يسرع ولم يبط^(٢) ، ومن قرأه في عشرين فهو كالجواد المضمهر .

(١٦٢٠) - ٥٩٧٨ - عبد الرزاق عن رجل عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة -

قال : وقد ذكر معمر بعضه عن سعيد بن أبي بردة - قال : سمعت أبي يحدث

عن أبي موسى قال : لما بعث النبي ﷺ معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري إلى^(٣)

اليمن فقال لهما : «يسرا ولا تعسرا ، ولا تفرقا ، / وتطاوعا» . قال أبو موسى : ٣٥٦/٣

إن شرباً يصنع بأرضنا من العسل يقال له^(٤) : البتع ، ومن الشعير يقال له : المززر .

فقال له النبي ﷺ : «كل مسكر حرام» . قال معاذ لأبي موسى : كيف تقرأ

القرآن؟ قال : أقرؤه في صلاتي ، وعلى راحلتي ، ومضطجعاً ، وقاعداً ،

أفوقه^(٥) تفوقاً . قال معاذ : لكني أنام ثم أقوم ، فأقرؤه - يعني : جزأه -

فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي . فكان معاذ بن جبل فضل عليه^(٦) .

٦ - باب سجود الرجل شكراً

(١٦٢١) - ٥٩٧٩ - عبد الرزاق عن^(٧) الثوري عن جابر عن محمد بن^(٨) علي

قال : مر رسول الله ﷺ برجل نفاش^(٩) - يقال له : زنيم^(١٠) - فخرّ ساجداً ثم

رفع رأسه فقال : «أسأل الله العافية»^(١١) .

(١) كتب بعدها في الأصل : « من » وهي مزيدة خطأ .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، والأظهر : « يبطئ » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وإلى » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ومقط من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ن) وصحيح البخاري ، وفي الأصل : « تفوقه » .

(٦) أخرجه البخاري (٢٠٥ / ٥) من طريق شعبة مطولاً مرسلأ .

وأخرجه البخاري (٧٩ / ٤) ، ومسلم ح (١٧٣٣) من طريق شعبة موصولاً مختصراً على

قوله : أن النبي ﷺ بعثه ومعاذاً إلى اليمن فقال : « يسرا ولا تعسرا ، وبشرا ولا تنفرا ،

وتطاوعا ولا تختلفا » .

(٧) في النسخة (ن) : « قال أخبرنا » .

(٨) عن سنن البيهقي والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٩) النفاش : القصير ، أقصر ما يكون ، الضعيف الحركة ، الناقص الخلق . النهاية (٨٦ / ٥) .

(١٠) عن سنن البيهقي والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فقال له ليتم »

(١١) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٧١ / ٢) من طريق سفيان به .

٥٩٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن

٣٥٧/٣

مالك عن أبيه قال : لما تاب الله عليه فنزلت توبته ، خير / ساجداً .

٥٩٨١ - أخبرنا عبد الرزاق قال . أخبرنا الثوري عن محمد بن قيس عن أبي

موسى الهمداني قال : كنت مع علي يوم النهروان فقال : التمسوا ذا الشديدة ،
فالتمسوه ، فجعلوا لا يجدونه ، فجعل^(١) يعرق جبين علي ويقول : والله ما كذبتُ
ولا كُذبتُ فالتمسوه . قال : فوجدناه في ساقية^(٢) أو جدول تحت قتلى ، فأتى به
علي فخر ساجداً^(٣) .

٥٩٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي سلمة عن أبي عون قال : سجد أبو

بكر حين جاءه فتح اليمامة .

(١٦٢٢) - ٥٩٨٣ - أخبرنا عبد [٥٧/٢ب] [الرزاق] قال : أخبرنا ابن

جريح عن أبي محمد (عن محمد)^(٤) بن علي : أن النبي ﷺ خرج فرأى رجلاً^(٥)
نُغاشاً^(٦) ، والنُغاش^(٧) : القصير ، ثم ذكر مثل حديث الثوري عن جابر .

٧ - باب تعاهد القرآن ونسيانه

٥٩٨٤ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : لا تتوسدوا

القرآن ، فوالذي نفسي بيده [أشد] ^(٨) تفصيلاً من الإبل المعقلة أو قال : المعقولة
إلى عطنها^(٩) ، والذي نفسي بيده ما منه آية إلا ولها ظهر وبطن ، وما فيه حرف
إلا وله حد ، ولكل^(١٠) حد مطلع .

(١) عن سنن البيهقي الكبرى ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) « فجعلت » .

(٢) عن سنن البيهقي الكبرى ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) . « دالية » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٣٧١ / ٢) من طريق سفيان به .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) : وسقط من الأصل .

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٦) كذا على الصواب كما في سنن البيهقي الكبرى ، ووقع في الأصل والنسخة (ن) : « رجل » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « نُغاشياً » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « والنُغاشي » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) ، ولعله سقط قبلها أيضاً : « لهو » .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « وطنها » .

(١١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « وكل » .

٥٩٨٥ - قال عبد الرزاق: فحدثت به معمرًا قال: امحه لا تحدث به أحدًا .

(١٦٢٣) - ٥٩٨٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود ، رفعه إلى النبي ﷺ ، قال : « تعاهدوا القرآن ؛ فإنه أشد تفصيًّا من صدر الرجل ^(١) من النعم من عقلها ، بثما لأحدهم أن يقول ^(٢) : نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي ^(٣) .

(١٦٢٤) - ٥٩٨٧ - [عبد الرزاق عن معمر عن عاصم بن بهدلة عن أبي الضحى - أو أبي وائل - عن ابن مسعود يرويه عن النبي ﷺ قال : « تعاهدوا القرآن فإنه وحشى ، لهو أشد تفصيًّا من الإبل من عقلها ، ولا يقولن أحدكم : إني نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نسي ^(٤)] ^(٥) .

(١٦٢٥) - ٥٩٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثني عبدة بن أبي لبابة أن شقيق ^(٦) بن سلمة قال: سمعت ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بثما للرجل ^(٧) والمرأة أن يقول: نسيت/ سورة كيت وكيت ، بل هو نسي ^(٨)» ^(٩) . ٣٥٩/٣

٥٩٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الكريم أبي أمية عن طلق بن حبيب قال: من تعلم القرآن ثم نسيه بغير ^(١٠) عذر حطَّ عنه بكل آية درجة ، وجاء [يوم القيامة] ^(١١) مخصومًا .

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي مسند أحمد والصحاحين : « من صدور الرجال » .
 - (٢) كتب بعدها في الأصل : « إنه » ، وليست في النسخة (ن) ولا المسند ولا الصحاحين .
 - (٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٢٣/١) من طريق عبد الرزاق به .
 - وأخرجه البخاري (٢٣٩/٦) من طريق سفيان مقتصرًا على نصفه الأخير .
 - وأخرجه البخاري أيضًا (٢٣٨/٦) ، ومسلم ح (٧٩٠) من طريق منصور به .
 - (٤) أخرجه أحمد في المسند (٤٦٣/١) من طريق عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود به .
 - (٥) سقط هذا الحديث من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .
 - (٦) عن مسند أحمد وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « سفيان » .
 - (٧) عن مسند أحمد وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « الرجل » .
 - (٨) عن مسند أحمد وصحيح مسلم والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « نسيت » .
 - (٩) أخرجه أحمد في المسند (٤٤٩/١) من طريق عبد الرزاق به ، وفيه: «بثما للرجل أو للمرأة» .
 - وأخرجه مسلم ح (٧٩٠) برقم فرعى (٢٣٠) من طريق ابن جريج به .
 - (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « من غير » .
 - (١١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « جاء مخصومًا » .

(١٦٢٦) - ٥٩٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «مثل القرآن إذا عاهد عليه صاحبه ، يقرؤه بالليل والنهار ، كمثّل رجل له إبل ، فإن عفلها حفظها ، وإن أطلق عفلها ذهبت ، وكذلك صاحب القرآن»^(١) .

(١٦٢٧) - ٥٩٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ مثله .

٥٩٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان - ذكره عن بعضهم - قال : ما ذنب^(٢) يوافي به العبد يوم القيامة بعدما نهى الله عنه أعظم من أن ينسى سورة كان حفظها .

(١٦٢٨) - ٥٩٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم [أن]^(٣) ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «لا حسد إلا على اثنتين ، / ٣ / ٣٦٠ رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق [منه]^(٤) - يعنى : الصدقة وما أشبهها - آناء الليل والنهار»^(٥) .

(١٦٢٩) - ٥٩٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ «يرحم الله فلاناً ، ربما ذكرنى الآية والآيات التى نسيها»^(٦) .

(١٦٣٠) - ٥٩٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى جعفر بن محمد أن النبى ﷺ قرأ ذات ليلة ﴿حم عسق﴾ فرددها مراراً ﴿حم عسق﴾ وهو

(١) أخرجه مسلم ح (٧٨٩) برقم فرعى (٢٢٧) ، وأحمد فى المسند (٣٦ / ٢) من طريق عبد الرزاق به ، ولفظ أحمد أتم .

وأخرجه البخارى (٢٣٧ / ٦) من طريق نافع عن ابن عمر نحو حديث مسلم .

(٢) كتب فى الأصل بعدها : «به» ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفى النسخة (ع) : «عن» .

(٤) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه أحمد فى المسند (٣٦ / ٢ ، ٨٨) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (٢٣٦ / ٦) ، ومسلم ح (٨١٥) من طريق الزهري به .

(٦) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : «قد كنت نسيها» ، وفى النسخة (ع) : «التي قد كنت نسيها» .

فى بيت ميمونة فقال : «يا ميمونة ، أمعك ﴿حم عسق﴾». قالت : نعم . قال : «فأقرئنيها ، فلقد أنسيت ما بين أولها إلى آخرها»^(١) .

(١٦٣١) - ٥٩٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن أنس أن النبى ﷺ قال : «عرضت على أجور أمتى حتى القذاة»^(٢) أو البعرة يخرجها الإنسان من المسجد ، وعرضت على ذنوب أمتى فلم أر ذنباً أكبر من آية أو سورة أوتيتها^(٣) الرجل فنيها»^(٤) .

٥٩٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : وبلغنى عن سعيد بن جبير أنه قال : لأن تختلف النيازك^(٥) فى صدرى أحبّ إلىّ من أن أسقط / من القرآن شيئاً .

٣٦١ / ٣

٥٩٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن عاصم بن بهدلة عن زرّ ابن حبّيش قال [٥٨ / ١٢] : قال عبد الله بن مسعود : أديموا النظر^(٦) فى المصحف فإذا اختلفتم فى ياء وتاء فاجعلوها ذكرونى^(٧) القرآن .

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « وآخرها » .
 - (٢) عن النسخة (ن) وسنن أبى داود والترمذى ، وكتب فى الأصل : « القراءة » .
 - (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « أوتيتها » .
 - (٤) أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى فى فضل القرآن [كما فى النكت الظراف (١ / ٤٠٧)] من طريق حجاج عن ابن جريج حدثت عن أنس به .
 - وأخرجه أبو داود ح (٤٦١) ، والترمذى ح (٢٩١٦) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . اهـ . من طريق ابن جريج عن المطلب بن حنطب عن أنس به .
 - قال الحافظ فى النكت الظراف (١ / ٤٠٧) : وحجاج أحفظ من عبد المجيد ، وقد حكى المزى الاختلاف فيه على عبد المجيد . اهـ .
 - قال الحافظ فى الفتح (٨ / ٧٠٥) : فى إسناده ضعف . اهـ .
 - وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (١ / ١٦٥) : قال أبو زرعة : المطلب ثقة أرجو أن يكون سمع من عائشة ، ومع هذا ففى إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، وفى توثيقه خلاف . اهـ .

(٥) النيزك : هو الرمح القصير . النهاية (٥ / ٤٢) .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الفطر » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « كما ذكر فى » .

٥٩٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبيه عن المسيب^(١) بن رافع عن شداد بن معقل ، قال الثوري : وحدثني عبد العزيز بن رفيع عن شداد أن ابن مسعود قال : لیتزعن هذا القرآن من بین أظهرکم . قال : قلت : یا أبا عبد الرحمن ، کیف یتزع ، وقد أثبتناه فی صدورنا ، وأثبتناه فی مصاحفنا ؟ قال : یسرى علیه فی ليلة فلا یبقى فی قلب عبد منه ، ولا مصحف منه شیء ، ویصبح الناس فقراء کالبهائم ، ثم قرأ عبد الله : ﴿ ولئن شئنا لنذهبن بالذی أوحینا إلیک ثم لا تجد لك به علینا وکیلاً ﴾ [الإسراء : ٨٦] . /

٣٦٢/٣

٦٠٠٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عبد العزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال : سمعت ابن مسعود يقول : إن أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وإن آخر ما يبقى [من]^(٢) دينكم الصلاة ، وليصلين القوم الذی لا دين لهم^(٣) ، ولیتزعن القرآن من بین أظهرکم . قالوا : یا أبا عبد الرحمن ، ألسنا نقرأ القرآن ، وقد أثبتناه فی مصاحفنا ؟ قال : یسرى علیه لیلًا ، فیذهب به من أجواف الرجال ، فلا یبقى منه شیء .

(١٦٣٢) - ٦٠٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ حين أصبح فقال : إنها كانت معي سورة فذهبت لأقرأها فما أقدر عليها . فقال له [رجل]^(٤) آخر : وأنا أيضاً كانت معي فما قدرت عليها - قال : ما أدري أرجلان أم ثلاثة ؟ - فدخلوا على النبي ﷺ (فأخبروه ، قال)^(٥) : فقال : «إنها رفعت في قرآن رفع» .

(١٦٣٣) - ٦٠٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن عباد ابن جعفر أن وفداً أتى^(٦) النبي ﷺ بمكة فسألوه أن يخليهم لحاجتهم؟ فقال : «إني فاتني الليلة حزبي^(٧) من القرآن» .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « ابن المسيب » ، وهو خطأ .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قوم لا دين لهم » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أتو » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « جزئي » .

٣٠٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن^(١) سمع الحسن يقول : إن هذا القرآن قد قرأه صبيان وعبيد لا علم لهم بتأويله ، ولم يأتوا / الأمر من قبل أوله ، وقال : ﴿ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته ﴾ [ص: ٢٩] وما يتدبر^(٢) آياته إلا^(٣) اتباعه بعلمه ، والله ما هو بحفظ حرفه وإضاعة حدوده^(٤) حتى أن أحدهم ليقول : والله لقد قرأت القرآن كله وما أسقط منه حرفاً واحداً ، وقد أسقطه كله ، ما ترى له في القرآن في^(٥) خلق ولا عمل ، وحتى أن أحدهم ليقول : والله إنى لأقرأ السورة في نفس واحد ، والله ما هؤلاء بالقراء و [لا]^(٦) العلماء ولا الحكماء ولا الورعة ، ومتى كان القراء يقولون مثل هذا ، لا كثر الله في المسلمين من هؤلاء .

٣٦٣ / ٣

٣٠٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : ليس الخطأ أن تقرأ بعض القرآن في بعض ، ولا [أن]^(٧) تختتم آية ﴿ غفور رحيم ﴾ ب ﴿ عليم حكيم ﴾ ، أو ب ﴿ عزيز حكيم ﴾ ، ولكن الخطأ أن تقرأ ما ليس فيه ، أو تختتم آية رحمة بآية عذاب .

٣٠٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن أبي الدرداء أنه أقرأ رجلاً : ﴿ شجرة الزقوم طعام الأثيم ﴾ [الدخان : ٤٣] قال : فقال^(٨) الرجل : طعام اليتيم . قال : فقال أبو الدرداء : الفاجر .

٣٠٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن بيان عن حكيم بن جابر عن / أبي الدرداء قال : أقرأ الناس لهذا القرآن المنافق ، الذي^(٩) لا يذر منه ألفاً ولا واواً ، يلفه بلسانه^(١٠) ، كما تلف البقرة الكلاً بلسانها .

٣٦٤ / ٣

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عن » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) والنسخة (ع) : « تدبر » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « وما تدعى » ، وسقطت من النسخة (ن) .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حدودهم » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « من » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) زيادة من النسخة (ع) .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال : قال » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « بلسان » .

٦٠٠٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة [٥٨/٢ب] عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود : إذا سأل أحدكم صاحبه كيف يقرأ آية كذا وكذا فليسأله عما قبلها .

(١٦٣٤) - ٦٠٠٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يزيد^(١) بن أبي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عباد عن النبي ﷺ قال : « من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله أجزم » .

(١٦٣٥) - ٦٠٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن عاصم^(٢) بن أبي النجود عن زرّ بن حبیش قال : قال أبيّ بن كعب : كائن^(٣) تقرأون سورة الأحزاب ؟ قال : قلت : بضعا وثمانين آية . قال : لقد كنا نقرأها مع رسول الله ﷺ نحو سورة البقرة أو هي أكثر ، ولقد كنا نقرأ فيها آية الرجم : « الشيخ والشيخة [إذا زنيا]^(٤) فارجموهما^(٥) البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم^(٦) » .

٨ - باب تعليم القرآن وفضله

(١٦٣٦) - ٦٠١٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن / ٣٦٥ / أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « تعلموا القرآن فإنه شافع لأصحابه يوم القيامة ، وتعلموا البقرة وآل عمران ، تعلموا الزهراوين^(٧) ، فإنهما يأتیان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان^(٨) أو كأنهما فرقان^(٩) من طير صواف^(١٠) تحاجان عن صاحبهما ، وتعلموا البقرة ؛ فإن تعلمها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يطيقها البطلة » . يعنى البطلة : السحرة^(١١) .

- (١) عن ترجمته كما فى التهذيب (٣٢٩/١١) وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « زيد » .
- (٢) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « قتادة » .
- (٣) عن مسند أحمد ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « كانوا » .
- (٤) عن مسند أحمد ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .
- (٥) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « فارجمون » .
- (٦) أخرجه أحمد فى المسند (١٣٢/٥) من طريق عاصم بن بهدلة بنحوه ، وفيه : « ثلاثا وسبعين آية » .
- (٧) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « الزهراوان » .
- (٨) غياية : أى سحابة أو قتر . النهاية (٤٠٤ / ٣) .
- (٩) الفرقان : أى : قطعتان . النهاية (٤٤٠ / ٣) .
- (١٠) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « صوافان » .
- (١١) أخرجه أحمد فى المسند (٢٥١ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

٦٠١١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : قال ابن مسعود : لو قبل لأحدكم : لو غدوت إلى القرية كان لك أربع قلائص لبات يقول : قد أنى لى أن أغدو ، فلو أن أحدكم غدا فتعلم آية من كتاب الله لكانت خيراً له من أربع ، وأربع ، وأربع ، حتى عدّ شيئاً كثيراً . قال أبو إسحاق : وأخبرني أبو عبيدة : أن ابن مسعود كان^(١) إذا أصبح خرج أناه^(٢) الناس إلى داره ، فيقول : على مكانكم ، ثم يمر بالذين يقرئهم القرآن ، فيقول : يا فلان ، بأى سورة أنت ؟ فيخبرونه^(٣) فيقول : بأى آية ؟ فيفتح عليه الآية التي تليها ، ثم / يقول : تعلمها ؟ فإنها خير^(٤) لك مما بين السماء والأرض . قال : فيظن الرجل أنه^(٥) ليس^(٦) فى القرآن آية خير منها ، ثم يمر بالآخر فيقول له مثل ذلك ، حتى يقول لذلك كلهم .

٣٦٦/٣

٦٠١٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزرى عن أبي عبيدة^(٧) عن ابن مسعود قال : من قرأ القرآن فله بكل آية^(٨) عشر حسنات ، ولا أقول^(٩) الم عشر ، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة .

٦٠١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي حسين يقول : قال عبد الله بن مروان^(١) : إن الله اختار الكلام ، (فاختار القرآن)^(٢) ، فاختار منه سورة البقرة ، واختار من سورة [البقرة]^(٣) آية الكرسي ، واختار البلاد فاختار الحرم ، واختار الحرم فاختار المسجد ، واختار المسجد فاختار موضع البيت .

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
 - (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أناه فاخرج » .
 - (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « فيخبره » .
 - (٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) : وفى الأصل : « خيراً » .
 - (٥) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « أنها » .
 - (٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « أنها ليست » .
 - (٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أبى عبادة » .
 - (٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بكلامه » ، ولعل صوابها : « بكل حرف » ، كما فى سنن الدرامى ح (٣٣٠٨) .
 - (٩) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « يقول » .
 - (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « عمرو » .
 - (١١) ما بين القوسين تكرر فى النسخة (ن) .
 - (١٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(١٦٣٧) - ٦٠١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن أبي / ٣٦٧/٣
عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان^(١) قال : قال رسول الله ﷺ :
«أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه»^(٢) .

٦٠١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الدرداء أن
رجلاً قال له : إن إخوانك من أهل الكوفة يقرءون عليك السلام . قال : وأنت
فأقرئهم السلام ، (وقل لهم)^(٣) : فليعطوا القرآن بخزائهم^(٤) ، فإنه سيحملهم
على القصد والسهولة ، ويجنبهم^(٥) الجور والحزونة . يعني بخزائهم : يعني^(٦)
اجعلوا القرآن مثل الخزام في أنف أحدكم فاتبعوه واعملوا به .

(١٦٣٨) - ٦٠١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : قال رسول
الله ﷺ [٥٩ / ١٢] : « شيتني هود^(٧) وأخواتها ، سورة الواقعة ، وسورة القيامة ،
 والمرسلات ، وإذا الشمس كورت^(٨) » . [وهو يشك في عم يتساءلون]^(٩) .

(١٦٣٩) - ٦٠١٧ - [أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا عبد الله بن بدير قال :
سمعت عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال
رسول الله ﷺ : « من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأى العين فليقرأ : إذا
الشمس كورت^(١٠) » وإذا السماء انشقت ، وإذا السماء انفطرت » . قال : وأحسبه
ذكر سورة هود .

٦٠١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قال : قال

(١) عن صحيح البخاري والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن عثمان » .

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٦ / ٦) من طريق سفيان به .

(٣) ما بين النوسين تكرر في الأصل .

(٤) الخزائم : جمع خزامة ، وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير ، ويريد به
: الانقياد لحكم القرآن ، وإلقاء الأمانة إليه . النهاية (٢٩ / ٢) .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ويحسنهم » ، وفي النسخة (ع) : « ويجنبهم » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « هو » .

(٨) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٩) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

ابن مسعود : إن هذا القرآن مآدبة الله ، فمن استطاع أن / يتعلم منه شيئاً فليفعل ، فإنَّ أصفر^(١) البيوت من الخير البيت الذي ليس فيه من كتاب الله تعالى شيء ، وإن البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء خرب ، كخراب البيت الذي لا عامر له ، وإن الشيطان ليخرج^(٢) من البيت يسمع سورة البقرة تقرأ فيه .

(١٦٤٠) - ٦٠١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال : قال رسول الله ﷺ : « البيت الذي يقرأ فيه القرآن (يكثر خيره ، ويوسع على أهله ، ويحضره الملائكة ، ويهجره الشياطين ، وإن البيت الذي لا يقرأ فيه يضيق على أهله ، ويقل خيره ، ويهجره الملائكة ، ويحضره^(٣) الشياطين ، وإن البيت الذي يقرأ فيه القرآن)^(٤) ، ويثور^(٥) فيه بضيء لأهل السماء كما يضيء النجم [لأهل] الأرض^(٦) » . قال : ثم قال رسول الله ﷺ : « بشر المشائين في الظلم^(٧) إلى المساجد بنور من الله يوم القيامة » . قال « معمر : وسمعت رجلاً من^(٨) أهل المدينة^(٩) يقول : إن أهل السماء ليتراءون البيت الذي يُقرأ فيه القرآن ويصلي فيه ، كما / يترأى^(١٠) أهل الدنيا الكواكب^(١١) الذي في السماء .

(١٦٤١) - ٦٠٢٠ - عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال : « سيقراً القرآن ثلاثة ، رجل يقرؤه ابتغاء مرضات الله و [رجاء]^(١٢) ثوابه من الله ، فذلك ثوابه على الله ، ورجل يقرؤه رياءً وسمعة

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل : « أصفرت » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يخرج » .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ويهجر الملائكة ويهجره » .

(٤) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .

(٥) يثور : أى لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته . النهاية (٢٢٩ / ١) .

(٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المظلم » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال وسمعت معمرًا من » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « البادية » ، وفوقها علامة إلحاق .

(١٠) رسمت في الأصل والنسخة (ن) : « يترأى » .

(١١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « الكواكب » .

(١٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

ليأكل به في الدنيا فذلك عليه ولا له ، ورجل يقرؤه فلا تجاوز قراءته - أو قال : مبقته - ترقوته » .

(١٦٤٢) - ٦٠٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سعيد الجريري عن أبي السليل عن عبد الله بن رباح عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ [سأله] ^(١) : « أي آية في كتاب الله أعظم ؟ » . فقال : الله ورسوله أعلم ، يكررها ^(٢) مراراً . ثم قال أبي : آية الكرسي . فقال النبي ﷺ : « ليهنك العلم أبا المنذر ، والذي نفسي بيده إن لها لساناً » ^(٣) وشفيتين تقدسان الملك ^(٤) عند ساق العرش ^(٥) .

٦٠٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر وغيره عن الشعبي عن / مسروق وشئير ^(١) بن شكل العبسي قال : جلسنا في المسجد فثاب إليهما الناس ، فقال أحدهما لصاحبه : إنهم لم يقوموا ^(٢) إلينا إلا أنا ^(٣) لنحدثهم ، فإما أن تحدثهم فأصدقك ، وإما أن أحدثهم ^(٤) وتصدقني . فقال أحدهما : سمعت عبد الله يقول : أعظم آية في القرآن آية الكرسي . قال الآخر : صدقت . قال الآخر : سمعت عبد الله يقول : أجمع آية في القرآن : ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ قال : صدقت . قال : وسمعتة يقول : أشد آية في القرآن تفويضاً : ﴿ من يتق الله يجعل له مخرجاً ﴾ قال ^(٥) : صدقت . قال ^(٦) : وسمعتة يقول : أكبر آية في

(١) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ع) : « قال » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) ومسند أحمد : « فرددها » .

(٣) عن مسند أحمد ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « للسانين » .

(٤) كذا بالأصل ومسند أحمد والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « للملك » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (١٤١ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٨١٠) من طريق سعيد الجريري به ، دون قوله : « والذي نفسي بيده إن لها ... إلخ » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بشر » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « إنه لم يقوم » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تحدثهم » .

(١٠) تكررت في النسخة (ع) .

(١١) في النسخة (ن) : « قال الآخر » .

القرآن فرجاً : ﴿ يا عبادي ^(١) الذين أسرفوا على أنفسهم ﴾ قال : صدقت .

(١٦٤٣) - ٦٠٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن

ميمون الأودي قال : قال رسول الله ﷺ : « ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث [القرآن] ^(٢) » ^(٣) .

٦٠٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

[٥٩/٢ب] قال : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن ^(٤) .

٦٠٢٥ - عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو مليكة ^(٥) أنه

سمع عبيد بن عمير يقول : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن ^(٦) .

٦٠٢٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : / أخبرني عطاء أنه

٣٧١/٣

بلغه أن ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن .

٦٠٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن ^(٧) أبي خالد عن هلال بن

يساف عن أبي مسعود الأنصاري قال : من قرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ في ليلة
فقد أكثر وأطيب .

٦٠٢٨ - عبد الرزاق عن جعفر عن هشام بن مسلم قال : سمعت بكر بن

عبد الله المزني يقول : ﴿ إذا زلزلت الأرض ﴾ نصف القرآن ، و ﴿ قل يا أيها
الكافرون ﴾ ربع القرآن .

٦٠٢٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت رجلاً يحدث : أن لكل شيء

قلباً ، وقلب القرآن يس ^(٨) ، ومن قرأها فإنها تعدل القرآن ، أو قال : تعدل قراءة

(١) كتب في الأصل : « يا عباد » .

(٢) عن النسائي في عمل اليوم والليلة والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ح (٦٩٠) من طريق أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون
به مراسلاً ، كما في المسند الجامع (١١٤/١٣) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط هذا الأثر من النسخة (ن) .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ولعل الصواب : « ابن أبي مليكة » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط هذا الأثر من النسخة (ن) .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٨) رسمت في الأصل والنسخة (ن) : « ياسين » .

القرآن كله ، ومن قرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ فإنها تعدل ربع القرآن ، و ﴿ إذا زلزلت ﴾ شطر القرآن .

٦٠٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق وغيره عن / عبد الرحمن بن يزيد قال : قال عبد الله : « إن القرآن شافع ومشفع ، وماحل^(١) مصدق ، فمن جعله أمامه قاده إلى الجنة ، ومن جعله^(٢) خلفه ساقه إلى النار .

(١٦٤٤) - ٦٠٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « إن هذا القرآن شافع ومشفع ، وصادق ما حل » .

٦٠٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : من استمع آية من كتاب الله كانت له نوراً يوم القيامة .

(١٦٤٥) - ٦٠٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس أو عن الحسن قال^(٣) : قال رسول الله ﷺ : « من استمع إلى آية من كتاب الله كانت له حنة مضاعفة ، ومن تعلم آية من كتاب الله كانت له نوراً يوم القيامة » . /

٣٧٣ / ٣

٦٠٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير قال : بلغنا أن القرآن يأتي يوم القيامة في صورة الشاحب^(٤) المسافر^(٥) فيقول لصاحبه : تعرفني ؟ فيقول : من أنت ؟ فيقول : أنا خليلك ، وأنا ضجيعك ، وأنا شفيقك ، وأنا الذي كنت أسهر ليلك ، وأنصب نهارك ، وأزول معك حيث ما رُلت ، فإن^(٦) كل تاجر قد أصاب من تجارته^(٧) ، وأنا اليوم لك من وراء كل تاجر، فيعطى الملك يمينه ، والخلد بشماله ، ويوضع تاج الوقار على رأسه ، ويقال له : اذهب في نعيم مقيم ، ويكسى أبواه حلتين لم تقم بهما الدنيا^(٨) فيقولان : أي هذا ، ولم نعمل

(١) ما حل : أي خصم مجادل . النهاية (٣٠٣ / ٤) .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « خلقه » .

(٣) سقطت من النسخة (ع) .

(٤) الشاحب : المتغير اللون والجسم لعارض من سفر أو مرض ونحوهما . النهاية (٤٤٨ / ٢) .

(٥) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « المتأخر » .

(٦) في النسخة (ع) : « كان » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تجارتيه » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « النسا » .

له . فيقول : بأخذ ابنكما القرآن ثم يقال : اقرأ وارق^(١) ، فمن كان يرتله فبحساب ذلك ، ومن كان يهذه فبحساب ذلك . /

٣٧٤ / ٣

٦٠٣٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أصحابه قال : قال عبد الله بن مسعود : نعم ، كنز الصُّلوك^(٢) سورة آل عمران يقوم من آخر الليل فيقوم بها . قال : وقال عبد الله : من قرأ آل عمران فهو غني .

(١٦٤٦) - ٦٠٣٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن زرارة^(٣) بن أوفى عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرؤه وهو عليه شديد فله أجران اثنان »^(٤) .

٦٠٣٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال : إن هذا القرآن مادة الله ، فتعلموا من مادته ما استطعتم ، إن هذا القرآن [٦٠ / ١٢] هو حبل الله الذي أمر به ، وهو النور المبين^(٥) ، والشفاء النافع ، عصمة لمن اعتصم [به]^(٦) / ونجاة لمن تمسك به ، لا يعوج فيقوم ، ولا يزيع^(٧) فيتشعب ، ولا تنقضي عجائبه ، ولا يخلق عن رد^(٨) ، اتلوه فإن الله يأجركم لكل حرف عشر حسنات ، لم أقل لكم الم ، ولكن ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف^(٩) .

٣٧٥ / ٣

(١٦٤٧) - ٦٠٣٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : حدثني ابن أبي ليبد عن سليمان بن يسار أن النبي ﷺ بعث قوماً ، وأمر عليهم أصغرهم ، فذكروا ذلك ، فقال : « إنه أكثركم قرأنا ، وإنما مثل صاحب القرآن كجراب فيه مسك ، إن فتحته أوفتح فاح ريحه ، وإن أوكى أوكى على طيب » .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ارقا وارقا » .

(٢) الصُّلوك : الفقير . المعجم الوجيز « ص ل ك » .

(٣) عن الصحيحين والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « زارة » .

(٤) أخرجه البخاري (٢٠٦ / ٦) ، ومسلم ح (٧٩٨) من طريق قتادة عن زرارة عن سعد بن

هشام عن عائشة ، فلعله سقط من الأصل : « عن سعد بن هشام » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « البين » .

(٦) عن سنن الدارمي ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٧) عن النسخة (ن) وسنن الدارمي ، وفي الأصل : « يزوغ » .

(٨) في سنن الدارمي : « ولا يخلق عن كثرة الرد » .

(٩) أخرجه الدارمي في سننه ح (٣٣١٥) من طريق إبراهيم الهجري به .

(١٦٤٨) - ٦٠٣٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن حكيم بن جبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل شيء سناماً وسنام القرآن سورة البقرة ، وفيه آية سيدة [أي] القرآن ، آية الكرسي / لا تُقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج »^(٣) .

(١٦٤٩) - ٦٠٤٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كَفَّتاه »^(٤) .

(١٦٥٠) - ٦٠٤١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ مثله ، وزاد قال عبد الرحمن : وحدثني به علقمة عن أبي مسعود قال : فلقيت أبا مسعود في الطواف فسألته عنه فحدثني به وهو يطوف^(٥) .

٦٠٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : من قرأ عشر آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال ، ومن قرأ آخرها - أو قال : قرأها إلى آخرها -

(١) عن مسند الحميدى وسنن الترمذى ومستدرک الحاكم ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) أخرجه الحميدى ح (٩٩٤) ، والحاكم في المستدرک ح (٢٠٥٩ ، ٣٠٢٦) من طريق سفيان به .

وأخرجه الترمذى ح (٢٨٧٨) من طريق حكيم بن جبير به ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير ، وقد تكلم شعبة في حكيم بن جبير وضعفه . اهـ .

قال الحاكم في المستدرک (٧٤٨ / ١) : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، والشيخان لم يخرجا عن حكيم بن جبير لو هن في رواياته ، إنما تركاه لغلوه في الشيع . اهـ .

(٤) أخرجه البخارى (٢٣١ / ٦) من طريق سفيان به .

وأخرجه مسلم ح (٨٠٧) من طريق منصور به ، وفي أوله زيادة قوله : قال : - أي عبد الرحمن - : لقيت أبا مسعود عند البيت فقلت : حديث بلغنى عنك في الآيتين في سورة البقرة ، فقال : نعم قال رسول الله ﷺ . . . الحديث .

(٥) أخرجه البخارى (٢٤٢ / ٦) ، والحميدى في مسنده ح (٤٥٢) من طريق سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن علقمة به ، ولفظ الحميدى أتم .

وأخرجه البخارى (١٠٧ / ٥) ، ومسلم ح (٨٠٨) من طريق إبراهيم عن عبد الرحمن عن علقمة به .

٣٧٧/٣ كانت له نوراً من قرنه إلى قدمه . /

٦٠٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : من توضأ ثم فرغ من وضوئه ثم قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ، خُتم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلا^(١) تكسر إلى يوم القيامة ، ومن قرأ سورة الكهف كما أنزلت ثم أدرك الدجال لم يسلط عليه وإن لم^(٢) يكن له عليه سبيل ، ومن قرأ خاتمة سورة^(٣) الكهف أضاء نوره من حيث قرأها ما بينه وبين مكة .

٦٠٤٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال^(٤) : مات رجل فجاءته ملائكة العذاب فقعدوا عند رأسه فقال : لا سبيل لكم عليه ، قد كان يقرأ [بي]^(٥) سورة الملك ، فجلسوا عند رجله فقال : لا سبيل لكم [إنه كان يقوم علينا يقرأ سورة الملك ، فجلسوا عند بطنه فقال : لا سبيل لكم]^(٦) عليه إنه قد^(٧) أوعى / في سورة الملك . فسميت : المانعة .

٦٠٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن ابن مسعود قال : يؤتى الرجل في قبره فتؤتى رجلاه فتقولان : ليس لكم على ما قبلنا سبيل ، قد^(٨) « كان يقرأ علينا سورة الملك »^(٩) ، ثم يؤتى جوفه فيقول : ليس لكم على سبيل ، كان قد أوعى^(١٠) في سورة الملك ، ثم يؤتى رأسه

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فلم » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ولم » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سورة خاتمة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

(٦) سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كان قد أوعى في سورة

الملك » .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أدعى » .

فيقول : ليس لكم على من^(١) قبلى سبيل / كان يقرأ بى سورة الملك . [قال عبد الرزاق^(٢) : وهى المانعة ، تمنع من عذاب القبر ، وهى فى التوراة هذه سورة الملك]^(٣) ، ومن قرأها فى ليلة فقد أكثر وأطيب .

٦٠٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن شهر بن حوشب عن أبى الدرداء ، قال : من قرأ فى ليلة بمائة آية لم يحاجه القرآن .

٦٠٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عطاء بن السائب عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : إذا كنا نتعلم^(٤) العشر من القرآن [٦٠ / ٢ب] لم نتعلم العشر التى بعدها حتى نتعلم حلالها ، وحرامها ، وأمرها ، ونهيها .

٦٠٤٨ - عبد الرزاق عن معمر [عن]^(٥) شهر^(٦) بن حوشب عن عطاء الخراسانى عن ابن عمر قال : من قرأ فى ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ بمائتى آية كتب له قنوت تلك الليلة ، ومن قرأ بخمسمائة إلى ألف كتب^(٧) له قنطار من الأجر . قال : فسئل ابن عمر كم القنطار ؟ فقال : سبعون ألفاً . قال عمرو :

وسمعت^(٨) / الزهرى يقول : أخبرنى من سأل كعباً عن قول ابن عمر هذا ، فقال ٣٨٠ / ٣ كعب : لكنى أقول : من صلى العتمة لوقتها لم يكتب من الغافلين .

٦٠٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء أن رجلين فيما مضى كان يلزم أحدهما ﴿ تبارك الذى بيده الملك ﴾ فجادلت عنه حتى نجا ، وأما صاحب السجدة الصغرى فانقسمت^(٩) فى قبره قسمين : قسم عند رأسه ، وقسم

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « ما » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « عبد الله » ، كما أورده الهيثمى فى المجمع (١٢٨ / ٧) عن ابن مسعود .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « كنا إذا تعلمنا » .

(٥) سقطت من الأصل والنسخة (ن) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « عمر » .

(٧) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « أصبح » .

(٨) تكررت فى النسخة (ع) .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الأخرى فاستقسم » .

عند رجله حتى نجا ، فسميت : المنقمة .

٦٠٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر أن عمر كان لا يأمر بنيه بتعليم القرآن ، إن كان أحد منكم متعلماً فليتعلم^(١) من المفصل ؛ فإنه أيسر .

٦٠٥١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : آل حم ديباج القرآن .

٣٨١/٣ (١٦٥١) - ٦٠٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر / قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل القرآن إذا عاهد عليه صاحبه فدعا^(٢) ، وقرأ^(٣) أثناء الليل وأطراف النهار ، كمثل رجل له إبل فإن عقلها حفظها ، وإن أطلق عقلها ذهبت ، وكذلك صاحب القرآن »^(٤) .

٦٠٥٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب قال : قال ابن عباس : من قرأ القرآن فاتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ، ووقاه يوم القيامة الحساب ، وذلك أن الله تعالى يقول : ﴿ فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ﴾ [طه : ١٢٣] .

(١٦٥٢) - ٦٠٥٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن المنكدر قال : خرج النبي ﷺ^(٥) على قوم يقرءون القرآن فقال : « اقرءوا فكل كتاب الله^(٦) ، قبل أن يأتى قوم يقيمونه إقامة القدح ، ويتعجلونه ولا يتأجلونه » .

(١٦٥٣) - ٦٠٥٥ - عبد الرزاق عن عمر^(٧) بن راشد عن يحيى بن أبي كثير

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « فليتعلم » .

(٢) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فقرأ » .

(٤) تقدم تخريجه في باب تعاهد القرآن ونسيانه .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « رسول الله ﷺ » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « لله » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « معمر » .

قال : أمر النبي ﷺ أصحابه أن يقرءوا الم السجدة ، وتبارك الذى بيده الملك ، فإنهما تعدل كل آية منهما سبعين آية من غيرهما ، ومن قرأهما بعد العشاء الآخرة كانتا له مثلهما فى ليلة القدر . /

٣٨٢ / ٣

٦٠٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن سعيد الجريرى أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال : لقد أتى على زمان^(١) ، ونحن نرى [أن]^(٢) أحداً لا يتعلم^(٣) كتاب الله تعالى^(٤) إلا وهو يريد به الله حتى إذا كان هاهنا بأخرة ظننت أن ناساً يتعلمون القرآن وهم يريدون به الناس وما عندهم ، فأريدوا الله بأعمالكم وقراءتكم ، فإنما^(٥) كنا نعرفكم ورسول^(٦) الله ﷺ فينا ، والوحي ينزل وينبئنا من أخباركم ، وأما اليوم فإنما أعرفكم بما أقول لكم^(٧) : من أعلن لنا خيراً ظننا به خيراً وأحبيناه عليه ، ومن أعلن لنا شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه ، سرائركم فيما بينكم وبين الله .

(١٦٥٤) - ٦٠٥٧ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن أبيه : أن النبي ﷺ كان يتنفس فى الحمد ثلاث مرات .

(١٦٥٥) - ٦٠٥٨ - عبد الرزاق عن يونس بن سليم الصنعانى عن الزهرى عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القارى [٦١ / ١٢] قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : كان إذا نزل على النبي ﷺ الوحي سُمع عند وجهه كدوى^(٨) النحل ، فنزل عليه فمكثنا ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال : « اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تهنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، وآثرنا ولا تؤثر علينا ، وارض

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « زماناً » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يتعلمون » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فإنها » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إن رسول الله » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « بأقوال لكم » .

(٨) الدوى : صوت ليس بالعالى كصوت النحل ونحوه . النهاية (١٤٣ / ٢) .

عنا . ثم قال : « أنزل على عشر آيات / من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ علينا : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ حتى ختم العشر^(١) .

٩ - باب المعوذات

(١٦٥٦) - ٦٠٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن سعد بن إبراهيم عن رجل من جهينة عن عقبة بن عامر الجهني قال : بينا أسير مع رسول الله ﷺ [إذ قال لي : « قل » . قلت : وما أقول ؟ قال : « قل » . وذكر الحديث]^(٢) .

(١٦٥٧) - ٦٠٦٠ - [عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ]^(٣) : « أنزل على آيات لم أسمع مثلهن ولم أر مثلهن : المعوذتين »^(٤) .

(١٦٥٨) - ٦٠٦١ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش قال : سألت أبي بن كعب عن المعوذتين ؟ فقال : سألت النبي ﷺ عنهما ؟ فقال لي رسول الله ﷺ : « قيل لي » . فقلت : قال أبي : قال لي رسول الله ﷺ ، فنحن نقول^(٥) .

آخر كتاب فضائل القرآن /

٣٨٤ / ٣

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (١٣) ، والترمذي ح (٣١٧٣) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه الترمذي أيضاً ح (٣١٧٣) ، وأحمد في المسند (٣٤ / ١) من طريق عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن عروة به ، فزادا هنا يونس بن يزيد . قال الترمذي : هذا أصح من الحديث الأول ، سمعت إسحاق بن منصور يقول : روى أحمد ابن حنبل ، وعلى بن المديني ، وإسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث ، ومن سمع من عبد الرزاق قديماً فلأنهم إنما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد ، وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد ، ومن ذكر فيه يونس بن يزيد فهو أصح ، وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس بن يزيد ، وربما لم يذكره ، وإذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل . اهـ .

(٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٤) أخرجه مسلم ح (٨١٤) من طريق قيس بن أبي حازم عن عقبة بنحوه .

(٥) أخرجه البخاري (٢٢٣ / ٦) من طريق عاصم بن أبي النجود به .

٧ - كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم^(١)

١ - باب تلقنة المريض

٦٠٦٢ - أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي قال : [أخبرنا]^(٢) أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد الديري قال : قرأنا على عبد الرزاق بن همام بن^(٣) نافع عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكان يؤمر بتلقنة المريض إذا حضره الموت^(٤) ؟ قال : إني لأحب ذلك .

٦٠٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني منصور بن عبد الرحمن عن أمه^(٥) صفية ابنة شيبه أنها سمعت عائشة تقول : لا تذكروا موتاكم إلا بخير ، ولقنوهم شهادة أن لا إله إلا الله . /

٦٠٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن عمر بن الخطاب أنه قال : « احضروا موتاكم »^(٦) ، فألزموهم لا إله إلا الله ، وأغمضوا أعينهم ، واقراءوا عندهم القرآن .

(١٦٥٩) - ٦٠٦٥ - عبد الرزاق عن معمر بن عمر بن قتادة عن القاسم [أحبه]^(٧) : ابن محمد قال : كان لأبي بكر الصديق ابن^(٨) فكان فيه

(١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) زيادة : « صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٣) عن ترجمته والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « عن » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « والموت » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أيه » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « احضر موتاكم » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « وكان » .

بعض ما لم يرضى^(١) أبو بكر ، فكان يحقره لذلك ، فمرض فدخل عليه أبوه ، فقال له الغلام : إني^(٢) أرسلك إلى رسول الله ﷺ برسالة ، أبلغه عنى : أنى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله . فانطلق أبو بكر حتى دخل على النبي ﷺ وأخبره^(٣) بذلك . فقال رسول الله ﷺ : « بلغ ابنك أن له الجنة » . قال : فخرج أبو بكر فلقية عمر فأخبره . فقال له عمر : ارجع بنا إلى رسول الله ﷺ حتى نستثبت منه . فرجعا إلى النبي ﷺ فقال له مثل هذا . فقال عمر : يا رسول الله ، هذا للأموات ، فكيف الأحياء ؟ قال^(٤) النبي ﷺ : « مثله ومثله ومثله » . حتى عدّ بضعا وثلاثين مرة . قال : وأشار القاسم بيده أربعاً وثلاثين . / ٣٨٦/٣

٦٠٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين ومنصور - أو أحدهما - عن هلال بن يساف^(٥) عن أبي هريرة قال : « من قال عند موته : لا إله إلا الله »^(٦) أنجته يوماً من الدهر^(٧) ، أصابه قبل ذلك ما أصابه .

٦٠٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن حصين عن إبراهيم عن علقمة قال : لقنوني لا^(٨) [٦١/٢ب] إله إلا الله عند موتى ، وأسرعوا بى إلى حفرتى ، ولا تنعونى ، فإنى أخاف أن أكون كنعى^(٩) الجاهلية ، فإذا خرج الرجال بجنازتى فأغلقوا الباب ، فإنه لا أرب لى بالنساء^(١٠) .

٦٠٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة - يرفعه - قال : لقنوا موتاكم^(١١) لا إله إلا الله .

- (١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « ما لا يرضى » .
- (٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
- (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « فأخبره » .
- (٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فقال » .
- (٥) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « يساف » .
- (٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « من قال لا إله إلا الله عند موته » .
- (٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « دهر » .
- (٨) تكررت فى الأصل .
- (٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « كنعية » .
- (١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « النساء » .
- (١١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « أمواتكم » .

٦٠٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن حدثه أن ابن مسعود قال : لقنوا موتاكم^(١) لا إله إلا الله ؛ فإنها تهدم الخطايا . فقليل له : كيف الحى ؟ قال : هى^(٢) أهدم وأهدم / .

٣٨٧/٣

٦٠٧٠ - عبد الرزاق عن صاحب لهم عن شعبة عن أبى إسحاق قال : سمعت الأغر أبا^(٣) مسلم يحدث عن أبى هريرة قال : خمس يصدقن^(٤) الله بها العبد إذا قالهن : إذا قال : لا إله إلا الله والله أكبر . قال الله^(٥) : صدق عبدى . وإذا قال : لا إله إلا الله والحمد لله . قال الله : صدق^(٦) عبدى . وإذا قال : لا إله إلا الله لا شريك له . قال الله : صدق عبدى . وإذا قال : لا إله إلا الله وحده . قال : صدق عبدى . وإذا قال : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد . قال : صدق عبدى . قال : فلقيت شعبة^(٧) فحدثنى بهذا عن الأغر عن أبى هريرة وزاد فيهن : من قالهن عند موته لم تمسه النار .

قال عبد الرزاق : وقد سمعته أنا من عبد الله^(٨) بن كثير عن شعبة بإسناده .

٢ - باب إغماض الميت

(١٦٦٠) - ٦٠٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن قبيصة بن ذؤيب قال : دخل رسول الله ﷺ على أبى سلمة وهو مريض ، فسمع بكاءً من وراء الحجاب^(٩) ، قال^(١٠) : « إن الملائكة تحضر الميت فتؤمن على ما يقول^(١١) » [أهله]^(١٢) ،

- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « أمواتكم » .
- (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بنى » .
- (٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « أبى » .
- (٤) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « تصدق » ، وفى النسخة (ع) : « يصدق » .
- (٥) كتب فى الأصل بعدها : « أكبر » ، وهى مزيدة خطأ .
- (٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « اصدق » .
- (٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « قال شعبة فلقيت أبا جعفر » .
- (٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يحدث عن عبد الله » .
- (٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « حجاب » .
- (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فقال » .
- (١١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « قال » .
- (١٢) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

٣٨٨/٣ فإن البصر يشخص للروح . وأغمض النبي ﷺ [أبا سلمة]^(١)^(٢) / .

٦٠٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله المزني قال : إذا أغمضت [الميت]^(٣) فقل : بسم الله^(٤) ، على وفاة^(٥) رسول الله ﷺ ، وإذا حملت الميت فقل : بسم الله وسبح^(٦) . وبه نأخذ .

٦٠٧٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن أم الهذيل عن أم الحسن عن أم سلمة أنها دُعيت إلى ميت ينزع ، فقالت لها أم سلمة : إذا حضرته فقولي : السلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين . وبه نأخذ أيضاً / .

٣ - باب النعي على الميت

٦٠٧٤ - عبد الرزاق عن معمر بن أبي إسحاق أن^(٧) علقمة بن قيس حين حضرته الوفاة قال : لا تؤذّنوا بي أحداً كفعل الجاهلية .

٦٠٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حمزة عن إبراهيم عن علقمة قال : إذا كان من يحمل الجنازة فلا تؤذن أحداً^(٨) ؛ مخافة أن يقال : ما أكثر من اتبعه .

٦٠٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن محمد عن أبيه أن ابن عمر كان يتحين بجنازته غفلة الناس^(٩) .

٦٠٧٧ - عبد الرزاق عن «عمر»^(١) بن راشد عن يحيى بن أبي^(١١) كثير عن أبي

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٠٨٧٩) من طريق قبصة بن ذؤيب : أن النبي ﷺ أغمض أبا سلمة .

(٣) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (ن) وسنن البيهقي الكبرى ، وسقط من الأصل .

(٤) كتب في الأصل بعدها : « الرحمن » ، ولعلها مزيدة خطأ .

(٥) عند ابن أبي شيبة والبيهقي في السنن الكبرى : « وعلى ملة » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٠٨٧٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٨٥ / ٣) من طريق التيمي به .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عن » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فلا يؤذن أحد » .

(٩) سقط هذا الأثر من النسخة (ع) .

(١٠) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(١١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « الثوري عن عاصم بن أبي » .

عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : لا تؤذنوا بى أحداً ، حسى من يحملنى إلى حفرتى .

٦٠٧٨ - عبد الرزاق [عن ابن التيمى ^(١)] عن هشام صاحب الدستوائى عن حماد عن إبراهيم قال : لا بأس إذا مات الرجل أن يؤذن صديقه ، إنما كانوا يكرهون أن يطاف به فى المجالس ، أنعى فلاناً كفعل الجاهلية .

(١٦٦١) - ٦٠٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ^(٢) عن أنس بن مالك قال : نعى رسول الله ﷺ أصحاب مؤتة (على المنبر) ^(٣) رجلاً رجلاً ، بدأ بزيد ابن «حارثة» ، / ثم جعفر ^(٤) بن أبى طالب ، ثم قال : «عبد الله بن رواحة» .
ثم قال [٦٢/١٢] : «فأخذ اللواء خالد بن الوليد ، وهو سيف من سيوف الله» ^(٥) .

٤ - باب غسل المرء إذا حضره الموت وحروف الميت إلى القبلة ^(٦)

٦٠٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكان يؤمر بالمرء إذا حضره الموت أن يطهر بالغسل ؟ قال : إن ذلك لحسن .

٦٠٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رأيت حروف الميت إلى القبلة حين يحين فوضه ^(٧) على شقه الأيمن ، أسنة ذلك ؟ قال : سبحان الله ، [ما] ^(٨) علمت من أحد يعقل ترك ذلك من ميته ، والله إن الرجل ليحمل فراشه حتى يُحرّف به إذا لم يستطع ذلك .

-
- (١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ومستدرك الحاكم ، وفي صحيح البخاري : «أيوب عن حميد بن هلال عن أنس» .
(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .
(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : «حارث عن جعفر» .
(٥) أخرجه الحاكم فى المستدرک (٣٣٨/٣) من طريق عبد الرزاق به ، وليس بتمامه ، وقال : هذا حديث عال صحيح غريب من حديث أيوب ، ولم يخرجاه . اهـ .
وأخرجه البخارى (٣٤/٥ ، ١٨٢) من طريق أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بنحوه .
(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : «أهله» .
(٧) قال فى النهاية (٤٨٥/٣) : قوطه : أي : موته . هكذا جاء بالواو ، والمعروف بالياء . اهـ .
بعد ذكره لحديث عطاء .
(٨) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

٦٠٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : استقبل بالميت القبلة . قال سفيان : يعنى : على يمينه كما يوضع فى اللحد .

٣٩١/٣ - ٦٠٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر قال : سألت الشعبي / عن الميت يوجه للقبلة ؟ قال : إن شئت فوجه ، وإن شئت فلا توجه ، لكن اجعل القبر إلى القبلة ، قبر رسول الله ﷺ « وقبر أبى بكر وقبر عمر »^(١) إلى القبلة .

٦٠٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية أن إنساناً^(٢) حين حضر ابن المسيب الموت ، وهو مستلقى^(٣) ، قال : احرفوه . قال : و^(٤) لست عليها ؟ يعنى : أنه على القبلة ، وإن لم يكن مستقبلها ؛ لأنه مسلم .

٦٠٨٥ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن إسماعيل بن أمية أن رجلاً دخل على ابن المسيب وهو شاكى مستلقى ، فقال : وجهوه للقبلة . فغضب سعيد^(٥) وقال : أو لست إلى القبلة .

٦٠٨٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن البراء بن معمر الأنصارى لما حضره الموت قال لأهله - وهو بالمدينة - : استقبلوا بى الكعبة . / ٣٩٢/٣

٦٠٨٧ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان سمعته - أو بلغنى عنه - قال : سمعت الحسن يقول : إن الملائكة وجهوا آدم حين حضره الموت ، ثم غمضوه .

٥ - باب القول عند الموت

(١٦٦٢) - ٦٠٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبى وائل عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا حضرتم الميت أو^(٦) المريض فقولوا

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « وقبر عمر وقبر أبى بكر » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إنسا » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « مستلق » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أو » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عيد » .

(٦) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « و » .

خيراً ؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون »^(١) .

(١٦٦٣) - ٦٠٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال :

دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وهو مريض ، فوافق^(٢) دخول النبي ﷺ خروج نفسه ، فسمع بكاءً ، فقال : « لا تدعو على أنفسكم إلا بخير ؛ فإن الملائكة تحضر الميت - أو قال : أهل البيت - فيؤمنوا على دعائهم » . ثم قال : « اللهم اغفر له ذنوبه ، وافسح له في قبره ، وأعظم نوره ، وأضئ له في قبره ، اللهم [ارفع]^(٣) درجة أبي سلمة^(٤) في المهديين^(٥) ، واخلفه في عقبه [في]^(٦) الغابرين ، واغفر له [يا]^(٧) رب العالمين » . / ثم قال : « إن البصر شخص للروح ألم تروا إلى شخص عينه » .

٣٩٣ / ٣

٦٠٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن قيس^(٨) عن القاسم بن عبد

الرحمن عن أبي موسى الأشعري قال : إذا عاين المريض الملك ذهبت المعرفة .
يعنى : معرفة الناس .

(١٦٦٤) - ٦٠٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج^(٩) عن العلاء بن عبد الرحمن

قال : أخبرني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « ألم تروا الإنسان إذا [مات]^(١٠) شخص ببصره^(١١) ؟ » . قالوا : بلى . قال : « فذلك حين يتبع بصره نفسه »^(١٢) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣٢٢ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٩١٩) من طريق الأعمش به .

(٢) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « وافق » ، وفي النسخة (ع) : « ووافق » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « أبي سفيان » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « المهديين » .

(٦ ، ٧) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

(٨) كتب في الأصل بعدها : « عن القاسم ابن قيس » . وهو سبق قلم .

(٩) عن صحيح مسلم والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « جروج » .

(١٠) عن صحيح مسلم ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(١١) في صحيح مسلم : « شخص ببصره » .

(١٢) أخرجه مسلم ح (٩٢١) من طريق عبد الرزاق به .

٦ - باب وضع السيف

٦٠٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر قال : سئل الشعبي عن السيف

يوضع على بطن [٦٢/٢ب] الميت؟ قال : إنما يفعل لكي لا^(١) ينتفخ ، ولا يضرك

٣٩٤ / ٣ أفعلت أم لا . وسئل عن الحذاء يدخل به القبر ؟ قال : / إنما يكره كراهية
الزلق .

قال عبد الرزاق : ما أحب أن تدخل بالحذاء^(٢) القبر ، وبه نأخذ^(٣) .

٧ - باب التعزية

(١٦٦٥) - ٦٠٩٣ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن

أبيه : أن النبي ﷺ كان يعزي المسلمين في مصائبهم .

٦٠٩٤ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن الحجاج قال : حدثني أبو عمرو^(٤)

-شيخ من بني^(٥) تميم- قال : يقال^(٦) : معزي المصائب يكسي رداءً من إيمان ،
يكون له سترًا من النار .

٦٠٩٥ - عبد الرزاق عن عبد الرحمن [بن عمر]^(٧) قال : حدثني عثمان بن

الأسود أن أمية بن صفوان أخبره أنه وجد صحيفة مربوطة بقراب صفوان ، أو
بسيفه ، وإذا فيها : هذا ما سأل إبراهيم ربه ، قال^(٨) : أي رب ما جزاء من يبلُّ
الدمع وجهه^(٩) من خشيتك ؟ قال : صلواتي ورضواني^(١٠) . قال : فما جزاء من

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « لكن » ، وفي النسخة (ع) :
« لئلا » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بالحد » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « أبو عمر » ، وفي النسخة (ع) : « أبو عمرة » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وجعه » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

يصبر الحزين ابتغاءً لوجهك^(١) ؟ قال : أكسوه ثياباً من الإيمان يتبوا بها الجنة ،
 ويتقى بها النار . قال : فما جزاء من / يسد الأرملة ابتغاءً لوجهك^(٢) ؟ - قال : ٣٩٥ / ٣
 وما يسد الأرملة^(٣) ؟ قال : يؤيها^(٤) - أقيمه في ظلي وأدخله جنتي . قال : فما
 جزاء من تبع^(٥) الجنازة ابتغاءً وجهك ؟ قال : تصلي^(٦) ملائكتي على جسده ،
 وتشيع روحه . قال : وكان فيه عيادة المريض فنسيتها ، قال : فأتى^(٧) يحيى بن
 جعدة فأخذها مني .

٦٠٩٦ - عبد الرزاق عن رجل عن طلحة بن عبيد الله بن كريب^(٨) عن أبي عبد
 الله السلمى عن علمائهم قالوا : من عزى مؤمناً بمصيبة دخلت عليه ، كساه الله
 يوم القيامة رداءً يحبر به . قلنا لعبد الرزاق : وكيف يعزى ؟ قال : بلغنى أن
 الحسن مر بأهل ميت ، فوقف عليهم ، فقال : أعظم الله أجركم ، وغفر
 لصاحبكم ، ثم مضى ولم يقعد . / قلنا له : من يعزى ؟ قال : يعزى كل
 حزين ، فقد يكون الرجل حزيناً^(٩) لصاحبه وأخيه أشد من حزن^(١٠) أهله عليه .

٨ - باب غسل الميت

٦٠٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يُغسل الميت وترّاً ، ثلاثاً ،
 أو خمساً ، أو سبعاً ، كلهن بماء وسدر ، « وفي كل غسلة يغسل^(١١) رأسه مع
 سائر جسده . قال : قلت : وتجزئ واحدة ؟ قال : نعم ، إن أنقوه .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وجهك » .

(٢) كذا بالأصل ، وفي النسختين (ن) و (ع) . « وجهك » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « يرويها » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يتبع » .

(٦) في النسخة (ع) : « يصلي » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فأتاني » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « كثير » .

(٩) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل : « حزين » ، وفي النسخة (ن) : « يحزن » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « جزع » .

(١١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « وفي غسلة فغسل » .

٦٠٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : يغسل الميت وترّاً .

٦٠٩٩ - [عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : يغسل الميت وترّاً]^(١) .

(١٦٦٦) - ٦١٠٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت محمد بن عليّ ابن الحسين يخبرنا قال : غُسل النبي ﷺ في قميص ، وغسل «ثلاثاً كلهن»^(٢) بماء وسدر ، وولى عليّ سفلته والفضل بن عباس يحتضن^(٣) النبي ﷺ^(٤) ، والعباس يصبّ الماء . قال : وعليّ يغسل سفلته ، ويقول الفضل لعليّ : أرحني أرحني ، قطعت وتيني^(٥) ، إني لأجد شيئاً يتنزل عليّ ، قطع^(٦) وتيني . قال : وغسل النبي ﷺ من بئر لسعد بن خيثمة^(٧) - يقال لها : الغرس - بقباء^(٨) ، [قال : وكان النبي ﷺ منها يشرب]^(٩) . قال : وكان النبي ﷺ لا يغسل رأسه إلا بسدر . وبه تأخذ .

قال : قلت لعبد الرزاق : يبدأ بالرأس أو باللحية ؟ قال : السنة لا شك يبدأ / بالرأس ثم اللحية . ٣٩٧/٣

ثم قال : أخبرني «حميد أن معمرًا أخبره عن»^(١٠) أيوب عن أبي قلابة قال : يبدأ بالرأس ثم اللحية ثم الميامن . يعني : غسل^(١١) ثلاث مرات : [غسل]^(١٢) بماء وسدر ثم بماء فهي واحدة ، كل غسلة بماء [و]^(١٣) سدر ثم بماء فهي واحدة .

(١) سقط هذا الأثر من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «كلهن ثلاثاً» .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل كأنها : «محتضن» ، وفي ابن أبي شيبة والبيهقي في سننه «محتضنه» .

(٤) كتب في الأصل بعدها : «من بئر لسعد بن خيثمة» ، ولعله سبق قلم من الناسخ .

(٥) التوتين : عرق القلب ، إذا انقطع مات صاحبه . النهاية (٥ / ١٥٠) .

(٦) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) والنسخة (ع) : «قطعت» .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : «خيثمة» .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٧٠٢١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٣٩٥) من طريق ابن جريج به .

قال الحافظ في التلخيص (١٠٥ / ٢) : مرسل جيد . اهـ .

(٩) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «حميد بن عمير أخبره» .

(١١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) كأنها : «يغسل» .

(١٢ ، ١٣) عن النسخة (ن) وسقط من الأصل .

٦١٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : إن كان ذا ضفرتين^(١) مضمفورتين^(٢) ؟ قال : تنثران وتغسلان . قلت : أرأيت الصدر لا بد منه ؟ قال : إنك لتوجب^(٣) ، أما الصدر فطهور . قلت : فلم يوجد صدر فيؤخذ^(٤) خطمي ؟ قال : لا ، سيوجد [٦٣ / ١٢] الصدر .

٦١٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : غسل المتوفى^(٥) ثلاث مرات ، فمن غسل ميتاً فليلق على وجهه ثوباً ، ثم ليبدأ فليوضئه ، وليغسل رأسه ، فإذا أراد أن يغسل مذاكره^(٦) فلا يفيض إليها ، ولكن^(٧) ليأخذ خرقة فليلفها^(٨) على يده ، ثم ليدخل يده من تحت الثوب ، وليمسح بطنه حتى يخرج منه الأذى .

٦١٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير بن عدي عن إبراهيم قال في غسل الميت : الأولى بماء قراح يوضئه^(٩) وضوءه للصلاة ، والثانية بماء وسدر ، والثالثة بماء قراح ، ويتبع^(١٠) مساجده بالطيب^(١١) .

٦١٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : رأيت يغسل ميتاً فألقى على فرجه خرقة ، وعلى وجهه خرقة أخرى ، ووضأه وضوءاً / الصلاة ، ثم بدأ بميامنه .
[قال عبد الرزاق : قال معمر : وكان قتادة يقول : يبدأ بميامنه]^(١٢) . قال : فإذا أراد أن يوضئه نزع التي على وجهه ، فأما التي على فرجه فلا يحركها ،

٣٩٨ / ٣

- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ضفرتين » .
- (٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « مضمفورتين » .
- (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) .
- (٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فيجعل » .
- (٥) كتب في الأصل بعدها : « فإذا أراد » ، وهي مزيدة خطأ .
- (٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « مذاكيره » .
- (٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ليكن » .
- (٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فليلفها » .
- (٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ويوضئه » .
- (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ويتبع » .
- (١١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « الطيب » .
- (١٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

ولكنه يضع على يده خرقة ثم يدخلها تحت الخرقة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : قال أيوب : وإذا لم يجدوا سدرًا غسلوه بالأشنان ، إذا طال مرضه وكثر .

٦١٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : إذا طال ضنى^(١) الميت غسل^(٢) بالأشنان ، إن شاءوا .

(١٦٦٧) - ٦١٠٦ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن منصور قال : كان [على^(٣)] النبي ﷺ قميص فنودوا أن لا تنزعوه^(٤) .

٦١٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم أنه قال : كان يكره أن يغسل الميت وما بينه وبين السماء فضاء ، حتى يكون بينها وبينه ستر^(٥) .

٦١٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أكره غسله عرياناً^(٦) ؟ قال : لم يغسل عريان ؟ قلت : فجعل عليه ثوب ممن / عليه لا يمس الثوب ويغسل من تحته ؟ قال : حسبه ، وقد ووري حيثئذ .

٣٩٩ / ٣

(١٦٦٨) - ٦١٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال : « كان آدم رجلاً أشعر ، طوالاً^(٧) ، آدم كأنه نخلة سحوق^(٨) ، وإنه لما حضره الوفاة^(٩) نزلت الملائكة بحنوطه^(١٠) وكفنه من الجنة ، فلما مات غسلوه بالماء والسدر ثلاثاً ، وجعلوا في الثالثة كافوراً ، وكفنوه في وتر

(١) ربيت في الأصل والنسخة (ن) : « ضنا » .

الضنى : هو شدة المرض حتى نحل جسمه . النهاية (٣ / ١٠٤) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « غل » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن لا ستر عوره » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « سترًا » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « عريان » .

(٧) عن مستدرك الحاكم ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « طوال » .

(٨) السحوق : أى الطويلة التى بعد ثمرها على المجتنى . النهاية (٢ / ٢٤٧) .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « الموت » .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يحنطوه » .

ثياب^(١) ، وحفروا له لحداً وصلوا عليه وقالوا : هذه سنة ولد آدم من بعده^(٢) .

(١٦٦٩) - ٦١١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن صالح^(٣) مولى التوأمة أنه

سمع ابن عباس يقول : غسل النبي ﷺ في قميص ، ونزل في حفرته على الفضل بن عباس وصالح بن سعدان مولى النبي ﷺ .

٦١١١ - عبد الرزاق عن معمر^(٤) عن ثابت^(٥) البناني قال : نزلت / الملائكة ٤٠٠ / ٣

حين حضر آدم الوفاة ، لما رأهم عرفهم فقبضوه ، وغسلوه ، وكفنوه ، وصلوا عليه ، ودفنوه ، وبنوه ينظرون .

٦١١٢ - عبد الرزاق قال : وقال معمر : وسمعت^(٦) غير ثابت يقول : ثم

قالوا : هذه سنة ولدك .

٦١١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين في الميت يغسل قال :

يوضع خرقة على فرجه ، وأخرى على وجهه^(٧) ، فإذا أراد أن يوضئه كشف الخرقه التي على وجهه ، فيوضئه بالماء وضوءه للصلاة ، ثم يغسله بالماء والصدر مرتين من رأسه إلى قدمه ، يبدأ بيمينه ، ولا يكشف الخرقه التي على فرجه ، ولكنه يلف على يده خرقة إذا أراد أن يغسل فرجه ، فيغسل ما تحت الخرقه التي على فرجه [بماء]^(٨) ، وإذا غسله مرتين بالماء والصدر ، غسله مرة ثالثة بماء فيه كافور ، والمرأة كذلك ، فإذا فرغ الغاسل^(٩) ، اغتسل بالماء^(١٠) ، شيء من كافور

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تر ثياب » .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٤٩٥ ، ٤٩٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٤٠٤) عن أبي بن كعب بنحوه .

(٣) كتب في الأصل : « صالح عن ابن جريج » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن ثابت » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عن عامر » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « سمعت » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « على وجهه وأخرى على فرجه » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل كأنها : « العامل » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) .

وشىء من صدر [٦٣/٢ب] هشم أو ورق ، يبدأ بلحية الميت قبل رأسه .

٦١١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : رأيت غسل ميتاً ، فجفف رأسه

٤٠١/٣ بالمجمر^(١) / .

٩ - باب غسل النساء

(١٦٧٠) - ٦١١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن

سيرين عن أم عطية قالت : توفيت بنت رسول الله ﷺ فقال : « اغسلنها ثلاثاً ،

أو خمساً ، أو أكثر من ذلك إن رأيتهن^(٢) ، واغسلنها بماء وسدر ، واجعلن^(٣) في

الآخرة شيئاً من كافور ، فإذا فرغتن^(٤) فأذنتي^(٥) . قالت : فلما فرغنا آذناه ،

فألقي إلينا حقوه . فقال : « أشعرنها إياه » . قالت : جعلنا رأسها ثلاثة^(٦)

قرون ، وأرسلناهن من خلفها^(٧) . الحقو : إزار غليظ .

(١٦٧١) - ٦١١٦ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين

عن أم عطية الأنصارية قالت : توفيت بنت رسول الله ﷺ ، ثم ذكر نحوه^(٨) .

(١٦٧٢) - ٦١١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن حفصة عن أم

عطية مثله^(٩) .

٦١١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : المرأة تنشر رأسها ،

٤٠٢/٣ فيفعل معها منشوراً^(١٠) من أجل الغسل الذي فيه ؟ قال : نعم / .

(١٦٧٣) - ٦١١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أيوب

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بالحمز » .

(٢) عن الصحيحين ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « رأيتهن » .

(٣) عن النسخة (ن) والصحيحين ، وكتب في الأصل : « واجعل » .

(٤) عن النسخة (ن) والصحيحين ، وكتب في الأصل : « فرغت » .

(٥) عن الصحيحين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « ثلاث » .

(٦) أخرجه البخاري (٩٥ / ٢) ، ومسلم ح (٩٣٩) من طريق أيوب به .

(٧) أخرجه البخاري (٩٥ / ٢) ، ومسلم ح (٩٣٩) برقم فرعى (٤١) من طريق هشام بن حسان به .

(٨) أخرجه البخاري (٩٥ / ٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٦ / ٤) من طريق الثوري به ، ولفظ البخاري مختصراً .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « مشوراً » .

السختياني أنه سمع ابن سيرين يقول : كانت امرأة من الأنصار - يُقال لها : أم عطية - من اللاتي بايعن رسول الله ﷺ فقدمت البصرة تبادر ابنًا لها فلم^(١) تدركه ، فحدثتنا ، ثم ذكر نحو حديث معمر . قال^(٢) ابن جريج : قلت لأيوب : ما قوله : « أشعرنها » ، أتؤزر به ؟ قال : لا أراه إلا قال : ألفتها فيه . قال : وكذلك كان ابن سيرين يأمر المرأة^(٣) أن تُشعر لفافةً ولا تؤزر^(٤) . قال ابن جريج : قال أيوب : وسمعت^(٥) حفصة بنت سيرين تقول : حدثتنا أم عطية أنها جعلن رأس بنت رسول الله ﷺ ثلاثة^(٦) قرون^(٧) . قالت : نقضنه فغسلنه فجعلنه ثلاثة^(٨) قرون . قال : نعم . أشعرنها فوضعه^(٩) مما يلي جسدها .

١٠ - باب عصر الميت

(١٦٧٤) - ٦١٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : التمس على من النبي ﷺ ما يُلتمس من الميت فلم يجد شيئًا فقال : بأبي وأمي طيبًا حيًّا ، وطيبًا ميتًا^(١٠) .

٦١٢١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : يغسل

-
- (١) تكررت في النسخة (ع) .
 (٢) كتب بعدها في الأصل : « معمرو » ، وفي النسخة (ن) : « معمر قال » .
 (٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) والسنن الكبرى للبيهقي : « بالمرأة » .
 (٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٦/٤) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه البخاري (٩٥/٢) من طريق ابن جريج به .
 وأخرجه مسلم ح (٩٣٩) من طريق أيوب به ، دون قول أيوب .
 (٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « سمعت » .
 (٦) عن الصحيحين ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) : « ثلاث » .
 (٧) أخرجه البخاري (٩٤/٢) من طريق ابن جريج به .
 وأخرجه مسلم ح (٩٣٩) برقم فرعى (٣٩) من طريق أيوب بنحوه .
 (٨) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « ثلاث » .
 (٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « هوضعه » .
 (١٠) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٠٩٣٧) ، وأبو داود في المراسيل ح (٤٤١) من طريق معمر به .
 وأخرجه ابن ماجه ح (١٤٦٧) من طريق معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن علي بنحوه موصولاً .

الميت ثلاثاً ، فإن خرج منه شيء بعد الثلاث غسلوه خمساً / فإن خرج منه شيء غسل سبعا . ٤٠٣ / ٣

٦١٢٢ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين مثله .

قال هشام : وقال الحسن : يُغسل ثلاثاً فإن خرج شيء غسل ما خرج ، ولم يزد على الثلاث .

١١ - باب أجر الغاسل

(١٦٧٥) - ٦١٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن أبي كثير قال :

قال النبي ﷺ : « من غسل ميتاً خرج من خطيئته^(١) مثل يوم ولدته أمه » .

قال ابن جريج : وبلغني عن الشعبي مثل ذلك ، إلا أنه زاد في قوله : « من غسل ميتاً ثم لم يفش^(٢) عليه » . كل ذلك من النبي ﷺ : « من غسل ميتاً خرج من خطايا يوم ولدته أمه » .

٦١٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن رجل عن معاذ بن جبل قال : من غسل ميتاً وأدى فيه الأمانة كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه .

١٢ - باب من كفّن ميتاً [٦٤ / ١٢]

٦١٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني منصور بن / عبد الرحمن أنه سمع يوسف الذي كان يهودياً فأسلم يقول : في التوراة من كفّن ميتاً كمن كفّل صغيراً حتى صار^(٣) كبيراً . ٤٠٤ / ٣

٦١٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بن صفية عن يوسف - رجل كان مع ابن الزبير - نجده في كتاب الله : مثل الذي يكفن الميت كالذي كفله صغيراً حتى مات .

١٣ - باب من غسل ميتاً اغتسل أو توضأ

٦١٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سئل ابن عباس : أعلى من غسل ميتاً غسل ؟ قال : لا ، قد إذن نجسوا^(٤) صاحبهم ، ولكن وضوء .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « طيته » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « يفشى » ، وفي النسخة (ع) : « يغشى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « كان » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) .

٦١٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم أنه سئل هل يغتسل من غسل الميت ؟ قال : إن كان نجسًا فاغتسلوا ، وإلا فإنما يكفي أحدكم الوضوء .

٦١٢٩ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن بكر بن عبد الله المزني قال : أخبرني علقمة المزني قال : غسل أباك أربعة ^(١) من أصحاب / الشجرة فما زادوا على أن احتجزوا على ثيابهم ، فلما فرغوا توضؤوا ^(٢) ، وصلوا عليه .
قال : وسمعت أبا الشعثاء يقول : ألا ^(٣) تتقون الله ، تغتسلون من موتاكم ، أنجاس هم ؟ .

٦١٣٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر الجعفي عن الشعبي عن علقمة عن ابن مسعود قال : إن كان نجسًا فاغتسلوا .

٦١٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب ^(٤) أن ^(٥) ابن مسعود وعائشة كانا لا يريان على من غسل ميتًا غسلًا ، وقالوا : إن [كان] ^(٦) صاحبكم نجسًا فاغتسلوا .

٦١٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير قال : سألت ابن عمر أغتسل من الميت ؟ قال : أمؤمن هو ؟ قلت : أرجو . قال : فتمسح من المؤمن ، ولا تغتسل منه . /

٦١٣٣ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : إذا غسلت الميت فأصابك منه أذى ^(٧) فاغتسل ، وإلا إنما ^(٨) يكفيك الوضوء .

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « أربعًا » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١١٤١) من طريق بكر بن عبد الله به .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « لا » .

(٤) كتب في الأصل بعدها : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عن » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) رسمت في الأصل : « إذا » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فإنما » .

٦١٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن عليّ قال : من غسل ميتًا فليغتسل . وبه نأخذ .

٦١٣٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي عن الحارث عن عليّ مثله .

(١٦٧٦) - ٦١٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل - يقال له : أبو إسحاق^(١) - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من غسل ميتًا فليغتسل »^(٢) . وبه نأخذ .

(١٦٧٧) - ٦١٣٧ - عبد الرزاق عن [ابن جريج و]^(٣) غيره عن سهيل بن أبي صالح [عن أبيه]^(٤) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من غسل ميتًا / فليغتسل »^(٥) . ٤٠٧/٣

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن)، ومسنّد أحمد، وفي سنن البيهقي الكبرى (١/٣٠١): «إسحاق» .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٨٠) من طريق عبد الرزاق به .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) عن مسند أحمد وسنن الترمذي وابن ماجه ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٧٢) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن سهيل بن أبي صالح بلفظ : « من غسلها الغسل ، ومن حملها الوضوء » .

وأخرجه الترمذي ح (٩٩٣) وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن ، وقد روى عن أبي هريرة موقوفًا . اهـ . وابن ماجه ح (١٤٦٣) من طريق سهيل بن أبي صالح به ، واللفظ لابن ماجه .

قال الحافظ في التلخيص (١/١٣٦) : ذكر البيهقي له طرقًا وضعفها ، ثم قال : والصحيح أنه موقوف . وقال البخاري : الأشبه موقوف . وقال عليّ وأحمد : لا يصح في الباب شيء ، نقله الترمذي عن البخاري عنهما ، وعلق الشافعي القول به على صحة الخبر ، وهذا في البويطي ، وقال الذهلي : لا أعلم فيه حديثًا ثابتًا ، ولو ثبت للزمنا استعماله . وقال ابن المنذر : ليس في الباب حديث يشب . وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه : لا يرفعه الثقات ، إنما هو موقوف . وذكر الدارقطني الخلاف في حديث ابن أبي ذئب ، هل هو عن صالح ، أو عن المقبري ، أو عن سهيل عن أبيه ، أو عن القاسم بن عباس عن عمرو بن عمير ، ثم قال : وقوله : عن المقبري أصح . وقال الرافعي : لم يصحح علماء الحديث في هذا الباب شيئًا مرفوعًا . قلت : قد حسنه الترمذي ، وصححه ابن حبان ، وله طريق أخرى ، قال عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن عقيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن =

٦١٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : من غسل ميتاً فليغتسل ، ومن دلاه في حفرة فليتوضأ .

٦١٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب قال : السنة أن يغتسل الذي يغسل الميت .

٦١٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أن ابن سيرين كان إذا غسل^(١) ميتاً اغتسل .

٦١٤١ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر حنط سعيد بن زيد ثم صلى عليه^(٢) ، ولم يتوضأ . وبه يأخذ عبد الرزاق .

٦١٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن مالك عن نافع أن ابن عمر حنط سعيد بن زيد وحمله ثم دخل المسجد يصلي ، ولم يتوضأ .

١٤ - باب المرأة تغسل الرجل

٦١٤٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن امرأة أبي بكر^(٣) غسلته حين توفي ، أوصى بذلك .

٤٠٨/٣

٦١٤٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو [٦٤/٢ب] بن دينار عن ابن أبي مليكة مثله .

= أبي هريرة رفعه : « من غسل ميتاً فليغتسل » ، ذكره الدارقطني ، وقال : فيه نظر . قلت : رواه موثقون ، وقال ابن دقيق العيد في الإمام : حاصل ما يعتل به وجهان ؛ أحدهما : من جهة الرجال ، ولا يخلو إسناده من متكلم فيه ، ثم ذكر ما معناه أن أحسنها رواية سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ، وهي معلولة ، وإن صححها ابن حبان وابن حزم ، فقد رواه سفيان عن سهيل عن أبيه عن إسحاق مولى زائدة عن أبي هريرة . قلت : إسحاق مولى زائدة أخرج له مسلم ، فينبغي أن يصحح الحديث ، قال : وأما رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، فإسناده حسن ، إلا أن الحفاظ من أصحاب محمد بن عمرو روه عنه موقوفاً . وفي الجملة هو بكثرة طرقه أسوأ أحواله أن يكون حسناً ، فإنكار النووي على الترمذي تحسينه معترض . انتهى كلام الحافظ .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « اغتسل » .

(٢) في النسخة (ع) بعده : « وحمله ثم دخل المسجد يصلي » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عسكر » .

٦١٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن [إبراهيم بن مجاهر عن ^(١) إبراهيم النخعي أن أبا بكر غسلته امرأته أسماء ، وأن أبا موسى الأشعري غسلته امرأته أم عبد الله . قال الثوري : ونقول نحن : لا يغسل الرجل امرأته ؛ لأنه ^(٢) لو شاء تزوج أختها حين ماتت ، ونقول : تغسل المرأة زوجها ؛ لأنها في عدة منه .

٦١٤٦ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري قال : سمعت حماداً : إذا ماتت المرأة مع القوم ، فالمرأة تغسل زوجها ، والرجل امرأته .

٦١٤٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء قال : الرجل أحق أن يغسل امرأته من أخيها .

٦١٤٨ - عبد الرزاق عن رجل من أسلم عن داود بن الحصين عن عكرمة عن / ابن عباس قال : أحق الناس بغسل المرأة [و] ^(٣) الصلاة عليها زوجها . ٤٠٩/٣

قال : وأخبرني عمارة ^(٤) بن مهاجر عن جعفر بنت محمد عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : أوصت ^(٥) فاطمة إذا ماتت ، أن لا يغسلها إلا أنا وعلى . قالت : فغسلتها أنا وعلى .

٦١٤٩ - عبد الرزاق عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر أن أسماء بنت عميس امرأة أبي بكر غسلته حين توفي ، ثم خرجت فسألت من بحضرتها من المهاجرين ، فقالت : إني صائمة ، وإن هذا يوم ^(٦) شديد البرد ، فهل عليّ من غسل ؟ قالوا ^(٧) : لا .

٦١٥٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو ^(٨) [وعن] ^(٩) إسماعيل بن أبي

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « لأنها » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وسقطت من الأصل .

(٤) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « عمار » ، والتصويب عن سنن البيهقي الكبرى (٣/٣٩٦) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أوصط » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ليوم » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « قال » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٩) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ن) : « عن » .

خالد عن أبي بكر بن حفص بن سعد قال : أمر أبو بكر امرأته أسماء أن تغسله ، وكانت صائمة فعزم عليها لتفطرن^(١) ، فدعت بماء قبل غروب الشمس فشربت ، وقالت : لا أتبعه اليوم إثمًا في قبره .

٦١٥١ - أخبرنا عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن الحسن قال : / إذا ماتت المرأة ولم يجدوا امرأة تغسلها ، غسلها زوجها ، أو ابنها ، وإن وجدوا يهودية أو نصرانية غسلتها .

٦١٥٢ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي [طالب أن]^(٢) فاطمة لما حضرته الوفاة أمرت علياً^(٣) فوضع لها غسلًا ، فاغتسلت وتطهرت ، ودعت بثياب^(٤) أكفانها ، فأثيت بثياب غلاظ خشن^(٥) فلبستها ، ومست من الحنوط ، ثم أمرت علياً^(٦) أن لا تكشف إذا قضت^(٧) ، وأن تدرج كما هي في ثيابها . قال : فقلت له : هل علمت أحدًا فعل ذلك ؟ قال : نعم ، كثير بن عباس ، وكتب في أطراف أكفانه : شهد كثير بن عباس أن لا إله إلا الله^(٨) . /

١٥ - باب الرجل يموت بأرض فلاة

٦١٥٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت حمادًا عن الرجل يموت بأرض فلاة ؟ قال : يُمَّم ويُمسح وجهه [ويداه]^(٩) بالصعيد . قاله معمر : قاله حماد^(١٠) .

-
- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « لتفطر » .
 (٢) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .
 (٣) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « لما حضرته الوفاة فأمرت عليها » ، والتصويب عن نصب الراية .
 (٤) في النسخة (ع) : « ثياب » .
 (٥) سقط من النسخة (ع) .
 (٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عليها » .
 (٧) في نصب الراية : « قبضت » .
 (٨) أورده الزيلعي في نصب الراية : (٢٥٨ / ٢) من طريق عبد الرزاق به . وقال : رواه الطبراني في معجمه . اهـ .
 (٩) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
 (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) . فليحرر .

١٦ - باب الرجل يموت مع النساء والنساء مع الرجال

٦١٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن جارية لصفية بنت أبي عبيد مرضت معهم في سفر ، فقال لها نافع : مرضت وليدتك معنا . فقالت صفية : أرأيت لو ماتت كيف إذا صنعتن بها ؟ قلت : لا أدري . قالت : تدفن كما هي .

٦١٥٥ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن قال : تدفن كما هي .

٦١٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : تدفن كما هي .

٦١٥٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري وقتادة قالا : تغسل وعليها

٤١٢/٣ الثياب .

٦١٥٨ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن حماد قال : إذا مات الرجل مع النساء ليس فيهن رجل فإنه ييمم . وبه نأخذ .

٦١٥٩ - عبد الرزاق قال سفيان : وبلغني عن إبراهيم مثل قول حماد :

ييمم .

٦١٦٠ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد عن أبي معشر [٦٥/١٢]

عن إبراهيم قال : ييمم .

(١٦٧٨) - ٦١٦١ - عبد الرزاق عن أبي بكر بن عياش عن محمد

الزهري^(١) عن مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مات الرجل مع النساء أو المرأة مع الرجال ، فإنهما يُيمان ويُدفنان ، وهما بمنزلة من لم يجد الماء »^(٢) . وبه نأخذ .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي مراسيل أبي داود وسنن البيهقي الكبرى : « محمد بن أبي

سهل » .

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٤٤٠) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٩٨/٣) من طريق

أبي بكر بن عياش عن محمد بن أبي سهل القرشي عن مكحول به مراسلاً .

١٧ - باب المرأة تموت^(١) وليس معها ذو محرم

٦١٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن أبي مليكة أن^(٢)

٤١٣/٣

عائشة قالت : إذا غيبي^(٣) أبو عمرو ودلاني في حفرتي فهو حر . /

(١٦٧٩) - ٦١٦٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدث أن النبي

ﷺ حين توفيت ابنته قال : « ليدخل القبر رجلان لم يقارفا البارحة » . أي : لم

يفشيا النساء . قال^(٤) : فدخل رجلان أحدهما طلحة بن عبيد^(٥) الله فلما خرج^(٦)

من القبر قال : الحقى سلفنا^(٧) عثمان . قال : زعموا أنها امرأة عثمان بن عفان .

١٨ - باب الحنّاط^(٨)

٦١٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أن ابن سيرين كان يطيب الميت بالسك^(٩) فيه المسك .

٦١٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان التيمي وخالد الحذاء عن ابن سيرين قال : سئل ابن عمر عن المسك للميت؟ فقال : أو ليس من أطيب طيبكم .

٦١٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان يطيب الميت بالمسك ، يذّر عليه ذرورا .

٦١٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أمية عن نافع قال : كان ابن عمر يتبع مغابن الميت ومرافقه بالمسك . /

٤١٤/٣

٦١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال : كان

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عن » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « غاييني » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٥) في النسخة (ع) : « عبد الله » .

(٦) في النسخة (ع) : « خرجا » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « سلفنا » .

(٨) الحنّاط والحنوط واحد : وهو ما يخلط من الطيب لأكفان الموتى وأجسامهم خاصة . النهاية (١/ ٤٥٠) .

(٩) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بالمسك » .

السك : هو طيب معروف يضاف إلى غيره من الطيب ويستعمل . النهاية (٢/ ٣٨٤) .

سلمان أصاب مسكاً من بلنجر فأعطاه امرأته ترفعه ، فلما حضر قال لها : أين الذى كنت استودعتك ؟ قالت : هو هذا . فأتته به ، قال : « رُشيه حولي »^(١) ؛ فإنه يأتيني خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام ، ولا يشربون الشراب ، يجدون الريح .

٦١٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : [أتكره المسك حنوطاً ؟ قال : نعم . قلت^(٢) : فالعنبر ؟ قال : لا ، إنما العنبر والمسك قطرة^(٣) دابة .

٦١٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء^(٤) قال : قلت له : / فالخلق للميم ؟ قال : ذلك صفرة وقد كانت الصفرة تكره . ٤١٥ / ٣

(١٦٨٠) - ٦١٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء ابن أبي الخوار^(٥) أنه سمع يحيى بن يعمر يخبر عن رجل أخبره عن عمار بن ياسر أن عماراً قال : تخلقت بخلق ثم أتيت النبي ﷺ فانتهرني فقال : « اذهب يا ابن أم عمار ، فاغسله عنك » . قال : فرجعت فغسلته عني ثم رجعت إليه فانتهرني أيضاً وأمرني أن أرجع ، فأغتسل ، ففعلت ، ثم رجعت إليه فانتهرني وأمرني^(٦) أن أرجع فأغتسل ثلاثاً^(٧) .

٦١٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أى الحناط أحب إليك ؟ قال : الكافور . قال : قلت : فأين يجعل منه ؟ قال : فى مراقه . قلت^(٨) : فى

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سه حول » ، وفى النسخة (ن) : « اشبه حولي » .

(٢) فى النسخة (ع) : « قال : قلت » .

(٣) فى هامش النسخة (ن) : « سوء » .

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٥) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « الحوارى » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وأمرت » .

(٧) أخرجه أحمد فى المسند (٣٢٠ / ٤) من طريق عبد الرزاق بنحوه .

وأخرجه أبو داود ح (٤١٧٧) من طريق ابن جريج ، ولم يذكر لفظه .

(٨) فى النسخة (ع) : « قلت له » .

إبطه ؟ قال : نعم ، وفى مرجع رجله ، وفى رفقيه^(١) ، ومراقه وما هنالك ، وفى فيه^(٢) ، وأنفه ، وعينه ، وأذنيه^(٣) . قلنا : أيا بس يجعل الكافور أو يبل بماء ؟ قال : بل يابساً .

٦١٧٣ - عبد الرزاق عن الثورى [عن الزبير^(٤) بن عدى عن إبراهيم قال : تتبع^(٥) مساجده بالطيب^(٦)] .

٤١٦/٣

٦١٧٤ - عبد الرزاق عن الثورى قال : بلغنى عن إبراهيم أنه كان يكره الزعفران يجعل^(٧) فى شئ من طيب الميت .

٦١٧٥ - عبد الرزاق عن ابن التيمى عن إسماعيل بن أبى خالد عن حكيم بن جابر قال : لما توفى الأشعث بن قيس [قال^(٨)] الحسن بن على : إذا غسلتموه فلا تهيجوه حتى تأتونى به ، فلما فرغ من غسله ، أتى به فدعا بكافور فوضأه به [٦٥ / ٢ ب] وجعل^(٩) على وجهه ، وفى يديه ، ورأسه ، ورجليه ، ثم قال : أدرجوه .

٦١٧٦ - عبد الرزاق عن معمر أنه رأى أيوب يذر على رأس^(١٠) الميت ولحيته وصدره ذريرة .

١٩ - باب الميت لا يتبع بالمجمرة

٦١٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : النار يتبع بها الميت - يعنى : المجمرة - ؟ قال : لا خير فى ذلك . قال : إجمار ثيابه ؟ قال : حسن ، ليس بذلك بأس .

-
- (١) الرفع - بالضم والفتح - واحد الأرفاغ : وهى أصول المفابن كالآباط والحوالب وغيرها من مطاوى الأعضاء ، وما يجتمع فيه من الوسخ والعرق . النهاية (٢ / ٢٤٤) .
- (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ماقيه » .
- (٣) فى النسخة (ع) : « وأذنه » .
- (٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
- (٥) فى النسخة (ع) : « يتبع » .
- (٦) تقدم هذا الأثر تحت باب غسل الميت مطولاً .
- (٧) فى النسخة (ع) : « أن يجعل » .
- (٨) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
- (٩) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « جعل » .
- (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

٦١٧٨ - عبد الرزاق عن معمر أو ابن جريج - الشك من أبي سعيد - عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت لأهلها : أجمروا ثيابي إذا أنا مت ، ثم كفنوني ، ثم حنطوني ، ولا تذروا علي / كفني حنطاً^(١) . ٤١٧/٣

٦١٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن حرملة قال : أوصى ابن المسيب أهله أن لا يتبعوه بمجمر .

٦١٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال : أوصى أبو هريرة أهله أن لا يضربوا على قبره فسطاطاً ، ولا يتبعوه بمجمر ، وأن يسرعوا^(٢) به .

٦١٨١ - عبد الرزاق عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد أن أبا هريرة نهى أن يتبع بنار بعد موته .

٦١٨٢ - عبد الرزاق عن معمر قال : لا أعلم أيوب إلا كان يجفف رأس الميت بمجمر .

٦١٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : / غسل الميت وتر ، وتجميره وتر ، [وثيابه وتر]^(٣) ، وكانوا يقولون : لا يكون آخر زاده نار تتبعه إلى قبره ، ويدخل القبر كم شاء ، وكان يكره أن تسبق الجنازة ، وأن يتقدم الراكب أمام الجنازة . يعنى بقوله^(٤) نار : المجمرة . ٤١٨/٣

٦١٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر ومغيرة عن إبراهيم قال : كان يقول : تجمر الثياب قبل أن تلبسها إياه . وقال إبراهيم : لا تجمروا جسده ، ولا تحت نعشه ، ولا يدنى منه شيء من المجمعر ، إلا أن تجمر ثيابه قبل أن تلبسه .

٦١٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الأعلى قال : كنت مع سعيد بن

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٢٢٦/١) من طريق هشام عن أسماء به ، وزاد : « ولا تتبعوني بنار » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يسرعوا » .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « يقول » ، وفي النسخة (ع) : « يقول » .

جبير وهو يتبع جنازة معها مجمر^(١) يتبع بها ، فرمى بها فكسرها ، وقال : سمعت ابن عباس يقول : لا تشبهوا بأهل الكتاب .

(١٦٨١) - ٦١٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال إذا أجمر المتوفى فليبدأ برأسه حتى تبلغ رجليه ، وتجمر وترأ ، نبئت أن النبي ﷺ أمر بذلك .

٦١٨٧ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن القاسم بن الفضل قال : أخبرني أبو حية الثقفي قال : أوصى معقل بن يسار عند موته أن لا يقرب قبلاً - يعني : مجمرة - ولا يغسل بحميم ، ويصلى عليه عند قبره .

(١٦٨٢) - ٦١٨٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد / ٣ / ١٩٤ عن حنش « بن المعتمر »^(٢) أن النبي ﷺ أبصر مع امرأة مجمرة عند جنازة ، حين أراد أن يصلى عليها ، فصاح حتى توارت في آجام^(٣) المدينة^(٤) .

٢٠ - باب الكفن

٦١٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال : كفن النبي ﷺ في ثلاثة أثواب أحدها^(٥) حبرة^(٦) .

قال عبد الرزاق : وهذا المجتمع عليه ، وبه نأخذ .

٦١٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين مثله .

٦١٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : كفن النبي ﷺ في ريطتين ، وبرد أحمر .

٦١٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « بمجر » .

(٢) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « عن المغيرة » .

(٣) آجام : أي حصون ، واحدها أجم بضمين . النهاية (٢٦ / ١) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١١٨١) من طريق إسماعيل بنحوه .

(٥) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (ن) ، وفي الأصل : « أحدهما » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٠٧٤) من طريق معمر به ، وزاد كلمة : « برد حبرة » .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٠٠ / ٣) من طريق الزهري بنحوه .

٤٢٠ / ٣ ابن عباس قال : كفن النبي ﷺ في بردين أبيضين / وبرد أحمر^(١) .

٦١٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه قال [١٢ / ٦٦] :
كُفِنَ النبي ﷺ في ثوبين صحاريين وثوب حبرة^(٢) .

٦١٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : كُفِنَ النبي ﷺ
في حلة يمانية وقميص .

٦١٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت محمد بن علي بن حسين
يقول : بلغنا أن النبي ﷺ كُفِنَ في ثلاثة أثواب . قيل : ما هنّ ؟ قال : قد
اختلفوا فيهن ، منهن قميص . قلت : عمامة ؟ قال : لا ، ثوبان سوى القميص .
قال عبد الرزاق : وهو القميص الذي غسل فيه .

٦١٩٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن قال : كفن النبي ﷺ
في حلة وقميص ولُحِدَ له^(٣) . وقاله معمر عن الحسن .

٦١٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة / قالت :
٤٢١ / ٣ كفن النبي ﷺ^(٤) في ثلاثة أثواب سحولية بيض^(٥) . يعني : من ثياب السحول^(٦) .

٦١٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
: كفن رسول الله ﷺ^(٧) في ثلاثة أثواب سحول كرسف بيض ، ليس فيها قميص
ولا عمامة^(٨) .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٣١٣ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٤٠٠ / ٣) من طريق سفيان به .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٠٤٨) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه به
مرسلاً .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بالحدله » .

(٤) في النسخة (ن) : « رسول الله ﷺ » .

(٥) أخرجه النسائي (٣٥ / ٤) ، وأحمد في المسند (٢٣١ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأصوب : « السحول » ، كما في النهاية (٣٤٧ / ٢) .

(٧) في النسخة (ع) : « النبي ﷺ » .

(٨) أخرجه البخاري (٩٧ / ٢) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخاري أيضاً (٩٧ / ٢) ، ومسلم ح (٩٤١) من طريق هشام به .

٦١٩٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : لُفَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبٍ حَبْرَةٍ جَنَفَ فِيهِ ، ثُمَّ نَزَعَ ، وَجَعَلَ مَكَاهُ السَّحُونِ . وَكَانَ الثَّوْبُ الْحَبْرَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : لَا أَلْبَسُ ثَوْبًا نَزَعَهُ اللَّهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبَدًا .

٦٢٠٠ - عبد الرزاق « عن معمر عن الزهري »^(١) عن أبي سلمة عن عائشة أن النَّبِيَّ ﷺ سَجَى^(٢) فِي ثَوْبٍ حَبْرَةٍ^(٣) /

٤٢٢ / ٣

٦٢٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه أن أبا بكر كفن في ثلاثة أثواب ، وصلى عليه في المسجد ، ودفن ليلاً .

٦٢٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال : سأل أبو بكر عائشة في كم كفن النبي ﷺ ؟ فقالت : في ثلاثة أثواب . قال : وأنا كفنوني في ثلاثة ، ثوبى هذا وبه مشق مع ثوبين آخرين واغسلوه^(٤) ، لثوبه الذى كان يلبس . قالت عائشة : ألا نشتري لك جديداً ؟ فقال : لا ، الحى أحوج إلى الجديد ، إنما هو للمهلة^(٥) . [يعني : ما يخرج منه . ثم قال]^(٦) : أى يوم مات رسول الله ﷺ ؟ قالت : يوم الاثنين . قال : أى يوم هذا ؟ قالت : يوم الاثنين . قال : إنى لأرجو إلى الليل ، فتوفى حين أمسى ، ودفن من ليلته قبل أن يصبح^(٧) .

٦٢٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم قال : كُفِنَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِلَّةٍ يَمَانِيَةٍ وَقَمِيصٍ .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مكان » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) وصحيح مسلم ، وفي النسخة (ع) « عن الثوري » .

(٣) عن الصحيحين والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « سجن » .

(٤) أخرجه مسلم ح (٩٤٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٩٠ / ٧) من طريق الزهري به .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « واغسلوا » .

(٦) عن مسند عبد بن حميد وصحيح البخارى والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « للمهانة » .

(٧) عن مسند عبد بن حميد ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٨) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (١٤٩٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخارى (١٢٧ / ٢) من طريق هشام به .

٤٢٣/٣ ٦٢٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة / قالت : قال أبو بكر لثوبيه اللذين كان يمرض فيهما : اغسلوهما ، وكفنوني فيهما . فقالت عائشة : ألا نشتري لك جديداً ؟ قال : لا ؛ إن الحى أحوج إلى الجديد من الميت .

٦٢٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه [أن ^(١)] أبا بكر كفن في ثلاثة أثواب ، ملاءتين ممصرتين ، وثوب كان يلبسه ، وقال : الحى أحوج إلى الجديد ، إنما هي للمهلة . يعنى : الصديد والقيح .

٦٢٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر كان يكفن أهله في خمسة أثواب منها عمامة ، وقميص ، وثلاث لفائف ^(٢) .

٤٢٤/٣ ٦٢٢٠٧ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مثله . /

٦٢٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع عن ابن عمر نحوه .

٦٢٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر (عن أيوب) ^(٣) عن نافع قال : كان ابن عمر يسدل طرف العمامة [٦٦/٢ب] على وجه الميت ثم يلف على رأسه من تحت الذقن ، ثم يلويها على رأسه ، ثم يسدل الطرف الآخر أيضاً على وجهه . قلنا لعبد الرزاق : وكيف ؟ قال : أرانا معمر هكذا ، يضع طرف العمامة يسدلها على وجهه ، ثم يرد الذى يسدل على الوجه إلى الحلق ، ثم يضع العمامة على الذى يسدل على الوجه يرد ^(٤) تحت الذقن ثم يلويها على رأسه ، ثم يعيد طرف العمامة على جبهته ، ثم يسدل ما بقى منها على وجهه أيضاً .

٦٢١٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن عبيد ^(٥) الله عن سالم عن ابن عمر أن عمر كفن في ثلاثة أثواب ، ثوبين سحوليين ^(٦) وثوب كان يلبسه .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) وفي النسخة (ع) : « لقالف » .

(٣) ما بين القوسين تكرر في النسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يرده » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عبد الله » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

٦٢١١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : كان يكفن في وتر^(١) : قميص ، واللفافتين ، يلبس القميص ، ويلف في اللفافتين^(٢) ، ويحشو الكرسف ، والذريرة .

قال عبد الرزاق : قال معمر : ولا أعلمني إلا رأيت أيوب يحشو الكرسف .

٦٢١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : / تُحل عن الميت العُقَد . ٤٢٥ / ٣

٦٢١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : يكفن الميت في وتر : قميص ، ولفافتين ، يلبس القميص ، وتبسط اللفافة على الأخرى ، ثم يدرج فيها ، ولا يزال^(٣) عليه القميص .

٦٢١٤ - عبد الرزاق عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : الميت يُقَمَّص^(٤) ويؤزر ، ويلف^(٥) في الثالث ، فإن لم يكن إلا ثوب واحد لفّ فيه .

٦٢١٥ - عبد الرزاق عن رجل من أهل المدينة عن محمد بن أبي بكر عن مولى لأبي هريرة قال لأهله عند موته : لا تعمموني ، ولا تقمّموني ؛ فإن رسول الله ﷺ لم يُعمم ولم يُقَمَّص^(٦) .

٦٢١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عطاء : لا يؤزر الميت ، ولا يردى^(٧) ، ولكن يلفّ فيها لفًّا .

٦٢١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه كان

(١) كتب بعدها في الأصل : « و » ، ولعلها مزيدة .

(٢) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « اللفافتين » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يزل » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يغمض » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « ويؤلف » .

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط ح (٦٣٥١) من طريق محمد بن عمرو بن حزم عن أبي هريرة به .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٣ / ٣) وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه خالد بن يزيد العمرى ، وهو ضعيف . اهـ .

(٧) رسمت في الأصل والنسخة (ن) : « يردا » .

٤٢٦/٣ يكفن الرجل من أهله فى ثلاثة أثواب ليس منهن عمامة . /

٦٢١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيعمم الميت ؟ قال : لا . قلت : أيحشى الكرسف ؟ قال : نعم ؛ لأن لا ينفجر^(١) منه شيء .

٦٢١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : كفن حمزة فى ثوب واحد . قال عبد الرزاق : قال معمر : وبلغنى أنه كان إذا خمر رأسه انكشفت رجلاه ، وإذا خمرت^(٢) رجلاه انكشفت^(٣) رأسه .

(١٦٨٣) - ٦٢٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن عثمان الجزرى عن مقسم عن ابن عباس قال : قُتل حمزة يوم أحد ، وقتل معه رجل من الأنصار فجاءت صفية ابنة [عبد]^(٤) المطلب بثوبين لتكفن بهما حمزة ، فلم يكن للأنصارى كفن ، فأسهم النبى ﷺ بين الثوبين ، ثم كفن كل واحد منهما فى ثوب^(٥) .

(١٦٨٤) - ٦٢٢١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن الأعمش عن أبى وائل قال : سمعت خباب بن الأرت يقول : إنا هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغى وجه الله ، فوجب أجرنا على الله ، فمنا من مضى ولم يأكل^(٦) من أجره شيئاً ، منهم المصعب بن عمير ، قتل يوم أحد وترك بردة ، فإذا / جعلناها على رجله بدا رأسه ، وإذا جعلناها على رأسه بدت رجلاه ، فأمر النبى ﷺ بجعلها^(٧) على رأسه ، ويجعل عليها^(٨) شيء من إذخر ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها^(٩) يعنى : يأكلها^(١٠) .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « يفجر » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « خمرنا » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « انكشف » .

(٤) عن الطبرانى فى الأوسط والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ح (٩ - ٣٠) من طريق عبد الرزاق به .

قال الهيثمى فى المجمع (٢٤ / ٣) : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عثمان الجزرى الشاهد ، ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

(٦) كتب بعدما فى الأصل : « و » ، وهى مزيدة خطأ .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « أن نجعلها » .

(٨) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « على رجله » .

(٩) يهدبها : أي يجنيها . النهاية (٢٥٠ / ٥) .

(١٠) أخرجه البخارى (٧١ / ٥) ، (١١٩ / ٨) ، ومسلم ح (٩٤٠) من طريق سفيان به .

٦٢٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : سمعت عبيد بن عمير يقول : وقد كان الرجل يكفن في ذلك الزمان في ثوب واحد إن خمر رأسه انكشفت رجلاه [٦٧/ ١٢] ، وإن خمر^(١) رجله انكشفت رأسه . قال : وأمر أبو بكر إما عائشة وإما أسماء بنت عميس بأن تغسل ثوبين كان يمرض فيهما . فقالت عائشة : أو ثياباً جددًا أو أمثل منها ؟ قال : الأحياء أحق بذلك .

٦٢٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : ماذا بلغك أنه يستحب من كفن الميت ؟ قال : البياض أدناه . قلت : إنى أرى الناس قد علقوا القباطى^(٢) . قال : محدث ، وأين القباطى من ذلك الزمان ؟ أزهوا^(٣) حياً وزهواً ميتاً .

(١٦٨٥) - ٦٢٢٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي / ٤٢٨/٣ المهلب عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « عليكم بهذا البياض قليلبه^(٤) أخياركم^(٥) ، وكفنوا فيه موتاكم ؛ فإنه من خيار ثيابكم »^(٦) .

(١٦٨٦) - ٦٢٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : « البسوا الثياب البياض^(٧) ؛ فإنها أطيب وأطهر ، وكفنوا فيها موتاكم »^(٨) .

٦٢٢٦ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « خمرت » .

(٢) القبطية : ثوب من ثياب مصر رقيقه بياض ، وكأنه منسوب إلى القبط وهم أهل مصر . النهاية (٦ / ٤) .

(٣) الزهر : الكبر والفخر . النهاية (٣٢٣ / ٢) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فلبه » ، وفي مسند أحمد : « فلبه » .

(٥) كذا بالأصل ومسند أحمد ، وفي النسخة (ن) : « أحياءكم » .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٢٠ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (٣٤ / ٤) من طريق أيوب بن نحوه .

(٧) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « البيض » .

(٨) أخرجه الترمذى ح (٢٨١٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح

(٣٥٦٧) ، وأحمد في المسند (١٣ / ٥ ، ١٩) من طريق سفيان به ، ورواية ابن ماجه ليس

فيها : « وكفنوا فيها موتاكم » .

جبير عن ابن عباس قال^(١) : البسوا من ثيابكم البياض ؛ فإنها من خير ثيابكم ، وكفنوا فيها موتاكم ، ومن خير أحوالكم الإئتمد ؛ فإنه ينبت الشعر ، ويجلو البصر .

(١٦٨٧) - ٦٢٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج [عن ابن خثيم عن سعيد بن جبير]^(٢) عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله^(٣) .

٦٢٢٨ - قال عبد الرزاق : وأخبرني يحيى بن وهب قال : حضرت جنازة همام^(٤) بن منبه وحضر ذلك عمر بن عبد الحميد - رجل من ولد عمر بن الخطاب ، وهو أول من كان والياً لبني العباس - قال : ولم يُر مثله قط فضلاً^(٥) ، وكان على النعش ثوب فأرادوا أن يضعوه في قبره ليكفن فيه ، فجذبه ، وقال : [إنما]^(٦) كفته ما^(٧) أخرج به من بيته عليه^(٨) . قال : فلم يتركهم يكفونه فيه . / ٤٢٩/٣

٢١ - باب ذكر الكفن والفساطيط

(١٦٨٨) - ٦٢٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه حضر أبا سعيد الخدري وهو يموت^(٩) ، فقال أبو سعيد : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها^(١٠) »^(١١) . [ثم

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٢٤٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٨٧٨ ، ٤٠٦١) ، والترمذي ح (٩٩٤) ، وقال : حديث ابن

عباس حديث حسن صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (١٤٧٢ ، ٣٥٦٦) ، وأحمد في المسند

(٢٤٧ / ١) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به ، ورواية ابن ماجه ليس فيها ذكر الإئتمد .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قمام » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فصولي » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « من » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « علقمة » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل : « عليها » .

(١١) أخرجه أبو داود ح (٣١١٤) من طريق أبي سلمة به .

قال أبو سعيد : قد أوصيت أهلى أن لا يتبعونى بنار ، ولا يضربوا على قبرى فسطاطاً^(١) ، ولا تحملونى^(٢) على قطيفة أرجوان .

(١٦٨٩) - ٦٢٣٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن محمد بن إسحاق عن رجل قال : لما مات أبو سعيد الخدرى [جعلت له قطيفة حمراء ، فقال رجل : أما أنى قد سمعته يحدث عن النبى ﷺ أنه رأى حمرة ، فقال : « ألا إن الحمرة غلبت عليكم » .

٦٢٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن عمته بنت مجمع عن بنت أبى سعيد الخدرى^(٣) أنه قال لابن عمر ولأنس بن مالك ولآخر من أصحاب النبى ﷺ : لا يغلبنكم بنو أبى سعيد على جنازتى ، واحملونى على قطيفة^(٥) قيصرانية ، وأجمروا على بأوقية « مجمر ، وكفنونى^(٦) » فى ثيابى التى كنت أصلى فيها ، واذكروا الله ، ولا تضربوا على فسطاطاً ، ولا تتبعونى بنار ، وفى البيت قبطية فكفنونى فيها مع ثيابى . / ٣ / ٤٣٠

٦٢٣٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن عمران بن أبى عطاء قال : شهدت محمد [ابن]^(٧) الحنفية ، حين مات ابن عباس بالطائف^(٨) ، كبر أربعاً ، وأخذه من قبل القبلة ، حتى أدخله قبره ، وضرب عليه فسطاطاً « ثلاثة أيام »^(٩) .

٦٢٣٣ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن يزيد^(١٠) بن عبد الله بن أسامة عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى قال : أول فسطاط ضرب على قبر أحد من المسلمين لعلى^(١١) قبر زينب بنت جحش ، وكان يوماً حاراً .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « واحملونى » ، وفى النسخة (ع) : « واحملونى » .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « أبو » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الصفة » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « مجمرة وكفونى » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) كتب بعدها فى الأصل : « حين » ، وهى مزيدة خطأ .

(٩) تكررت فى الأصل .

(١٠) كذا على الصواب عن ترجمته ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « زيد » .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفى الأصل : « لقبر على » .

٦٢٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام عن ابن سيرين قال : كان يقال : من ولى أخاه فليحسن كفنه ، وإنه بلغنى أنهم يتزاورون فى أكفانهم .

(١٦٩٠) - ٦٢٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج وغيره عن صفوان بن سليم

قال [٦٧/٢ب] : أمر رسول الله ﷺ أن يستجاءد الأكفان . / ٤٣١/٣

٦٢٣٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أبى إسحاق عن صلة بن زفر قال : أرسلنى حذيفة بن اليمان ورجلاً آخر نشتري له كفناً فاشتريت^(١) له حلة حمراء جيدة بثلاثمائة^(٢) درهم ، فلما أتيناها قال : أرونى ما اشتريتم . فأريناه ، فقال : ردوها ولا تغالوا فى الكفن ، اشتروا لى ثوبين أبيضين نقيين ، فإنهما لن يتركا على إلا قليلاً حتى ألبس خيراً منهما^(٣) ، أو شراً منهما .

٦٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مسعر^(٤) عن عبد الله بن ميسرة عن الزال بن سبرة قال : لما حضر حذيفة « قال حذيفة لأبى مسعود »^(٥) الأنصارى : أى الليل هذا ؟ قال : السحر الأكبر . قال : عائداً بالله من النار ، ابتاعوا لى ثوبين ولا تغلوا عليكم ، فإن يرضى^(٦) عن صاحبكم يكسى^(٧) خيراً منها ، وإلا سلبهما^(٨) سلباً حثيثاً ، أو قال : سريعاً . قال : وأخبرنى إسماعيل عن قيس أن حذيفة قال : إن يرضى^(٩) عن صاحبكم يكسى خيراً منها ، وإلا ترامى به أراجيها إلى يوم القيامة . يعنى : النار . / ٤٣٢/٣

٦٢٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن أبى كثير عن أبى

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فاشترليت » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « ثلاثمائة » .

(٣) تكررت فى النسخة (ع) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « معمر » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال أبى مسعود لأبى مسعود » ، وفى النسخة (ن) :

« قال أبو مسعود لأبى مسعود » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « يلبس » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « يسلب » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « يرض » .

عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال : قال ابن مسعود : إذا أنا مت واشتروا لى كفنًا بثلاثين درهماً . قال : وكان موسعاً عليه . وقال : لا^(١) تؤذوا بى^(٢) أحداً إلا من يحملنى إلى حفرتى .

٢٢ - باب كفن المرأة

٦٢٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : فى كم تكفن المرأة ؟ قال : فى ثلاثة أثواب ، درع^(٣) وثوب فوقها ثلث فيه . قلت : ولا خمار ؟ قال : لا ، ولكنها تجمع بالعصائب ، إن لها هيئة كهية الرجل .

٦٢٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى قال : تكفن المرأة فى : درع^(٤) ، وخمار ، ولفافة تدرج فيها .

٦٢٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : تكفن المرأة فى خمسة أثواب : درع ، وخمار ، وثلاث لفائف .

٦٢٤٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : / تكفن المرأة ٤٣٣ / ٣ فى خمسة أثواب : درع ، وخمار ، ولفاف^(٥) ، ومنطق ، ورداء^(٦) .

٦٢٤٣ - عبد الرزاق عن هشام عن ابن سيرين قال : تكفن المرأة فى خمسة أثواب : درع ، وخمار ، وخرقة ، ولفافتين .

قلنا لعبد الرزاق : وكيف يصنع بالخرقة ؟ قال : تجعل كهية الإزار من فوق الدرع .

٦٢٤٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبى عزة^(٨) قال : شهدت عامراً الشعبي كفن ابنته فى خمسة أثواب ، وقال : الرجل فى ثلاث .

(١) تكررت فى النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « تؤذوا بى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « حمام » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « درعها » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وعند ابن أبى شيبة : « لفاقة » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وعند ابن أبى شيبة : « وإزار وخرقة » . وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (١١٠٩١) من طريق سفيان به .

(٨) كذا على الصواب عن ترجمته ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « أبى عبيدة » .

٢٧٤ باب الكفن من جميع المال

٦٢٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تكون خرقه الحقو فوق

٤٣٤ / ٣ درعها .

٦٢٤٦ - عبد الرزاق عن هشام عن أم الهذيل قالت : تخمر المرأة الميتة كما تخمر الحية ، وتدرع من الخمار قدر ذراع تسدله على وجهها .

٢٣ - باب الكفن من جميع المال

٦٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و قتادة قالا : الكفن من جميع

المال .

٦٢٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : الكفن والحنوط

دين . وقاله عمرو بن دينار .

٦٢٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيدة عن إبراهيم قال : الكفن من جميع

المال .

٦٢٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبيدة [عن إبراهيم]^(١) قال : يبدأ

بالكفن ، ثم الدين ، ثم الوصية . قلت [له]^(٢) : فأجر القبر وغسل الكفن ؟ قال : هو من الكفن .

٦٢٥١ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن

سعيد بن المسيب قال : الكفن من جميع المال . قال : / وقال خلاص بن عمرو :
من الثلث .

٤٣٥ / ٣

٦٢٥٢ - عبد الرزاق عن ابن التيمي [١٢ / ٦٨] عن أبيه عن طاووس قال :

الكفن من جميع المال . قال : فإن كان المال قليلاً فهو في الثلث .

٢٤ - باب كفن الصبي

٦٢٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود بن أبي هند عن ابن المسيب قال :

كفن الصبي في ثوب .

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

٢٥ - باب شعر الميت وأظفاره

٦٢٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : لا يؤخذ من شعر الميت ولا من أظفاره .

قال معمر : وقال الحسن : إن كان شعره طويلاً فاحش الطول أخذ منه ، وأظفاره أيضاً كذلك .

٦٢٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال إنسان لعطاء : الميت يموت وشعره طويل ، أيؤخذ منه شيء ؟ قال : لا ، إذا مات فلا ، إن الإنسان ليتطير الفراش^(١) من رأسه ثم يُلْقَط ، فيجمع فيغيب معه إذا مات ، فلا ينزع منه شيء ، وأما من قبل أن يموت فنعم .

٦٢٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : كان الميت إذا انتزع من شعر رأسه^(٢) شيء^(٣) جمع فيغيب معه .

٦٢٥٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال في الشعر والظفر يسقط من^(٤) الميت قال : / تجعله معه في كفيه . ٤٣٦/٣

٦٢٥٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم أن عائشة رأت امرأة يكُدُّون رأسها [بمشط]^(٥) ، فقالت : علام تنصون^(٦) ميتكم^(٧) .

٦٢٥٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : سئل حماد عن تقليم أظفار الميت ؟ قال : أرأيت إن كان أقلق أتختنه .

٦٢٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين يكره أن يحلق عانة الميت . قال عبد الرزاق : وقال معمر : وقاله^(٧) الحسن : إن كان فاحشاً أخذ منه .

(١) الفراش : عظام رفاق تلى قحف الرأس . وكل عظم رقيق فراشة . النهاية (٤٣١/٣) .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « رأس شعره » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « شيئاً » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) كتب في الأصل : « فقال بن علي م تنصبون » ، وفي النسخة (ن) : « فقالت علي م تنصبون » ، والتصويب عن نصب الراية .

(٧) أورده الزيلعي في نصب الراية (٢٦٨/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، والأظهر : « وقال » .

٦٢٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة أن سعد بن

مالك حلق عانة ميت / . ٤٣٧/٣

٢٦ - باب النعش والاستغفار

٦٢٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : من أول من جاء به

لنعش المرأة ؟ قال^(١) : أسماء بنت عميس ، حسبت أنها رأت ذلك بأرض
الحبشة .

٦٢٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار قال : إنما

كانوا إذا حملوا المرأة على السرير قلبوها^(٢) ، فجعلوها بين قوائمها ، حتى أخبرتهم
أسماء .

(١٦٩١) - ٦٢٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتكره

القطيفة الصفراء للنعش^(٣) ؟ قال : لم أعلم . قال : فالحمراء ؟ قال : قال علي
ابن أبي طالب : نهاني النبي ﷺ عن خاتم الذهب وعن القسي - يعني : ثياباً من
الحرير - وقطيفة الأرجوان ، والميثرة : هيئة^(٤) كانت تجعل تحت الرجل بمنزلة
الطنفسة كهيئة البردعة^(٥) ، ذات ذباب^(٦) حمر وصفر^(٧) / . ٤٣٨/٣

(١٦٩٢) - ٦٢٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قوله^(٨) :

استغفروا له غفر الله لكم ؟ قال : فمحدثة^(٩) ، وبلغني عن النبي ﷺ أنه^(١٠) قال
لذي البجادين : « استغفروا له غفر الله لكم » .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « قالت » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « النعش » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٥) في النسخة (ع) : « البردعة اللطيفة » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كان ذباب » .

والذباب : أهداب وأطراف ، واحدها : ذبذب بالكسر ، سميت بذلك لأنها تتحرك على
لابسها إذا مشى . النهاية (١٥٤/٢) .

(٧) أخرجه مسلم ح (٢٠٧٨ ، ٢٠٩٥) برقم فرعي (٢٩ ، ٦٤) من طريق علي بنحوه .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، والأظهر : « قولهم » .

(٩) في النسخة (ع) : « محدثة » .

(١٠) تكررت في النسخة (ع) .

٦٢٦٦ - عبد الرزاق [عن ابن جريج ^(١)] عن رجل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن ^(٢) أبا سعيد الخدري أوصى أهله أن لا يحملوه على قطيفة أرجوان .

٦٢٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الرحمن بن حرملة قال : كنت مع ابن المسيب في جنازة فسمع رجلاً يقول : استغفروا له ^(٣) . فقال : ما يقول راجزهم هذا؟ قد حرّجت على أهلي أن ^(٤) يرجز معي راجزهم هذا ، وأن يقول : مات سعيد بن المسيب فاشهدوه ، حسبي من يقلبني إلى ربي ، وأن يمشوا معي ^(٥) بمجمرة ، فإن يكن لي عند ربي خير ^(٦) ، فما عند ^(٧) الله أطيب [٦٨ / ٢ ب] من طيبكم .

٦٢٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن حرملة عن ابن المسيب مثله .

٦٢٦٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن بكير العامري قال : سمع / سعيد بن جبير رجلاً يقول : استغفروا لها . فقال : لا غفر الله لك .

٦٢٧٠ - [عبد الرزاق عن ابن جريج ^(٨)] قال : أخبرني الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : توفي ابن لأبي بكر [كان] ^(٩) يشرب الشراب . فقال أبو هريرة : استغفروا له ، فإنما يستغفر المسيء ^(١٠) لمسيء مثله .

٦٢٧١ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال : أخذ أبو جحيفة بقوائم سرير عمرو ^(١١) بن شرحبيل فما فارقه حتى أتى القبر ، وهو يقول : اللهم اغفر لأبي ميسرة .

٦٢٧٢ - عبد الرزاق عن أبي همام بن نافع قال : رأيت عبد الله بن حسن

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « الله » .

(٤) تكررت في النسخة (ع) .

(٥) تكررت في النسخة (ن) .

(٦) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « خيراً » .

(٧) في النسخة (ع) : « عبد » .

(٨) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٠) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمر » .

أخذ بقوائم سرير طاوس^(١) ، ولقد رأيت بعض ثيابه شقت عليه ، [حتى سقطت]^(٢) قلنسوته ، فما^(٣) فارقه حتى أتى القبر . قلت لأبي بكر^(٤) : قال : بين

عمودي^(٥) النعش . قلنا : وأين مات طاوس ؟ قال : بمكة . /

٢٧ - باب المشى بالجنازة

(١٦٩٣) - ٦٢٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن

أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أسرعوا بجنازكم ؛ فإن كانت صالحة عجلتم بها^(٦) إلى الخير ، وإن كانت طالحة استرحتم منها ، ووضعتموها عن رقابكم^(٧) .

٦٢٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : أسرعوا بجنازكم ولا تهودوا تهود أهل الكتاب .

٦٢٧٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كان يقال : انبسطوا بالجناز ، ولا تدبوا ديب اليهود والنصارى .

٦٢٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأسود بن قيس عن نبيح قال^(٨) : قال أبو سعيد الخدري : ما من جنازة إلا تناشد حملتها ، إن كانت مؤمنة والله^(٩) عنها راض^(١٠) ، قالت : أنشدكم بالله إلا أسرعتموني ، وإن كانت كافرة بالله [و]^(١١)

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل بعدها : « فما فارقه حتى أتى القبر وهو يقول اللهم اغفر لأبي ميسرة » ، وفي النسخة (ن) : « فما فارقه حتى أتى القبر » ، وهو سبق قلم وتكرار من الناسخ .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ما » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « قلت لأبي : وأين قام » ، كما يفهم من السياق .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن عمود » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « عجلتموها » .

(٧) أخرجه مسلم ح (٩٤٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠٨ / ٢) من طريق الزهري به .

(٨) تكررت في النسخة (ع) .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « الله » .

(١٠) في النسخة (ع) : « راض عنها » .

(١١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(الله عليها)^(١) ساخط قالت : أنشدكم بالله إلا^(٢) رجعتم بي ، فما من شيء [إلا]^(٣) يسمعه إلا الثقلين ، فلو أن الإنسان يسمعه^(٤) / خرَّع وجرع . الخرع^(٥) ٤٤١ / ٣
يعنى : الضعف والهيبة .

٦٢٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : كيف المشى^(٦) بالرجل أسرع به ؟ [قال : نعم]^(٧) . قلت : فالمرأة ؟ قال : تسرع بها أيضاً ولكن أدنى بالإسراع^(٨) من الرجل ، إن للمرأة هيئة ليست للرجل . قيل^(٩) : فما حياكتكم أو حياتكم^(١٠) هذه ؟ قال : زهو^(١١) .

(١٦٩٤) - ٦٢٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء قال : حضرنا^(١٢) مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي ﷺ بسرف ، فقال ابن عباس : هذه زوج النبي ﷺ - أو قال : هذا زوج النبي ﷺ - فإذا رفعتم نعشها فلا تزعرعوا ، ولا تزلزلوا ، وارفقوا ، فإنه كان عند رسول الله ﷺ تسع ، فكان يقسم لثمان ، ولا يقسم لواحدة . قال عطاء : كانت التي لم يقسم لها صفة^(١٣) بنت جبي بن أخطب^(١٤) . قال ابن جريج : وأمرت عائشة بالإسراع بالجنازة . / ٤٤٢ / ٣

-
- (١) ما بين القوسين تكرر في الأصل .
(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « لما » .
(٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ع) : « إلا وهو » .
(٤) في النسخة (ع) : « سمه » .
(٥) في النسخة (ن) : « الجزع » .
(٦) في النسخة (ن) : « المسير » ، وفي هامشها : « المشى » .
(٧) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .
(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) .
(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قلت » .
(١٠) في النسخة (ع) : « حياتكم » .
(١١) في النسخة (ع) : « وهو » .
(١٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) والصحيحين ، وفي النسخة (ع) : « حضر نافع » ، وتكرر في الأصل والنسخة (ن) كلمة « مع » .
(١٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) وصحيح مسلم ، ولعل صوابها : « سودة » ، كما في الفتح (١٥ / ٩) .

- (١٤) أخرجه مسلم ح (١٤٦٥) برقم فرعى (٥٢) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه البخارى (٣ / ٧ ، ٤) من طريق ابن جريج به ، وليس فيه قول عطاء .

٦٢٧٩ . عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزناد قال : شهدت جنازة مع عبد الله بن جعفر فجلس في المقبرة ، ثم جعل ينظر إلى الجنائز مقللاً وهم^(١) بطاء فقال : سبحان الله لما أحدث الناس في الجنائز ؟ لقد كنت أسمع الرجل^(٢) يذكر الرجل ويخوفه فيقول : اتق الله ليوشكن أن يُجمز^(٣) بك ، لا والله ما كان المشى بالجنائز إلا جمزاً .

(١٦٩٥) - ٦٢٨٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن عبد الله [١٢/٦٩] بن سعيد بن أبي هند قال : حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الديلمي عن ابن كعب^(٤) بن مالك عن أبي قتادة قال : كنا مع رسول الله ﷺ يوماً فمرّ عليه بجنازة فقال : « مستريح و^(٥) مستراح منه » . قال : قلنا : يا رسول الله ، ما مستريح ومستراح منه؟ قال : « العبد الصالح يستريح من نصب الدنيا وهمها^(٦) إلى رحمة الله ، والعبد الفاجر يستريح منه العباد ، [والبلاد]^(٧) ، والشجر ، والدواب^(٨) » .

٦٢٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الرحمن بن يزيد عن

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « بها » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الناس » .

(٣) الجمز : يعنى السير بالجنائز . النهاية (٢٩٤/١) .

(٤) عن النسخة (ن) وصحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « ابن كعب » .

(٥) في النسخة (ع) : « أو » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وهما » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٨) أخرجه مسلم ح (٩٥٠) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٣٣/٨) من طريق عبد الله بن سعيد به .

قال الحافظ في الفتح (٣٧٢/١١ ، ٣٧٣) : وعبد ربه بن سعيد كذا وقع هنا لأبي ذر عن شيوخه الثلاثة ، ووقع عند مسلم عن محمد بن المنثري عن يحيى عن عبد الله بن سعيد ، وكذا أخرجه أبو يعلى من طريق يحيى القطان عن عبد الله بن سعيد لكن لم يذكر جده ، وكذا أخرجه ابن السكن من طريق عبد الرزاق عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، وكذا أخرجه أبو نعيم في المستخرج من طريق إبراهيم المحاربي عن مسدد شيخ البخاري فيه مثله سواء ، قال أبو علي الجياني : هذا هو الصواب ، وكذا رواه ابن السكن عن القريبي فقال في روايته : عن عبد الله بن سعيد ، والحديث محفوظ له ، لا لعبد ربه . اهـ .

عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : روح الميت بيد الملك يقول : اسمع ما يثنى عليك حين يُغسل ، وحين يحمل ، فإذا دفن كلمته الأرض وقالت : أما علمت أنى بيت الغربية ، والوحشة ، والدود ، / فماذا أعددت لى ؟ .

٤٤٣ / ٣

٢٨ - باب كسر عظم الميت

(١٦٩٦) - ٦٢٨٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج وداود بن قيس عن سعد بن سعيد^(١) أخى يحيى عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة أن النبى ﷺ قال : « كسر عظام الميت ككسرها حياً^(٢) »^(٣) .

(١٦٩٧) - ٦٢٨٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن حارثة بن أبى الرجال عن عمرة عن عائشة أن النبى ﷺ قال^(٤) : « كسر عظام الميت ككسره حياً^(٥) »^(٦) . قال سفيان : يرون أن ذلك فى الإثم .

(١٦٩٨) - ٦٢٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشى عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال مثله .

(١) عن مسند أحمد وسنن البيهقى ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « سعيد بن سعيد » .
(٢) عن سنن أبى داود وسنن البيهقى ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « حى » .
(٣) أخرجه أحمد فى المسند (١٦٨ / ٦) ، والبيهقى فى سننه الكبرى (٥٨ / ٤) من طريق عبد الرزاق عن داود بن قيس به ، وزاد أحمد فى روايته : قال : يرون أنه فى الإثم . قال عبد الرزاق : أظنه قول داود .

وأخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٥٨ / ٤) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج مثل حديث داود .

وأخرجه أحمد فى المسند (٢٠٠ / ٦) من طريق ابن جريج به .
وأخرجه أبو داود ح (٣٢٠٧) ، وابن ماجه ح (١٦١٦) من طريق سعد بن سعيد به .
(٤) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « قال » ، وفى النسخة (ع) : « قالت : قال » .
(٥) سقط من النسخة (ع) .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى مسند أحمد : « عظم » .
(٧) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « حى » .
(٨) أخرجه أحمد فى المسند (١٠٥ / ٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن أبى الرجال عن أبى الرجال به .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأصوب : « من » ، وفى النسخة (ع) : « أن ذلك إثم » .

٢٩ - باب المشى أمام الجنازة

(١٦٩٩) - ٦٢٨٥ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : كان رسول

الله ﷺ وأبو بكر وعمر يمشون بين يدي الجنازة . قال معمر : وأخبرني الزهري قال : أخبرني سالم أن أباه كان يمشى بين يدي الجنازة^(١) .

٦٢٨٦ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(٢) عن محمد بن المنكدر قال : أخبرنا

شيخ لنا - يقال له : ربيعة بن عبد الله بن الهدير - قال : رأيت ابن الخطاب يضرب الناس يقدمهم أمام جنازة زينب^(٣) بنت جحش .

٦٢٨٧ - عبد الرزاق عن أبي جعفر الرازي عن حميد الطويل قال : سمعت

العزيز يسأل أنس بن مالك عن المشى أمام الجنازة ؟ فقال له أنس : إنما أنت مشيع ، فامش إن شئت أمامها ، وإن شئت خلفها ، وإن شئت عن يمينها ، وإن شئت عن يسارها .

(١٧٠٠) - ٦٢٨٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : ما

مشى رسول الله ﷺ « في جنازة »^(٤) حتى مات إلا خلف الجنازة . وبه نأخذ .

٦٢٨٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن عروة بن الحارث عن زائدة / بن أوس

الكندى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال : كنت مع علي^(٥) في جنازة ، قال : وعلي^(٥) أخذ بيدي ونحن خلفها ، وأبو بكر وعمر يمشيان أمامها ، فقال : إن فضل الماشي^(٥) خلفها على الذي يمشى أمامها ، كفضل صلاة الجماعة

(١) أخرجه الترمذي ح (١٠٠٩) من طريق عبد الرزاق به مرسلًا .

قال الترمذي : حديث ابن عمر هكذا رواه ابن جريج وزيد بن سعد وغير واحد عن الزهري عن سالم ، عن أبيه ، وروى معمر ويونس بن يزيد ومالك وغير واحد من الحفاظ عن الزهري : أن النبي ﷺ . . . الحديث ، وأهل الحديث كلهم يرون أن الحديث المرسل في ذلك أصح . وقال أبو عيسى : سمعت يحيى بن موسى يقول : سمعت عبد الرزاق يقول : قال ابن المبارك : وأرى ابن جريج أخذه عن ابن عيينة . اهـ .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة ، وفي النسخة (ن) سقطت كلمة : « زينب » .

(٤) كتب في الأصل بعدها : « خلف » ، وهي مزيدة خطأ ، وسقطت من النسخة (ن) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الناس » .

على صلاة الفذ ، وإنهما ليعلمان من ذلك ما أعلم ، ولكنهما لا يحبان أن يشقا [على] ^(١) الناس .

(١٧٠١) - ٦٢٩٠ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت ^(٢) : مشى رسول الله ﷺ بين يدي جنازة سعد بن معاذ .

(١٧١٣) - ٦٢٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يحيى بن عبد الله عن أبي ماجد ^(٣) الحنفى عن عبد الله بن مسعود قال : سألنا نبينا ﷺ عن المشى مع الجنائز؟ فقال : « إنما هي متبوعة ، وليست بتابعة ، وليس [٦٩/٢ب] معها من تقدمها » ^(٤) .

٤٤٦/٣

٦٢٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن يزيد بن الهاد عن ابن مسعود قال : إن الملائكة تمشى خلفها . قال [ابن جريج] ^(٥) : وحدثت عن ابن مسعود أنه كان ينهى من شهد الجنازة أن يسلك عن طريقها .

(١٧٠٣) - ٦٢٩٣ - عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطروح ^(٦) أبي المهلب عن عبيد الله ^(٧) بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ^(٨) أبي أمامة قال :

-
- (١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (٢) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل والنسخة (ع) : « قال » .
 (٣) عن مسند أحمد وسنن الترمذى والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « بن أبي ماجد » .
 (٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣٧٨/١) من طريق ابن عينة به .
 وأخرجه أبو داود ح (٣١٨٤) ، والترمذى ح (١٠١١) ، وابن ماجه ح (١٤٨٤) من طريق يحيى بن عبد الله التيمى به . وزاد أبو داود والترمذى فى أوله : « ما دون الخب فإن كان خيراً عجلتموه ، وإن كان شراً فلا يبعد إلا أهل النار » .
 قال أبو عيسى : هذا حديث لا يعرف من حديث عبد الله بن مسعود إلا من هذا الوجه . قال : سمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبي ماجد لهذا . وقال محمد : قال الحميدى : قال ابن عينة : قيل ليحيى : من أبو ماجد هذا ؟ قال : طائر طار فحدثنا . اهـ .
 (٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
 (٦) كتب فى الأصل والنسخة (ن) بعدها : « عن » ، وهى مزيدة خطأ .
 (٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عبد الله » .
 (٨) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « بن » .

جاء أبو سعيد الخدري إلى علي بن أبي طالب ، وهو جالس وهو محتبى^(١) ، فسلم عليه فرد عليه فقال : أبا^(٢) حسن ، أخبرني عن المشي أمام الجنازة إذا شهدتها ، أى ذلك أفضل أخلفها أم أمامها ؟ قال : فقطب علي بين عينيه ثم قال : سبحان الله أمثلك يسأل عن هذا؟ فقال أبو سعيد : نعم والله لمثلى^(٣) يسأل عن مثل هذا ، فمن يسأل عن مثل هذا إلا مثلى . فقال علي : والذي بعث محمداً بالحق ، إن فضل الماشي خلفها على^(٤) الماشي أمامها ، كفضل صلاة المكتوبة على التطوع . فقال له أبو سعيد الخدري : يا أبا حسن ، أبرأيك تقول هذا أم بشيء^(٥) سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : فغضب ، ثم قال : سبحان الله ، يا أبا سعيد ، أمثل هذا أقوله برأى ، لا والله بل سمعته مراراً يقوله غير مرة ، ولا اثنين ، ولا ثلاثة ، حتى عدد^(٦) سبع مرات . فقال أبو سعيد : فوالله ما جلست جالساً منذ شهدت جنازة إلا لرجل من الأنصار / فشهدها أبو بكر وعمر وجميع الصحابة ، فنظرت^(٧) إلى أبي بكر وعمر يمشيان أمامها . قال : فضحك علي وقال : أنت رأيتهما يفعلان ذلك ؟ فقال أبو سعيد : نعم . فقال علي : لو حدثني بهذا^(٨) غيرك ما صدقته ، ولكنى أعلم أن الكذب ليس من شأنك ، يغفر الله لهما ، إن خير هذه الأمة أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب ، ثم الله أعلم بالخير أين هو ، ولئن كنت رأيتهما يفعلان^(٩) ذلك ، فإنهما^(١٠) ليعلمان أن فضل الماشي خلفها على^(١١) الماشي

٤٤٧/٣

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يعسى » .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « أبو » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مثلى » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كفضل » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « شيء » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « عد » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فنظر » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « بهن » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فعلا » .

(١٠) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « إنهما » .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كفضل » .

أمامها ، كفضل صلاة المكتوبة على صلاة التطوع ، كما يعلمان أن دون غد ليلة ، ولقد سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ كما سمعت ، ولكنهما كرها أن يجتمع الناس ، ويتضايقوا ، فاخترأوا^(١) أن يتقدما ، وإن يسهلا ، وقد علما أنه يقتدى بهما فمن أجل ذلك تقدما . فقال^(٢) أبو سعيد : يا أبا حسن^(٣) ، رأيت إن شهدت الجنائز ، أحملها واجباً على من شهدها ؟ قال : لا ، ولكنه خير ، فمن شاء أخذ ومن شاء ترك ، فإذا أنت شهدت الجنائز فقدمها بين يديك ، واجعلها نصباً بين عينيك ، فإنما هي موعظة ، وتذكرة ، وعبرة ، فإن بدا لك أن تحمله فانظر إلى مقدم السرير ، فانظر إلى جانبه الأيسر ، فاجعله على منكبك الأيمن ، فإذا جئت المقبرة فصلت عليها ، فلا تجلس ، وقم على قبره ، فإنك ترى أمراً عظيماً ، فإنني سمعت رسول الله ﷺ [يقول]^(٤) : « أخوك أخوك ، كان ينافسك في الدنيا ، ويشاحك فيها ، تضايق به سهولة الأرض قصوراً ، فإذا هو يدخل في جوف قبر منحرفاً على جنبه ، فإن لم يدعوك فلا تدع أن تقوم حتى يدلى في حفرة ، وإن قاتلوك^(٥) قتالاً » .

٤٤٨ / ٣

٣٠ - باب فضل اتباع الجنائز

(١٧٠٤) - ٦٢٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ [١٢ / ٧٠] : « من صلى على جنازة^(٦) فله قيراط (من الأجر)^(٧) ، ومن انتظرها حتى توضع في اللحد فله قيراطان^(٨) » .
[والقيراطان^(٩) مثل الجبلين العظيمين^(١٠)] . /

٤٤٩ / ٣

- (١) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) والنسخة (ع) : « فاجبا » .
- (٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قال » .
- (٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سعيد » .
- (٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٥) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « قاتلوك » .
- (٦) عن مسند أحمد والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « جرة » .
- (٧) ما بين القوسين سقط من النسخة (ن) .
- (٨) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) ومسند أحمد ، وكتب في الأصل : « قيراطين » .
- (٩) ما بين المعكوفتين عن مسند أحمد ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .
- (١٠) أخرجه مسلم ح (٩٤٥) ، وأحمد في المسند (٢٨٠ / ٢) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخاري - كما في هامش نسختنا (١١٠ / ٢) ، وتحفة الأشراف (٤٨ / ١٠) - من طريق معمر به .

(١٧٠٥) - ٦٢٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن سمع
أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اتبع جنازة^(١) فصلى عليها^(٢) فله
قيراط ، ومن انتظرها حتى يقضى قضاؤها فله قيراطان ، أصفرهما من أحد^(٣) » .

(١٧٠٦) - ٦٢٩٦ - عبد الرزاق عن هشيم بن بشير قال : حدثنا يعلى بن
عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن القرشي قال : مرّ ابن عمر بأبي هريرة وهو
يحدث عن النبي ﷺ قال : « من اتبع جنازة فصلى عليها فله قيراط^(٤) ، وإن شهد
دفنها فله قيراطان ، أعظم من أحد^(٥) » . فقال ابن عمر : بعض حديثك يا أبا هريرة
عن رسول الله ﷺ . قال : فقام أبو هريرة فأخذ بيد ابن عمر حتى انطلق به إلى
عائشة فقال لها أبو هريرة : أنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تبع
جنازة فصلى عليها فله قيراط ، وإن شهد دفنها فله قيراطان ، والقيراط أعظم من
أحد ؟ » . فقالت عائشة : اللهم نعم . فقال أبو هريرة : إنه لم يكن يشغلني
غرس الودى ، ولا صفق بالأسواق ، إنما كنت أطلب من رسول الله ﷺ أكلة
يطعمنيها ، أو كلمة يعلمنيها . فقال له ابن عمر : أنت يا أبا هريرة كنت ألزمتنا
لرسول الله ﷺ ، وأعلمنا بحديثه^(٥) .

(١٧٠٧) - ٦٢٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحارث بن / ٤٥٠ / ٣
عبد المطلب أن نافع بن جبير أخبره أن أبا هريرة أخبره أنه سمع النبي ﷺ يقول :
« من صلى على جنازة وتبعها فله قيراطان من الأجر مثل أحد ، ومن صلى ولم يتبع

= قال الحافظ في النكت الظراف (٤٨ / ١٠) : هذه الطريق ليست في الأصول التي اتصلت
من خ ، وإنما وقعت في بعض النسخ ، ولذلك لم يستخرجها الإسماعيلي ، واستخرجها
أبو نعيم . اهـ . خ يعني : البخاري .

(١) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « صلاة » .

(٢) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فيها » .

(٣) أخرجه الترمذي في كتاب العلل بآخر السنن (٧١٤ / ٥) ، وأحمد في المسند (٥٢١ / ٢) من

طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي مزاحم عن أبي هريرة به .

تنبيه : سقط من مطبوعة مسند الإمام أحمد : عن يحيى بن أبي كثير ، كما أفاده جامعوا
المسند الجامع .

(٤) كتب في الأصل بعدها : « ومن انتظرها حتى يقضى قضاؤها » ، وهو من زيغ بصر الناسخ .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٢) من طريق هشيم بن بشير به .

فله قيراط مثل أحد^(١) .

٦٢٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : رأى ابن عباس رجلاً انصرف حين صلى على الجنازة ، فقال له ابن عباس : انصرف هذا بقيراط من الأجر

٦٢٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : اتبع عطاء جنازة فصلى عند دار عبد العزيز ، فقال له رجل : ماذا لى من الأجر ؟ قال : قدر^(٢) ما اتبعت .

٦٣٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عثمان بن الأسود قال : سئل مجاهد صلاة التطوع أفضل أم^(٣) اتباع الجنازة ؟ قال : بل اتباع الجنازة .

٣١ - باب الصلاة على الجنازة على غير وضوء

٦٣٠١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتبع الجنازة أيا حملها غير المتوضئ ؟ قال : نعم ، وأحب إلى أن يكون طاهراً ، ولكن^(٤) لا يصلى عليها إلا متوضئ ، ولا يصلى عليها الخائض ، هو القائل . قال : قلت له : الذهاب إلى المناسك والدفعتين بوضوء ؟ قال : وبغير وضوء .

٦٣٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يصلى على / جنازة غير متوضئ ، فإن فعل أعاد الصلاة ما لم يدفن الميت ، فإذا دفن فقد مضت صلاته .
٦٣٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا يصلى على جنازة غير متوضئ ، فإن جاءته جنازة وهو على غير وضوء فخاف الفوت تيمم و^(٥)صلى عليها . وبه نأخذ .

٦٣٠٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد وعن منصور عن إبراهيم ، وعن جابر الجعفي عن الشعبي قال^(٦) : إذا حضر الجنازة على غير وضوء فليتمم . وبه نأخذ .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٧٣/٢) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) في النسخة (ع) : « بقدر » .

(٣) كتب بعدها في الأصل : « صلاة » ، وقد ضرب عليها .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ولا كن » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ثم » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « قالوا » .

(١٧٠٨) - ٦٣٠٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرني رجل عن رجل [٧٠/٢ب] أخبره قال : صلى عمر بن عبد العزيز على جنازة ، فجعل يأمر أهله وحشمه بالوضوء . فقال [له] ^(١) أبو قلابة : ما هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال : بلغني فيما أحسب ^(٢) عن النبي ﷺ أنه قال : « يتوضأ من صلى على جنازة » . (قال أبو قلابة) ^(٣) : رفعت إليك على غير وجهها ، إنما مر بجنازة والناس في أسواقهم فجعلوا يتبعون الجنائز هكذا ، فقال النبي ﷺ : « من صلى على جنازة فليتوضأ » . أي : لا يصلي عليها إلا متوضئ . فقال له عمر : لمثل هذا كنت أحب قربك مني .

٤٥٢/٣ ٦٣٠٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن إسماعيل بن أبي خالد / عن الشعبي [قال : إن فاجأتك] ^(٤) جنازة وأنت على غير وضوء فصل ^(٥) عليها .

٣٢ - باب خفض الصوت عند الجنائز

٦٣٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن قال : أدركت أصحاب رسول الله ﷺ يستحبون خفض الصوت عند الجنائز ، وعند قراءة القرآن ، وعند القتال ^(٦) . وبه نأخذ .

(١٧٠٩) - ٦٣٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن النبي ﷺ كان إذا تبع الجنائز أكثر السكات ، وأكثر حديث نفسه ^(٧) .

٦٣٠٩ - عبد الرزاق (عن الثوري) ^(٨) عن محمد بن سوقة عن إبراهيم قال : كانوا إذا شهدوا الجنائز عرف ذلك فيهم ثلاثاً .

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « أحب » .

(٣) ما بين القوسين تكرر في الأصل .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ع) سقطت كلمة : « قال » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصل » .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٢٠١ ، ١١٢٠٢) ، والبيهقي في سننه الكبرى

(٧٤/٤) من طريق قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد به

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٢٠٣) من طريق ابن جريج بنحوه .

(٨) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

٣٣ - باب الركوب مع الجنائز

(١٧١٠) - ٦٣١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : ما ركب رسول الله ﷺ مع جنازة قط ، قال : ولا أعلمه إلا قال : ولا أبو بكر وعمر .

(١٧١١) - ٦٣١١ - عبد الرزاق عن شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن / ٤٥٣/٣
سمرة قال : (صلى النبي)^(١) ﷺ على ابن الدحداح^(٢) : فلما فرغ من الجنائز أتى بفرس فعقله رجل ، والفرس عرى^(٣) ، فركبه النبي ﷺ فجعل يتوقص^(٤) به ، ونحن نسعى^(٥) حوله^(٦) .

٦٣١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون أن يمر الراكب بين يدي الجنائز .

٦٣١٣ - عبد الرزاق عن فضيل عن منصور عن إبراهيم قال : سألت علقمة أكانوا يكرهون المشي أمام الجنائز ؟ قال : لا ، ولكنهم كانوا يكرهون المسير^(٧) أمامها . يعني : الراكب . قال إبراهيم : ورأيت علقمة والأسود يمشيان أمامها . وقال ابن أبي أوفى لقائده : لا تقدمني^(٨) أمامها .

٣٤ - باب منع النساء اتباع الجنائز

(١٧١٢) - ٦٣١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم / ٤٥٤/٣
عطية قالت : نهينا عن اتباع الجنائز ، ولم يُعزم علينا^(٩) .

(١٧١٣) - ٦٣١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن أبي أمية عن عمرة

(١) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٢) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل : « الدحاحة » ، وفي النسخة (ن) : « الدحداحة » .

(٣) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عرى » .

والعرى : لا سرج عليه ولا غيره . النهاية (٢٢٥ / ٣) .

(٤) عن صحيح مسلم ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يتوقص » .

يتوقص : أي يتزو ويشب ، ويقارب الخطو . النهاية (٢١٤ / ٥) .

(٥) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « نسعوا » .

(٦) أخرجه مسلم ح (٩٦٥) من طريق شعبة به .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « السير » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « لا تقدمن » .

(٩) أخرجه مسلم ح (٩٣٨) من طريق أيوب بنحوه .

عن عائشة قالت : لو أن رسول الله ﷺ رأى النساء اليوم نهان عن الخروج ، أو حرم عليهن الخروج^(١) .

(١٧١٤) - ٦٣١٦ - عبد الرزاق عن عمر بن ذر عن^(٢) أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يتبع جنازة ، فإذا بامرأة عجوز تتبعها فغضب رسول الله ﷺ حتى عرف الغضب في وجهه فأمر بها فردت ، ثم وضع السرير فلم يكبر عليها حتى قالوا^(٣) : والذي بعثك بالحق لقد توارت بأخصاص المدينة^(٤) . قال : ثم كبر عليها .

(١٧١٥) - ٦٣١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن علي بن الأقرم^(٥) عن أبي عطية الوادعي قال : خرج رسول الله ﷺ في جنازة فرأى امرأة فأمر بها^(٦) فطردت حتى لم يرها ثم كبر / . ٤٥٥ / ٣

(١٧١٦) - ٦٣١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال مجاهد : تبع النبي ﷺ الجنازة فرأى امرأة على أثرها فأمر بالجنازة [١٢ / ٧١] فحبست ، وبعث رجلاً فرد المرأة ، حتى إذا وارى بها البيوت مشوا بها .

٦٣١٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يغلزون^(٧) على النساء الأبواب حين^(٨) يخرج الرجال الجنائز .

٦٣٢٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر الجعفي عن عمرو بن يحيى قال : للنساء في الجنازة نصيب^(٩) .

٦٣٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : خروج النساء على

(١) أخرجه أحمد في المستد (٢٣٢ / ٦) من طريق عبد الرزاق به .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٥) كذا على الصواب عن ترجمته ، وكتب في الأصل : « على الأرقم » ، وفي النسخة (ن) : « على بن الأرقم » .

(٦) كتب في الأصل بعدها : « حتى » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يعقلون » ، وفي النسخة (ع) : « يقفلون » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « حتى » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) .

الجنائز ؟ قال : يفتن .

٦٣٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري [عن أبي حيان عن الشعبي ^(١)] قال : خروج النساء على الجنائز بدعة .

٦٣٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن محل ^(٢) عن الشعبي قال : سئل أتصلي ^(٣) المرأة على الجنائز ؟ قال : لا تصلي عليها طاهراً ^(٤) ولا حائضاً .

(١٧١٧) - ٦٣٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن مسروق العجلي قال : خرج النبي ﷺ في جنازة فرأى نساءً ^(٥) فقال : « أتحملنه فيمن يحمله ؟ » . قلن : لا . قال : « أفتدخلنه فيمن يدخله ؟ » . قلن : لا . قال : « أفتحشين ^(٦) [عليه] ^(٧) التراب فيمن يحشو ؟ » . قلن : لا . قال : « فارجمن مأزورات ^(٨) غير مأجورات » .

٦٣٢٥ - عبد الرزاق عن معمر أن عمر ^(٩) رأى نساء مع جنازة فقال : ارجعن مأزورات غير مأجورات ، فوالله ما تحملن ولا تدفن يا مؤذيات الأموات ومفتنات الأحياء .

٦٣٢٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق أنه كان يحشى في وجوههن التراب ، فإن مضين رجع .

٦٣٢٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن خالد بن دينار قال : قال الحسن : لا تدع حقاً لباطل .

(١٧١٨) - ٦٣٢٨ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن مجاهد قال :

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أتصل » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عليهما طوايراً » ، وفي النسخة (ع) : « طواهر » .

(٥) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) والنسخة (ع) : « النساء » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أفتحشين » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٨) مأزورات : أي : أثمات . وقياسه : موزورات . يقال : وُزر فهو موزور . وإنما قال : مأزورات للاردواج بمأجورات . النهاية (١٧٩/٥) .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمرًا » .

خرجت مع ابن عمر في جنازة ، فلما بلغ المقبرة سمع نائحة أو رائة قال :
 فاستقبلها ، وقال لها : شراً . وقال لمجاهد^(١) : إنك خرجت تريد / الأجر ، وإن
 هذه تريد بك الوزر ، وأنه نهانا^(٢) أن نتبع جنازة معها رائة . قال : فرجع ورجعت
 معه^(٣) .

٦٣٢٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر عن عبد الكريم أبي أمية عن سعيد
 ابن جبير ومجاهد أن ابن عمر تبع جنازة فرأى نساءً يتبعنها ويصرخن ، فأقبل
 عليهن ، وقال : أف لكن^(٤) ، أذى على الميت ، وفتنة على^(٥) الحى ، ثلاث
 مرات .

٦٣٣٠ - عبد الرزاق عن أبيه قال^(٦) : ماتت بنت لوهب ، فلما خرج الرجال
 أغلق الباب ، ولم يدع النساء يتبعنها .

٣٥ - باب القيام حين ترى الجنازة

(١٧١٩) - ٦٣٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
 قال : أخبرنا عامر بن ربيعة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأى أحدكم جنازة
 فليقم ، حتى تخلفه أو توضع »^(٧) .

(١٧٢٠) - ٦٣٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب عن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مجاهد » ، وفي النسخة (ن) : « لها
 مجاهد » ، وعلى كلمة : « لها » علامة ضرب .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « وانها تنهانا » ، وفي النسخة (ع) : « إننا
 نهينا » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩٢ / ٢) من طريق ليث بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه ح (١٥٨٣) من طريق مجاهد ، وفيه : نهى رسول الله ﷺ .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « لهن » .

(٥) تكررت في النسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالت » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٤٤٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠٧ / ٢) ، ومسلم ح (٩٥٨) من طريق الزهري بنحوه .

سالم عن نافع عن ابن^(١) عمر أن عامر بن ربيعة العدوي قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تُخلفكم »^(٢) .

(١٧٢١) - ٦٣٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر / ٤٥٨/٣

(عن عامر بن ربيعة)^(٣) عن النبي ﷺ مثله^(٤) .

(١٧٢٢) - ٦٣٣٤ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر

عن النبي ﷺ مثله^(٥) .

(١٧٢٣) - ٦٣٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت نافعًا يخبر عن

ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ مثله^(٦) .

(١٧٢٤) - ٦٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه

سمع جابر بن عبد الله يقول : قام النبي ﷺ وأصحابه لجنازة يهودى حتى توارت^(٧) .

(١٧٢٥) - ٦٣٣٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن زكريا عن الشعبي أن أبا

مسعود الأنصاري وقيس بن سعد كانا يقومان للجنازة ، قال : وكان مروان جالسًا ومعه [٧١/٢ب] أبو سعيد الخدري فمرت جنازة فقام . فقال مروان : ما هذا ؟ فقال : أمرنا . يعنى : النبي ﷺ . قال : فهات إذا .

(١٧٢٦) - ٦٣٣٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد عن أبي

(١) فى النسخة (ع) : « ابن » .

(٢) أخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (١ / ٤٨٦) من طريق عبد الرزاق به .
والحديث متفق عليه كما تقدم .

(٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .

(٤) أخرجه أحمد فى المسند (٣ / ٤٤٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٩٥٨) برقم فرعى (٧٥) من طريق أيوب ، ولم يذكر لفظه .

وأخرجه البخارى (١٠٧ / ٢) من طريق نافع به .

(٥) سقط هذا الحديث من النسخة (ع) .

(٦) أخرجه مسلم ح (٩٥٨) برقم فرعى (٧٥) من طريق عبد الرزاق بلفظ : « إذا رأى أحدكم الجنازة فليقم حين يراها ، حتى تخلنه إذا كان غير متبعها » .

(٧) أخرجه مسلم ح (٩٦٠) برقم فرعى (٨٠) من طريق عبد الرزاق به .

معمر قال : كنا [مع] ^(١) على فمرّ بجنازة فقام لها ناس . فقال على : من أفتاكم بهذا ؟ فقالوا ^(٢) : أبو موسى . فقال : إنما ^(٣) فعل ذلك رسول الله ﷺ مرة ،

وكان يتشبه بأهل الكتاب فلما نُهي انتهى ^(٤) . / ٤٥٩ / ٣

(١٧٢٧) - ٦٣٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة ^(٥) عن قيس بن مسعود عن أبيه أنه شهد جنازة مع على بن أبي طالب بالكوفة فرأى ناساً قياماً ينتظرون الجنازة أن توضع ، فأشار إليهم بدرة معه أو سوط : [أن] ^(٦) اجلسوا ؛ فإن رسول الله ﷺ قد جلس بعدما كان يقوم ^(٧) .

(١٧٢٨) - ٦٣٤٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن ابن عباس والحسن بن على مرت بهما جنازة ، فقام أحدهما وجلس الآخر ، فقال الذي قام : أما تعلم أن رسول الله ﷺ قام . قال الآخر : بلى ، وقعد ^(٨) .

(١٧٢٩) - ٦٣٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن نافع ابن ^(٩) جبير عن ^(١٠) مسعود بن الحكم عن على أن رسول الله ﷺ قام ^(١١) عند القبر ثم جلس ^(١٢) . / ٤٦٠ / ٣

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (ن) : « قالوا » .

(٣) في النسخة (ع) : « إنما » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (١٤١ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه الحميدى في مسنده ح (٥٠) من طريق ليث بن أبي سليم بنحوه .

وأخرجه النسائي (٤٦ / ٤) من طريق مجاهد بنحوه .

(٥) في النسخة (ن) : « عتبة » .

(٦) عن سنن البيهقى الكبرى والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٧) أخرجه البيهقى في السنن الكبرى (٢٨ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

(٨) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٠ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه النسائي (٤٦ / ٤) من طريق أيوب بنحوه .

(٩) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(١٠) كتب بعدها في الأصل والنسخة (ن) : « سعيد بن » ، وهي مزيدة خطأ .

(١١) تكررت في الأصل .

(١٢) أخرجه مسلم ح (٩٦٢) من طريق يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو عن نافع بن جبير

عن مسعود بن الحكم عن على بنحوه .

٦٣٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كنت بالمدينة فشهدت جنازة^(١) أم^(٢) عمرو بنت الزبير ، فلما صلى عليها جلس ابن المسيب ، فقمت^(٣) فقال لي ابن المسيب : اجلس . فقلت : بلغنى أن ابن عمر كان يكره ذلك . فقال : اجلس فلا بأس عليك .

٦٣٤٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يسبق الجنازة حتى يأتى^(٤) البقيع فيجلس فإذا رآها قام . قال نافع : فكنت أستره حتى لا يراها .

٦٣٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : قيام من يراها ؟ قال : أخبرنى عبيد مولى السائب قال : اتبع ابن عمر جنازة ومعه عبيد بن عمير [و]^(٥) ابن أبى عقرب ، وأنا أتبعهم . فقال : فمضى أمامها فجلس ، حتى إذا حاذت به قام حتى خلفته .

٦٣٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : سمعت أبا قلابة يقول : قيام الرجل على القبر حتى يوضع^(٦) الميت بدعة .

٦٣٤٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : كانت تمر بهم الجنازة فما يقوم أحد منهم . /

٤٦١/٣

٦٣٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة أن أباه كان يعيب على من يقوم إذا مرت به جنازة .

٦٣٤٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم قال : أول من قام للجنازة اليهود .

٦٣٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى « عن المسور »^(٧) أن المسور بن

(١) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « جنلاه » ، وفى النسخة (ع) : « خباره » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بن » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « وقمت » .

(٤) فى النسخة (ن) : « تاتى » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٦) فى النسخة (ع) : « توضع » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعلها وقعت سهواً .

مخرمة كان لا يجلس حتى توضع في القبر .

٦٣٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال^(١) : كان لا

يجلس حتى يوضع الميت في اللحد ، ويروى ذلك عن ابن عمر . قال أيوب :

فسألت نافعاً ، فقال : كان ابن عمر إذا وضعت الجنازة^(٢) على الأرض جلس .

(١٧٣٠) - ٦٣٥١ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن المنهال عن^(٣)

راذان عن البراء بن عازب قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فوجدنا القبر

لم يلحد ، فجلس وجلسنا^(٤) . / ٤٦٢ / ٣

٦٣٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن كثير أن مجاهدًا

قال : كان يقال : إذا ما^(٥) صليت على الجنازة فقوموا حتى ترفع ، فحولها الناس

فقالوا^(٦) : قوموا حتى توضع .

٦٣٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء قلت : إذا صليت على

جنازة وكنت غير متبعها ؟ قال : أدخل ولا أنظر^(٧) أن ترفع .

٦٣٥٤ - عبد الرزاق عن [١٢ / ٧٢] معمر أو^(٨) غيره عن يحيى بن أبي كثير عن

أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال : إذا مرّت بك جنازة فقم ،

فإن اتبعته فلا تجلس حتى توضع .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٢) في النسخة (ن) : « الجنازة » .

(٣) عن مسند أحمد وسنن أبي داود والنسائي وابن ماجه ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بن » .

(٤) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٧ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٢١٢ ، ٤٧٥٣ ، ٤٧٥٤) من طريق الأعمش بنحوه مطولاً ومختصراً .

وأخرجه النسائي (٧٨ / ٤) ، وابن ماجه ح (١٥٤٨ ، ١٥٤٩) من طريق المنهال بن عمرو بنحوه ، ولفظ ابن ماجه مختصراً .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « فقال » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٨) في النسخة (ع) : « و » .

عليه ، والمرأة أمام ذلك .

٦٣٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت نافعاً يزعم أن ابن عمر صلى على تسع جناثر جميعاً ، فجعل الرجال يلون الإمام والنساء يلون القبلة ، فصفهن صفاً ، ووضعت جنازة أم كلثوم بنت^(١) على امرأة عمر بن الخطاب ، وابن لها يقال له^(٢) : زيد ، وضعا^(٣) جميعاً ، والإمام يومئذ سعيد بن العاص ، وفي الناس ابن عباس ، وأبو هريرة ، وأبو سعيد^(٤) ، وأبو قتادة ، فوضع الغلام مما يلي الإمام . قال رجل : فأنكرت ذلك ، فنظرت إلى ابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وأبي قتادة ، فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : هي السنة .

٦٣٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : الرجال مما / يلي الإمام^(٥) .

٤٦٥ / ٣

٦٣٦٦ - [عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني سليمان بن موسى أن واثلة بن الأسقع كان إذا صلى على النساء والرجال جميعاً جعل الرجال مما يليه^(٦)] ، والنساء أمام ذلك .

٦٣٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن رزين عن الشعبي قال : رأيتاه جاء إلى جناثر رجال ونساء فقال : أين الصعافقة^(٧) ، أو ما تقول الصعافقة ؟ يعني : الذين يطعنون . قال : ثم جعل الرجال مما يلون الإمام والنساء أمام ذلك ، بعضهم على إثر بعض ، ثم ذكر أن ابن عمر فعل ذلك بأم كلثوم وزيد ، وثم رجال من بني هاشم . قال : أراه ذكر حسناً وحسيناً .

٦٣٦٨ - أخبرنا^(٨) عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن رجل عن الحسن قال :

- (١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « بنت » ، وفي النسخة (ع) : « ابنة » .
- (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لها » .
- (٣) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « صغار » .
- (٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأبو سعيد » .
- (٥) كتب بعدها في النسخة (ع) : « والنساء أمام ذلك » .
- (٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .
- (٧) الصعافقة : هم الذين يدخلون السوق بلا رأس مال ، فإذا اشترى التاجر شيئاً دخل معه فيه ، واحدهم صعفق ، وقيل : صعفوق وصعفقى . النهاية (٣١ / ٣) .
- (٨) سقط من النسخة (ع) .

الرجال يلون القبلة والنساء يلون الإمام .

٦٣٦٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : يصلى على كل واحد وحده .

٦٣٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : رأيت الشعبي صلى على جنازة رجلين ، وصف أحدهما خلف الآخر ، ثم قال : اصنعوا بهم هكذا ، وإن كانوا عشرة . /

٤٦٦/٣

٣٧ - باب جنائز الأحرار والمملوكين [٧٢ / ٢ ب]

٦٣٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي قال : إذا كان الأحرار والمملوكين فالأحرار يلون الإمام .

٣٨ - باب أين توضع المرأة من الرجل ؟

٦٣٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : تجعل المرأة في المصلى عند رجل الرجل .

٦٣٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن واثلة بن الأسقع - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : كان إذا صلى على الرجال والنساء جعل رؤوس النساء إلى ركبتى الرجال . قال : وأصحاب رسول الله ﷺ معه فلا ينكرون عليه .

٦٣٧٤ - عبد الرزاق عن الأوراعي عن خصيف قال : أخبرنا^(١) من صلى مع أبي الدرداء أو فضالة بن عبيد على الجنائز، فكأننا يجعلان المرأة عند منكب الرجل .

٦٣٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر أنه كان يساوى بين رؤوسهم ، إذا صلى على الرجال والنساء . وبه نأخذ .

٤٦٧/٣

٦٣٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن ابن عمر مثله . /

٦٣٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي المقدم عن ابن المسيب قال : إذا كان جنازة رجل وامرأة فضل^(٢) الرجل بالراس حين يوضعان في المصلى .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أخبرني » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فصلى » .

٣٩ - باب أين يقوم الإمام من الجنازة ؟

٦٣٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : يقوم الإمام عند صدر الرجل ، ومنكب المرأة .

٦٣٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : يقوم الإمام عند صدر الرجل ، ومنكب^(١) المرأة .

(١٧٣١) - ٦٣٨٠ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن حسين المعلم عن عبد الله ابن بُريدة^(٢) عن سمرة : أن رسول الله ﷺ صلى على امرأة فقام وسطها^(٣) . وبه نأخذ .

٦٣٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني من أصدق / عن الحسن أنه قال : يقوم الرجل من المرأة إذا صلى عليها عند صدرها . ٤٦٨/٣

٤٠ - باب إذا اجتمعت جنائز الرجال

٦٣٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق قال : رأيت الشعبي قدم جنازتي رجلين^(٤) ، فصف إحداهما^(٥) خلف الأخرى ، ثم^(٦) قال : اصنعوا بهم هكذا ، وإن كانوا عشرة .

(١٧٣٢) - ٦٣٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة مولى ابن عباس قال : صلى النبي ﷺ على قتلى أحد فصلى عليهم جميعاً ، وقدم إلى القبلة أقرأهم للقرآن . وبه نأخذ .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « في منكب » .

(٢) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يزيد » .

(٣) أخرجه مسلم ح (٩٦٤) ، والترمذي ح (١٠٣٥) من طريق ابن المبارك به ، ولم يذكر مسلم لفظه .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « رجل » .

(٥) في النسخة (ع) : « أحدهما » .

(٦) سقط من النسخة (ع) .

٤١ - باب رفع اليدين فى التكبير على الجنائز

٦٣٨٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : ترفع يديك فى كل تكبيرة من التكبيرات الأربع . وبه نأخذ .

٦٣٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : يرفع الإمام يديه كلما كبر على الجنائز^(١) والناس خلفه .

٦٣٨٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبى خالد / عن قيس بن أبى حازم أنه كان يرفع يديه فى^(٢) التكبيرات كلهن .

٦٣٨٧ - عبد الرزاق عن رجل من أهل الجزيرة قال : سمعت نافعاً يحدث أن ابن عمر كان يرفع يديه^(٣) فى التكبيرات الأربع على الجنائز .

٦٣٨٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن^(٤) الحسن بن عبيد الله^(٥) عن إبراهيم أنه كان يرفع يديه فى أول^(٦) تكبيرة فى الصلاة على الميت ثم لا يرفع بعد .

٦٣٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن بعض أصحابنا أن ابن عباس كان يرفع يديه فى التكبيرة [٧٣/١٢] الأولى ثم لا يرفع بعد ، وكان^(٧) يكبر أربعاً .

٦٣٩٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغه عن ابن مسعود مثل ذلك . /

٤٧٠ / ٣

٤٢ - باب من أحق بالصلاة على الميت

٦٣٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : صلى عمر على أبى بكر ، وصلى صهيب على عمر .

٦٣٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : صلى الزبير على عمر ، ودفنه

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « الجنائز » .

(٢) كتب فى الأصل بعدها : « كل » ، وهى مزيدة خطأ .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٤) فى النسخة (ع) : « عمن سمع » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عبد الله » .

(٦) كتب فى الأصل بعدها : « كل » ، وهى مزيدة خطأ .

(٧) كتب فى الأصل بعدها : « لا » ، وهى مزيدة خطأ .

وكان أوصى إليه .

٦٣٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال : سمعته يقول : صلينا^(١) على عائشة والإمام يومئذ أبو هريرة .

٦٣٩٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن سويد بن غفلة قال : يصلي عليها من كان يؤمها في حياتها . قال : وذلك ان امرأة ماتت في قوم آخرين ، فقال سويد بن غفلة ذلك .

٦٣٩٥ - عبد الرزاق عن منصور عن إبراهيم قال : كان يصلي على جنازتهم أئمتهم . قال : وكانت المرأة إذا ماتت في قوم آخرين يصلي عليها إمام ذلك الحى الذى ماتت فيهم .

(١٧٣٣) - ٦٣٩٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن سالم عن أبي حازم قال : شهدت حسيناً حين مات الحسن ، وهو يدفع في قفا / سعيد بن العاص^(٢) وهو يقول : تقدم^(٣) ، فلولا^(٤) السنة ما قدمتك ، وسعيد أمير على المدينة يومئذ . قال : فلما صلوا عليه قام أبو هريرة فقال : أتفسون على ابن نبيكم ﷺ تُربة يدفنونه فيها ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أحبهما فقد أحبني ، ومن أبغضهما فقد أبغضني »^(٥) .

٦٣٩٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا هشام بن حسان عن الحسن قال : أولى الناس بالصلاة على المرأة الأب ثم الزوج ثم الابن ثم الأخ .

٦٣٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا الثوري عن محمد بن قيس الأسدي

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « صليت » .

(٢) في النسخة (ن) : « العاصي » .

(٣) عن مستدرك الحاكم وسنن البيهقي الكبرى والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « تقولم » .

(٤) عن مستدرك الحاكم وسنن البيهقي الكبرى والنسخة (ن) ، وفي الأصل : « لولا » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٥٣١ / ٢) ، والحاكم في المستدرك (١٨٧ / ٣) ، والبيهقي في السنن

الكبرى (٢٩ / ٤) من طريق الثوري بنحوه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه ح (١٤٣) من طريق أبي حازم عن أبي هريرة بدون القصة .

قال : سمعت الشعبي يقول : استئذنت زوج النبي ﷺ في الصلاة عليها .

٦٣٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن عطاء قال : الزوج أحق بالصلاة على المرأة من الأخ .

٦٤٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن يزيد بن أبي سليمان [عن مسروق]^(١) عن عمر أنه قال : الولي أحق بالصلاة عليها^(٢) . / ٤٧٢ / ٣

٦٤٠١ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن عبد ربه^(٣) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : ماتت امرأة لأبي بكرة فجاء إخوتها ينازعونه^(٤) في الصلاة عليها فقال أبو بكرة : لولا أني^(٥) أحق بالصلاة عليها ما نازعتكم في ذلك . قال : فتقدم ، فصلى عليها ، ثم دخل القبر ، فأخرج مغشياً عليه وله يومئذ ثلاثون أو أربعون ابناً وابنة ، فصاحوا عليه فأفاق فقال : ما في الأرض نفس ولا نفس ذباب أحب^(٦) إليّ أن يخرج من نفسي . قيل له : لم ؟ قال : مخافة أن يدركني زمان^(٧) لا آمر فيه بمعروف ، ولا أنهى فيه عن منكر ، فما خيري يومئذ .

٦٤٠٢ - عبد الرزاق عن رجل من أهل المدينة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال : أحق الناس بالصلاة على المرأة زوجها .

٤٣ - باب كيف صَلَّى على النبي ﷺ ؟

(١٧٣٤) - ٦٤٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال :

لم يؤمهم على رسول الله ﷺ أحد ، كانوا يدخلون أفواجا : الرجال ، / والنساء ، والصبيان ، إلى البيت الذي هو فيه والحجرة ، فيدعون ، ثم يخرجون ، ويدخل آخرون حتى فرغ الناس^(٨) . ٤٧٣ / ٣

(١) ما بين المعكوفتين عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٩٥٩) من طريق ليث بمعناه .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عبد الله » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ينازعوه » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « أنكم » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « أخبرنا » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « زمانى » .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٧٠٣٠) عن سعيد بن المسيب بنحوه مرسلًا .

$\frac{d}{dt} \left(\frac{1}{r^2} \right) = -\frac{2}{r^3} \frac{dr}{dt}$

[Handwritten signature]

١٧١

النسب ٥٦١
٥٦١

نظر یست و آنرا در هر صورت باید در نظر داشت.

کتابخانه عمومی مسجد امام خمینی

(١) إيجانه ، آی دفعه دهم ، « میثاق استمر : الجوز ، دهم علی اجانه ، (النهاية (١/ ٣٠٧) .

ونكر ردت في النسخة (د) .

(٢) كتب بعدها في الأصل والنسخة (ز) : « بن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) آخرجه ابن أبي شيبة في مختلفه ح (١٨٠٣٧) من طريق معمر بن ، وليس فيه الغسل

وأخـرجـه البـيـهـقي فـي سـنـنـه الكـبـرى (٥٣ / ١) مـن طـريق مـعـسـم عـن الزهري عـن ابن المسيب

عن عليّ به ، وليس فيه انفصال .

(٤) في النسخة (ب) : « حسين »

(٥) ما بين المعكوفين عن النسخة (د) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فعمل » .

(٧) في الصفحة (ع) : « جاء » .

(٨) في النسخة (ع) : « فلحد النبي ﷺ » .

(١٧٣٩) - ٦٤١٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن « مسلم بن »^(١) عبد الرحمن عن عثمان أبي اليقظان عن راذان عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « اللحد لنا ، والشق لغيرنا »^(٢) .

٦٤١٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا [يستحبون اللحد ويكرهون الشق ، ويكرهون الآجر في القبر ، و]^(٣) يستحبون اللبن والقصب ، وكانوا يكرهون إذا سوى على الميت أن يقوم الولي على قبره فيعزى به .

٦٤١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنا جعفر بن محمد عن أبيه أن الذي لحد قبر النبي ﷺ أبو طلحة ، وأن الذي ألقى القطيفة مولى النبي ﷺ شقران^(٥) / ٤٧٧/٣

٦٤١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن مسلم عن الحسن أن النبي ﷺ فرش في قبره جرد^(٦) قطيفة^(٧) كان يركب عليها في حياته^(٨) . قلنا لأبي بكر : [فلو]^(٩) فعل الناس ذلك ؟ قال : كلا ، إن النبي ﷺ ليس كغيره .

٦٤١٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني أنه فرش في قبر النبي ﷺ قطيفة فذكية .

(١) عن سنن البيهقي الكبرى ، وفي الأصل : « سالم عن » ، وفي النسخة (ن) : « سالم بن » .
(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤٠٨/٣) من طريق عبد الرزاق به .
وأخرجه ابن ماجه ح (١٥٥٥) ، وأحمد في المسند (٣٥٧/٤) من طريق أبي اليقظان به .
قال الحافظ في التلخيص (١٢٧/٢) : فيه عثمان بن عمير ، وهو ضعيف . اهـ .
(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) .
(٤) في النسخة (ع) : « النبر » .
(٥) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « ابن شقران » ، وفي النسخة (ن) : « صالح بن شقران » .

(٦) جرد : خلق . القاموس « ج رد » .
(٧) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « وظيفة » ، وفي النسخة (ن) : « وظيفه » .
(٨) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٧٥٢) عن الحسن بنحوه .
(٩) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

٦٤١٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الله بن عبد الله بن أخى يزيد بن الأصم [عن عمه]^(١) قال : ماتت ميمونة زوج النبي ﷺ بسرف ، فأخذت ردائي فبسطته تحتها ، فأحذه ابن عباس فرمى به .

٦٤١٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبى بكر بن محمد عن غير واحد من أصحابهم أن النبي ﷺ وسّد لبنة جعل إليها رأسه تدعمه ، ولا تجعل تحت خده . قلنا لأبى بكر : لبنة « صحيحة أم »^(٢) / كسيرة^(٣) ؟ قال : بل لبنة .

٦٤١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبى بكر وعلى^(٤) أنه لُحِدَ للنبي ﷺ وعُرض عليه اللبن ونُصب .

٤٦ - باب التكبير على الجنازة

(١٧٤٠) - ٦٤٢٠ - عبد الرزاق عن [١٢/٧٤] معمر عن الزهري عن ابن المسيب^(٥) وأبى سلمة عن أبى هريرة قال : نعى رسول الله ﷺ النجاشي لأصحابه وهم بالمدينة فصَفُّوا خلفه « فصلى عليه وكبر »^(٦) أربعاً^(٧) . وبه نأخذ .

(١٧٤١) - ٦٤٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبى أمامة ابن سهل^(٨) بن حنيف أن النبي ﷺ صلى على امرأة فكبر عليها أربعاً^(٩) .

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ن) ، واستدرك من النسخة (ع) .

(٢) تكررت في النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « صحيحة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وغيره » .

(٥) عن سنن النسائي ومسنند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ابن الحسن » .

(٦) عن النسخة (ن) وسنن النسائي ، وكتب في الأصل : « فكبر وصلى » .

(٧) أخرجه النسائي (٧٠ / ٤) ، وأحمد في المسند (٢٨١ / ٢) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٩٢ / ٢ ، ١٠٩ ، ١١٢) ، ومسلم ح (٩٥١) من طريق الزهري عن ابن المسيب عن أبى هريرة بنحوه .

(٨) عن موطأ مالك ومصنف ابن أبى شيبة والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « سهل » .

(٩) أخرجه مالك في الموطأ (٢٢٧ / ١) من طريق ابن شهاب عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف مطولاً .

وأخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه ح (١١٤١٧) من طريق الزهري عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه موصولاً ، وفيه : صلى على قبر امرأة .

(١٧٤٢) - ٦٤٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن عامر^(١) بن شقيق عن أبي وائل قال: كانوا يكبرون في زمن النبي ﷺ سبعا ، وخمسا ، وأربعا ، حتى كان زمن عمر فجمعهم ، فسألهم ، فأخبرهم كل رجل منهم بما / رأى ، فجمعهم على أربع تكبيرات كأطول الصلاة^(٢) . يعني : الظهر . ٤٧٩ / ٣

٦٤٢٣ - عبد الرزاق [عن الثوري]^(٣) عن^(٤) رزين عن الشعبي قال : كبر زيد ابن ثابت على أمه أربع تكبيرات وما حسدها خيرا .

٦٤٢٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن الشعبي عن عبد الرحمن بن أبزي قال : كبر عمر على زينب ابنة^(٥) جحش أربع تكبيرات ، وسأل أزواج النبي ﷺ من يدخلها قبرها ؟ فقلن^(٦) : من [كان]^(٧) يراها في حياتها .

٦٤٢٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمير بن سعيد قال : كبر على^(٨) علي يزيد^(٩) بن المكفف التخعي أربعا^(١٠) .

٦٤٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن يزيد^(١١) بن أبي زياد قال : سمعت عبد الله بن معقل يقول : صلى [على]^(١٢) علي سهل بن حنيف فكبر عليه ستا . / ٤٨٠ / ٣

٦٤٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن حماد عن إبراهيم أن عليا كبر على جنازة خمسا .

٦٤٢٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم قال : « كل قد

(١) عن مصنف ابن أبي شيبة والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « عمرو » .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٤٤٥) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٧ / ٤) من طريق سفيان به ، ولفظ البيهقي أقرب وأتم .

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٤) سقط من النسخة (ع) . (٥) في النسخة (ع) : « بنت » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٨) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « زيد » .

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٤٢٣) من طريق عمير به .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « زيد » .

(١١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

فعل^(١) ، فاجتمع الناس على أربع تكبيرات .

٦٤٢٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن

عباس أنه كان يجمع الناس بالحمد ، ويكبر على الجنازة ثلاثاً .

٦٤٣٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن الشعبي قال : حدثني

عبد الله بن معقل أن علياً صلى على سهل بن^(٢) حنيف ، فكبر^(٣) عليه ستاً ، ثم

التفت إلينا فقال : إنه بدرى . قال الشعبي : وقدم علقمة من الشام فقال لابن

مسعود : إن إخوانك بالشام يكبرون على جنازتهم خمساً ، فلو وقَّمت لنا وقتاً

نتابعكم عليه ، فأطرق^(٤) عبد الله / ساعة ثم قال : انظروا جنازكم فكبروا عليها

ما كبر أئمتكم ، لا وقت ولا عدد^(٥) .

(١٧٤٣) - ٦٤٣١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي إسحاق الهجري قال :

رأيت عبد الله بن أبي أوفى صلى على بنت له فكبر عليها أربعاً ، ثم قام بنا^(٦)

فسبَّحوا به ، فقال : كنتم^(٧) ترون أنى أكبر خمساً ، وقد رأيت^(٨) رسول الله ﷺ

كبر أربعاً . قال : ثم ركب معها ، وجعل يقول لقائده : لا تقدمنى أمامها .

وجعل^(٩) النساء يبكين ، فقال : لا ترثين ؛ فإن رسول الله ﷺ كان ينهى عن^(١٠)

المراثى^(١١) . قال ابن عيينة : وكان ابن أبي أوفى أعمى ، ويرون قيامه بعد التكبيرة

الرابعة يدعو للميت ، وعامة الناس عليه .

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « قد فعل كل » . (٢) سقط من النسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والمحلى ، وكتب في الأصل : « كبر » .

(٤) عن المحلى ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « وأطرق » .

(٥) أخرجه ابن حزم في المحلى (١٢٦/٥) من طريق عبد الرزاق به .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ثم قال بنا » ، وفي مسند الحميدى : « ثم قام ساعة » .

(٧) في النسخة (ع) : « إنكم » ، وفي مسند الحميدى : « أكنتم » .

(٨) تكررت في النسخة (ع) .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وقد سمع » .

(١٠) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « على » .

(١١) أخرجه ابن ماجه ح (١٥٩٢) ، والحميدى في مسنده ح (٧١٨) من طريق ابن عيينة بنحوه ، ولفظ ابن ماجه مختصراً .

٦٤٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : التكبير على الرجل والمرأة أربعاً . قلت : بالليل والنهار ؟ قال : نعم . / قلت : فوضعوا رجلين جميعاً ؟

قال : يكبر عليهما أربع تكبيرات . [قال له إنسان : إذا وضعت الجنازة عند غيوبة الشمس وقبل المغرب كم التكبير عليها ؟ قال : أربع تكبيرات]^(١) . فقال السائل^(٢) : فإن^(٣) ناساً^(٤) يقولون : ثلاث كما المغرب ثلاث . قال : ما سمعنا بذلك .

(١٧٤٤) - ٦٤٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : قال النبي ﷺ : « توفي اليوم رجل صالح من الحبش أصحمة ، هلم فصلوا عليه » . قال : فصفنا صلى النبي ﷺ ونحن معه^(٥) . قال عبد الرزاق : وتفسير أصحمة بالعربية : عطاء .

(١٧٤٥) - ٦٤٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الحميد بن جبير أنه سمع ابن المسيب يقول : صلى النبي ﷺ في موضع [٧٤ / ٢ب] الجنازة فكبر أربع تكبيرات^(٦) . ثم قال : « أتدرون على من صليت ؟ » . قالوا : لا . قال : « على أصحمة » .

(١٧٤٦) - ٦٤٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب أنهم لم يختلفوا أن النبي ﷺ صلى على النجاشي بقیع المصلی .

قال عبد الرزاق : وكان الشوري إذا كبر على الجنازة أربعاً سلم ، ولم ينتظر

= وأخرجه ابن ماجه أيضاً ح (١٥٠٣) ، وأحمد في المسند (٣٨٣ / ٤) من طريق أبي إسحاق الهجرى بنحوه ، ولفظ ابن ماجه مختصراً .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « فقال » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إن » .

(٤) في النسخة (ع) : « أناساً » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به ، وليس فيه اسم من مات .

وأخرجه البخاري (١٠٩ / ٢) ، (٦٤ / ٥) ، ومسلم ح (٩٥٢) برقم فرعى (٦٥) من

طريق ابن جريج بنحوه .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٤١٩) عن سعيد بن المسيب بنحوه مرسلأ .

الخامسة ، وأنا على ذلك .

(١٧٤٧) - ٦٤٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر عن أبيه : أن النبي ﷺ صلى [على]^(١) أم كلثوم أخت سودة بنت زمعة ، وتوفيت بمكة ، فصلى عليها بالبقيع بقیع المصلی ، وكبر عليها أربعاً .

٦٤٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يطيل القيام في الصلاة على الجنازة ، ويكبر^(٢) أربعاً . /

٤٨٣ / ٣

٦٤٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا كبر الإمام على الجنازة ، ثم جاء بأخرى^(٣) كبر عليها أربعاً ، فيكون أربعاً للأخرى وخمساً للأولى . وكان إبراهيم يكره أن يكون آخر عهد الميت نايًا^(٤) ، أو أن يمر الراكب بين يدي الجنازة ، وأن يقوم الرجل بين عمودي سرير الميت من مقدم السرير أو مؤخره ، وأن يمر أهل الميت بين يدي الجنازة قريباً ، أو خلفها قريباً ، يفخم بذلك الميت ، وإذا فاجأته جنازة وهو على غير وضوء تيمم ، وصلى عليها ، وإذا^(٥) فاتته^(٦) من التكبير شيء بادر قبل أن ترفع ، فكبر ما فاته .

٤٧ - باب من فاته شيء من التكبير

٦٤٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء : قال : إن^(٧) فاتك شيء من التكبير مع الإمام فكبر ما فاتك .

٦٤٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء ، [و]^(٨) الثوري عن حماد / ٤٨٤ / ٣ ومغيرة عن إبراهيم قال : إذا فاتته^(٩) شيء من التكبير [قضى ما فاته]^(١٠) .

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (ع) : « ويكبر الإمام » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « بأخرة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، فليحرر .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فإذا » .

(٦) كتب في الأصل بعدها : « وهو » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) في النسخة (ع) : « إذا » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٩) في النسخة (ع) : « فاتك » .

(١٠) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

٤٨ - باب السجود والارادة على السجدة

ولا يقطع الصلاة على الجنائز [شيء]

٦٤٤٦ - أخبرني عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس أنه كبر على جنازة ثلاثين ثم "صرفت ناسيا" فتكلم وتكلم الناس فقالوا : يا أبا حمزة ، إنك كبرت ثلاثين . قال : فصغروا ، ففعلوا ، فكبر الرابعة .

٦٤٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا صليت على جنازة فلا يضرك ما مر بين يديك . يقول : ما يقطع الصلاة . يقول^(١) معمر : وقاله الحسن أيضا .

٤٩ - باب القراءة والدعاء في الصلاة على الميت

(١٧٤٨) - ٦٤٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي

(١) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن عمرو والحسن » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قال » .

سلمة بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ كان يقول في الدعاء للميت : « اللهم اغفر لحينا وميتنا ، وصغيرنا وكبيرنا ، وذكرنا وأنثانا ، وغائبنا وشاهدنا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان »^(١) . وبه نأخذ . /

٤٨٦/٣

(١٧٤٩) - ٦٤٤٨ - عبد الرزاق عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة عن^(٢) النبي ﷺ في القول على الميت : « اللهم عبدك ، وابن عبدك ، أنت خلقت ، وأنت قبضت روحه ، هديته للإسلام ، وأنت أعلم بسرّه ، وعلايته ، وجئنا نشفع له ، فاغفر له » .

٦٤٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري [١٢/٧٥] عن طارق بن عبد الرحمن عن ابن المسيب أن عمر بن الخطاب كان يقول ثلاثاً على الجنازة : اللهم أصبح عبدك فلان - إن كان صباحاً - وإن كان مساءً^(٣) قال : أمسى عبدك قد تخلص من الدنيا ، وتركها لأهلها ، وافقر إليك ، واستغيت عنه ، وكان يشهد أن لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، فاغفر له وتجاوز عنه .

وذكره معمر عن قتادة .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٣٥٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤١/٤) من طريق يحيى بن أبي كثير به .

وأخرجه أبو داود ح (٣٢٠١) ، والترمذي ح (١٠٢٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به موصولاً .

وأخرجه ابن ماجه ح (١٤٩٨) عن أبي سلمة عن أبي هريرة به موصولاً .

وأخرجه الترمذي ح (١٠٢٤) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه به موصولاً ، وقال : حديث والد أبي إبراهيم حديث حسن صحيح ، وروى هشام الدستوائي وعلى بن المبارك هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ مرسلاً . وروى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ ، وحديث عكرمة بن عمار غير محفوظ ، وعكرمة ربما يهم في حديث يحيى ، وروى عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ .

وسمعت محمداً يقول : أصح الروايات في هذا يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه ، وسألته عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه . اهـ .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أمسى » .

٦٤٥٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن على أنه كان يقول على الميت : اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا ، وألف بين قلوبنا ، وأصلح ذات بيننا ، واجعل قلوبنا على قلوب أخيارنا ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، اللهم أرجعه إلى خير مما كان فيه ، اللهم عفوك . وكان إذا جاءه نعى الرجل الغائب / قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم ارفع درجته فى المهتدين^(١) ، واخلفه فى تركته فى الغابرين ، ونحسبه عندك يا رب العالمين ، اللهم ولا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده .

٤٨٧/٣

٦٤٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت نافعاً يزعم أن ابن عمر كان يقول فى الصلاة على الجنائز : اللهم بارك فيه ، وصل عليه ، واغفر له ، وأورده^(٢) حوض رسولك ﷺ .

٦٤٥٢ - عبد الرزاق عن داود بن قيس أنه سمع نافعاً يحدث عن ابن عمر نحوه . يعنى بارك فيه : تدخله الجنة .

٦٤٥٣ - عبد الرزاق عن مالك عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه أنه سأل أبا هريرة كيف تُصلى على الجنائز ؟ فقال أبو هريرة : أنا لعمر الله أخبرك : أتبعها مع أهلها ، فإذا وضعوها كبرت ، وحمدت الله ، وصليت على نبيه ﷺ ، ثم أقول : اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمك ، كان يشهد أن لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ورسولك^(٣) ، وأنت أعلم به ، اللهم إن كان محسناً فزد فى إحسانه ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده . /

٤٨٨/٣

٦٤٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عطاء وسألته عن الصلاة على الجنائز ؟ وأخبرنى^(٤) عن أبى صالح الزيات قال : تبدأ بالصلاة على النبى ﷺ

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى هامش النسخة (ن) : « المهتدين » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وأورده » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فرسولك » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « فأخبرنى » .

[ثم]^(١) تقول : اللهم اغفر لأحيائنا ، وأمواتنا ، وأصلح ذات بيننا ، وألف بين قلوبنا ، واجعل قلوبنا على قلوب أحيارنا ، اللهم اغفر له ، وارحمه ، وارده إلى خير مما كان فيه ، واجعل اليوم خير يوم جاء عليه^(٢) ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده .

(١٧٥٠) - ٦٤٥٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن سعد^(٣) بن إبراهيم عن طلحة ابن عبد الله^(٤) بن عوف قال : صليت مع ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقلت له . فقال : إنه من تمام السنة ، أو^(٥) إنه من السنة^(٦) .

٦٤٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : سمعت أبا أمامة بن سهل^(٧) بن حنيف يحدث ابن المسيب قال : السنة فى الصلاة على الجنائز أن يكبر ثم يقرأ بأم القرآن ، ثم يصلى على النبى ﷺ ، ثم يخلص الدعاء للميت ، ولا يقرأ إلا فى التكبيرة الأولى ، ثم / يسلم فى نفسه عن يمينه .

٤٨٩/٣

قال ابن جريج : وحدثنى ابن شهاب قال : القراءة فى الصلاة على الميت فى التكبيرة الأولى .

٦٤٥٧ - عبد الرزاق عن ابن مجاهد عن أبيه قال : جمعت فى الصلاة على الجنائز أربعين كتاباً ، فأمسكت منها كتاباً واحداً فيه : يكبر ، ثم يقرأ بأم القرآن ، ثم يصلى على النبى ﷺ ، ثم يقول : اللهم عبدك فلان خلقتك ، إن تعاقبه فبذنبه ، وإن تغفر له فإنك أنت^(٨) الغفور الرحيم ، اللهم صعد روحه فى السماء ، ووسع عن جسده الأرض ، اللهم نور له فى قبره ، وافسح له فى^(٩) [٧٥ / ٢ ب] الجنة ، واخلفه فى أهله ، اللهم لا تضلنا بعده ، ولا تحرمنا أجره ، واغفر لنا وله .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عاجله » .

(٣) عن النسخة (ن) وصحيح البخارى ، وفى الأصل والنسخة (ع) : « سعيد » .

(٤) عن صحيح البخارى ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « عبيد الله » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « و » .

(٦) أخرجه البخارى (١١٢ / ٢) من طريق الثورى بنحوه .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « سهيل » .

(٨) سقط من النسخة (ع) . (٩) تكررت فى الأصل .

[و] ^(١) ذكره ابن جريج عن مجاهد .

قال عبد الرزاق : وأمرنى ^(٢) معمر فسألت ابن مجاهد عن هذا الحديث ، ثم سألتى ^(٣) عنه معمر فحدثته به .

٦٤٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن كان يقرأ فى التكبيرات كلها ^(٤) بأم القرآن [و] ^(٥) يقول : اللهم عبدك فلان عظم أجره ، ونوره ، وألحقه بنبيه ﷺ ، وافسح له فى قبره ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده . / ٤٩٠ / ٣

٦٤٥٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن يونس عن الحسن أنه كان يقرأ بفاتحة ^(٦) الكتاب فى كل تكبيرة .

٦٤٦٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين كان لا يقرأ فى شيء من التكبيرات ^(٧) ، وكان يقول : اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، وألف بين قلوبهم ، واجعل قلوبهم على أخيارهم ، اللهم ارفع درجته فى المهتدين ^(٨) ، واخلفه فى تركته فى الغابرين ^(٩) ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده .

٦٤٦١ - عبد الرزاق عن الثورى عن حماد عن إبراهيم قال : سألته أيقرا على الميت إذا صلى عليه ؟ قال : لا .

٦٤٦٢ - عبد الرزاق عن الثورى ^(١٠) عن أبى هاشم عن الشعبى قال : التكبيرة الأولى على الميت ثناء على الله ، والثانية صلاة على النبي ﷺ ، والثالثة دعاء للميت ، والرابعة تسليم .

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) فى النسخة (ع) : « فأمرنى » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سألت » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « كلهن » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فاتحة » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « التكبير » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « المهتدين » .

(٩) فى النسخة (ع) : « الغابري » .

(١٠) كتب بعدها فى الأصل : « عن أبى هاشم قال : التكبيرة الأولى على الميت ثناء على الله والثانية صلاة » ، وهو سبق قلم من الناسخ .

٦٤٦٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور قال : قلت لإبراهيم : على الميت شيء موقت ؟ قال : لا أعلمه . قال سفيان : وبلغنا أن إبراهيم قال : عليه الدعاء والاستغفار .

٦٤٦٤ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن قتادة عن ابن المسيب / قال : ما نعلم في الصلاة على الميت من قراءة ولا دعاء شيئاً معلوماً^(١) .

٦٤٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن أبي هريرة ، وأبي الدرداء ، وأنس بن مالك ، وابن عباس أنهم كانوا^(٢) يقرءون بأم القرآن ، ويدعون ، ويستغفرون بعد كل تكبيرة من الثلاث ، ثم يكبرون الرابعة^(٣) فينصرفون ولا يقرءون .

٦٤٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أيكره أن يجمع مع الميت أحد في « الصلاة على الجنازة »^(٤) ؟ قال : ما بلغنا ذلك .

٦٤٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الحويرث عن ابن عباس أنه كان إذا صلى على الجنازة قال : اللهم اجعله لنا فرطاً ، واجعل الجنة بيننا وبينه موعداً ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده .

٦٤٦٨ - عبد الرزاق عن رجل من أهل المدينة عن إسحاق بن عبد الله عن أبي بكر بن المنكدر^(٥) عن عطاء بن يسار أن زيد بن ثابت كان يقول على الجنازة : اللهم عبدك وابن عبدك ، أحييته ما شئت ، وقبضته حين شئت ، وتبعته إذا شئت ، اللهم إن كان زاكياً فزكه ، وإن كان مسيئاً فتجاوز عنه ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تضلنا بعده ، اللهم اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، الآية . /

٤٩٢/٣

٦٤٦٩ - عبد الرزاق عن معمر قال : إذا كبرت خلف الإمام على الجنازة

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « شيء معلوم » .
 (٢) في النسخة (ع) : « كانت » .
 (٣) في النسخة (ع) : « والرابعة » .
 (٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الجنازة على الصلاة » .
 (٥) كذا على الصواب عن ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « بن المنذر » .

فأسمع نفسك .

٦٤٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج وابن عينة قالاً^(١) : أخبرنا ابن طاوس عن^(٢) أبيه ، وقلت له : أفضل ما يقال على الميت الاستغفار^(٣) .

٥٠ - باب تسليم الإمام على الجنازة

٦٤٧١ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي أمامة^(٤) بن سهل بن حنيف قال : إذا صلى الإمام على الجنازة سلم في نفسه عن يمينه . وبه نأخذ .

٦٤٧٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد أن ابن عباس سلم تسليمه خفيفة على الجنازة .

٦٤٧٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن إبراهيم قال : الإمام يسلم على الجنازة [٧٦ / ١٢] عن يمينه تسليمه خفيفة .

قال الثوري : وأخبرني الشيباني عن عبد الملك بن إياس عن إبراهيم مثله . /

٤٩٣ / ٣

٦٤٧٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بن^(٥) حيان عن سعيد بن جبير قال : يسلم تسليمه خفيفة .

٦٤٧٥ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني عن أبي هريرة أنه سلم على جنازة^(٦) حتى سمعه^(٧) من يليه . وقاله ابن جريج عن أبي هريرة .

٦٤٧٦ - عبد الرزاق عن عطاء قال^(٨) : يسلم الإمام على الجنازة كما يسلم في الصلاة ، ويسلم من خلفه .

٦٤٧٧ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا صلى على

(١) في النسخة (ع) : « قال » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « و » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، فليحور .

(٤) كتب في الأصل بعدها : « بن شهاب » ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) سقط من النسخة (ن) .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جماعة » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سمعته » .

(٨) كتب في الأصل بعدها : « لا » ، وهي مزيدة خطأ .

جنازة سلم حتى يسمعه من يليه .

٦٤٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني موسى عن نافع عن ابن عمر أنه « كان إذا »^(١) قضى الصلاة على الجنازة سلم على يمينه .

٦٤٧٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه أن ابن سيرين صلى على جنازة فأسمعهم التسليم^(٢) / .

٤٩٤ / ٣

٥١ - باب كم يدخل القبر؟

٦٤٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : تدخل القبر كم شئت .

٦٤٨١ - عبد الرزاق عن الثوري عن حماد عن إبراهيم مثله . وبه نأخذ .

٦٤٨٢ - عبد الرزاق عن الثوري وغيره عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال : نزل في قبر النبي ﷺ على^(٣) ، والفضل ، وشقران^(٤) .

٦٤٨٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن^(٥) الشعبي قال : حدثني ابن أبي مرحب قال : كآني أنظر إليهم في قبر النبي ﷺ أربعة : على^(٦) ، والفضل وعبد الرحمن بن عوف ، وأسامة أو عباس .

٦٤٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني من أصدق أنه نزل في قبر النبي ﷺ على^(٧) ، والفضل ، وولي على^(٨) سفلة في القبر ، ونزل معهم رجل [من]^(٩) الأنصار . قالت الأنصار : قد كان لنا حظ في حياته ، فاجعلوا لنا في موته حظاً^(١٠) . فأنزلوا ذلك الأنصارى معهم ، وبلغني أنه خولي بن أوس / .

٤٩٥ / ٣

٥٢ - باب القول حين يدلى الميت في القبر

٦٤٨٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت عطاء عن القول حين يدلى

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « إذا كان » .

(٢) في النسخة (ع) : « بالتسليم » .

(٣) كذا على الصواب ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « ابن شقران » .

(٤) سقط من النسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فاجعلوا لنا حظاً في موته » .

الميت في القبر ؟ فقال : مات ابن لعبيد بن عمير ، فلما تناوله من فوق القبر سمعت عبيداً يقول : بسم الله ، على ملة إبراهيم حنيفاً ، وما كان من المشركين ، صلاتنا ونسكننا ومحيانا^(١) ومماتنا لله^(٢) رب العالمين لا شريك له ، وبذلك أمرنا ، ونحن من المسلمين . وبه نأخذ .

٦٤٨٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مقسم وعن زياد بن أبي مريم قالا : كان يقال على الميت في القبر حين يدلى : باسمك اللهم ، وفي سبيلك ، وعلى ملة رسولك ﷺ ، اللهم تقبله منك^(٣) بقبول حسن ، وارده^(٤) إلى خير مرد ، اللهم لا تحرمنا أجره ، ولا تفتنا بعده .

٦٤٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن ليث عن مجاهد قال : إذا دليت الميت في لحده فقل : بسم الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ ، اللهم افتح^(٥) له في قبره ، ونور له / قبره ، وألحقه بنبيه ﷺ^(٦) وأنت عنه راضٍ غير غضبان^(٧) . ٤٩٦/٣

٦٤٨٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن مرة عن خيثمة قال : كانوا يستحبون أن يقولوا على الميت : بسم الله ، وفي سبيل [٧٦/٢ب] الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ ، اللهم أجره من عذاب النار وعذاب القبر ، و [من] ^(٨) شر الشيطان .

٦٤٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « ومحيانا » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « له » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « منا » .

(٤) في النسخة (ع) : « وأورده » .

(٥) في النسخة (ع) : « أفسح » .

(٦) سقط من النسخة (ع) .

(٧) وقع بعدها في الأصل والنسخة (ع) : « عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن مرة عن خيثمة

قال : كانوا يستحبون أن يقولوا على الميت بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ﷺ اللهم افتح له في قبره وتور له قبره وألحقه بنبيه ﷺ وأنت عنه راضٍ غير غضبان » ، وهو تكرار من النسخ .

(٨) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

الضحاك بن مزاحم قال : قال النزال بن سبرة : إذا أدخلتني حفرتي فقل : اللهم بارك في هذا البيت ، وبارك في داخله .

٦٤٩٠ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي^(١) [إسحاق عن]^(٢) عاصم بن ضمرة عن علي^٣ أنه كان يقول إذا أدخل^(٣) الميت قبره^(٤) : بسم الله ، وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ . وبه نأخذ .

٦٤٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد أن أبا بكر الصديق كان يقول : « إذا أدخل الميت اللحد »^(٥) : بسم الله / وعلى ملة رسول الله ﷺ ، وباليقين بالبعث بعد الموت .

٥٣ - باب من حيث يدخل الميت القبر

٦٤٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق^(٦) قال : حضرت جنازة الحارث الأعور الحارفي وكان من أصحاب علي^٧ وابن مسعود ، فرأيت عبد الله بن يزيد الأنصاري كشف ثوب النعش عنه حين أدخل القبر ، وقال : إنما هو رجل . وقال : رأيت^(٧) الذريرة^(٨) على كفيه . واستله من نحو رجل القبر ، ثم قال هكذا^(٩) .

٦٤٩٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي حيان عن أبيه عن ربيع بن خثيم قال : لا تشعروا بي أحداً ، وسلوني إلى [ربي] " سلاً " .

٦٤٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة عن ربيع بن خثيم مثله .

(١) سقط من النسخة (ع) .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « دخل » .

(٤) في النسخة (ع) : « في قبره » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إذا دخل المسجد » .

(٦) كتب في الأصل بعدها : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قال ورأيت » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذريرة » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وعند ابن أبي شيبة ح (١١٦٨٣) : « هكذا السنة » .

(١٠) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(١١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٢٠٧) من طريق أبي حيان به .

٦٤٩٥ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن عيسى بن أبي عزة قال : شهدت عامراً

٤٩٨ / ٣ أدخل ابته القبر من قبل الرجلين / .

٦٤٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمران بن موسى قال :
سُئِلَ^(١) النبي ﷺ من نحو رأسه ، والناس بعده .

٦٤٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن غير واحد من أهل المدينة عن محمد
ابن عمرو ، وأبي النضر ، وسعيد بن خالد ، ويحيى بن ربيعة ، وأبي الزناد^(٢) ، وموسى
ابن عقبة أن النبي ﷺ سُلِّ^(٣) من نحو رأسه ، وأبو بكر ، وعمر ، وأن^(٤) الأمر قبلهم
لم يزل على ذلك ، وكذلك المرأة . قال أبو بكر : وأخبرني أبو بكر بن محمد .

٦٤٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري قال : حدثت عن إبراهيم قال^(٥) : إن النبي
ﷺ أدخل القبر من قبل القبلة .

٦٤٩٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن عمير^(٦) بن سعد أن علياً أخذ
يزيد بن المكف من قبل القبلة . وبه نأخذ .

٦٥٠٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عمران بن أبي عطاء قال : شهدت محمد

٤٩٩ / ٣ ابن الحنفية حيث مات ابن عباس أخذه من نحو القبلة حين أدخله القبر / .

٥٤ - باب الذريرة تُذَرُّ على النعش

٦٥٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : أوصت أسماء بنت
أبي بكر أن لا يُذَرَّ على ثوب نعشها^(٧) حنوط .

٦٥٠٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن طلحة بن يحيى القرشي قال : رأيت عمر
ابن عبد العزيز ينهى عن الذريرة^(٨) تذر فوق النعش .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « سيل » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأبي الزيادة » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل : « سيل » .

(٤) في النسخة (ع) : « أن » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، ومقط من النسخة (ن) .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عمر » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نفسها » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « الذريرة » .

٥٥ - باب ستر الثوب على القبر^(١)

٦٥٠٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق قال : مات الحارث الخارفي فرأيت عبد الله بن يزيد يقول : اكشطوا هذا الثوب ، فإنما هو رجل . يعني : ستر الثوب على القبر .

(١٧٥١) - ٦٥٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن الشعبي أن سعد^(٢) بن مالك قال : أمر النبي ﷺ بثوب فستر على القبر حين دلى^(٣) سعد بن معاذ فيه . قال : و [قال]^(٤) سعد^(٥) : إن النبي ﷺ نزل في قبر سعد^(٦) بن معاذ ومعه أسامة بن زيد^(٧) ، وستر على القبر بثوب ، فكنت عن يمسك / الثوب . ٥٠٠ / ٣ وبه نأخذ .

٥٦ - باب حثي التراب

٦٥٠٥ - عبد الرزاق [١٢ / ٧٧] عن معمر عن الزهري قال : كان المهاجرون يلحدون لموتاهم ، وينصبون اللبن على اللحد نصبا ، ثم يحثون عليهم التراب . وبه نأخذ بالحثي^(٨) .

٦٥٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان أن ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثي^(٩) عليه التراب ثم قال : هكذا يدفن العلم . قال علي بن زيد : فحدثت به علي بن الحسين فقال : [و]^(١٠) ابن عباس والله قد دفن به علم كثير .

-
- (١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل مشكلة .
 - (٢) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « زيد » .
 - (٣) كتب في الأصل بعدها : « علي » ، وهي مزيدة خطأ .
 - (٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
 - (٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « سعيد » .
 - (٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سعيد » .
 - (٧) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « يزيد » .
 - (٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
 - (٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حث » .
 - (١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

٦٥٠٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن مالك بن مغول عن عمير^(١) بن سعيد^(٢) أن علياً حتى^(٣) على يزيد^(٤) بن المكف ، قال هو أو غيره^(٥) : ثلاثاً .

٥٧ - باب الرش على القبر

٥٠١/٣ (١٧٥٢) - ٦٥٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : مرّ النبي ﷺ /

بقبر قد رش بالماء فقال : « أكنّا قد صلينا على هذا ؟ » . قالوا : لا ، فصلّى عليه .

(١٧٥٣) - ٦٥٠٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد والأسلمي

قالا عن أبيه قال : كان الرش على عهد رسول الله ﷺ .

(١٧٥٤) - ٦٥١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن [يحيى بن]^(٦) سعيد عن

القاسم بن محمد قال : مرّ رسول الله ﷺ بالبقيع ، فإذا هو بقبر رطب ، فسأل

عنه فقالوا : يا رسول الله ، هذه السويداء^(٧) التي كانت في بني غنم ماتت فدفنت

ليلاً . قال : فصلّى عليها .

قال عبد الرزاق^(٨) : أما إذا مات لي حميم ، وفاتني الصلاة عليه فقد أوجب^(٩)

أن أصلي عليه ، وأما الناس هكذا فالدعاء أحب إلي .

٥٨ - باب الحدث والبنيان على القبر

٥٠٢/٣ ٦٥١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر/ عن^(١٠) غير^(١١) واحد

أن قبر النبي ﷺ رفع جدته شبراً ، وجعلوا ظهره مسنماً^(١٢) ليست له حذبة^(١٣) .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(٢) في النسخة (ع) : « سعد » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « حث » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سعيد » .

(٥) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « غير » .

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « السويد » .

(٨) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « وجب » .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل « من » .

(١١) في النسخة (ع) : « خير » . (١٢) مسنماً : أي مرتفعاً . النهاية (٤٠٩/٢) .

(١٣) الحذب : ما ارتفع وغلظ من الظهر ، وقد يكون في الصدر . النهاية (٣٤٩/١) .

٦٥١٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عبد الرحمن بن القاسم ابن^(١) محمد قال : سقط الحائط الذي على قبر النبي ﷺ فستر ثم بنى ، فقلت للذي^(٢) ستره : ارفع ناحية الستر حتى أنظر إليه ، [فنظرت إليه]^(٣) فإذا عليه جبوب^(٤) ، وإذا عليه رمل كأنه من رمل العرصة^(٥) .

٦٥١٣ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل أنه قال : لا تطيلوا جدثي^(٦) .

قال عبد الرزاق : قال معمر في حديثه قال : فإني رأيت المهاجرين يكرهون ذلك .

(١٧٥٥) - ٦٥١٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن / ٥٠٣/٣ أبي وائل^(٧) قال : قال علي لأبي هياج : أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ : لا تدع قبراً مشرقاً إلا سويته - يعني : قبور المسلمين - ولا^(٨) تمثالاً في بيت إلا طمسته^(٩) .

(١٧٥٦) - ٦٥١٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ نهى^(١٠) أن يقعد الرجل على القبر ، وأن يقصص ، وأن يبنى عليه^(١١) .

(١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « أن » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أي » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) الجبوب - بالفتح - : الأرض الغليظة . وقيل : هو المدر ، واحدها : جبوبة . النهاية (٢٣٤/١) .

(٥) العرصة : كل موضع واسع لا بناء فيه . النهاية (٢٠٨/٣) .

(٦) الجدث : القبر ، ويجمع على أجداث . النهاية (٢٤٣/١) .

(٧) كتب بعدها في النسخة (ن) : « عن عمرو بن شرحبيل أنه قال : لا تطيلوا جدثي قال عبد الرزاق قال معمر في حديثه قال : فإني رأيت المهاجرين يكرهون ذلك » ، وهو تكرار من الناسخ سهواً .

(٨) عن سنن الترمذي والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأن لا » .

(٩) أخرجه مسلم ح (٩٦٩) ، والترمذي ح (١٠٤٩) ، وأحمد في المسند (١٢٩/١) من طريق الثوري به .

(١٠) في النسخة (ن) : « ينهى » .

(١١) أخرجه مسلم ح (٩٧٠) ، وأبو داود ح (٣٢٢٥) من طريق عبد الرزاق به .

٦٥١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري^(١) أن عثمان^(٢) أمر بتسوية القبور، قال : ولكن يرفع من الأرض شيئاً . فقال^(٣) : فمروا بقبر أم عمرو بنت عثمان قال : [فأمر به]^(٤) فسوى^(٥) .

٦٥١٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن الحسن أنه كان يكره تربع القبر . يعنى : رأس القبر .

٥٠٤/٣ قال الثوري : وأخبرني^(٦) / بعض أصحابنا عن الشعبي قال : كانت^(٧) قبور أهل أحد جثا مسنمة .

٦٥١٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن معمر عن رجل - يقال له : [أبو]^(٨) نعامة - قال [٧٧/٢ب] : حضرت موسى بن طلحة وشهد جنازة فقال : جَمِهَرُوا^(٩) القبر جمهرة . يقال : لا ترفع ولا تسم^(١٠) .

(١٧٥٧) - ٦٥١٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن محمد بن إسحاق^(١١) عن^(١٢) يزيد بن أبي حبيب عن رجل - أحسبه ثمامة بن شفي - أن رجلاً مات على عهد النبي ﷺ فحضر دفنه ، فقال النبي ﷺ : « خففوا عن صاحبكم » . يعنى : أن لا تكثروا على قبره من التراب . / ٥٠٥/٣

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي مصنف ابن أبي شيبة : « عن الزهري عن عبد الله بن شرحبيل » .

(٢) عن النسخة (ن) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل : « عمر » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قال » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ومصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٧٩٤) من طريق الزهري عن عبد الله بن شرحبيل .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ويسترني » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « قالت : كان » .

(٨) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جمهور » .

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٧٣٤) من طريق سفيان عن شعبة عن أبي نعامة به ، « وفيه : يعنى : سنموه » .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن أبي إسحاق » .

(١٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

٦٥٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن^(١) طاوس عن أبيه [أنه]^(٢) كان يكره أن يبنى على القبر ، أو يجصص ، أو يتغوط عنده ، « وكان يقول »^(٣) : لا تتخذوا قبور إخوانكم حشائناً .

٦٥٢١ - عبد الرزاق عن الثوري قال : إذا مر بالقبر بمكة عشر سنين ، فاصنع [به]^(٤) ما بدا لك : داراً ، أو^(٥) مسجداً ، أو حرثاً ، أو ما كان ، فأما في بلادكم فعشرين سنة .

(١٧٥٨) - ٦٥٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا النعمان^(٦) بن أبي شيبة قال : توفي [عم]^(٧) لي بالجند ، فدخلت^(٨) مع أبي على طاوس^(٩) ، فقال : يا أبا عبد الرحمن ، هل ترى أن أقصص قبر أخى ؟ قال : فضحك ، وقال : سبحان الله يا أبا شيبة^(١٠) ، خير^(١١) لك ألا تعرف قبره ، إلا أن تأتيه فتستغفر له ، وتدعو له ، أما علمت أن رسول الله ﷺ نهى عن قبور المسلمين أن يبنى عليها ، أو تجصص أو تزدرع ، فإن خير قبوركم التي لا تعرف / .

٦/٣

٦٥٢٣ - عبد الرزاق عن النعمان قال : سمعت طاوساً سئل^(١٢) عن ركية بين القبور ؟ فكره أن يشرب منها ولا يتوضأ . قلت [له]^(١٣) : ما الركية ؟ قال :

-
- (١) سقط من النسخة (ع) .
 - (٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
 - (٣) تكرر في النسخة (ع) .
 - (٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 - (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « و » .
 - (٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « نعمان » .
 - (٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 - (٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فدخل » .
 - (٩) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « ابن طاوس » .
 - (١٠) في النسخة (ن) : « شيبة » .
 - (١١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « خيراً » .
 - (١٢) في النسخة (ن) « وسئل » .
 - (١٣) زيادة من النسخة (ن) .

بعضهم [يقول]^(١) : هو البئر . وبعضهم يقول : هو الغدير يكون بين القبور .
« قلت : فأيهما تقوله »^(٢) ؟ قال : نقول^(٣) : هو البئر . قلت : أفتركه^(٤) أن تتوضأ
منها ؟ قال : نعم . قلت : فلم ؟ قال : لأن القبور إذا كثر الغيث غرقت ،
فلذلك أكره الوضوء منها .

(١٧٥٩) - ٦٥٢٤ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن الأحوص بن حكيم
ابن راشد بن سعد قال : نهى رسول الله ﷺ عن تقصيص القبور ، وتكليلها^(٥) ،
والكتابة^(٦) عليها . قال البجلي : يعنى التكليل : رفعها . وقال^(٧) غيره :
التكليل^(٨) : أن يطلى فوقها شبه القصة .

٥٩ - باب حسن عمل القبر

(١٧٦٠) - ٦٥٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال :
وقف رسول الله ﷺ على قبر يُحفر فقال : « اصنعوا كذلك »^(٩) . ثم / قال :
« ما بى أن يكون يغنى عنه شيئاً ، ولكن الله يحب إذا عمل العمل أن يحكم » .
قال معمر : وبلغنى فى حديث آخر [أنه]^(١٠) قال : « أما [إنه]^(١١) لم يغن عنه
شيئاً ، ولكنه أطيب إلى^(١٢) نفس أهله » .

(١٧٦١) - ٦٥٢٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن أبى العلاء عن مكحول

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفى النسخة (ع) : « يقول بعضهم » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « قلت فأنت أيهما تقوله » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فتركه » .

(٥) تكليلها : أى رفعها بيناء مثل الكلل ، وهى الصوامع والقباب . النهاية (١٩٧ / ٤) .

(٦) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « والكتاب » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « قال » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « الكلل » .

(٩) تكررت فى النسخة (ن) .

(١٠) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « لا » .

قال : بينا رسول الله ﷺ جالس على قبر ابنه [إبراهيم]^(١) ، إذ رأى فرجة فقال للحفار : « اتنى بمدره^(٢) لأسدّها ، أما أنها لا تضر ولا تنفع ، ولكن تقر^(٣) بعين الحى » .

(١٧٦٢) - ٦٥٢٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من الأنصار : أن النبي ﷺ كان جالساً على قبر وهو يلحد فقال للذى يلحد : « أوسع من قبل رجله »^(٤) .

(١٧٦٣) - ٦٥٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن عينة عن أيوب عن حميد بن هلال قال : أخبرني هشام بن عامر قال : قُتل أبى يوم أحد فقال النبي ﷺ : « احفروا ، وأوسعوا^(٥) ، وأحسنوا ، وادفنوا الاثنين والثلاثة فى قبر ، وقدموا أكثرهم قرآناً » . فكان أبى ثالث ثلاثة ، وكان أكثرهم قرآناً فقدّم^(٦) .

٦٠ - باب الدعاء للميت حين يفرغ منه

٦٥٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة يقول : رأيت ابن عباس لما فرغوا من قبر عبد الله بن السائب والناس^(٧) معه ، قام ابن عباس فوقف [٧٨ / ٢] عليه ، فدعا^(٨) له . قلت^(٩) : أسمعت من

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) المَدْر : هو الطين المتماسك . النهاية (٣٠٩ / ٤) .

(٣) فى النسخة (ع) : « يقر » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٣٣٢) ، وأحمد فى المسند (٤٠٨ / ٥) من طريق عاصم بن كليب به وفيه قصة .

(٥) عن مسند أحمد والنسخة (ن) وسنن النسائى ، وكتب فى الأصل : « واوسعوا » .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (٢٠ / ٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه النسائى (٨٣ / ٤) ، وأحمد فى المسند (١٩ / ٤) من طريق سفيان بن عيينة به .

راد أحمد فى أوله : « أنكم لتخطون إلى أقوام ما هم بأعلم بحديث رسول الله ﷺ منا . . . » .

وأخرجه أبو داود ح (٣٢١٦) من طريق أيوب بن نحوه .

(٧) فى النسخة (ن) : « وقام الناس » .

(٨) فى النسخة (ع) : « ودعا » .

(٩) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « قال » .

قوله شيئاً ؟ قال : لا .

(١٧٦٤) - ٦٥٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر عن غير واحد منهم من أهل بلدهم : أن النبي ﷺ وقف على قبر سعد بن معاذ حين فرغ منه ، فدعا له ، وصلى عليه ، فمن هنالك أخذ ذلك .

٦٥٣١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب قال : وقف ابن المنكدر على قبر بعد أن فرغ منه فقال : اللهم ثبته ، هو الآن^(١) يُسأل^(٢) .

٦٥٣٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن أبي مُدْرِك^(٣) الأشجعي أن^(٤) عمر كان^(٥) إذا سوّى على الميت قبره قال : اللهم أسلمه إليك الأهل^(٦) والمال والعشيرة ، وذنبه عظيم فاغفر له . / ٥٠٩ / ٣

٦٥٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عمير بن سعيد قال : كبر على يزيد بن المكفف أربعاً ، وجلس على القبر وهو يدفن . قال : اللهم عبدك ، وولد عبدك ، نزل بك اليوم وأنت خير منزول به ، اللهم وسع له في مداخله^(٧) ، واغفر له ذنبه ، فإننا لا نعلم^(٨) إلا خيراً ، وأنت أعلم به . وبه نأخذ .

٦٥٣٤ - عبد الرزاق قال : بلغني أن ابن عباس حين فرغ من دفن ميمونة وقف على القبر فدعا ساعة ثم انصرف .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « هو أن لا أن » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مدر » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٥) سقط من النسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « والاهل » .

(٧) في النسخة (ع) : « مدخله » .

(٨) في النسخة (ع) : « لا نعلم منه » .

٦١ - باب المزابي والجلوس على القبر

(١٧٦٥) - ٦٥٣٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: حدثت عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي أن رسول الله ﷺ نهى عن المزابي^(١) قبوراً ، والمزابي التي^(٢) تتخذ للصيد .

٦٥٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال لى عطاء : يكره أن يتوضأ^(٣) على القبور ، أو يجلس عليها . قلت له : أتخطئه ؟ قال : أكرهه . قال : إنا إذا بلغنا قبر أحدهم إنا لنطؤه . /

٦٥٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن سعيد بن جبير وجاء مقبرة مكة ، فقليل له : أظأ على القبر ؟ قال : فأين أطؤها هاهنا ؟ وأشار إلى ثنية المدنيين .

٦٥٣٨ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال : لأن أجلس على جمرة فيحترق ردائي ، ثم قميصي ، ثم إزارى ، ثم تفيض إلى جلدي أحب إلى من [أن]^(٤) أجلس على^(٥) قبر رجل مسلم .

٦٥٣٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن زيد عن طلق بن حبيب قال : قال ابن مسعود : لأن أطأ على جمر الغضا أحب إلى من [أن]^(٦) أطأ على قبر رجل مسلم .

٦٥٤٠ - عبد الرزاق عن جعفر عن عطاء بن السائب عن سالم البراد^(٧) عن ابن مسعود مثله .

(١) قال ابن الأثير فى النهاية (٢٩٥ / ٢) : هى ما يتدب به الميت ، ويناح به عليه ، من قولهم ما رباهم إلى هذا : أى ما دعاهم . وقيل : هى جمع مزبأة ، من الزبية وهى الحفرة ، كأنه - والله أعلم - كره أن يشق القبر ضريحاً كالزبية ولا يلحد ، ويعضده قوله : « اللحد لنا والشق لغيرنا » ، وقد صحفه بعضهم فقال : « عن مرثى القبور » . اهـ .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « الذى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « يوطأ » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « إلى » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « البراء » .

٦٢ - باب صفة حمل النعش

٦٥٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن كثير أنه كان

مع سعيد بن جبير في جنازة ، فحمل سعيد ، فبدأ بمقدم العود الذي يلي^(١) الرأس فجعله على عاتقه الأيمن ، ثم رجع إلى^(٢) طرفه الذي يلي الرجل فجعله على عاتقه الأيسر ، ثم جاء طرفه الذي يلي الرأس فجعله^(٣) على عاتقه / الأيسر ، ثم انصرف على يمينه ، وقال^(٤) : هكذا حمل الجنائز .

٥١١/٣

٦٥٤٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : رأيت حمل جنازة فبدأ بمقدم

السري ، فجعله على منكبه الأيمن ، ثم جعل ، كما ذكر ابن جريج عن سعيد بن جبير^(٥) . قال : وقال أيوب : إذا حملته الأولى^(٦) هكذا ، فاحمل [بعد]^(٧) كيف شئت .

٦٥٤٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر قال : أخبرني من سمع ابن عمر

يقول : أبدا بالميامن ، وكان هو يبدأ بيده ثم رجله^(٨) .

٦٥٤٤ - عبد الرزاق عن الثوري ومعمر عن منصور عن عبيد بن نسطاس^(٩) عن

أبي عبيدة عن ابن مسعود قال : إذا اتبع أحدكم الجنازة فليأخذ^(١٠) بجوانبها كلها ، فإنه^(١١) من السنة ، ثم ليتطوع [٧٨ / ٢ ب] بعد أو ليرك^(١٢) .

(١) في النسخة (ع) : « على » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وإلى » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فحمله » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن جريج » .

(٦) كتب في الأصل بعدها : « قال » ، وهي مزيدة خطأ .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) في النسخة (ع) : « رجليه » .

(٩) عن ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « النصاص » ، انظر التهذيب (٧ / ٧٥) .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فليأخذ » .

(١١) عن مصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « كانه » .

(١٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٢٨١) من طريق منصور به .

باب انصراف الناس من الجنائزة من قبل أن يؤذن لهم ٣٣٣

٦٥٤٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عباد بن منصور قال : حدثني أبو المهزم عن أبي هريرة أنه قال : من حمل الجنائزة بجوانبها الأربع [فقد ^(١) قضى ^(٢)] الذي عليه ^(٣) .

٦٥٤٦ - عبد الرزاق عن حسين بن مهران عن المطرح ^(٤) أبي ^(٥) المهلب / عن ٥١٢/٣ عبيد الله بن زحر عن علي ^(٦) بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن أبا سعيد الخدري قال لعلي : يا أبا حسين ^(٧) ، رأيت إن شهدت الجنائزة ، حملها واجب على من شهدها ؟ قال : لا ، ولكنه خير ، فمن شاء أخذ ومن شاء ترك ، فإذا أنت شهدت جنازة فقدمها بين يديك ، واجعلها نصباً بين عينيك ، فإنما هي موعظة ، وتذكرة ، وعبرة ، فإن بدا لك أن تحمل ، فانظر إلى مقدم السرير ، وانظر إلى جانبه الأيسر ، واجعله ^(٨) على منكبك الأيمن ^(٩) .

٦٥٤٧ - عبد الرزاق عن هشيم قال : حدثني يعلى بن عطاء عن علي ^(١٠) الأزدي قال : رأيت ابن عمر في جنازة حمل بجوانب السرير الأربع قال : بدأ بيامنها ثم تنحى عنها ، فكان منها ^(١١) بمتزلة مزجر الكلب .

٦٣ - باب انصراف الناس من الجنائزة من قبل أن يؤذن لهم

٦٥٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع قال : كان ابن عمر لا يقوم إذا شهد حتى يؤذن له إذا صلى عليها .

- (١) عن النسخة (ن) ومصنف ابن أبي شيبة ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
- (٢) عن النسخة (ن) ومصنف ابن أبي شيبة ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « قضى » .
- (٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٢٨٢) من طريق عباد به كوفيه : من حمل الجنائزة ثلاثاً .
- (٤) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « المطوح » ، وهو خطأ .
- (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبو » .
- (٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عبيد الله » .
- (٧) في النسخة (ع) : « يا أبا حسن » . (٨) في النسخة (ع) : « فاجعله » .
- (٩) تقدم هذا الأثر تحت باب المشي أمام الجنائزة مطولاً .
- (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
- (١١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي هامش النسخة (ن) : « عنها » .
- (١٢) سقط من النسخة (ع) .

٣٣٤ باب انصراف الناس من الجنازة من قبل أن يؤذن لهم

٦٥٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن المسور بن مخرمة كان إذا صلى

٥١٣/٣ على جنازة لا ينصرف حتى يؤذن له . /

٦٥٥٠ - عبد الرزاق عن معمر عن عامر بن عبد الواحد عن عمرو بن شعيب

عن أبي هريرة ، وعن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر عن إبراهيم النخعي قال :

أميران وليسا بأمرين^(١) ، الرجل يكون مع الجنازة يصلي^(٢) عليها ، فليس له أن

يرجع [حتى]^(٣) يستأذن وليها ، والمرأة الحائض ليس لأصحابها أن يصدروا حتى

يستأذنوا^(٤) . قال معمر في حديثه : كان أبو هريرة لا ينصرف حتى يستأذن .

قال معمر : وبلغني عن عمر وعلى^٥ أنهما كانا لا ينصرفان حتى يستأذنا .

٦٥٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق أن ابن مسعود قال : إذا

صليت على جنازة فقد قضيت الذي عليك ، فخلها وأهلها ، فكان ينصرف ولا

يستأذنها .

٦٥٥٢ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن ثابت

أنه كان ينصرف ولا ينتظر إذنهم . وبه نأخذ .

٦٥٥٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن زيد بن ثابت

قال : إذا صليت على الجنازة فقد قضيت الذي عليك ، فخل بينها وبين أهلها . / ٥١٤/٣

٦٥٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة أنهما كانا ينصرفان ولا

ينتظران^(٥) إذنهم .

٦٥٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج وغيره عن يزيد بن عبد الله بن الهاد أنه

رأى القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وهما يتبعان جنازة ، فسمعا^(٦) النداء قبل أن

يُفرغ ، فقاما حين سمعا^(٧) النداء قبل أن يُفرغ^(٨) منها .

(١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « بأمرين » . (٢) في النسخة (ع) : « فصلى » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يستأذنونها » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ينتظر » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فسمع » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سمع » .

(٨) في النسخة (ع) : « يفرغا » .

٦٥٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن عمر بن عبد العزيز^(١) خرج مع جنازة فلما وضعت فى القبر انصرف ولم يستأذن .

(١٧٦٦) - ٦٥٥٧ - عبد الرزاق عن الثورى وغيره عن الصلت بن بهرام عن الحارث بن وهب قال : قال النبى ﷺ : « لا تزال أمتى على مسكة من دينها ما لم يكلوا الناس الجنائز إلى أهلها » .

٦٤ - باب يـدفن فى التربة التى منها خلق

٦٥٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى عمر بن عطاء بن وراز^(٢) [عن^(٣) عكرمة مولى ابن عباس أنه قال : يـدفن كل إنسان / فى التربة التى خلق منها .

(١٧٦٧) - ٦٥٥٩ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن يزيد عن يحيى بن بهمان قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما تدفن الأجساد حيث تقبض الأرواح »^(٤) .

قال عبد الرزاق : يعنى إذا مات [١٢ / ٧٩] لا يحمل من قرية إلى قرية^(٥) يـدفن فى مقبرة قومه ، فأما فى موضعه حيث يموت فلم يفعل ذلك إلا بالنبى ﷺ .

٦٥٦٠ - عبد الرزاق عن الأسلمى قال : أخبرنى نوح بن أبى بلال عن أبى سليمان الهذلى^(٦) عن أبى هريرة قال : ما من مولود يولد إلا بعث الله ملكًا ، فأخذ من الأرض ترابًا ، فجعله على مقطع سـرته ، فكان فيه شفاؤه ، وكان قبره [من^(٧) موضع^(٨) أخذ التراب منه .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بن جريج » .
(٢) عن ترجمته ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « وراد » ، انظر التهذيب (٤٨٣ / ٧) .
(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
(٤) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (١٢١٤٠) من طريق إبراهيم بن يزيد عن ابن بهمان عن جابر بن عبد الله به موصولاً .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « غيره » ، وفى النسخة (ع) : « غيرها » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الهذلى » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفى النسخة (ع) : « فى » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « حيث » .

٦٥ - باب لا ينقل الرجل من حيث يموت

(١٧٦٨) - ٦٥٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبي أن أصحاب النبي ﷺ لم يدروا أين يقبرون النبي ﷺ حتى قال أبو بكر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لم يقبر^(١) نبي إلا^(٢) حيث يموت » . قال : فأخروا / فراشه فحفروا له تحت فراشه^(٣) .

٥١٦/٣

٦٥٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة يقول : قالت عائشة : لو حضرت عبد الرحمن - تعني : أخاها - ما دفن إلا حيث مات . وكان مات بالحبشي ، فدفن بأعلى مكة ، والحبشي قريب من مكة .

٦٥٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني^(٤) منصور بن عبد الرحمن أن أمه صفية أخبرته قالت^(٥) : عزيت عائشة في أخيها . فقالت : يرحم الله أخي ، إن أكثر ما أجد فيه من شأن أخي أنه لم يدفن حيث مات^(٦) .

٦٥٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني كثير بن كثير عن أمه^(٧) عائشة بنت أبي عقرب عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت : لو حضرته^(٨) - تعني : أخاها - دفن تحت فراشه .

٦٦ - باب الصلاة على الميت بعدما يدفن

(١٧٦٩) - ٦٥٦٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أبي رافع أن إنساناً كان يقوم على المسجد فينقى منه الشيء يجده ، فتوفى ، فسأل عنه النبي

(١) عن النسخة (ن) ومسنند أحمد ، وكتب في الأصل : « يقر » .

(٢) عن النسخة (ن) ومسنند أحمد ، وكتب في الأصل : « يقول » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٧ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

(٤) في النسخة (ع) : « عن » .

(٥) في النسخة (ن) : « وقالت » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كان » .

(٧) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « حضرته » .

ﷺ بعد ذلك بأيام ، فقالوا^(١) : توفي [يا]^(٢) رسول الله . قال . « فهلا آذنتموني^(٣) ؛ فإن صلاتي عليهم نور في قبورهم » . /

٦٥٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : توفي عبد الرحمن بن أبي بكر على ستة أميال من مكة ، فحملناه ، حتى جئنا به إلى مكة ، فدفناه ، فقدمت علينا عائشة بعد ذلك ، فعابت ذلك علينا ، ثم قالت : أين قبر أخي ؟ فدللناها عليه ، فوضعت في هودجها عند قبره فصلت عليه .

(١٧٧٠) - ٦٥٦٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة بعدما دفنت^{(٤)(٥)} .

(١٧٧١) - ٦٥٦٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن القاسم ابن محمد أن سوداء كانت « تكون في »^(٦) المسجد فماتت ، فصلى عليها النبي ﷺ بعدما دفنت^{(٧)(٨)} .

(١٧٧٢) - ٦٥٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف قال : اشتكت امرأة من أهل العوالي ، فكان رسول الله ﷺ يسأل عنها ، وكان أحسن شيء^(٩) ، أو قال : أحسن الناس عيادة للمريض ، قال : فقال : « إن ماتت فأذنوني بها » . فتوفيت ليلاً ، فأصبح النبي ﷺ فسأل عنها^(١٠) ،

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « آذنتمونا » .

(٤) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « دفن » .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٣/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٩٥٤) من طريق سفيان به .

وأخرجه البخاري (٢١٧/١) ، (٩٢/٢) ، (١٠٩) من طريق سليمان الشيباني بنحوه ، وفيه قصة .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وعند ابن أبي شيبة : « تقم » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ذهبت » .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة ح (١١٩٣٥) من طريق يحيى بن سعيد عن القاسم بنحوه مرسلًا .

(٩) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « شيئًا » .

(١٠) سقط من النسخة (ع) .

فأخبروه بخبرها ، وأنهم دفنوها ليلاً ، قال : فأتى النبي ﷺ قبرها ، فصلى عليها وكبر أربعاً^(١) / . ٥١٨/٣

٦٥٧٠ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن الحكم بن عتيبة عن حنش بن المعتمر^(٢) قال : جاء ناس بعدما صلى على سهل بن حنيف ، فأمر على قرظة الأنصارى أن يؤمهم ، ويصلى عليه بعدما دفن .

٦٥٧١ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : لا يعاد على [٧٩/٢ب] ميت الصلاة .

٦٥٧٢ - عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر إذا انتهى إلى جنازة ، وقد صلى عليها دعا وانصرف ولم يعد الصلاة .

٦٥٧٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قدم بعدما توفى عاصم أخوه ، فسأل عنه فقال : أين قبر أخى ؟ فدلوه عليه ، فأثاه^(٣) ، فدعا له . وبه نأخذ .

٦٥٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن كان إذا فاتته الصلاة لم يصل عليها .

قال معمر : كان قتادة إذا فاتته الصلاة على الجنازة صلى عليها / . ٥١٩/٣

٦٧ - باب الدفن بالليل

٦٥٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : دفن الليل ؟ قال : لا بأس به .

(١٧٧٣) - ٦٥٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث أن النبي ﷺ خطب يوماً ، فذكر رجلاً من أصحابه

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ح (١١٩٤٣) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٣٥ / ٤) من طريق الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه بنحوه .

قال البيهقي : والصحيح رواية مالك ومن تابعه مرسلًا دون ذكر أبيه فيه . اهـ .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « العتم » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فأثاله » .

قبض ، فكفن في كفن غير طائل ، ودفن ليلاً ، فزجر النبي ﷺ أن يُقبر الرجل بالليل ، حتى يُصلى عليه ، إلا أن يضطر الناس إلى ذلك ، [و] ^(١) قال النبي ﷺ : «إذا كفن أحدكم [أخاه] ^(٢) فليحسن كفنه» ^(٣) .

٦٥٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة أن رسول الله ﷺ دفن ليلاً .

٦٥٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج وغيره عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة قالت : ما شعرنا بدفن النبي ﷺ حتى سمعنا صوت المساحي من آخر الليل .

٦٥٧٩ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن هشام بن عروة عن / أبيه أن أبا بكر دفن ليلاً وصلى عليه في المسجد .

٦٥٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن [محمد ابن] ^(٤) سعد عن عبيد بن السباق أن عمر دفن أبا بكر بعد العشاء الآخرة بعدما ^(٥) صلاها ^(٦) .

٦٥٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج [قال : أخبرني] ^(٧) عمرو بن دينار أن حسن ^(٨) بن محمد أخبره أن فاطمة بنت النبي ﷺ دفنت بالليل قال : قربها ^(٩) على من أبي بكر أن يصلى عليها ، كان بينهما شيء .

٦٥٨٢ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد

-
- (١) عن سنن أبي داود ومسنند أحمد والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
 (٢) عن سنن أبي داود ومسنند أحمد والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
 (٣) أخرجه أبو داود ح (٣١٤٨) ، وأحمد في المسند (٢٩٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه مسلم ح (٩٤٣) من طريق ابن جريج به .
 (٤) ما بين المعكوفتين سقط من الأصل ، واستدرك من النسخة (ن) والنسخة (ع) .
 (٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي هامش النسخة (ن) : « حين » .
 (٦) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٨٣٠) من طريق ابن جريج به ، وفيه : « ثم دخل المسجد ، فأوتر بثلاث » .
 (٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ع) : « و » .
 (٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أحسن » .
 (٩) في النسخة (ع) : « قربها » .

مثله ، إلا أنه قال : أوصته بذلك .

٦٥٨٣ - عبد الرزاق عن معمر عن عروة عن عائشة أن علياً دفن فاطمة ليلاً ، ولم يؤذن بها أباً بكر .

٥٢١ / ٣

٦٥٨٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن داود عن الشعبي قال : كان / شريح يدفن ليلاً .

٦٥٨٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عاصم الأحول قال : كان شريح يتعمد بموتاه الليل ، فإذا^(١) أصبح سئل عنه؟ فقال : قد هدأ ، ونرجو أن يكون قد استراح .

(١٧٧٤) - ٦٥٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت الحسن بن مسلم وغيره من أصحابه^(٢) يقولون : كان رجل من أهل نجد^(٣) إن دعا رفع صوته ، وإن صلى رفع صوته ، وإن قرأ رفع صوته ، فاشتكا^(٤) أبو ذر إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن هذا الأعرابي قد آذاني ، لئن دعا ليرفعن صوته ، ولئن قرأ ليرفعن صوته ، [ولئن صلى ليرفعن صوته]^(٥) . فقال النبي ﷺ : « دعه فإنه أواه » . قال أبو ذر : فلما كانت غزوة تبوك رأيت ناراً تحت الليل^(٦) فقلت : لآتين هذا^(٧) النار فلأنظرون ما عندها ، [فجئت]^(٨) فإذا جنازة تجهز ، وإذا رجل في القبر ، وإذا هو يقول : هلموا « ادنوا إلى صاحبكم »^(٩) .

٥٢٢ / ٣

فإذا الذي^(١٠) في القبر النبي ﷺ ، وإذا الأعرابي الجنازة^(١١) . /

-
- (١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « وإذا » .
 - (٢) في النسخة (ن) : « أصحابنا » .
 - (٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « نجر » .
 - (٤) في النسخة (ع) : « فشكاه » .
 - (٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
 - (٦) في النسخة (ع) : « نار الليل » .
 - (٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، والأظهر : « هذه » .
 - (٨) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
 - (٩) تكررت في النسخة (ن) . (١٠) سقط من النسخة (ع) .
 - (١١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وإذا الجنازة الأعرابي » .

٦٨ - باب الصلاة على الجنائز في الحين

الذي تكره فيه [٨٠ / ٢ أ] الصلاة

٦٥٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : قلت لنافع : أكان ابن عمر يصلى على الجنائز بعد العصر و الصبح ؟ قال : نعم ، ما صلوا في وقتها .

٦٥٨٨ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر مثله .

٦٥٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الحسن وقتادة كانا يصليان على الجنائز بعد العصر والصبح ، ما كانا في وقت .

٦٥٩٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه كان يكره أن يصلى على الجنائز إذا طلعت الشمس حتى ترتفع شيئاً .

٦٥٩١ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي إسحاق عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر أنه قال : اخرجوا بالجنائز قبل أن تطفل^(٢) الشمس للغروب .

٦٥٩٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال يوم وضعت جنازة رافع بن خديج ببيق الغرقد ، وهم^(٣) يريدون أن يصلوا عليها بعد الصبح ، قبل أن تطلع الشمس ، فصاح بالناس ابن عمر : / ألا تتقون الله ، إنه لا يصلح لكم أن تصلوا على الجنائز^(٤) . بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ، ولا بعد العصر حتى تغيب الشمس ، فائتهى الناس ، فلم يصلوا عليها حتى طلعت الشمس .

٦٥٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : الصلاة على الجنائز

(١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل بياض ، وفي النسخة (ع) : « التي تكره » .

(٢) طفلت : أى دنت منه ، واسم تلك الساعة : الطفل . النهاية (٣ / ١٣٠) .

(٣) سقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب بعدها في الأصل : « في الحين التي تكره فيه الصلاة » . قال :

تكره . عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : لا بأس بالصلاة على الجنائز . وهو سبق قلم من الناسخ ، فقد تقدم وأخر . فليعلم .

[في الحين الذي تكره فيه الصلاة ؟ قال : تكره .

٦٥٩٤ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن قال : لا بأس بالصلاة

على الجنازة ^(١) ما لم تغرب الشمس .

٦٥٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن عبد الله بن

يسار قال : كنت [بالمدينة] ^(٢) عند [ابن] ^(٣) عمر في الفتنة فجاء عباس بن سهل

رجل من الأنصار فقال : يا أبا عبد الرحمن ، إن ^(٤) عقيل بن أبي طالب قد وضع

بباب المسجد يصلي عليه ، وذلك بعد العصر . [قال] ^(٥) : يا ابن يسار ، انظر

أغابت [الشمس] ^(٦) ؟ فقال ^(٧) : لا . فأبى أن يقوم ، قال : ثم رجع إليه ،

فقال ^(٨) : انظر أغابت الشمس ؟ فنظرت فقلت : لا . فأبى أن يصلي عليه ،

قال : فذهبوا [به فصلوا] ^(٩) عليه ، وهم يريدون حيث ^(١٠) أن يؤمهم ابن عمر ،

[و] ^(١١) ابن الزبير حيث بمكة . / ٥٢٤ / ٣

(١٧٧٥) - ٦٥٩٦ - عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء عن ليث بن سعد عن

موسى بن علي عن أبيه ^(١٢) عن عقبة بن عامر قال : نهانا رسول الله ﷺ أن نصلي

في ثلاث ساعات ، وأن ندفن فيهن ^(١٣) موتانا : عند طلوع الشمس حتى تبيض

وترتفع ، وعند غروبها حتى يتبين ^(١٤) غروبها ، ونصف النهار في شدة الحر ^(١٥) .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، ووقع في الأصل تقديم وتأخير من النسخ . فليعلم .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) كتب بعدها في الأصل والنسخة (ن) : « بن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فقلت » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقلت » .

(٩) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٠) سقط من النسخة (ع) .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٢) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أبوه » .

(١٣) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيها » .

(١٤) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) والنسخة (ع) : « يستين » .

(١٥) أخرجه مسلم ح (٨٣١) من طريق موسى بن علي بن نحوه .

٦٩ - باب هل يصلى على الجنازة وسط القبور؟

٦٥٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني نافع قال : صلينا على عائشة وأم سلمة وسط البقيع بين القبور . قال : والإمام يوم صلينا على عائشة أبو هريرة ، وحضر ذلك « عبد الله »^(١) بن عمر .

٧٠ - باب إذا حضرت المكتوبة والجنازة

٦٥٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا حضرت صلاة مكتوبة وجنازة بدئ بالمكتوبة .

٦٥٩٩ - عبد الرزاق عن عثمان بن مطر عن سعيد بن أبي عروبة قال : رأيت الحسن ، ووضعت جنازة عند صلاة المغرب ، فبدأ فصلى على الجنازة ، ثم صلى المغرب بعد ذلك ، فذكرت ذلك لقتادة فقال : لو كان بدأ بالمكتوبة . /

٦٦٠٠ - عبد الرزاق عن معمر قال بلغني أن علياً قال : إذا حضرت الجنازة وصلاة المكتوبة فابدءوا بالمكتوبة .

٦٦٠١ - عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن ابن المسيب مثل قول علي : يبدأ بالمكتوبة .

٦٦٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت أن جنازة وضعت في^(٢) مقبرة البصرة ، حين اصفرت الشمس ، فلم يصل^(٣) عليها [٨٠ / ٢ ب] حتى غابت الشمس^(٤) ، ثم أمر أبو برزة^(٥) المنادي فنادى ، ثم قام فتقدم أبو برزة فصلى بهم المغرب ، وفي الناس أنس بن مالك ، ثم صلى على الجنازة . وبه نأخذ .

(١) سقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « على » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يصلى » .

(٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) في النسخة (ع) : « يرزة » .

٧١ - باب الصلاة على الجنازة في المسجد

٦٦٠٣ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن هشام بن عروة قال : رأى أبى الناس يخرجون من المسجد ، ليصلوا على جنازة فقال : ما يصنع هؤلاء ؟ ما صلى على أبى بكر إلا فى المسجد .

٦٦٠٤ - عبد الرزاق عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال : صلى^(١) على عمر فى المسجد .

(١٧٧٦) - ٦٦٠٥ - عبد الرزاق [عن مالك]^(٢) عن أبى النضر عن عائشة أنها أمرت أن يمر عليها بجنازة سعد بن مالك فى المسجد حين مات / لتدعو [له]^(٣) فأنكر ذلك الناس ، فقالت عائشة : ما أسرع الناس^(٤) ، ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل ابن يضاء إلا فى المسجد^(٥) .

٥٢٦/٣

(١٧٧٧) - ٦٦٠٦ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن [ابن]^(٦) أبى ذئب عن صالح بن نبهان قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « من صلى على جنازة فى المسجد فلا شيء له »^(٨) .

(١٧٧٨) - ٦٦٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبى ذئب عن رجل سماه -يقال له : مسلم- عن كثير بن عباس - قال : لا أعلمه إلا رفعه - قال : لأعرفن ما صليت على جنازة فى المسجد^(٩) .

(١) تكررت فى النسخة (ع) .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن موطأ مالك والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) فى النسخة (ع) : « ما أسرع ما نسى الناس » .

(٥) أخرجه مالك فى الموطأ (٢٢٩/١) من طريق أبى النضر به .

وأخرجه مسلم ح (٩٧٣) برقم فرعى (١٠١) من طريق أبى النضر عن أبى سلمة به .

(٦) عن سنن البيهقى ومسنده أحمد والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٧) فى النسخة (ن) : « النبى » .

(٨) أخرجه البيهقى فى سننه الكبرى (٥٢/٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٣١٩١) ، وابن ماجه ح (١٥١٧) ، وأحمد فى المسند (٤٤٤/٢)

من طريق ابن أبى ذئب به .

(٩) أخرجه ابن أبى شيبة ح (١١٩٧٢) من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد بن سمعان عن كثير

ابن عباس به ، موقوفاً على كثير .

٧٢ - باب الرجل يصلى عليه أمة من الناس

(١٧٧٩) - ٦٦٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال . أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة أن النبي ﷺ قال : « ما من رجل يموت فيصلى عليه أمة من الناس ^(١) فيستغفرون له إلا شُفِعوا » ^(٢) . /

٥٢٧/٣

قال عبد الرزاق : والأمة مائة رجل . قاله الثوري ومعمر .

٦٦٠٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل عن رجل قال : جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فقال : ألا تقوم فتصلى على هذه الجنابة ؟ فقال : إنا لقائمون ، وما يصلى عليه إلا عمله .

٧٣ - باب المرأة من أهل الكتاب

الحبلى من المسلمين ^(٣)

٦٦١٠ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : إذا حملت المرأة النصرانية من المسلم فماتت حاملاً دفنت مع أهل دينها .

٦٦١١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال : يليها أهل دينها ، وتدفن معهم .

٦٦١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمرو بن دينار أن شيخاً من أهل الشام أخبره عن عمر بن الخطاب أنه دفن امرأة من أهل الكتاب حبلى من مسلم في مقبرة المسلمين .

٦٦١٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى أن واثلة بن الأسقع دفن ^(٤) امرأة من النصارى ماتت وهى حبلى من مسلم في مقبرة ليست بمقبرة النصارى ولا مقبرة المسلمين ، بين ذلك . قال سليمان : ويلها أهل دينها . /

٥٢٨/٣

(١) فى مسند أحمد وصحيح مسلم : « أمة من المسلمين » .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٣١ / ٦) من طريق عبد-الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٩٤٧) من طريق أيوب به .

(٣) يتكرر هذا الباب وما فيه من آثار فى الجزء السادس تحت كتاب أهل الكتاب .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « دفع » .

٧٤ - باب تسوية الصفوف عند الصلاة

على الجنائز

٦٦١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : يحق على الناس أن يسووا صفوفهم على الجنائز ، كما يسوونها في الصلاة ؟ قال : لا ، إنما هم قوم يكبرون ويستغفرون .

٧٥ - باب الدعاء على الطفل

٦٦١٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس عن الحسن أنه كان إذا صلى على الطفل قال : اللهم اجعله لنا فرطاً ، اللهم اجعله^(١) لنا أجراً .
٦٦١٦ - عبد الرزاق [عن معمر]^(٢) عن سمع الحسن يقول في الصلاة على الطفل : اللهم اجعله سلفاً لوالديه^(٣) ، وفرطاً وأجراً^(٤) .
٦٦١٧ - عبد [٨١ / ١٢] الرزاق عن ابن عينة عن عبد الكريم مثل قول الحسن .

٧٦ - باب الصلاة على الصغير والسقط وميراثه

٦٦١٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل عن الحسن قال : إذا استهل المولود صلى عليه . قال الزهري : وورث إذا استهل .
٦٦١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لا يورث حتى يستهل ، وإن تحرك . قال : ولو عطس كان عندي بمنزلة الاستهلال .

٥٢٩ / ٣ قال عبد الرزاق : وبه نأخذ . /

٦٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني سعيد^(٥) بن أبي عروبة عن قتادة قال : لو مكث^(٦) فيه الروح ثلاثاً لم يرث حتى يستهل .

(١) في النسخة (ع) : « واجعله » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ولوالديه » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أجراً وفرطاً » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « سعد » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ورسمت في الأصل هكذا : « ملت » .

٦٦٢١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن مغيرة عن إبراهيم قال : شهدت القوابل على صبي تحرك ، ولم يستهل ، فلم يورثه شريح .

٦٦٢٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا استهل صلى عليه ، وعقل ، وورث .

٦٦٢٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن الحسن قال : إذا استهل صلى عليه .

٦٦٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : أتصلى على الذى قد استهل فصاعداً ؟ قال : نعم فقلت : فولد خرج ميتاً ثلاثاً ؟ قال : لم أسمع أن ذلك يصلى عليه .

٦٦٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني ابن شهاب عن^(١) السقط يولد « والصبي »^(٢) حياً لا يصلى^(٣) عليه حتى يستهل صارخاً .

٦٦٢٦ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن أبي إسحاق قال : سئل ابن عمر عن السقط يقع ميتاً أيصلى عليه ؟ قال : لا ، حتى يصيح فإذا صاح صلى عليه وورث . /

٥٣٠ / ٣

٦٦٢٧ - عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع قال : صلى ابن عمر على مولود صغير سقط لا أدرى استهل أم لا ، صلى عليه فى داره ، ثم أرسل به فدفن .

قال عبد الرزاق : وأخبرني من رأى ابن مجاهد مات له سقط فلفه فى خرقة ، ووضعها فى كفه ، وذهب به وحده ودفنه ، وصلى عليه .

٦٦٢٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن قتادة عن ابن المسيب ، وعن أيوب عن ابن سيرين قال : إذا [تم]^(٤) خلقه ، ونفخ فيه الروح صلى عليه وإن لم يستهل . قال قتادة : ويسمى ؛ فإنه يبعث^(٥) يوم القيامة باسمه ، أو قال : يدعى^(٦) باسمه .

(١) فى النسخة (ع) : « فى » . (٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، ولعلها مزيدة خطأ .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « لا يصل » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يبعث » .

(٦) فى النسخة (ن) : « يدعى » .

٦٦٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن يونس بن^(١) عبيد عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال : السقط يصلّى عليه ، ويدعى لأبويه بالعافية
٥٣١/٣ والرحمة /.

٦٦٣٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : إذا لم يتم خلقه دفن ، ولم يصل^(٢) عليه .

٦٦٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن أبا بكر قال : إذا لم يتم خلقه دفن ، ولم يصل عليه^(٣) .

٦٦٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن أبا بكر قال : أحق من صلينا عليه أبناؤنا .

(١٧٨٠) - ٦٦٣٣ - عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن الشعبي أن رسول الله ﷺ صلى على ابن مارية^(٤) القبطية ، وهو ابن^(٥) ستة عشر شهراً^(٦) .

٦٦٣٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن شريك عن بشر^(٧) بن غالب الأسدي قال : قال ابن الزبير لحسين بن عليّ : عليّ من فكاك الأسير ؟ قال : على الأرض التي نقاتل عنها^(٨) . قال : وسألته عن المولود / متى يجب سهمه ؟
٥٣٢/٣ قال : إذا استهل وجب سهمه .

٦٦٣٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يفرض للصبي إذا استهل .

٦٦٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول في المنفوس : يرث إذا سمع صوته .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .
(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يصلّى » .
(٣) كذا بالأصل ، وليس في النسخة (ن) هذا الأثر ، فليعلم وليحذر .
(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « رماية » .
(٥) عن مصنف ابن أبي شيبة والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ابنه » .
(٦) أخرجه ابن أبي شيبة ح (١٢٠٥٤) من طريق سفيان مقتصراً على قوله : « إن إبراهيم ابن النبي ﷺ مات وهو ابن ستة عشر شهراً » .
(٧) في النسخة (ع) : « بشير » .
(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « منها » .

٦٦٣٧ - عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة قال : توفيت أخت لى صغيرة [٨١/٢ب] فأمر بها أبى مولى لنا^(١) فدفنها ، وما خرج عليها ، ولا اتبعها ، قال : حسبته قال : ولا صلى عليها .

٦٦٣٨ - عبد الرزاق عن الثورى عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : رأيت أبا هريرة يصلى على المنفوس الذى لم يعمل خطيئة قط فيقول : اللهم أعذه من عذاب القبر .

٧٧ - باب الصلاة على ولد الزنا والمرجوم^(٢)

٦٦٣٩ - عبد الرزاق [عن معمر]^(٣) عن الزهرى قال : يُصلى على ولد الزنا؛ لأن / كل مولود يولد على الفطرة . وقاله^(٤) الحسن [أيضاً]^(٥) .

٥٣٣ / ٣

(١٧٨١) - ٦٦٤٠ - عبد الرزاق عن الثورى عن جابر عن أبى النعمان عن عمرو بن يحيى قال : صلى رسول الله ﷺ على ولد الزنا ، وأمه^(٦) ماتت فى نفاسها .

٦٦٤١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة فى ولد الزنا إذا مات طفلاً صغيراً لم^(٧) يصلى عليه .

٦٦٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سألت غطاء عن ولد الزنا حين يولد بعدما استهل ، يصلى عليه ؟ قال : نعم . قلت : كيف ، وهو كذلك ؟ قال : من أجل أنه ولد على الفطرة فطرة الإسلام . قلت : فكبر فكان^(٨) رجلاً سوء ؟ قال : ويصلى عليه . قلت : فأمه ماتت فى نفاسها . قال^(٩) : فلا أدعها ، وهو

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « لها » .

(٢) بعدها فى الأصل : « المسبى » ، وفى النسخة (ن) . « السبى » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) وفى النسخة (ع) : « وقالها » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وأنه » .

(٧) فى النسخة (ع) : « لا » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قلت » .

يقول : إن الله لا يغفر أن يشرك به . وقال لى عطاء بعد ذلك : يصلى على ولد الزنا إذا استهل ، وعلى أمه إن ماتت من نفاسها ، وعلى المتلاعنين ، وعلى الذى يقاد منه ، وعلى المرجوم ، وعلى الذى يزاحف فيفر فيقتل ، وعلى الذى يموت ميتة السوء . قال : لا أدع الصلاة على من قال : لا إله إلا الله . قال^(١) : من بعد ما تبين له أنه من أصحاب الجحيم . قال : فمن / يعلم أن هؤلاء [من]^(٢) أصحاب الجحيم ؟

٥٣٤ / ٣

قال ابن جريج : سألت عمرو بن دينار فقال مثل قول عطاء .

٦٦٤٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن مغيرة عن إبراهيم قال : لم يكونوا يحجبون الصلاة على أحد من أهل القبلة .

(١٧٨٢) - ٦٦٤٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : لا يصلى على المرجوم ، قال الزهرى : رجم النبى ﷺ الأسلمى [فلم يصل عليه .

(١٧٨٣) - ٦٦٤٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبى قلابة قال : رجم النبى ﷺ [امرأة ثم صلى عليها .

٦٦٤٦ - عبد الرزاق عن معمر قال : سألت الزهرى أىصلى على الذى يقاد منه فى حد ؟ قال : نعم ، إلا من أ قيد منه فى رجم .

(١٧٨٤) - ٦٦٤٧ - عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول : مات رجل على عهد رسول الله ﷺ فأتاه رجل فقال : يا رسول الله ، قد مات فلان . قال : «لم يمت»^(٤) . ثم أتاه الثانية ثم الثالثة فقال

(١) فى النسخة (ع) : « قال : قلت » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : «يقم» .

رسول الله ﷺ^(١) : « كيف مات ؟ » . قال : نحر نفسه^(٢) / بمشقص عنده ، فلم يصل^(٣) عليه^(٤) .

٦٦٤٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن مغيرة عن إبراهيم قال : الذي يقتل نفسه يصلّي عليه ، والمرجوم يصلّي عليه .

(١٧٨٥) - ٦٦٤٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب قال : رجم النبي ﷺ رجلين ، فصلّي على أحدهما ، ولم يصل^(٥) على الآخر^(٦) .

٦٦٥٠ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عون عن إبراهيم قال : السنة أن يصلّي على المرجوم .

٦٦٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : صلّي^(٧) على من قال : لا إله إلا الله وإن كان رجل سوء جداً ، قال^(٨) : اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات . قال : ولا أعلم أحداً من أهل العلم اجتنب الصلاة على من قال : لا إله إلا الله .

٦٦٥٢ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال : / [ما]^(٩) علمت أحداً من أصحابنا ترك الصلاة على أحد^(١٠) من أهل القبلة [ثائماً]^(١١) . [٨٢ / ١٢] .

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « يا رسول الله » ، في مسند أحمد : « فقال له النبي ﷺ » .

(٢) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « نفس » .

(٣) عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يصلّي » .

(٤) أخرجه أحمد في المستد (٨٧/٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه مسلم ح (٩٧٨) من طريق سماك بن حرب بنحوه مختصراً .

(٥) عن مراسيل أبي داود والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يصلّي » .

(٦) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٤٥٦) من طريق مفيان به .

(٧) في النسخة (ع) : « صل » .

(٨) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « قلت » ، وفي النسخة (ع) : « قل » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٠) كتب في الأصل بعدها : « على واحد » .

(١١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

٦٦٥٣ - عبد الرزاق عن أبي معشر عن محمد بن كعب عن ميمون بن مهران أنه شهد ابن عمر صلى على ولد الزنا ، فقيل : إن أبا هريرة لم يصل عليه ، وقال : هو شر الثلاثة . فقال ابن عمر : هو خير الثلاثة .

٦٦٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن الشعبي قال : لما رجم على شراحة الهمدانية جاء أولياؤها فقالوا : كيف نصنع بها ؟ فقال لهم على^(١) : اصنعوا بها ما تصنعون بموتاكم . يعنى : غسلها ، والصلاة عليها ، وما أشبه ذلك .

قال الثوري : وأخبرني سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : كنت مع على^(٢) حين رجم شراحة فقلت [له]^(٣) : ماتت هذه^(٤) على شر أحوالها . قال : فضربني بقضيب كان في يده . فقلت : أوجعتني . قال^(٥) : وإن أوجعتك ، إنها لن تعذب بعدها أبداً^(٦) ؛ لأن الله لم ينزل في القرآن حداً فأقيم على صاحبه إلا [كان]^(٧) كفارة له . كالدين بالدين . /

٥٣٧ / ٣

(١٧٨٦) - ٦٦٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال عبد الله بن عبد الله بن أبي للنبي ﷺ : دعني أقتل أبي ؛ فإنه يؤذى الله ورسوله . قال النبي ﷺ : « لا تقتل أباك » . ثم ذهب ، ثم رجع إليه فقال : دعني أقتله . فقال : « لا تقتل أباك » . ثم جاءه الثالثة فقال له مثل ذلك . قال : فتوضأ يا رسول الله ، لعل أسقيه لعله أن يلين قلبه . قال : فتوضأ النبي ﷺ فسقاه إياه ، فقال : سقيتك وضوء رسول الله ﷺ . قال : سقيتنى بول أمك . قال ابن عباس : فلما كان مرضه الذى مات فيه جاءه^(٧) النبي ﷺ فتكلما بكلام بينهما ، فقال عبد الله : قد

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « هذى » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قلت » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « بعدها » .

(٦) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٧) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « جاء » .

فهمت ما تقول امن على فكفى^(١) في قميصك هذا ، وصلى على^(٢) . قال : فكفنه^(٣) النبي ﷺ في قميصه ذلك ، وصلى عليه . [قال]^(٤) ابن عباس : والله أعلم أى صلاة كانت ، وما خادع محمد ﷺ إنساناً قط .

(١٧٨٧) - ٦٦٥٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول : غير النبي ﷺ اسم ابن عبد الله هذا ، سماه عبد الله ، وكان اسمه الحُباب^(٥) .

(١٧٨٨) - ٦٦٥٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أتى النبي ﷺ عبد الله بن أبي / بعدما أدخل حفرة فأمر به فأخرج إليه ، فوضعه على ركبتيه ، وألبسه قميصه ، ونفث عليه من ريقه ، فآله^(٦) أعلم^(٧) .

(١٧٨٩) - ٦٦٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت أبا بكر بن عبد الله بن أبي مليكة يزعم أنه سمع بالمدينة : أن النبي ﷺ ركب إلى بنى الحارث ، فرأى جنازة على خشبة فقال^(٨) : « [ما]^(٩) هذا ؟ » . فقيل^(١٠) : عبد لنا ، فكان عبد سوء ، مسخوطاً ، جافياً . قال : « أكان يصلى هذا ؟ » . فقالوا : نعم . قال : « أكان يقول محمد رسول الله ﷺ ؟ » . قالوا : نعم . قال^(١١) : « لقد^(١٢) كادت

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فلفنى » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عليه » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فكفيه » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ودرست في الأصل هكذا : « الحساب » .

(٦) عن النسخة (ن) والصحيحين ، وكتب في الأصل : « والله » .

(٧) أخرجه البخارى (٩٧/٢ ، ١١٦) ، ومسلم ح (٢٧٧٣) من طريق ابن عيينة به ، وزاد البخارى في روايته : « وكان كسا عباساً قميصاً » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقيل » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقال » .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قالوا » .

(١٢) سقط من النسخة (ع) .

الملائكة تحول بيني وبينه ، ارجعوا ، فأحسنوا غسله ، وكفنه ، ودفنوه .

(١٧٩٠) - ٦٦٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرت عن عنبسة بن سهيل عن محمد بن زهير : أن النبي ﷺ رأى بالقيع عبداً أسود يُحمل ميتاً ، فقال لمن يحمله : « ما هذا ؟ » . قالوا : عبد لفلان . قال : « فما هو ؟ » . قالوا^(١) : أخبرنا الناس وأسرقة وآبقه وأحزبه^(٢) ، في أشياء من الشر يذكرونها منه . فقال : « على [٢/٨٢] بسيدته » . فجاء^(٣) فسأله عنه ، فذكر نحوه مما ذكرنا^(٤) ، فقال النبي ﷺ : « هل كان^(٥) يصلي ؟ » . قالوا : نعم . قال : « ويشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ؟ » . قالوا : نعم . قال : « والذي^(٦) نفسى بيده / إن كادت [الملائكة]^(٧) تحول^(٨) بيني وبينه آنفاً » . فدعا حداداً « فترع حديدته »^(٩) ، ثم أمر به فغسل ، ثم كفنه من عنده ، ثم صلى عليه .

٥٣٩ / ٣

٧٨ - باب الصلاة على السبي

٦٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل قال : سألت الشعبي عن الصلاة على السبي ؟ فقال : صلى على من صلى منهم . قال معمر : وإذا صلى على السبي صلى على ولده .

٦٦٦١ - عبد الرزاق عن الثوري عن [حماد]^(١٠) قال : إذا كان الصبي من السبي أو غيرهم بين أبويه ، وهما مشركان ، فإنه لا يصلى عليه ، وإن لم يكن بين أبويه ، فإنه مسلم ، إذا مات وهو صبي يصلى عليه . قال : وقال حماد : إذا ملكك الصبي فهو مسلم .

-
- (١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قال » .
 - (٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وأخبر به » .
 - (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
 - (٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « ذكر » .
 - (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « كانوا » .
 - (٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فوالذي » .
 - (٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
 - (٨) كتب في الأصل : « الآن تحول » ، وفي النسخة (ن) : « لأن تحول » .
 - (٩) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « فرغ يده » .
 - (١٠) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

٧٩ - باب الصلاة على الشهيد وغسله^(١)

(١٧٩١) - ٦٦٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن أبي الصغير عن جابر بن عبد الله قال : لما كان يوم أحد أشرف النبي ﷺ على الشهداء الذين قتلوا يومئذ فقال : «إني قد شهدت على هؤلاء ، فزملوهم / بدمائهم» . فكان ٥٤٠ / ٣ يدفن الرجلين والثلاثة في القبر ، ويسأل أيهم كان أقرأ للقرآن ؟ فيقدمونه . قال جابر : فدفن أبي وعمي^(٢) في قبر واحد يومئذ^(٣) .

(١٧٩٢) - ٦٦٦٣ - عبد الرزاق عن معمر قال : وأخبرني من سمع الحسن يقول : قال النبي ﷺ للشهداء يوم أحد : «إن هؤلاء قد مضوا ، وقد شهدت عليهم ، ولم يأكلوا من أجورهم^(٤) شيئا ، وإنكم^(٥) تأكلون من أجوركم ، ولا أدرى ما تحدثون بعدى» .

٦٦٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لم يصلوا على الشهداء يوم أحد^(٦) .

(١٧٩٣) - ٦٦٦٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن الشيباني عن أبي مالك قال : صلى النبي ﷺ على قتلى أحد^(٧) . / ٥٤١ / ٣

(١٧٩٤) - ٦٦٦٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن الزبير بن عدي عن عطاء بن أبي رباح قال : صلى النبي ﷺ على قتلى بدر^(٨) .

٦٦٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : ما رأيتهم يغسلون

(١) يتكرر هذا الباب تحت كتاب الجهاد من الجزء الخامس .

(٢) عن مسند أحمد والسنن الكبرى للبيهقي ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « عثمان » .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٣١/٥) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١١/٤) من طريق عبد الرزاق به . وأخرجه البخاري (١١٥ / ٢ ، ١١٧) من طريق جابر نحوه .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أجوركم » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ولكنكم » ، وفي النسخة (ع) : « ولكنكم » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « لم يصل على شهداء أحد » .

(٧) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٢ / ٤) من طريق أبي مالك بنحوه مطولا .

(٨) أخرجه أبو داود في المراسيل ح (٤٥٩) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (٣٢٨١٤) من طريق سفيان به إلا أن عند أبي داود « قتلى أحد » .

الشهيد، ولا يحنطونه . ولا يكفن . قلت : كيف نصلى عليه ؟ قال : كما يصلى على الآخر الذى ليس بشهيد .

٦٦٦٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال : أمر معاوية بقتل^(١) حجر بن عدى الكندى . فقال حجر : لا تحلوا عني قيداً ، أوقال : حديدًا ، وكفنوني بثيابى ودمى .

٦٦٦٩ - عبد الرزاق عن الثورى عن مخول عن العيزار بن حريث عن زيد بن صوحان قال : لا تغسلوا عني دماً ، ولا تنزعوا ثوباً إلا الخفين ، وارمسونى فى الأرض رمساً^(٢) ، فإنى رجل محتاج أحاج يوم القيامة .

٥٤٢/٣ - ٦٦٧٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن مسعر عن مصعب / رجل من^(٣) ولد زيد قال : ادفنونا^(٤) وما أصاب الثرى من دمائنا . قال : وأخبرنى عمار الدهنى قال^(٥) : قال زيد : شدوا على ثيابى ، وادفنونى وابن أمى فى قبر واحد - يعنى : أخاه سرحان - فإننا قوم مخاصمون .

٦٦٧١ - عبد الرزاق عن الثورى عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سعد^(٦) بن عبيد - وكان يدعى فى زمن النبى ﷺ القارئ - وكان^(٧) لقى عدواً فانهزم منهم فقال له عمر : هل لك فى الشام ، لعل^(٨) الله يمن عليك ؟ قال : لا إلا [٨٣ / ١٢] [العدو الذى]^(٩) فررت منهم . قال : فخطبهم بالقادسية ، فقال : إنا لاقوا العدو إن شاء الله غداً ، وإنا مستشهدون ، فلا تغسلوا عنا دماً ، ولا تكفن إلا فى ثوب كان علينا . / ٥٤٣/٣

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « فقتل » .

(٢) قال فى النهاية (٢ / ٢٦٣) : أصل الرمس : السر والتغطية . اهـ .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « عن » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ادفنوا » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « انه » .

(٦) عن نص الأثر الآتى فى كتاب الجهاد ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « سعيد » .

(٧) تكررت فى الأصل .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « نحل » .

(٩) عن النسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « الذين » ، وسقط من الأصل .

٦٦٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألتنا سليمان بن موسى كيف الصلاة على الشهيد عندهم؟ فقال: كهيئتها على غيره. قال: وسألناه^(١) عن دفن الشهيد؟ فقال: أما إذا كان في المعركة فإننا ندفنه كما هو، ولا نغسله، ولا نكفنه ولا نحنطه، وأما إذا انتقلنا^(٢) به وبه رمق فإننا نغسله، ونكفنه، ونحنطه، وجدنا الناس على ذلك، وكان عليه من مضى قبلنا من الناس.

٦٦٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم الجزري عن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد قال: إذا مات الشهيد في المعركة دفن كما هو، فإن مات بعدما ينقلب به صنع كما صنع بالآخر.

٦٦٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع قال: كان عمر خير الشهداء فغسل وصلى عليه وكفن؛ لأنه عاش بعد طعته^(٣).

٦٦٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الحسن بن عمار عن / الحكم عن ٥٤٤/٣ يحيى بن الجزار^(٤) قال: غسل على وكفن وصلى عليه.

٦٦٧٦ - عبد الرزاق عن الثوري عن إبراهيم قال: إذا مات الشهيد مكانه لم يغسل، فإذا حمل حياً غسل.

٦٦٧٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن عيسى عن الشعبي قال: سئل عن رجل قتله اللصوص؟ فقال: لا يغسل.

٦٦٧٨ - عبد الرزاق عن معمر قال: وأخبرني^(٥) من سمع عكرمة يقول: يصلى على الشهيد، ولا يغسل؛ فإن الله قد طيّه.

٦٦٧٩ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن الحسن وابن المسيب قال^(٦): يغسل الشهيد؛ فإن كل ميت يجنب.

(١) عن النسخة (ن)، وكتب في الأصل والنسخة (ع): «وسألنا».

(٢) في النسخة (ع): «انتقلنا».

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن)، وفي النسخة (ع): «طعته».

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع)، وكتب في الأصل: «الحوار».

(٥) في النسخة (ع): «أخبرني».

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع): «وكتب في الأصل: «قال لا».

(١٧٩٥) - ٦٦٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عكرمة بن خالد عن ابن أبي عمار عن شداد بن الهاد أن رجلاً من الأعراب جاء النبي ﷺ فآمن به ، واتبعه ، وقال : أهاجر معك . فأوصى النبي ﷺ به بعض أصحابه ، فلما كانت^(١) غزوة خيبر - أو قال : حنين - غنم رسول الله ﷺ شيئاً يقسم ، وقسم له ، فأعطى أصحابه ما قسم ، وكان [يرعى]^(٢) ظهرهم ، فلما جاء دفعوه إليه فقال : ما هذا ؟ / قال^(٣) : قسم قسمه لك النبي ﷺ ، فاخذه فجاء به النبي ﷺ فقال : ما هذا يا محمد ؟ قال : « قسم قسمته لك » . قال : ما على هذا اتبعك ، ولكن اتبعك على [أن]^(٤) أرمى هاهنا - وأشار بيده^(٥) إلى حلقه - بسهم ، فأموت ، فأدخل الجنة . قال : « إن تصدق الله يصدقك^(٦) » . فلبثوا قليلاً ثم نهضوا في قتال العدو ، فأتى به النبي ﷺ يحمل ، قد^(٧) أصابه سهم حيث أشار ، فقال النبي ﷺ : « أهو ؟ أهو ؟ » . قالوا : نعم . قال : « صدق الله فصدقته » . فكفنه النبي ﷺ في جبة النبي ﷺ^(٨) ، ثم قدمه فصلى عليه ، فكان مما ظهر من صلاته : « اللهم إن هذا عبدك [خرج]^(٩) مهاجراً في سبيلك ، قتل شهيداً^(١٠) » .

٦٦٨٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سأل إنسان عطاء : أيصلى على الشهيد ؟ قال : نعم . فقيل له : وهو في الجنة ؟ قال : قد صلى على النبي ﷺ .

-
- (١) عن سنن البيهقي والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « كان » .
 (٢) عن سنن البيهقي والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
 (٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي كتاب الجهاد : « فقالوا » .
 (٤) رسمت في الأصل هكذا : « لنبي » .
 (٥) عن سنن البيهقي والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
 (٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) وسنن البيهقي ، وسقط من النسخة (ن) .
 (٧) عن سنن البيهقي والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيصدقك » .
 (٨) في سنن البيهقي والنسخة (ع) : « وقد » .
 (٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي كتاب الجهاد : « جبة للنبي ﷺ » .
 (١٠) عن سنن البيهقي والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
 (١١) أخرجه البيهقي في سننه الكبير (١٥ / ٤) من طريق عبد الرزاق به ، وزاد : « أنا عليه شهيد » .
 وأخرجه النسائي (٦٠ / ٤) من طريق ابن جريج به ، وزاد : « أنا شهيد على ذلك » .

قال ابن جريج : بلغنى أن شهداء بدر دفنوا كما هم .

(١٧٩٦) - ٦٦٨٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عطاء بن السائب (عن الشعبي)^(١) قال : صلى رسول الله ﷺ على حمزة [٨٣ / ٢ب] يوم أحد سبعين صلاة / كلما أتى برجل صلى عليه وحمزة موضوع يصلى عليه معه^(٢) .

٦٦٨٣ - عبد الرزاق عن الثورى عن ليث عن مجاهد قال : يلقي عن الشهيد كل جلد . يعنى : إذا قتل .

٦٦٨٤ - عبد الرزاق عن إسرائيل وغيره عن أبى إسحاق عن الحارث عن على قال : ينزع من القتيل خفاه ، وسراويله ، وكتمته^(٣) ، أو قال : عمامته ، ويزاد^(٤) ثوباً ، أو ينقص ثوباً حتى يكون وترأ .

٦٦٨٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن أبى الزبير^(٥) أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : لما أراد^(٦) معاوية أن يجرى الكظامه^(٧) قال : من كان له قتيل فليأت قتيله يعنى : قتلى^(٨) أحد . قال : فأخرجهم رطاباً يتشنون . قال : فأصابته المسحاة رجل رجل منهم فانفطرت دمًا . فقال أبو سعيد : لا ينكر بعد هذا منكر^(٩) أبداً .

٦٦٨٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : رأى بعض أهل طلحة بن عبيد الله أنه رآه فى النوم فقال : إنكم قد دفتمونى فى مكان قد أتانى فيه^(١٠) الماء / فحولونى منه ، فحولوه ، فأخرجوه كأنه

(١) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(٢) أخرجه أبو داود فى المراسيل ح (٤٥٨) من طريق عطاء به .

(٣) فى النسخة (ن) : « كتمه » .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وزاد » .

(٥) عن نص الأثر الآتى فى كتاب الجهاد ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « أبى الربيع » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « زاد » .

(٧) الكظامه : كالقناة ، وجمعها كظامم ، وهى آبار تحفر فى الأرض . وقيل : الكظامه : السقاية . النهاية (١٧٧ / ٤) .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « يوم » .

(٩) عن نص الأثر الآتى فى كتاب الجهاد ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « منكراً » .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « فى » .

سِلْقَةً، لم يتغير منه شيء إلا شعرات من لحيته .

(١٧٩٧) - ٦٦٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأسود [بن قيس عن

نبيح^(١) عن جابر بن عبد الله قال : كنا حملنا القتلى يوم أحد لندفنهم ، فجاء منادى النبي ﷺ فقال : « ادفنوا القتلى في مصارعهم ، فرددناهم »^(٢) .

٦٦٨٨ - عبد [الرزاق]^(٣) عن ابن جريج قال : أخبرني محمد بن

عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : لا يدفن الشهيد في حذاء خفين ، ولا سلاح ، ولا نعلين ، ولا خاتم . قال : تدفنه في المنطقة^(٤) والثياب .

قال : وبلغني عن إبراهيم النخعي لا يدفن برقعة .

٨٠ - باب الرجل يمر على الميت فلا يدفنه

٦٦٨٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : ذكر لعمر امرأة

توفيت بالبيداء ، فجعل الناس يمرون عليها ولا يدفنونها ، حتى مرّ عليها كليب

فدفنها . فقال عمر : [إني]^(٥) لأرجو لكليب^(٦) بها خيراً . / قال : فسأل عمر

عنها عبد الله بن عمر فقال : لم أرها^(٧) . [فقال]^(٨) : لو رأيته لم تدفنها^(٩)

لجعلتك نكالا .

قال معمر : وسمعت^(١٠) الزهري يقول : إن أبا لؤلؤة طعن اثني عشر رجلاً ،

فمات منهم ستة ، منهم عمر وكليب ، وعاش منهم ستة ، ثم نحر نفسه بخنجر .

٨١ - باب القول إذا رأيت الجنازة

٦٦٩٠ - عبد الرزاق عن معمر قال : بلغني عن أبي هريرة أنه كان إذا مر عليه

بجنازة قال : روحى ، فإننا غادون ، أو اغدى فلإننا رائحون ، موعظة بليغة ،

(١) ما بين المعكوفتين عن سنن أبي داود والنسائي ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ن) : « بن قيس عن شيخ » .

(٢) أخرجه أبو داود ح (٣١٦٥) ، والنسائي (٧٩/٤) من طريق الثوري به .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « المنطقات » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الكليب » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « أراها » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لم تدفن » .

(١٠) في هامش النسخة (ن) : « وسالت » .

وغفلة سريعة ، يذهب الأول ، ويبقى الآخر لا عقل له .

٦٦٩١ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن [أبى]^(١) المخارق قال :

يقال : إذا رأيت الجنازة فقل^(٢) : الله أكبر ، هذا ما وعد الله ورسوله ، وصدق الله ورسوله ، اللهم زدنا إيمانًا وتسليمًا ، سلم نحن لله ربنا . وبه نأخذ . يعنى سلم : تسليم ، أى نحن لك .

٦٦٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان أبو / هريرة إذا سئل
عن الجنازة قال : هو أنت ، فإن آيت فأنا .

٨٢ - باب الطعام على الميت

٦٦٩٣ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن سعيد بن جبير قال : ثلاث من

عمل الجاهلية : النياحة ، والطعام على الميت ، وبيتوتة المرأة عند أهل الميت ،
ليست منهم . ذكره الثوري عن هلال بن خباب عن أبى البختري .

(١٧٩٨) - ٦٦٩٤ - عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : حدثنى جعفر بن خالد

المخزومي عن أبيه عن^(٣) [٨٤ / ١٢] عبد الله بن جعفر قال : لما جاء^(٤) نعى جعفر
قال رسول الله ﷺ : « اصنعوا لآل جعفر طعامًا ؛ فإنه قد جاءهم [ما]^(٥)
يشغلهم »^(٦) .

(١٧٩٩) - ٦٦٩٥ - عبد الرزاق عن رجل من أهل المدينة عن عبد الله بن

(١) عن ترجمته ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل : « فقال » ، وفى النسخة (ع) : « إذا رثيت
الجنازة » .

(٣) كتب بعدها فى الأصل : « خالد » ، ثم أشار الناسخ إلى أنه مضروب عليها .

(٤) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٥) عن النسخة (ن) وستن الترمذى ، وسقط من الأصل .

(٦) أخرجه أبو داود ح (٣١٣٢) ، والترمذى ح (٩٩٨) وقال : هذا حديث حسن
صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (١٦١٠) من طريق سفيان به .

أبى بكر « عن أمه »^(١) عن أسماء بنت عميس قالت^(٢) : لما أصيب جعفر جاءنى رسول الله ﷺ [فنعاها]^(٣) ، وقال : « يا أسماء ، لا تقولى هُجراً^(٤) ، ولا تضربى صدرأ^(٥) » . قالت : وأقبلت فاطمة وهى تقول^(٦) : يا ابن عماء . فقال النبى ﷺ : « على مثل جعفر فلنبك الباكية » . قالت^(٧) : ثم عاج^(٨) النبى ﷺ إلى أهله / فقال : « اصنعوا لآل جعفر طعاماً فقد شغلوا اليوم » . قال : وأخبرنى عبد الله ابن أبى بكر عن سودة ابنة حارثة امرأة عمرو بن حزم قالت : قد كان يؤمر أن يصنع^(٩) لأهل الميت طعاماً .

٥٥٠ / ٣

٨٣ - باب الصبر والبكاء والنياحة

(١٨٠٠) - ٦٦٩٦ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب قال : سمعت الحسن يقول : قال رسول الله ﷺ : « الصبر عند الصدمة الأولى ، والعبرة (لا يملكها)^(١٠) ابن آدم ، صباية المرء إلى أخيه » .

(١٨٠١) - ٦٦٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن [أبى]^(١١) كثير قال : بلغنى أن النبى ﷺ مرّ بامرأة قد أصيبت بولدها ، فسمع منها ما يكره ، فوقف عليها يعظها ، فقالت له : اذهب إليك ، فليس فى صدرك ما فى صدرى ، فولى عنها ، فقليل لها : ويحك ، ما تدرين من وقف عليك ، هو رسول الله ﷺ . فاتبعته فقالت : يا رسول الله ، ما عرفتك . فقال رسول الله ﷺ^(١٢) : « اذهبى

(١) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « عن أم عيسى » ، وفى النسخة (ع) : « عن أمه أسماء » .

(٢) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « قال » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٤) الهجر - بالضم - : الفحش . النهاية (٢٤٥/٥) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « صراً » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « وهو يقول » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٨) عاج : مال والتفت . النهاية (٣١٦/٣) .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « تصنع » .

(١٠) ما بين القوسين تكرر فى الأصل .

(١١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(١٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فقال لها النبى ﷺ » .

إليك ، فإنما الصبر عند الصدمة الأولى .

٦٦٩٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن مجاهد قال : بلغني أن الصبر عند الصدمة الأولى .

(١٨٠٢) - ٦٦٩٩ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن عاصم بن سليمان

عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد^(١) قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ / ٥٥١/٣ فأرسلت ابنة النبي ﷺ أن ابنتي^(٢) تقبض فأتنا ، فأرسل : يقرأ^(٣) عليك السلام ، ويقول : « إن لله^(٤) ما أخذ ، وله ما أعطى ، وكل شيء عنده بأجل مسمى ، فلتصبر ولتحتسب » . فأرسلت تقسم عليه ليأتين . قال : فقام فقمنّا معه معاذ بن جبل وأبى بن كعب وسعد بن عباد ، قال : فأخذ الصبية ونفسها تقعقع في صدرها^(٥) فدمعت عيناه ، فقال سعد : يا رسول الله ، ما هذا ؟ فقال : « هذه رحمة جعلها^(٦) الله في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء »^(٧) .

٦٧٠٠ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول .

(١٨٠٣) - ٦٧٠١ - قال عبد الرزاق : وأخبرني سفيان^(٨) بن عيينة عن ابن

أبي حسين عن مكحول قال : دخل رسول الله ﷺ وهو معتمد على عبد الرحمن ابن عوف ، وإبراهيم بن النبي ﷺ يجود بنفسه ، فلما رآه دمعت عيناه ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : أي رسول الله ، تبكى^(٩) ، متى يراك المسلمون تبكى

(١) عن مسند أحمد والصحاح والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يزيد » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي مسند أحمد : « إن ابنتي قبض » ، وفي صحيح البخاري : « إن ابناً لي قبض » ، وفي صحيح مسلم : « أن صبيّاً لها أو ابناً » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقرأ » ، وفي مسند أحمد : « فأرسل يقرأ » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « الله » .

(٥) كذا على الصواب كما يفهم من السياق ، وكتب في الأصل : « ونفسه فتقعقع في صدره » ، وفي النسخة (ن) : « ونفسه تقعقع في صدره » .

(٦) عن مسند أحمد والصحاح والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « جعله » .

(٧) أخرجه أحمد في المسند (٢٠٥ / ٥) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (١٠٠ / ٢) ، ومسلم ح (٩٢٣) ، وابن أبي شيبة في مصنفه ح (١٢١٢٢) من طريق عاصم الاحول به ، وزاد البخاري : وزيد بن ثابت ورجال ، وعند ابن أبي شيبة : حين أتى بابنة زينب ونفسها تقعقع .

(٨) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٩) في النسخة (ن) : « أتبكي » ، وكتب بعدها في الأصل : « أي » وهي مزيدة خطأ .

٥٥٢/٣ يكوا. قال : فلما ترقرفت/ عبرته قال : « إنما هذا رحم ، وإن من لا يرحم لا يرحم ، إنما أنهى الناس عن النياحة ، وأن يندب^(١) الميت بما [ليس]^(٢) فيه » . فلما قضى قال : « لولا أنه وعد جامع ، وسبيل مائي ، وإن الآخر منا يلحق بالأول ، لوجدنا غير الذي وجدنا ، وإن بك يا إبراهيم لمحزونون ، تدمع العين ، ويجل^(٣) القلب ، ولا نقول ما يسخط الرب ، وفضل رضاعه [٨٤ / ٢ب] في الجنة » .

٦٧٠٢ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن فاطمة بكت رسول الله ﷺ [فقالت]^(٤) : يا ابتاه ، من ربه ما أدناه ، يا ابتاه ، إلى جبريل أنعاه ، يا ابتاه ، جنة الفردوس مأواه^(٥) .

(١٨٠٤) - ٦٧٠٣ = عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان أيضاً^(٦) عن محمد بن عمرو أن سلمة بن الأزرق أخبره أنه كان جالساً مع ابن عمر^(٧) ذات يوم بالسوق ، فمر بجنزة يبكي/ عليها ، فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهم ، فقال له سلمة بن الأزرق : لا^(٨) تقل ذلك يا أبا عبد الرحمن ، فأشهد على أبي هريرة^(٩) لسمعه^(١٠) يقول : وتوفيت امرأة من كنائن^(١١) مروان ، فشهدتها ، فأمر مروان بالنساء اللاتي يبكين [أن]^(١٢) يضربن . فقال أبو هريرة : دعهن يا أبا عبد الملك ، فإنه مرّ النبي ﷺ بجنزة ، يبكي عليها ، وأنا معه ، ومعه

- (١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل مشكلة .
- (٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .
- (٣) في النسخة (ع) : « ويجد » .
- (٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
- (٥) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧١ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .
- (٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، ولعلها مزيدة خطأ .
- (٧) عن مسند عبد بن حميد ومسند البيهقي ومسند أحمد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عمرو » .

(٨) عن مسند البيهقي ومسند أحمد ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « ولا » .

(٩) كتب بعدها في الأصل : « يقول » ، وهي مزيدة خطأ .

(١٠) في النسخة (ع) : « سمعته » .

(١١) الكنة : امرأة الابن وامرأة الأخ . النهاية (٢٠٦ / ٤) .

(١٢) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

عمر بن الخطاب ، فانتهر عمر اللاتى^(١) يبين مع الجنازة^(٢) ، فقال له النبي ﷺ : «دعهن يا ابن الخطاب ، فإن النفس^(٣) مصابة ، والعين دامعة ، وإن العهد حديث» . قال : أنت سمعته ؟ قال : قلت : نعم . قال : الله ورسوله أعلم ، [الله]^(٤) ورسوله أعلم^(٥) .

(١٨٠٥) - ٦٧٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال : توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة ، فجئنا لنشهدها ، قال^(٦) : فحضرها ابن عمر وابن عباس فقال : إني لجالس بينهما ، جلست إلى أحدهما ، ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبى ، فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان وهو مواجهه^(٧) : ألا تنهى عن البكاء ؟ فإن رسول الله ﷺ قال : « إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه » . فقال ابن عباس : قد كان عمر يقول بعض ذلك ، ثم حدث ، قال : صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل شجرة ثم قال^(٨) : اذهب فانظر من هؤلاء الركب ؟ قال^(٩) : فنظرت فإذا هو صهيب ، فأخبرته ، قال : فادعه لى . قال^(١٠) : فرجعت^(١١) إلى صهيب فقلت :

٥٥٤ / ٣

(١) في النسخة (ع) : « اللاتى » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) . .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « فالنفس » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٥) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (١٤٣٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٧٠ / ٤) من طريق عبد الرزاق عن معمر به .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٣ / ٢) من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج به .

وأخرجه ابن ماجه ح (١٥٨٧) من طريق هشام بنحوه مختصراً .

(٦) كتب في الأصل بعدها : « فجئنا لنحضرها » ، وعليها علامة تشير إلى أنها مضروب عليها ، وليست في النسخة (ن) ولا في صحيح مسلم .

(٧) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مواجهه » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) وصحيح مسلم : « فقال » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(١١) عن النسخة (ن) وصحيح مسلم ، وفي الأصل : « رجعت » .

ارتحل فالحق أمير المؤمنين ، فلما أن أصيب عمر ، دخل صهيب يبكي يقول :
 واأخاه^(١) ، وا صاحباه . فقال عمر : يا صهيب ، تبكى علىّ ، وقد قال
 رسول الله ﷺ : « إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه^(٢) » . قال ابن عباس :
 فلما مات عمر ، ذكرت ذلك لعائشة فقالت : يرحم الله عمر ، والله ما حدث
 رسول الله ﷺ : إن الله يعذب المؤمنين ببكاء أحد ، ولكن قال : « إن الله يزيد
 الكافر عذاباً ببكاء أهله [عليه]^(٣) » . قال : وقالت عائشة : وحسبكم القرآن
 ﴿ لا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ [فاطر: ١٨] . قال : قال ابن عباس عند ذلك : والله
 أضحك وأبكى^(٤) . قال ابن أبي مليكة : فوالله ما قال ابن عمر من شيء^(٥) .

٥٥٥ / ٣ - عبد الرزاق [عن معمر]^(٦) عن أيوب عن ابن سيرين : أن صهيياً قال
 لعمر : يا أخاه ، يا صاحباه . فقال له^(٧) عمر : اسكت ، / ويحك أما سمعتنا
 نتحدث : أن المعول عليه يعذب .

٦٧٠٦ - عبد الرزاق عن جعفر عن^(٨) ثابت عن أبي رافع أنه سمع ذلك من
 عمر ، مثل حديث معمر .

٦٧٠٧ - عبد الرزاق عن معمر قال : سمعت شيخاً - يقال له : أبو عمر^(٩) -
 قال : سمعت ابن عمر يقول وهو في جنازة رافع بن خديج ، وقام النساء يبكين^(١٠)

(١) عن الصحيحين والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « واخاه » .
 (٢) في النسخة (ن) : « إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه » ، وفي الهامش كلمة « بعض » ،
 وفي النسخة (ع) : « إن الميت ليعذب ببكاء أهله » .
 (٣) عن الصحيحين والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (٤) كتب بعدها في الأصل : « ولكن » ، وهي مزيدة خطأ .
 (٥) أخرجه مسلم ح (٩٢٨) برقم فرعي (٢٣) من طريق عبد الرزاق به .
 وأخرجه البخاري (١٠١ / ٢) من طريق ابن جريج به .
 (٦) سقط من الأصل والنسخة (ن) ، واستدركناه من آخر الحديث الذي بعده .
 (٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) .
 (٨) كتب بعدها في الأصل : « أبي » ، وهي مزيدة خطأ .
 (٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أبو عمرو » .
 (١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل : « وقام الناس يبكين » .

على رافع ، فأجلسهن مراراً ، ثم قال لهن : ويحك ، إن رافع بن خديج شيخ كبير ، لا طاقة له بالعذاب ، وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه .

(١٨٠٦) - ٦٧٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قالت عائشة : يرحم الله عمر وابن عمر ، [وهى حيث تذكر قولهما فى البكاء على الميت ، فقالت : رحم الله عمر وابن عمر]^(١) سمعا^(٢) شيئاً لم يحفظاه ، إنما مر النبى ﷺ بهالك يبكى عليه أهله ، فقال النبى ﷺ : « إن أهله يكون عليه ، وإنه ليعذب » . قالت^(٣) [عائشة]^(٤) : وكان الرجل [١٢ / ٨٥] قد أحرم^(٥) .

(١٨٠٧) - ٦٧٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال : لما مات أبو بكر بكى^(٦) عليه ، فقال عمر : إن النبى ﷺ قال : « إن الميت يعذب ببكاء الحمى »^(٧) . وأبوا إلا أن يبكوا ، فقال عمر لهشام^(٨) بن / الوليد : قم فأخرج النساء . فقالت عائشة : إني أخرجك^(٩) . قال عمر : ادخل فقد أذنت لك . فقال^(١٠) : فدخل ، فقالت عائشة : أخرجى أنت ، أى^(١١) بنى . فقال : أما لك فقد أذنت . قال : فجعل يخرجهن عليه^(١٢) امرأة امرأة وهو يضربهن بالدره ، حتى أخرج أم فروة ، فرق بينهن ، أو قال : فرق^(١٣) بين النجوى^(١٤) .

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « سمعا » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « قال » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) كتب بعدها فى النسخة (ن) : « ذلك » .

(٦) أخرجه أحمد فى المسند (٢٨١ / ٦) من حديث عائشة بنحوه .

(٧) عن النسخة (ن) ومسند أحمد ، وفى الأصل : « يبكى » .

(٨) أخرجه أحمد فى المسند (٤٧ / ١) من طريق عبد الرزاق به .

(٩) كتب فى الأصل والنسخة (ن) : « لسهام » ، والتصويب عن إتحاف الخيرة .

(١٠) فى النسخة (ن) : « أبى أخرجك » .

(١١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(١٢) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « أبى » .

(١٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عليهن » .

(١٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « ففرق » .

(١٥) أخرجه إسحاق بن راهويه فى مسنده ح (٢٧٠٦ - إتحاف) عن سعيد بن المسيب به .

٦٧١٠ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: لما مات خالد بن الوليد اجتمع في بيت ميمونة نساء يبكين ، فجاء عمر ومعه ابن عباس ومعه الدرة ، فقال : يا [أبا]^(١) عبد الله ، ادخل على أم المؤمنين فأمرها فلتحتجب ، وأخرجهن [على]^(٢) . قال : فجعل يخرجهن عليه وهو يضربهن بالدرة ، فسقط خمار امرأة منهن ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، خمارها . فقال : دعوها ولا حرمة لها . كان معمر يعجب من قوله : لا^(٣) حرمة لها .

٦٧١١ - عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد عن عبد الكريم قال : حدثني نصر ابن عاصم : أن عمر بن الخطاب سمع نواحة بالمدينة ليلاً ، فأتى عليها فدخل^(٤) ففرق النساء ، فأدرك النائحة فجعل يضربها بالدرة / فوق خمارها ، فقالوا : شعرها يا أمير المؤمنين . فقال^(٥) : أجل فلا حرمة لها .

٥٥٧/٣

(١٨٠٨) - ٦٧١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « ليس منا من شق الجيوب ، وضرب الخدود ، ودعا بدعوى^(٦) الجاهلية^(٧) » .

٦٧١٣ - عبد الرزاق عن معمر عن يزيد^(٨) بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : دخلنا على الأشعري فبكت عليه أم ولده فنهيناها ، وقلنا : أعلى مثل أبي موسى تبكين ؟ فقال : دعوها فلتهرق من دمعتها سجلاً أو سجلين ، ولكنني أشهدكم أنني برئ عن حلق أو سلق^(٩) أو خرق .

(١) عن النسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إلا » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فأنها فدخل عليها » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقالوا » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بدعو » .

(٧) أخرجه البخاري (١٠٣/٢ ، ١٠٤) ، ومسلم ح (١٠٣) ، والنسائي (١٩/٤) ، وابن ماجه ح

(١٥٨٤) ، وأحمد في المسند (٤٣٢/١) من طريق الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق

عن عبد الله بن مسعود به .

(٨) عن ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « زيد » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « سرق » .

٦٧١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن أبي وائل قال : قيل ^(١) لعمر ^(٢) : إن نسوة من بنى المغيرة قد اجتمعن فى دار خالد بن الوليد يبكين عليه ، وإنا نكره أن نؤذيك ، فلو نهيتهن . فقال عمر : ما عليهن أن يهرقن / من دموعهن على أبى سليمان سجلاً أو سجلين ، ما لم يكن نقع أو لقلقة ^(٣) . يعنى : الصراخ .

(١٨٠٩) - ٦٧١٥ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبى كثير عن ابن معانق أو عن [أبى] ^(٤) معانق عن أبى مالك الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « أربعة بقين من أمر الجاهلية : الفخر بالأحساب ^(٥) ، والطعن بالأنساب ، والاستسقاء بالأنواء ، والنياحة ، وإن النائحة ^(٦) إذا ماتت [ولم تب] ^(٧) كسيت ثياباً من قطران ، ودرعاً ^(٨) من لهب النار » ^(٩) .

٦٧١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى قال : ثلاث لا يدعهن الناس أبداً : الطعن فى الأحساب ، والاستسقاء بالأنواء ، والنياحة .

٦٧١٧ - عبد الرزاق عن معمر عن ليث عن سعيد بن جبير قال : ثلاث من عمل الجاهلية : النياحة ، والطعام على الميت ، وبيتوتة المرأة عند أهل الميت ^(١٠) ليست منهم .

(١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وسقط من الشخة (ع) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « لعمر » .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٤) عن سنن ابن ماجه والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بالإحسان » .

(٦) عن النسخة (ن) وسنن ابن ماجه ، وكتب فى الأصل : « النياحة » .

(٧) عن النسخة (ن) وسنن ابن ماجه ، وسقط من الأصل .

(٨) عن سنن ابن ماجه ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « ودرع » .

(٩) أخرجه ابن ماجه ح (١٥٨١) من حديث عبد الرزاق مختصراً على ذكر النياحة .

وأخرجه مسلم ح (٩٣٤) من حديث أبى مالك الأشعرى به .

(١٠) كتب بعدها فى الأصل : « من أمر الجاهلية : النياحة ، والطعام على الميت ، وبيتوتة المرأة عند أهل الميت » ، وهو سبق قلم وتكرار من الناسخ . فليعلم .

٥٥٩/٣ - ٦٧١٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن هلال بن خباب عن أبي / البخري قال :
الطعام على الميت من أمر^(١) الجاهلية ، ويتوتة المرأة عند أهل الميت من أمر
الجاهلية ، والنياحة من أمر الجاهلية .

(١٨١٠) - ٦٧١٩ - عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال : أخذ النبي ﷺ [٨٥/٢ب] على النساء حين بايعهن^(٢) أن لا ينحن . فقلن :
يا رسول الله ، إن نساء أسعدنا في الجاهلية فنسعدهن في الإسلام ؟ [فقال النبي
ﷺ]^(٣) : « لا إسعاد في الإسلام ، ولا شغار في الإسلام ، ولا عقر في الإسلام ،
ولا جلب ، ولا جنب ، ومن انتهب فليس منا »^(٤) .

(١٨١١) - ٦٧٢٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : أخذ النبي ﷺ على
النساء حين بايعهن أن لا ينحن ، ولا يخلين^(٥) لحديث الرجال . فقال له عبد
الرحمن بن عوف : إنا نغيب ولنا أضياف . فقال النبي ﷺ : « لست^(٦) أولئك
أعنى » .

(١٨١٢) - ٦٧٢١ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
أن حفصة استأذنت على أبيها ، فقال لمن عنده : قوموا . فدخلت ، فينما / هي
عنده أغمى عليه ، فبكت ، فقال : أعلمت - أو لم تسمعي - أن رسول الله ﷺ
قال : « إن الميت يعذب^(٧) بكاء الحي »^(٨) .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أهل » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « بايعن » .

(٣) ما بين المعكوفتين عن مسند أحمد والنسخة (ن) ، وسقط من الأصل ، وفي النسخة (ع) :
« قال » .

(٤) أخرجه أبو داود ح (٣٢٢٢) ، والترمذي ح (١٦٠١) وقال : هذا حديث حسن صحيح
غريب من حديث أنس . اهـ . والنسائي (١٦/٤) ، وابن ماجه ح (١٨٨٥) ، وأحمد في
المسند (١٩٧/٣) ، وعبد بن حميد في مسنده ح (١٢٥١) من طريق عبد الرزاق ، واللفظ
لأحمد وعبد بن حميد ، وباقي الروايات مختصرة على طرف من أطراف الحديث .

(٥) في النسخة (ن) : « يجلبن » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الست » .

(٧) في النسخة (ع) : « ليعذب » .

(٨) أخرجه مسلم ح (٩٢٧) من طريق عبيد الله بن عمر بنحوه .

(١٨١٣) - ٦٧٢٢ - عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قتل أبى يوم أحد ، فأتى به النبى ﷺ فوضع بين يديه مُجدَّعاً قد مثل به ، قال : فأكبت أبكى عليه ، والقوم يعزوني ، والنبى ﷺ يرانى ولا ينهانى حتى رفع ، فقال النبى ﷺ : « ما زالت الملائكة [حوله] »^(١) حتى رفع . قال : فكان على أبى دين ، وكان الغرماء يأتون النخل فينظرونه فيستقلونه^(٢) ، فقال له النبى ﷺ : « إذا أردت أن تجد فأذننى » . قال : فاتيته ، فذهب معى ، حتى قام فيه فدعا بالبركة . قال : فقضيت ما كان على أبى ، وفضل لنا طعام كثير^(٣) .

(١٨١٤) - ٦٧٢٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال : لما رجع رسول الله ﷺ من أحد سمع لأهل المدينة ، نحباً^(٤) وبكاءً فقال^(٥) : « ما هذا؟ » . قيل^(٦) : الأنصار تبكى على قتلاهم . فقال النبى ﷺ : « لكن حمزة لا بواكى له » . فبلغ ذلك الأنصار ، فجمعوا نساءهم وأدخلوهم دار حمزة يبكين عليه ، فسمعن رسول الله ﷺ فقال : « ما هذا؟ » . فقيل : إن الأنصار حين سمعوك تقول : « لكن حمزة لا بواكى له » . جمعوا نساءهم يبكين عليه ، فقال النبى ﷺ للأنصار خيراً ، ونهاهم عن النياحة . /

(١٨١٥) - ٦٧٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني خبراً رفع إلى أبى عبيدة بن الحارث^(٧) صاحب رسول الله ﷺ أن النبى ﷺ أتى عبد الله بن ثابت أبا الربيع ، يعود في مرضه مرتين ، فتوفى حين أتاه في الآخرة منهما^(٨) ، فصرخ به النبى ﷺ مرة أو مرتين ، ثم قال النبى ﷺ : « قد حيل بيننا وبين أبى »

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ومقط من الأصل .

(٢) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « فيستقلونه » .

(٣) أخرجه مسلم ح (٢٤٧١) برقم فرعى (١٣٠) من طريق عبد الرزاق بنحوه وأخرجه البخارى (٩١/٢ ، ١٠٢) من طريق محمد بن المنكدر بنحوه .

(٤) النحب والنحيب والانتحاب : البكاء بصوت طويل ومدّ . النهاية (٢٧/٥) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقيل » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فقيل » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « الجراح » ، فليحرر .

(٨) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « منهم » ، وفي النسخة (ن) : « منها » .

الربيع ، فإننا لله وإنا إليه راجعون » . فلما سمعت ذلك ابنته^(١) وبنات أخيه ، فمن يكن ، فقال لهن جبر^(٢) بن عتيك : لا تؤذين رسول الله ﷺ . فقال النبي ﷺ : «دعهن يا أبا عبد الله ، فليكن أبا الربيع ما دام بينهن ، فإذا^(٣) وجب فلا يبيكنه» قالت ابنته : لقد كنت قد قضيت جهازك^(٤) في سبيل الله . فقال النبي ﷺ : «قد وقع أجر أبي الربيع على نيته ، ماذا تعدون الشهادة ؟» . قالوا : القتل في سبيل الله . فقال : «إن شهداء أمتي إذاً لقليل» . فقالوا : فما الشهداء ، يا رسول الله ؟ قال : «المطعون شهيد ، والمبطون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، وصاحب الفرق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، وصاحب الغم شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيد»^(٥) . وكفنه النبي ﷺ في قميصه .

(١٨١٦) - ٦٧٢٥ - عبد [٨٦ / ١٢] [الرزاق]^(٦) عن ابن عينة عن مسعر عن رجل عن عمر / بن عبد العزيز قال : أتت امرأة النبي ﷺ فقالت : أنت رسول الله والوحي ينزل عليك ، وقد أصيب ابنائي^(٧) حيث تعلم ، فإن يكونا مؤمنين قلنا فيهما بالذي تعلم ، وإن كانا منافقين لم نبكهما ولا ننعهما عينا . قال^(٨) : «بل هما مؤمنان ، وهما من أهل الجنة» . قالت : الآن [إذا]^(٩) أباغ في البكاء عليهما^(١٠) .

٥٦٢ / ٣

٦٧٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي قال : أغمى على ابن رواحة فجعلت امرأته تقول : وا كذا وا كذا . فلما أفاق

-
- (١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : «بناته» .
 (٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) والنسخة (ن) ، وفي الموطأ : «جابر» .
 (٣) عن النسخة (ن) والموطأ ، وكتب في الأصل : «وإذا» .
 (٤) في الموطأ : «والله إن كنت لأرجو أن نكون شهيدا ، فإنك كنت قد قضيت جهازك» .
 (٥) أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٣ / ١) ، ومن طريقه أبو داود ح (٣١١١) ، والنسائي (١٣ / ٤) من طريق عبد الله بن عبد الله بن جابر عن عتيك بن الحارث عن جابر بن عتيك به .
 (٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (٧) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : «ابني» .
 (٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : «فقال» .
 (٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 (١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : «عليهن» .

قال : ما قلت من شيء إلا يقال لى : أكذلك أنت ؟ فأقول : لا .

(١٨١٧) - ٦٧٢٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن إسماعيل عن قيس عن ابن مسعود قال : لما قتل زيد بن حارثة أبطأ أسامة عن^(١) النبي ﷺ فلم يأت ، ثم جاءه بعد ذلك ، فقام بين يدي النبي ﷺ فدمعت عيناه ، فبكى رسول الله ﷺ ، فلما نزلت عبرته قال النبي ﷺ : « لم^(٢) أبطأت عنا ، ثم جئت تحزننا ؟ » . قال : فلما كان الغد جاءه ، فلما رآه النبي ﷺ مقبلاً قال : « إني لللاق منك اليوم ما لقيت منك أمس » . فلما دنا دمت عينه فبكى رسول الله ﷺ .

٦٧٢٨ - عبد الرزاق عن معمر وابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن أبا بكر أخذته غشية من^(٣) الموت ، فبكت عليه - يعنى : عائشة - بيت من الشعر : /

٥٦٣/٣

من لا يزال دمه مقلعاً
لابد يوماً أنه مهراق

قال : فأفاق فقال^(٤) : بل ﴿ جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ﴾ [ق : ١٩] .

(١٨١٨) - ٦٧٢٩ - عبد الرزاق عن الثوري عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط القرشي قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبتة بى ، فليعزه ذلك عن مصيبتة » . قال : قال^(٥) : [يا^(٦) رسول الله ﷺ ، أفى الجنة خيل ، فإنى أحب الخيل ؟ قال : « يدخلك الله إن شاء الله^(٧) الجنة ، فلا تشاء أن تترك فرساً من ياقوتة حمراء ، يطير بك فى أى جنة شئت إلا فعلت^(٨) » .

(١٨١٩) - ٦٧٣٠ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني قال :

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ان » .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٣) سقط من النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « قال » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « قلت » .

(٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٧) ليست فى النسخة (ن) . (٨) تكررت فى الأصل .

أخبرني عمر^(١) بن أبي سلمة عن أمه^(٢) أم سلمة عن زوجها أبي سلمة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما من أحد من المسلمين يصاب مصيبة^(٣) فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم إني احتسبت^(٤) مصيبتى عندك ، اللهم أبدلني بها خيراً منها ، [إلا أبدله الله بها خيراً منها] . فلما توفي أبو سلمة قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم إني احتسبت مصيبتى في أبي سلمة عندك ، اللهم أبدلني بها خيراً منها^(٥) ، فجعلت أقول في نفسي : من خير من أبي سلمة ، فجاء رسول الله ﷺ فخطبني فتزوجته^(٦) .

٥٦٤ / ٣

٦٧٣١ - عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن / بن البيهقي عن عبد الله بن عمرو قال^(٧) : إن أول قطرة^(٨) تقطر من دم الشهيد يغفر له بها ما تقدم من ذنبه ، ثم يبعث الله إليه ملكين^(٩) بريحان من الجنة وبريطة^(١٠) ، وعلى أرجاء السماء ملائكة يقولون : سبحان الله ، قد جاء اليوم من الأرض ريح طيبة ، ونسمة طيبة ، فلا يمر بباب إلا فتح^(١١) له ، ولا بملك إلا صلى عليه

(١) عن سنن الترمذي وابن ماجه والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عمرو » .

(٢) كتب بعدها في الأصل : « عن » ، وهي مزيدة خطأ .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « بمصيبة » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أحتسب » .

(٥) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٦) أخرجه الترمذي ح (٣٥١١) من طريق ثابت البناني بنحوه ، وليس فيه قولها : فجعلت أقول في نفسي ... إلى آخر الحديث . وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه . اهـ .

وأخرجه أحمد في المسند (٢٧ / ٤) من طريق ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة عن أبيه بنحوه ، وليس فيه قولها : « فجعلت أقول في نفسي : من خير من أبي سلمة » .

وأخرجه ابن ماجه ح (١٥٩٨) من طريق عمر بن أبي سلمة بنحوه ، ولفظه أتم .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « وقال » .

(٨) عن النسخة (ع) ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « بقطرة » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « ملكان » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « ربيعة » .

(١١) عن النسخة (ع) ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « فتحت » .

«ويشيعه حتى يؤتى به الرحمن»^(١) ، فيسجد له قبل الملائكة وتسجد^(٢) [٨٦/٢ب] الملائكة بعده ، ثم يؤمر به إلى الشهداء^(٣) فيجدهم في رياض خضر وثياب من حرير عند ثور وحتوت يلعبان^(٤) كل يوم لعبة^(٥) لم يلعبها^(٦) بالأمس مثلها ، فيظل الحوت في أنهار الجنة ، فإذا أمسى وكزه الثور بقرنه فذكاه لهم^(٧) فاكلوا لحمه^(٨) ، فوجدوا في لحمه طعم كل رائحة من أنهار الجنة ، وبيت^(٩) الثور/ نافثا في ٥٦٥/٣ الجنة ، فإذا أصبح غدا عليه ثم الحوت فوكزه بذنبه فذكاه لهم ، فاكلوا من لحمه فوجدوا في لحمه طعم كل ثمرة من ثمار الجنة ، فينظرون إلى منازلهم بكرة وعشية^(١٠) ، يدعون الله أن تقوم الساعة .

وإذا توفى المؤمن بعث الله إليه ملكين بريحان من الجنة ، وخرقة من الجنة تقبض فيها نفسه ، ويقال : اخرجي أيتها النفس الطيبة إلى روح وريحان ، وربك عليك غير غضبان ، فتخرج كأطيب رائحة وجدها أحد قط بأنفه ، وعلى أرجاء السماء ملائكة يقولون : سبحان الله ، قد جاء اليوم من الأرض ريح طيبة ، ونسمة كريمة ، فلا تمر بباب إلا فتح لها ، ولا بملك إلا صلى عليها وشيعه حتى يؤتى به الرحمن ، فتسجد الملائكة قبله ويسجد بعدهم ، ثم يدعى^(١١) ميكائيل فيقال : اذهب بهذه النفس ، فاجعلها مع أنفس المؤمنين ، حتى أسالك عنهم يوم القيامة ويؤمر به إلى قبره فيوسع عليه^(١٢) سبعين طوله ، وسبعين عرضه ، وينبذ

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « ويشيعه به حتى يوفى الرحمن » .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الشهيد » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « يلعبان » ، وفي النسخة (ع) : « يلغثان » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « لعبة » ، وفي النسخة (ع) : « لغته » .

(٦) في النسخة (ع) : « يلغثها » ، ولعل الصواب : « يلعبا » .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لها » .

(٨) في النسخة (ع) : « من لحمه » .

(٩) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل كأنها : « بيت » ، وفي النسخة (ع) : « يلبث » .

(١٠) في النسخة (ن) ، والنسخة (ع) : « وعشيا » .

(١١) رسمت في الأصل والنسخة (ن) : « يدعا » .

(١٢) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

له فيه ريحان ، ويستر بحرير ، فإن كان معه شيء من القرآن كسى نوره ، وإن لم يكن معه شيء [من القرآن] ^(١) كسى ^(٢) نور مثل الشمس ، فمثله مثل ^(٣) العروس ، لا يوقظه إلا أحب أهله إليه ^(٤) .

وإن الكافر إذا توفي بعث الله [إليه] ^(٥) ملكين بخرقه من بجاد ، أنتن من كل نتن ^(٦) ، وأخشن من كل خشن ، فيقال : اخرجي أيتها النفس الخبيثة ، ولبس ما قدمت لنفسك ، فتخرج كأنتن رائحة وجدها أحد قط بأنفه ، / ثم يؤمر به في قبره ، فيضيق عليه حتى تختلف أضلاعه ، ثم يرسل ^(٧) عليه حيات كأنها أعناق البخت تأكل لحمه ، ويقبض له ملائكة صم ، بكم ، عمى ، لا يسمعون له صوتاً ، ولا يرونه ، فيرحمونه ^(٨) ، ولا يعملون إذا ضربوا ، يدعون الله بأن يُديم ذلك عليه حتى يخلص إلى النار .

٥٦٦/٣

(١٨٢٠) - ٦٧٣٢ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان قال : حدثني محمد ابن عمرو بن علقمة قال : حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : إذا وضع الميت ^(١) في قبره ، كانت ^(٢) الصلاة عند رأسه ، والزكاة عن يمينه ، والصوم عن يساره ، والصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجله ، فيؤتى من قبل رأسه ، فتقول الصلاة : ما قبلي ^(٣) مدخل ، ثم يؤتى من قبل يمينه ، فتقول الزكاة : ما قبلي ^(٤) مدخل ، ثم يؤتى من قبل يساره ، فيقول الصوم : ما قبلي ^(٥) مدخل ، ثم يؤتى من قبل رجله ، فتقول الصدقة ^(٦) : ما قبلي

(١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، ومقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٢) في النسخة (ن) والنسخة (ع) : « جعل له » .

(٣) في النسخة (ن) ، والنسخة (ع) : « كمثل » .

(٤) في النسخة (ع) : « عليه » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ومقط من الأصل .

(٦) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « أنتن » ، وقد ضرب الناسخ على الحرف الأول منها .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « وترسل » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « فيرحمونه » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي هامش النسخة (ن) : « المؤمن » .

(١٠) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، ودرست في الأصل : « كائنات » .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « قبل » .

(١٢) في النسخة (ن) : « فتقول الصدقة والصلة والمعروف ، والإحسان : ما قبلنا مدخل » .

مدخل . قال : فيجلس^(١) . قال أبو هريرة : فإنه يسمع قرع نعالهم . قال : فيجلس ، ويمثل له الشمس قد دنت للغروب ، فيقول : دعوني أصلي^(٢) . فيقال له : إنك ستفعل . فيقال له : ما تقول في هذا الرجل ؟ يقول : أمحمد ؟ قالوا : نعم . قال : أشهد أنه جاء بالحق من عند الله . قال : فيقال له : عليها حيت ، وعليها مُت ، وعليها تبعث إن شاء الله . / قال : فذلك قوله : ﴿ يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ [إبراهيم : ٢٧] . قال : فيفتح له باب من النار فينظر إلى مساكنه فيها ، فيقال له : لو كنت عصيت كانت هذه مساكنك ، فيزداد غبطة وسروراً ، ويفسح له في قبره . قال : سبعين . قال عبد الرحمن بن يحيى بن حنطب : ثم يقال [٨٧ / ١٢] [له]^(٣) : ثم نومة العروس ، لا^(٤) يوقظه إلا أحب الخلق^(٥) إليه - رجع الحديث إلى أبي هريرة - قال : تجعل روحه في النسيم الطيب في أجواف طير تعلق « من شجر »^(٦) من شجر الجنة أو تعلق بشجر الجنة . قال : وتعود الأجساد للذي^(٧) خلقت له . قال : وإن الكافر يؤتى من قبل رأسه فلا يوجد له شيء فيجلس ، ثم يقال^(٨) له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ مرتين ، لا يذكره حتى يتلقاه^(٩) فيقول : محمداً . قال : كنت أقول ما يقول الناس ، [قال : صدقت]^(١٠) عليها حيت ، وعليها مت ، وعليها تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح [له]^(١١) باب من الجنة فيرى^(١٢) مساكنها ، فيقال له : لو كنت فعلت وأطعت الله كانت هذه مساكنك ، فيزداد حسرة وثوراً . قال : ثم يغلق عليه ، ويفتح له باب من النار ، فيرى مساكنه فيها وما أعد الله له من العذاب ، ويزداد حسرة وثوراً ، ويضيق عليه قبره حتى يلتقى

- (١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « فجلس » .
- (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أن أصلي » .
- (٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
- (٤) في النسخة (ن) : « الذي » . (٥) في النسخة (ن) : « أهله » .
- (٦) في النسخة (ع) : « بين شجر » ، وسقط من النسخة (ن) .
- (٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « الذي » .
- (٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يقول » .
- (٩) كذا بالأصل ، وفي النسخة (ن) : « يلقاه » ، وفي النسخة (ع) : « يلقنه » .
- (١٠ - ١١) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
- (١٢) رسمت في الأصل : « فيرا » .

أضلاعه ، فذلك قول / الله عز وجل ﴿ معيشة ضنكاً ﴾ [طه : ١٢٤] قال :
وتجعل^(١) روحه فى سجين^(٢) .

٨٤ - باب فى^(٣) زيارة القبور

(١٨٢١) - ٦٧٣٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة مولى ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « لعن^(٤) زوارات القبور » .

(١٨٢٢) - ٦٧٣٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن رسول الله ﷺ قال :
« من زار القبور فليس منا » .

(١٨٢٣) - ٦٧٣٥ - عبد الرزاق عن الثورى عن المجالد بن سعيد قال :
سمعت الشعبي يقول : لولا أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور لزرت قبر
ابنتى^(٥) .

٦٧٣٦ - عبد الرزاق عن الثورى عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون
زيارة القبور .

(١٨٢٤) - ٦٧٣٧ - أخبرنا عبد الرزاق [عن معمر]^(٦) قال : أخبرنا عطاء
الخراسانى قال : حدثنى عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :
« إني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ؛ فإنها تذكركم الآخرة ، ونهيتكم عن نبيذ
الجرّ فاتبذوا فى كل وعاء ، واجتنبوا / كل مسكر ، ونهيتكم عن أكل لحوم
الأضاحى بعد ثلاث ، فكلوا وتزودوا وادخروا »^(٧) .

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « وتحشر » .
(٢) أخرجه الطبرانى فى معجمة الأوسط ح (٢٦٣٠) ، وابن حبان فى صحيحه ح (٧٨١ - موارد)
من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة بنحوه مرفوعاً .
وأورده الهيثمى فى المجمع (٥١/٣ ، ٥٢) وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده
حسن . اهـ .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .
(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، ولعل صوابها : « لعن الله » .
(٥) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ح (١١٨٢٣) من طريق سفيان به .
(٦) ما بين المعكوفتين عن صحيح مسلم والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .
(٧) أخرجه مسلم ح (٩٧٧) من طريق عبد الرزاق بنحوه .

٦٧٣٨ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع قال : كان ابن عمر يمر على قبر واقد أخيه ، فيقف عليه ، فيدعو له ويصلى عليه .

٦٧٣٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مثله .

(١٨٢٥) - ٦٧٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا

ابن أبى مليكة أن النبى ﷺ قال : « اتوا موتاكم فسلموا عليهم وصلوا عليهم^(١) ، فإن لكم فيهم عبرة » . قال ابن أبى مليكة : ورأيت عائشة تزور قبر أخيها عبد الرحمن بن أبى بكر ، ومات بالحُبشى^(٢) وقبر بمكة .

(١٨٢٦) - ٦٧٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرنا^(٣)

محمد بن قيس بن مخرمة قال : سمعت عائشة زوج النبى ﷺ تقول : ألا أخبركم عنى وعن النبى ﷺ ؟ قلنا : بلى . قالت : لما كانت ليلتى انقلب^(٤) ، فوضع نعليه عند رجله ، ووضع رداءه ، و^(٥) بسط / طرف إزاره على فراشه ، فلم يلبث إلا ريثما^(٦) ظن أنى قد رقدت ، ثم انتعل رويداً ، وأخذ رداءه [رويداً]^(٧) ، فجعلت درعى فى رأسى واختمرت ، ثم تقنعت بإزارى ، فانطلقت فى أثره ، حتى جاء البقيع ، فرفع يده^(٨) ثلاث مرات ، وأطال القيام ، ثم انحرف فانحرفت^(٩) ، فأسرع فأسرعت ، وهروول فهورولت ، وأحضر فأحضرت ، فسبقت فدخلت ، فليس إلا أن اضطجعت فدخل ، فقال : « مالك يا عائشة ، حشياً رابية ؟ » . قلت : لا شىء . قال : « أتخبرينى^(١٠) [٨٧ / ٢ ب] أو ليُخبرنى اللطيف الخبير » . قلت : يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى ، فأخبرته الخبر . قال : « أنت السواد^(١١) الذى

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « بالحِشَّة » .

(٣) فى النسخة (ن) : « أخبرنى » .

(٤) عن صحيح مسلم ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « انقلبت » .

(٥) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) ، وفى الأصل غير واضحة .

(٦) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) ، فى الأصل والنسخة (ع) : « ريث » .

(٧) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) وصحيح مسلم : « يديه » .

(٩) عن النسخة (ع) وصحيح مسلم ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « فنحرفت » .

(١٠) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « لتخبرنى » .

(١١) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « السوداء » .

رأيت أمامى . قلت : نعم . قالت^(١) : فلهز فى صدرى لهزة أوجعتنى^(٢) ، ثم قال : «أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله؟» . فقلت : مهما يكتم الناس فقد علم^(٣) الله ، نعم . قال : «فإن جبريل أتانى حين رأيت ولم يكن ليدخل^(٤) عليك ، وقد وضعت ثيابك ، فنادانى وأخفى منك ، فأجته وأخفيته منك ، وظننت أنك قد رقدت ، وكرهت أن أوقظك ، وخشيت أن تستوحشى ، فأمرنى أن أتى أهل البقيع فاستغفر لهم » . قالت^(٥) : قلت : كيف أقول [يا رسول الله]^(٦) ؟ قال : «قولى : السلام على أهل / الديار^(٧) من المؤمنين والمسلمين ، يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله للاحقون»^(٨) .

٥٧١ / ٣

٦٧٤٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : كانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ تزور^(٩) قبر حمزة كل جمعة .

(١٨٢٧) - ٦٧٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود قال : خرج رسول الله ﷺ يوماً فخرجنا معه حتى انتهينا إلى المقابر ، فأمرنا فجلسنا ، ثم تخطينا القبور حتى انتهى^(١٠) إلى قبر منها ، فجلس إليه فناجاه طويلاً ، ثم ارتفع نحيب رسول الله ﷺ باكياً ، فبكينا لبكائه ، ثم إن النبى ﷺ أقبل فلقى عمر بن الخطاب فقال : ما الذى أبكاك يا رسول الله ؟ قال : لقد أبكنا وأفزعنا^(١١) ، فأخذ بيد عمر ، ثم أومأ إلينا [فأتيناه]^(١٢) فقال : «أفزعكم بكائى ؟» . فقلنا : نعم ، يا رسول الله . قال : «فإن القبر الذى رأيتمنى عنده قبر أمى آمنة بنت وهب ، وإنى استأذنت ربي فى زيارتها ، فأذن لى ، ثم استأذنته^(١٣) فى الاستغفار

(١) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « قال » .

(٢) عن صحيح مسلم ، وفى الأصل والنسخة (ن) : « أوجعتنى » .

(٣) كذا بالأصل ، وفى النسخة (ن) : « علمه » ، وفى صحيح مسلم : « يعلمه » .

(٤) فى صحيح مسلم والنسخة (ع) : « يدخل » .

(٥) عن صحيح مسلم ، وكتب فى الأصل : « قال » ، وفى النسخة (ن) : « فقلت » .

(٦) عن النسخة (ن) وصحيح مسلم ، وسقط من الأصل .

(٧) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « الدنيا » .

(٨) أخرجه مسلم ح (٩٧٤) برقم فرعى (١٠٣) من طريق ابن جريج عن عبد الله - رجل من قريش - عن محمد بن قيس به .

(٩) كتب بعدها فى الأصل : « القبور » ، وهى مزیدة خطأ .

(١٠) فى النسخة (ن) و النسخة (ع) : « انتهينا » .

(١١) فى موارد الظمآن : « ما الذى أبكاك يا رسول الله ؟ فقد أبكىتنا وأفزعنا » .

(١٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(١٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « آذنته » .

لها ، فلم يأذن لى ، وأنزل ﴿ ما كان للنبي / والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ﴾^١ الآية ﴿ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه ﴾ [التوبة : ١١٣ ، ١١٤] فأخذنى ما يأخذ الولد للوالد من الرأفة ، فذلك أبكاني ، إلا إنى نهيتكم عن ثلاث : عن زيارة القبور ، وعن أكل لحوم الأضاحى فوق ثلاث ليسعكم ، وعن نبيذ الأوعية ، فزوروها ، فإنها تزهد فى الدنيا وتذكر الآخرة ، وكلوا لحوم الأضاحى وأنفقوا منها ما شئتم ، فإنما نهيتكم إذ الخير قليل ، وتوسعة على الناس ، ألا وإن الوعاء لا يحرم شيئاً ، كل مسكر حرام^(١) .

٦٧٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثنى عثمان بن صفوان أن أمة بنت وهب أم النبي ﷺ دفنت فى شعب أبى دب .

(١٨٢٨) - ٦٧٤٥ - عبد الرزاق عن رجل من أهل المدينة عن سهيل بن أبى

صالح عن محمد بن إبراهيم التيمى قال : كان النبي ﷺ يأتى قبور / الشهداء عند رأس الحول^(٢) فيقول : « السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار » . قال : وكان أبو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك .

٦٧٤٦ - عبد الرزاق عن البجلي^(٣) عن الكلبي عن الأصمغ بن نباتة : أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ كانت^(٤) تأتى قبر حمزة ، وكانت قد وضعت عليه علماً تعرفه^(٥) ، وذكر أن قبر النبي ﷺ وأبى^(٦) بكر وعمر كان عليهم النّقل . يعنى : حجارة صغاراً^(٧) .

(١) أخرجه ابن ماجه ح (١٥٧١) ، وابن حبان فى صحيحه ح (٧٩٢ - موارد) من طريق ابن جريج عن أيوب بن هانى عن مسروق به ، ولفظ ابن حبان إلى قوله : « فلأنها تزهد فى الدنيا وترغب فى الآخرة » ، ولفظ ابن مساجة مقتصراً على قوله : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فروورها فإنها تزهد فى الدنيا وتذكر الآخرة ... » .

وأخرجه أحمد فى المسند (٤٥٢ / ١) من طريق مسروق مختصراً .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « رؤوس الجبال » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٤) عن النسخة (ع) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ن) : « كان » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « تعرفه » ، وفى النسخة (ع) : « لو تعرفه » .

(٦) كتب فى الأصل والنسخة (ن) : « أبو » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « صغار » .

٨٥ - باب التسليم على القبور

٦٧٤٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد قال : التسليم على القبور^(١) : السلام على المسلمين والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات من أهل الديار^(٢) ، ويرحم^(٣) الله المستقدمين منا ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . قال معمر : فكان قتادة يذكر نحو^(٤) / هذا ويزيد : أنتم [٨٨ / ١٢] لنا فرطاً ونحن لكم تبع ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون .

٥٧٤ / ٣

(١٨٢٩) - ٦٧٤٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة قال : مرّ رسول الله ﷺ بمقبرة ، أو قال : بالبقيع ، ثم قال^(٥) : «السلام على أهل الديار من فيها من المسلمين ، دار قوم ميتين ، وإنا في آثارهم - أو قال : في آثاركم - للاحقون»^(٦) .

(١٨٣٠) - ٦٧٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثت أن النبي ﷺ كان ينطلق بطوائف من أصحابه إلى دفن^(٧) بقيع الفرقد^(٨) ، فيقول : «السلام عليكم يا أهل القبور ، لو تعلمون مما نجاكم الله مما هو كائن بعدكم» . ثم يلتفت إلى أصحابه ، وفيهم يومئذ الأفاضل ، فيقول : «أنتم خير^(٩) أم هؤلاء ؟» فيقولون : نرجو أن لا يكونون^(١٠) خيراً منا ، هاجرنا كما هاجروا ، وجاهدنا كما جاهدوا . فيقول : «بل [هم] خير^(١١) منكم ، قد مضوا ولم يأكلوا من أجورهم شيئاً ، وإنكم تأكلون^(١٢) من أجوركم ، وإن هؤلاء قد مضوا ، وقد شهدت لهم ، وإني لا

(١) في النسخة (ن) ملحقة بهامشها كلمة : « أهل » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أهل الدنيا » .

(٣) في النسخة (ن) : « يرحم » . (٤) تكررت في النسخة (ع) . (٥) في النسخة (ن) : « فقال » .

(٦) أخرجه مالك في الموطأ (٢٨ / ١) ، وعنه مسلم ح (٢٤٩) عن العلاء به مطولاً .

(٧) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « دفنا » .

(٨) في النسخة (ع) : « الفرقد » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « خيراً » .

(١٠) في النسخة (ع) : « يكونوا » .

(١١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(١٢) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « خيراً » .

(١٣) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « تأكلوا » .

أدرى^(١) ما تحدثون بعدى .

٦٧٥٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر كان لا يمر بقبر إلا سلم . / ٥٧٥ / ٣

(١٨٣١) - ٦٧٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن محمد بن قيس بن مخزومة عن عائشة قالت : [كنت]^(٢) سألت النبي ﷺ كيف نقول في التسليم على القبور؟ فقال : «قولى: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون»^(٣) .

٦٧٥٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا يحيى بن العلاء عن ابن عجلان عن زيد^(٤) بن أسلم قال : مر أبو هريرة وصاحب له [على]^(٥) قبر ، فقال أبو هريرة : سلم . فقال الرجل : أسلم على قبر^(٦) ؟ فقال أبو هريرة : إن كان رأيك في الدنيا يوماً قط إنه ليعرفك الآن .

٨٦ - باب السلام على قبر النبي ﷺ

٦٧٥٣ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر إذا قدم من سفر أتى قبر النبي ﷺ فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا أبا بكر ، السلام عليك يا أبتاه .

وأخبرناه عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، قال معمر : فذكرت ذلك لعبيد الله بن عمر . فقال : ما نعلم أحداً من أصحاب النبي ﷺ فعل ذلك إلا ابن عمر .

٦٧٥٤ - عبد الرزاق عن الثوري عن أبي المقدام أنه سمع ابن المسيب ، ورأى قوماً يسلمون على النبي ﷺ قال : ما مكث نبي في / الأرض أكثر من أربعين يوماً . ٥٧٦ / ٣

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « لأدرى » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٣) تقدم تخريجه تحت باب زيارة القبور .

(٤) عن ترجمته ، وكتب في الأصل والنسخة (ن) : « زائد » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « القبر » .

(١٨٣٢) - ٦٧٥٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن عجلان عن رجل يقال له : سهيل عن الحسن بن الحسن بن علي قال : رأى قومًا عند القبر فنهامهم وقال^(١) : إن النبي ﷺ قال : « لا تتخذوا قبري عيدًا ، ولا تتخذوا بيوتكم قبورًا ، وصلوا على حيث ما كنتم ؛ فإن صلواتكم^(٢) تبلغني^(٣) » .

(١٨٣٣) - ٦٧٥٦ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن أنس بن مالك يحدث أن النبي ﷺ قال : « مررت بموسى ليلة أسرى بي^(٤) وهو قائم يصلي في قبره^(٥) » .

٨٧ - باب قبور المهاجرين^(٦)

(١٨٣٤) - ٦٧٥٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن نافع [٨٨/٢ب] بن سرجس أن سعد بن أبي وقاص^(٧) اشتكى خلاف النبي ﷺ بمكة حير ذهب النبي ﷺ إلى الطائف ، فلما رجع قال النبي ﷺ لعمر بن القار^(٨) : « إن مات فها هنا » . وأشار إلى طريق المدينة^(٩) . / ٥٧٧ / ٣

(١٨٣٥) - ٦٧٥٨ - عبد الرزاق عن ابن عينة قال : حدثني إسماعيل بن

(١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل غير واضحة .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) ومصنف ابن أبي شيبة : « صلاتكم » .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ح (١١٨١٧) من طريق ابن عجلان عن سهيل عن حسن ابن حسن بن علي عن أبيه به .

تنبيه : ليس في الأصل والنسخة (ن) : « عن أبيه » ، فليعلم .

(٤) عن صحيح مسلم والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « به » .

(٥) أخرجه مسلم ح (٢٣٧٥) برقم فرعى (١٦٥) من طريق سفيان عن سليمان التيمي عن أنس به .

(٦) هذا العنوان سقط من النسخة (ع) .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « رقاص » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « لعمر بن القار » .

(٩) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٨/٩) من طريق عبد الله بن عثمان ، عن عمرو بن عبد القاري عن أبيه عن جده بنحوه مطولاً .

محمد بن سعد عن^(١) عبد الرحمن بن هرمز أن النبي ﷺ خلف على سعد ابن أبي وقاص - وهو بمكة - رجلاً فقال : «إن مات فلا تدفنه حتى تخرجه منها»^(٢).

٦٧٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني^(٣) ابن خثيم عن نافع بن سرجس قال : عدنا أبا واقد البكري في وجعه الذي مات فيه ، فمات فدفن في قبور المهاجرين . قال : ومات ناس من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ فدفنوا هنالك في قبور المهاجرين . قال : واتبعت بعضهم بلغني أنها القبور التي دون فح^(٤) ، وما زلت أسمع وأنا غلام ، إنها قبور المهاجرين .

٦٧٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي قال : يبعث من مات ودفن في تلك المقبرة آمناً يوم القيامة ، قال : وكنت أسمع قبل ذلك أنه من مات في الحرم فإن ذلك له .

(١٨٣٦) - ٦٧٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إسماعيل بن / ٥٧٨/٣ محمد بن سعد عن الأعرج أن النبي ﷺ أمر السائب بن عبد القاري^(٥) ، فقال : «إن مات سعد فلا تدفنه بمكة» .

٦٧٦٢ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن نافع أن^(٦) ابن عمر أوصاهم لا تدفنوه [بمكة]^(٧) ، فغلبهم عبد الله بن خالد حتى دفنوه بالحرم .

(١٨٣٧) - ٦٧٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني إبراهيم بن أبي خداش أن ابن عباس [قال]^(٨) : لما أشرف النبي ﷺ على المقبرة وهو على طريقها الأول ، أشار بيده وراء الصفرة ، فقال : «نعم المقبرة» . قلت للذي يخبرني

(١) عن سنن البيهقي الكبرى والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « بن » .

(٢) في النسخة (ن) : « رسول الله ﷺ » .

(٣) أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (١٩/٩) من طريق سفيان بنحوه .

(٤) سقط من النسخة (ع) .

(٥) قال في النهاية (٤١٨/٣) : موضع عند مكة . وقيل : واد دفن فيه عبد الله بن عمر ، وهو أيضاً ماء أقطعه النبي ﷺ عظيم بن الحارث المحاربي . اهـ .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، فليحرر .

(٧) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « عن » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٩) عن مسند أحمد والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل والنسخة (ن) .

خصّ الشعب ؟ قال : هكذا كنا نسمع [أن]^(١) النبي ﷺ خصّ الشعب المقابل باليت^(٢) .

٥٧٩/٣ - ٦٧٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة / عن أبيه قال : ما أحب أن أدفن بالبقيع ، لأن أدفن في غيره^(٣) أحب إلى من [أن]^(٤) أدفن فيه ، إنما أحد الرجلين إما ظالم فلا أحب أن أكون معه في قبره ، وإما صالح فلا أحب أن تنفى^(٥) لى عظامه .

(١٨٣٨) - ٦٧٦٥ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن ابن جدعان عن ابن المسيب قال : قال النبي ﷺ : « إذا حشر الناس يوم القيامة بعثت في أهل البقيع » .

٨٨ - باب فتنة القبر

(١٨٣٩) - ٦٧٦٦ - عبد الرزاق عن معمر عن يونس بن^(٦) خباب عن المنهال ابن عمرو^(٧) عن زاذان عن البراء قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى جنازة ، فجلس رسول الله ﷺ على القبر ، وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير ، وهو يلحد له ، فقال : « أعوذ بالله من عذاب القبر ، ثلاث مرات ، ثم قال : إن المؤمن إذا كان في إقبال من الآخرة وانقطاع من الدنيا نزلت عليه الملائكة ، كأن وجوهها الشمس ، مع كل واحد [منهم]^(٨) كفن وحنوط ، فجلسوا منه مد البصر ، حتى إذا خرج روحه ، صلى عليه كل^(٩) ملك بين السماء والأرض ، وكل ملك

(١) عن مسند أحمد والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٧/١) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمي في المجمع (٢٩٧/٣) وقال : رواه أحمد والبخاري بنحوه والطبراني في الكبير ، وفيه إبراهيم بن أبي خدّاش ، حدث عنه ابن جريج وابن عينة كما قال أبو حاتم ، ولم يضعفه أحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . اهـ .

(٣) في النسخة (ن) : « بغيره » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) كذا بالأصل وهامش النسخة (ن) ، وفي النسخة (ن) : « تنشر » .

(٦) سقط من النسخة (ع) .

(٧) عن النسخة (ن) ومسند أحمد ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « عمر » .

(٨) زيادة من النسخة (ن) .

(٩) عن النسخة (ن) ومسند أحمد ، وفي الأصل غير واضحة .

في السماء ، وفتحت له أبواب السماء ، ليس من أهل باب إلا وهم يدعون الله أن يعرج^(١) بروحه قبلهم ، / فإذا عرج بروحه قبلهم قالوا^(٢) : أي رب ، عبدك فلان ، فيقول : ارجعوه ، فإنني [٨٩ / ١٢] عهدي إليهم أني منها خلقتهم^(٣) وفيها أعيدهم^(٤) ، ومنها أخرجهم^(٥) تارة أخرى ، فإنه يسمع خفق نعال أصحابه إذا ولوا عنه ، فيأتيه آت فيقول : من ربك ؟ ما دينك ؟ من نبيك ؟ فيقول : ربي الله ، وديني الإسلام ، ونبي محمد عليه السلام ، فينتهره فيقول : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ وهي آخر فتنة تعرض على المؤمن فذلك حين يقول : «يشت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة» [إبراهيم : ٢٧] فيقول : ربي الله ، وديني الإسلام ، ونبي محمد عليه السلام ، فيقول له : صدقت ، ثم يأتيه آت حسن الوجه ، طيب الريح ، حسن الثياب ، فيقول له : أبشر بكرامة من الله ونعيم مقيم ، فيقول : وأنت^(٦) بشرك^(٧) الله بخير ، من أنت ؟ فيقول : أنا عمك الصالح ، كنت والله سريعاً في طاعة الله ، بطيئاً في معصية الله ، فجزاك الله خيراً ، ثم يفتح له باب من الجنة وباب من النار ، فيقال : هذا منزلك لو عصيت الله ، أنزلك الله به هذا ، فإذا رأى ما في الجنة قال : رب عجل قيام الساعة كيما أرجع إلى أهلي ومالي ، فيقال : اسكن .

وإن الكافر إذا كان في انقطاع من الدنيا وإقبال من الآخرة ، نزلت إليه ملائكة غلاظ شداد فينزعون^(٨) روحه ، كما ينزع^(٩) السفود الكبير الشعب^(١٠) من الصوف المبتل ، وتنزع^(١١) نفسه مع العروق ، فإذا خرج روحه لعنه كل ملك بين السماء

- (١) عن النسخة (ن) ومسنّد أحمد ، وكتب في الأصل : « يعرجون » .
- (٢) عن النسخة (ن) ومسنّد أحمد ، وكتب في الأصل : « يقول » .
- (٣) عن النسخة (ن) ومسنّد أحمد ، وكتب في الأصل : « خلقتهم » .
- (٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « نعيدهم » .
- (٥) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « تخرجهم » .
- (٦) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « أنت » .
- (٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فبشرك » .
- (٨) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ينزعون » .
- (٩) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « ينزع » .
- (١٠) عن النسخة (ن) ومسنّد أحمد ، وكتب في الأصل : « الشعر » .
- (١١) في النسخة (ن) : « تنزع » .

والأرض ، وكل ملك في السماء ، وتغلق أبواب السماء ، ليس أهل باب إلا^(١) وهم يدعون [الله]^(٢) أن لا يعرج بروحه قبلهم ، / « فإذا عرج بروحه »^(٣) قالوا : ربنا هذا^(٤) عبدك فلان ، فيقول : ارجعوه ، إني عهدت إليهم أني منها خلقتهم^(٥) ، وفيها أعيدهم ، ومنها أخرجهم تارة [أخرى]^(٦) . قال^(٧) : فإنه يسمع خفق نعال أصحابه إذا ولوا عنه ، فيأتيه آت فيقول : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول^(٨) : لا أدري ، فيقول : لا دريت ، ولا تلوت ، فيأتيه آت قبيح الثياب ، منتن الريح فيقول : أبشر بهوان من الله ، وعذاب مقيم ، فيقول : وأنت فبشرك الله بالشر^(٩) من أنت ؟ فيقول : أنا عمك الحبيث ، كنت بطيئاً عن طاعة الله ، سريعاً في معصية الله ، فجزاك الله شراً ، ثم يقيض له أعمى أصم أبكم ، في يده مرزبة لو ضرب بها جبلاً كان تراباً ، فيضربه ضربة فيصير تراباً ، ثم يعيده الله كما كان ، فيضربه ضربة أخرى ، فيصبح صيحة^(١٠) ، يسمعها^(١١) كل شيء إلا الثقلين ، ثم يفتح له باب من النار ، ويمهد له فراش من النار^(١٢) .

قال معمر : وسمعت عن معاذ أنه قال : « يسمعه كل شيء إلا الثقلين » .

-
- (١) في النسخة (ن) : « وإلا » .
 - (٢) عن النسخة (ن) ومسنند أحمد ، وسقط من الأصل .
 - (٣) عن النسخة (ن) ومسنند أحمد ، وكتب في الأصل : « فلما رجعوه » .
 - (٤) سقط من النسخة (ن) .
 - (٥) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « خلقتهم » .
 - (٦) عن مسند أحمد والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
 - (٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وسقط من النسخة (ن) .
 - (٨) وقع بعدها في الأصل والنسخة (ن) : « ربي الله ودينى الإسلام ونبي محمد ، فيتهرأ انتهاراً شديداً فيقول ما ربك وما دينك ومن نبيك فيقول » ، وهو سبق قلم وتكرار من النامخ . فليعلم .
 - (٩) كتب بعدها في الأصل : « بالشر فيقول » .
 - (١٠) كتب بعدها في الأصل : « أخرى » ، وليست في النسخة (ن) والمسنند .
 - (١١) في النسخة (ن) ومسنند أحمد : « يسمعه » .
 - (١٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٩٥ / ٤) من طريق عبد الرزاق به .
 - وأخرجه ابن ماجه ح (١٥٤٨) من طريق يونس بن خباب مختصراً .
 - وأخرجه أبو داود ح (٤٧٥٣ ، ٤٧٥٤) ، والنسائي (٧٨ / ٤) ، وابن ماجه ح (١٥٤٩) من طريق المنهال بن عمرو بنحوه مطولاً ومختصراً .

(١٨٤٠) - ٦٧٦٧ - عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار أن النبي ﷺ

قال لعمر : « كيف بك يا عمر بفتاني القبر ؟ إذا أتياك يحفران بأنيابهما ، ويطآن في أشعارهما ، أعينهما^(١) كالبرق الخافق ، وأصواتهما / كالرعد القاصف ، معهما مرزبة لو اجتمع عليها أهل الدنيا^(٢) لم يقلوها » . قال عمر : وأنا على ما أنا عليه اليوم ؟ قال : « وأنت على ما أنت عليه اليوم » . قال : إذا أكفهما^(٣) إن شاء الله . قال : وكان عبيد بن عمير يقول : نعم ، ذلك منكر ونكير .

(١٨٤١) - ٦٧٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن حدثه

[٨٩/٢ب] قال : خرجنا مع معاذ بن جبل على جنازة فقال : ما أنتم بيارحين - وهم يدفنونه - حتى يسمع صاحبكم خبط نعالكم ، فيأتيه صاحب القبر من عند رأسه ، فيقول لسانه : لا تأته من قبلي ؛ فإنه كان تاليًا لكتاب الله^(٤) وينصب ، فهذا حين استراح ، ثم يأتيه من نحو رجله ، فتقول [له]^(٥) رجله : لا تأته من قبلنا ؛ فإنه كان يمشى بنا إلى الصلوات . فيأتيه من قبل يمينه ، فيقول [يمينه]^(٦) : لا تأته^(٧) من قبلي ؛ فإنه كان يسط يمينه^(٨) بالصدقة ، فيأتيه من قبل شماله ، فيقول شماله : لا تأته^(٩) من قبلي ؛ فإنه كان يحمل على السلاح ، أو قال : في السلاح في سبيل الله . فيقوم من قبل وجهه فيقرعه ، فيقول : ما تقول في هذا الرجل ؟ فيثبته الله ، وإن كان شاكًا قال : لا أدري ، سمعت الناس يقولون شيئًا ، فيضربه ضربة يسمعه كل شيء يحضره إلا الثقلين^(١٠) . /

(١٨٤٢) - ٦٧٦٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال :

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أعينهما » .

(٢) في النسخة (ن) والنسخة (ع) : « مني » .

(٣) في النسخة (ع) : « أكفهما » .

(٤) في النسخة (ن) : « فإنه قد كان يقوم بكتاب الله » .

(٥) زيادة من النسخة (ن) .

(٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٧) في النسخة (ع) : « لا تأته » .

(٨) في النسخة (ع) : « يمينه » .

(٩) في النسخة (ع) : « لا تأته » .

(١٠) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « الثقلان » .

أخبرني محمد بن قيس قال: أتى رجل أبا الدرداء فسأله عن آية^(١) ، فلم يخبره ، فولى الرجل وهو يقول : ﴿ إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى ﴾ [البقرة : ١٥٩] . فقال أبو الدرداء : كيف إذا دخلت قبرك فأخرج لك ملكان أسودان أزرقان ، يطآن في أشعارهما ، ويحفران بأنيابهما^(٢) فيسألاك^(٣) عن محمد ﷺ فأى رجل أنت إن أنت ثبت فيه ، وذكر أن معهما مزرية لو اجتمع عليها^(٤) الثقلان - أو قال : أهل منى - ما أطاقوها ، وكيف^(٥) بك إذا وضع جسر جهنم ، فأى رجل أنت إن أنت مررت عليه أو سلمت ، وكيف بك إذا لم يكن [لك]^(٦) من الأرض إلا موضع قدمك ، ولا ظل إلا ظل عرش الرحمن ، فأى رجل أنت إذا^(٧) استظللت به ، اذهب إليك ، فوالله الذى لا إله إلا هو إن هذا لهو الحق .

٦٧٧ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبى حازم عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى قال : ﴿ فإن له معيشة ضنكاً ﴾ [طه : ١٢٣] قال : يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه .

(١٨٤٣) - ٦٧٧١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : دخل النبي ﷺ يوماً نخلًا لبنى النجار ، فسمع أصوات رجال من بنى النجار ماتوا فى الجاهلية يعذبون فى قبورهم فخرج النبي ﷺ فرعاً من القبر ، فأمر أصحابه أن يتعوذوا / من عذاب القبر^(٨) .

٥٨٤ / ٣

(١) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل كأنها : « آيه » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « عن أنيابهما » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفى الأصل : « فسألاك » ، وفى النسخة (ع) : « فيسألان » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « عليه » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وكتب فى الأصل والنسخة (ع) : « كيف » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « إن » .

(٨) أخرجه أحمد فى المسند (٢٩٥ / ٣) من طريق عبد الرزاق به .

وأورده الهيثمى فى المجمع (٥٥ / ٣) وقال : رواه أحمد والبزار ، وقال الطبرانى فى الأوسط عن جابر ، فذكر الهيثمى حديث الطبرانى ، ثم قال : رجال أحمد رجال الصحيح ، وفى إسناده الطبرانى ابن لهيعة ، وفيه كلام . اهـ .

(١٨٤٤) - ٦٧٧٢ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن موسى بن عقبة عن أم خالد بنت سعيد بن العاص « عن أمها »^(١) قالت : سمعت النبي ﷺ يستعيز من عذاب القبر^(٢) .

(١٨٤٥) - ٦٧٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : إن هذه الأمة تبلى في قبورها ، فإذا دخل المؤمن قبره ، وتولى عنه أصحابه ، أتاه ملك شديد الانتهاز ، فقال : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول المؤمن^(٣) : أقول : إنه رسول الله ﷺ وعبد ، فيقول له الملك : [اطلع]^(٤) إلى مقعدك الذي كان لك من النار ، قد أنجأك الله منه^(٥) ، وأبدلك مكانه مقعدك^(٦) الذي ترى من الجنة ، فيراهما^(٧) كليهما ، فيقول المؤمن : أبشر أهلي ؟ فيقال له : اسكن فهذا مقعدك أبداً . والمنافق إذا تولى عنه أصحابه يقال^(٨) له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري ، أقول ما يقول^(٩) الناس ، فيقال [٩٠ / ١٢] له : لا دريت ، انظر مقعدك الذي كان لك من الجنة / ٨٥ / ٣ قد أبدلك^(١٠) الله مكانه مقعدك من النار^(١١) .

(١٨٤٦) - ٦٧٧٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال : إذا مات الرجل عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ، إن كان من أهل الجنة فالجنة ، وإن كان من أهل النار فالنار ، فيقال : هذا مقعدك حيث تبعث

- (١) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وليست عند البخاري والمسنَد .
- (٢) أخرجه البخاري (٩٧ / ٨) ، وأحمد في المسند (٣٦٥ / ٦) من طريق ابن عيينة به .
- (٣) عن مسند أحمد والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مؤمن » .
- (٤) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٥) عن مسند أحمد ، وفي الأصل والنسخة (ن) : « منها » .
- (٦) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « وأبدلك منه مقعداً » .
- (٧) عن مسند أحمد والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فيريهما » .
- (٨) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « يقول » .
- (٩) عن مسند أحمد والنسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « أقول » .
- (١٠) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « أبداك لك » .
- (١١) أخرجه أحمد في المسند (٣٤٦ / ٣) من طريق أبي الزبير عن جابر به مرفوعاً . وأورده الهيثمي في المجمع (٤٨ / ٣) وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ، وبقية رجاله ثقات . اهـ .

إليه يوم القيامة^(١) .

(١٨٤٧) - ٦٧٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : يبعث كل عبد على ما مات عليه ، المؤمن على إيمانه ، والمنافق على نفاقه^(٢) .

(١٨٤٨) - ٦٧٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول - وجنازة سعد بن معاذ بين أيديهم - : « اهتز لها عرش الرحمن »^(٣) .

(١٨٤٩) - ٦٧٧٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن ، وسمعت أنا هشام^(٤) بن حسان يحدث عن الحسن [قال]^(٥) : قال رسول الله ﷺ : « من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه » . قلنا^(٦) : يا رسول الله ، كلنا نكره الموت . قال : « إن الله إذا أراد أن يقبض [نفس]^(٧) »

المؤمن كشف له عما يسره^(٨) ، فعند ذلك أحب لقاء الله ، / وأحب الله لقاءه » . ٥٨٦/٣

(١٨٥٠) - ٦٧٧٨ - عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن أبي عطية الوادعي قال : دخلت أنا ومسروق على عائشة « فقلنا : إن ابن مسعود قال^(٩) : من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه ، والموت

(١) أخرجه مسلم ح (٢٨٦٦) برقم فرعي (٦٦) من طريق عبد الرزاق به مرفوعاً .

وأخرجه البخاري (١٢٤/٢) من حديث ابن عمر بنحوه مرفوعاً .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٤٦/٣) من طريق أبي الزبير عن جابر به مرفوعاً .

(٣) أخرجه مسلم ح (٢٤٦٦) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه البخاري (٤٤/٥) عن جابر بنحوه .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « هاشم » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « قالوا » .

(٧) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٨) في النسخة (ن) : « سره » .

(٩) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « قالت : دخلنا » .

قبل لقاء الله . فقالت : يرحم الله [أبا] عبد الرحمن حدثكم حديثاً^(١) لم^(٢) تسألوه عن آخره ، وسأحدثكم عن ذلك : إن الله إذا أراد بعبد^(٣) خيراً قبض له ملكاً قبل موته بعام ، فسدده ويسره حتى يموت وهو خير ما كان ، فإذا حضر موته من الجنة فجعل يتبع نفسه ، وإذا أراد بعبد^(٤) سوءاً قبض له شيطاناً قبل موته بعام ، فصده وأضلله وفتنه حتى يموت وهو شر ما كان ، ويقول الناس : مات فلان وهو شر ما كان ، فإذا حضر فرأى ثوابه من النار جعل يتبع نفسه ، وإذا أراد بعبد^(٥) خيراً ما كان ، فإذا حضر فرأى ثوابه من الجنة فجعل يتبع نفسه ، وإذا أراد بعبد^(٦) سوءاً قبض له شيطاناً قبل موته بعام ، فصده وأضلله وفتنه حتى يموت وهو شر ما كان ، ويقول الناس : مات فلان وهو شر ما كان ، فإذا حضر فرأى ثوابه من النار جعل يتبع نفسه ، وإذا أراد بعبد^(٧) خيراً ما كان ، فإذا حضر فرأى ثوابه من الجنة جعل يتبع نفسه ، وإذا أراد بعبد^(٨) سوءاً قبض له شيطاناً قبل موته بعام ، فصده وأضلله وفتنه حتى يموت وهو شر ما كان ، ويقول الناس : مات فلان وهو شر ما كان ، فإذا حضر فرأى ثوابه من النار جعل يتبع نفسه ، وإذا أراد بعبد^(٩) خيراً ما كان ، فإذا حضر فرأى ثوابه من الجنة جعل يتبع نفسه .

٦٧٧٩ - عبد الرزاق عن الثوري قال : قال علي^(١٠) : حرام على نفس أن تخرج حتى تعلم إلى الجنة أم إلى النار . /

٦٧٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن علي^(١١) بن زيد^(١٢) بن جندعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : سمعت عمر بن الخطاب وهو يقول : إنه سيخرج قوم من بعدكم^(١٣) يكذبون بعذاب القبر ، ويكذبون بالرحمن ، ويكذبون بالدجال ، ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار .

٦٧٨١ - عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال : مات رجل ، فلما أدخل قبره أتته الملائكة ، فقالوا : إنا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله ، قال : فذكر صلاته ، وصيامه ، وجهاده^(١٤) ، قال : فخففوا عنه حتى انتهى إلى عشرة ، ثم سألهم حتى خففوا^(١٥) عنه ، حتى أتى^(١٦) إلى واحدة ،

(١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .

(٢) في النسخة (ع) : « بحديث » .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فلم » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « بعد » .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « يزيد » .

(٦) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « سيخرج بعدكم قوم » .

(٧) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « واجتهاده » .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « فخففوا » .

(٩) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « انتهى » .

فقالوا: إنا جالدوك جلدة واحدة لا بد منها ، فجلدوه جلدة اضطرم قبره ناراً^(١) ، وغشى عليه ، فلما أفاق قال : فيم جلدتموني^(٢) هذه الجلدة ، قالوا : إنك بليت يوماً ، ثم صليت ولم تتوضأ ، وسمعت رجلاً يستغيث مظلوماً فلم تُغثه .

(١٨٥١) - ٦٧٨٢ - عبد الرزاق عن معمر (عن أيوب)^(٣) عن طاوس وعن قتادة أيضاً : أن النبي ﷺ مر بقبرين وهو على بغلة ، فحادث به ، فقال : « حادت وحق لها ، إن صاحبى هذين^(٤) القبرين ليعذبان^(٥) من غير كبير وبلاء ، أما هذا - لأحدهما - فكان لا يستتر من البول ، وأما هذا فكان يأكل لحوم الناس^(٦) . ثم كسر جريدة من نخل ، فغرس [على]^(٧) كل قبر واحدة ، فقبل له : ما ينفعهما هذا ؟ فقال : « لعله يخفف عنهما ما داما رطبتين » . / ٥٨٨ / ٣

(١٨٥٢) - ٦٧٨٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن طاوس قال : مر النبي ﷺ بقبرين ، فقال^(٨) : « هذا قبر فلان ، وهذا قبر فلان ، وهما يعذبان في غير كبير وبلى ، [أما]^(٩) أحدهما فكان لا يتأذى ببوله ، وأما الآخر فكان يهمز الناس^(١٠) . ثم أخذ جريدة رطبة فكسرها ، فوضع^(١١) على هذا واحدة وعلى هذا واحدة ، وقال : « عسى أن يخفف عنهما العذاب ما داما رطبتين ، أو رطبين » .

قال ابن عيينة : وأخبرني منصور عن مجاهد عن طاوس مثله .

(١٨٥٣) - ٦٧٨٤ - عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أو عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، ومن عذاب النار ، ومن فتنة النار ، ومن عذاب النار^(١٢) » .

- (١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « نهارة » .
- (٢) في النسخة (ع) : « جلدوني » . (٣) ما بين القوسين سقط من النسخة (ع) .
- (٤) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « هذا » .
- (٥) في النسخة (ع) : « يعذبان » . (٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
- (٧) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « فقالا » .
- (٨) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .
- (٩) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « وضعها » .
- (١٠) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي الصحيحين : « ومن فتنة المحيا والممات » .
- (١١) أخرجه البخاري (١٢٤ / ٢) ، ومسلم ح (٥٨٨) من طريق يحيى بن أبي كثير بنحوه .

٦٧٨٥ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن الوليد بن مروان عن طوق - رجل من العتيك - قال : حدثني يزيد بن المهلب أنه كان مع سليمان وعمر بن عبد العزيز في الحمام ، فكان سليمان في البيت [الداخل]^(١) ، وكنت أنا وعمر في البيت الثاني ليس معنا أحد^(٢) ، قال : / فجعل يسألني عن شجاعتني وأخبره ، فقال لي عمر : يا أبا خالد ، إني^(٣) محدثك حديثين^(٤) ، أما أحدهما فسر^(٥) ، وأما الآخر فعلانية ، أما السر : فإني كنت نزلت في قبر الوليد بن عبد الملك حين دلوه في حفرته^(٦) ، فلما أخذناه من سريرته ، فوضعناه على أيدينا ، اضطرب في أكفانه ، فوضعناه في قبره ، فقال ابنه : أبي حي ، أبي حي . فقلت : ويحك^(٧) ، إن أباك ليس بحي ، ولكنهم يلقون هذا في قبورهم . وأما العلانية : فإن هذا استعملك على العراق ، فاتق الله فيهم ، فإنهم قد لقوا من الحجاج بلاءً ، ولقوا من قتيبة بن مسلم .

٦٧٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عبد الله بن عمر^(٨) : إنما يفتن رجلان مؤمن ومنافق^(٩) ، فأما^(١٠) المؤمن فيفتن^(١١) سبعاً ، وأما المنافق فيفتن^(١٢) أربعين صباحاً ، وأما الكافر فلا يسأل عن محمد ولا يعرفه .

قال ابن جريج : وأنا أقول : قد قيل في ذلك ، فما رأينا مثل إنسان أغفل هالكه سبعاً أن يتصدق عنه .

٦٧٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عبيد بن عمير : وذكر منكراً ونكيراً ، يخرجان في أفواههما وأعينهما النار ، وعليهما المسوح ، وترجف به

(١) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٢) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « آخر » .

(٣) تكررت في النسخة (ع) .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « حديثاً » .

(٥) في الأصل والنسخة (ن) : « فسرأ » .

(٦) في النسخة (ع) : « قبره » . (٧) سقطت من النسخة (ع) .

(٨) في النسخة (ن) : « عبيد بن عمير » .

(٩) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « مؤمناً ومنافقاً » .

(١٠) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « وأما » .

(١١) في النسخة (ن) : « فيفتن » .

٥٩٠ / ٣ الأرض ، حتى إذا حيل بينه وبين عقله « فلم يقل / شيئاً بعقل »^(١) إلا^(٢) ما ألقى الله على لسانه ، فقالوا : من ربك ؟ فذكر مثل حديث معمر .

قال ابن جريج : قال ابن طاوس عن أبيه قال : فيقولان له : لا دريت ، و لا أفلحت ، ويلك ما أشقاك ، صدقت والله على ذلك عشت ، وعلى ذلك والله مت^(٣) ، و على ذلك تبعث إن شاء الله ، ويلك انظر إلى ما صرف الله عنك من رحمته ، وانظر إلى مقعدك من النار ، ثم يسلب كفنه ، فيبدل ثياباً من نار ، ويضيق عليه حتى تختلف فيه أضلاعه ، ثم يفتح بينه وبين النار [٩١ / ١٢] كوة يدخل^(٤) عليه منها ، حرّها وريحها وتنتها .

٦٧٨٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : قال أبو هريرة : تأكل الأرض ابن آدم كله إلا عجب^(٥) الذنب ، ومنه يركب ، أو قال : يوصل ، قال : وقال كعب^(٦) : تمطر الأرض مطراً ينبت أجساد الناس حتى يصير جسداً بغير روح ، ثم ينفخ فيه الروح .

٦٧٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : قال عبيد بن عمير : ذلك منكر ونكير يخرجان في أفواههما وأعينهما النار ، وعليهما المسوح ، وترجف به الأرض ، حتى إذا حيل بينه وبين عقله فلم يعقل شيئاً بعقله^(٧) إلا ما ألقى الله على لسانه ، قالوا : من ربك ؟ فيقول : الله . فما دينك ؟ فيقول : الإسلام . فمن نبيك ؟ فيقول : محمد ﷺ . / فيقولون^(٨) : ما يدريك هل رأيت ؟ فيقول : لا ، ولكن جاء بذلك كتاب الله فأمنت به وصدقت . فيقولان : صدقت ، على ذلك والله عشت ، وعلى ذلك مت ، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ، انظر رحمك الله إلى ما صرف الله عنك من النار ، وانظر إلى مقعدك من الجنة . ثم يبدل بكفنه ثياباً من ثياب الجنة ، ويوسع عليه قبره مد بصره ، ويفتح بينه وبين الجنة كوة يدخل عليه منها ريحها ، وروحها ، ويردها ، وطيبها .

(١) في النسخة (ع) : « فلم يعقل شيئاً بعقله » .

(٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « إلى » .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل والنسخة (ع) : « يموت » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « تخرج » .

(٥) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « عجم » ، والتصويب عن النهاية .

والعجب : العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز . النهاية (٣ / ١٨٤) .

(٦) سقط من النسخة (ع) . (٧) في النسخة (ن) : « لم يقل شيئاً بعقله » .

(٨) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « فيقول » .

وأما المنافق فيضرب بالمرزية ، ضربة فيقعد، فيقولان له : من ربك ؟ فيقول الله . وما دينك ؟ فيقول : الإسلام . ومن نبيك ؟ فيقول : محمد . فيقولان^(١) : لم تقول ذلك ، هل رأيته ؟ فيقول : لا والله ، والله^(٢) ما أدرى .

٨٩ - باب عيادة المريض

(١٨٥٤) - ٦٧٩٠ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة : أن رسول الله ﷺ قال : « عائد المريض^(٣) في خرفة^(٤) الجنة حتى يرجع » .

(١٨٥٥) - ٦٧٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن النبي ﷺ قال : « عودوا المريض ، واتبعوا الجنائز ؛ فإنهن تذكرن الآخرة^(٥) » .

(١٨٥٦) - ٦٧٩٢ - عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن / أبي وائل عن ٥٩٢ / ٣ أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « أجيبوا الداعي ، وعودوا المريض ، وفكوا العاني^(٦) » .

٦٧٩٣ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن بسطام بن مسلم عن زنباع العنبري عن بكر بن عبد الله المزني أن أنس بن مالك قال له : يا أبا عبد الله ، إن^(٧) كنا نتحدث أن عائد المريض يخوض في الرحمة ، فإن سأل بالمريض قائماً أجمته الرحمة ، وإن قعد غمرته .

٦٧٩٤ - [عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس ابن مالك قال : عائد المريض يخوض في الرحمة حتى إذا جلس غمرته^(٨)] .

(١٨٥٧) - ٦٧٩٥ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس أو الحسن قال :

(١) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل والنسخة (ع) : « فيقولون » .

(٢) سقطت من النسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفي النسخة (ع) : « لمريض » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « مخرفة » .

(٥) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « تذكر بالآخرة » .

(٦) أخرجه البخاري (٣١ / ٧ ، ٨٧) من طريق سفيان به .

(٧) كذا بالأصل ، وسقط من النسخة (ن) .

(٨) سقط هذا الأثر من الأصل والنسخة (ع) ، واستدرك من النسخة (ن) .

قال رسول الله ﷺ : « من عاد مريضاً أو^(١) شيع جنازة ، ووفق له صيام ذلك اليوم أمسى وقد وجبت له الجنة » . قال : وقال الحسن : قال النبي ﷺ لأصحابه : « أيكم عاد اليوم مريضاً ؟ » . فقال أبو بكر : أنا . قال : « أيكم تصدق اليوم بشيء من ماله ؟ » . قال : أبو بكر : أنا . قال : « فأأيكم شيع [اليوم]^(٢) جنازة ؟ » . قال أبو بكر : أنا . قال : « فأأيكم أصبح صائماً ؟ » . قال أبو بكر : أنا . فقال النبي ﷺ : « أوجب » . يعنى : الجنة .

(١٨٥٨) - ٦٧٩٦ - عبد الرزاق عن محمد بن راشد قال : أخبرني مكحول^(٣) أن رجلاً قال للنبي ﷺ : كيف أنت يا رسول الله ﷺ ؟ قال : « بخير من رجل لم يصم اليوم ، ولم يعد مريضاً » . فقال الرجل : وما عيادة المريض يا رسول الله ؟ قال : « كصيام / [يوم]^(٤) » . ٥٩٣ / ٣

٦٧٩٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن رجل قال : دخل على علي بن الحسن وعنده الأشعرى فقال : ما [٩١ / ٢ب] غدا بك أيها الشيخ ؟ قال : سمعت بوجع ابن أخى فأحببت أن أعوده^(٥) . فقال : أما أنه لا يمنعنا ما فى أنفسنا أن نحدثك ما سمعنا : إنه من عاد مريضاً نهراً صلى عليه سبعون ألفاً ملك حتى يمسي ، وإن عادته ليلاً صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح .

٦٧٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال : أفضل العيادة أخفها .

٦٧٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني من أصدق أن عمرو^(٦) بن حريث عاد حسين بن علي فخرج^(٧) فلقى علياً ، فقال علي لعمر : أعدت حسناً ؟ قال : نعم . قال : علي ما فى النفس ؟ قال : إنك يا أبا حسن ، لا تستطيع أن تخرج ما فى النفس^(٨) . قال : أما أن ذلك لم يمنعني نصيحة لك ، أيما امرؤ عاد

(١) في النسخة (ن) : « و » . (٢) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل .

(٣) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « مكحولاً » .

(٤) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ادعوه » .

(٦) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « عمر » . (٧) سقط من النسخة (ع) .

(٨) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « أنفس الناس » .

مريضاً وكل به سبعون ألف ملك يصلون عليه حتى مثلها من الغد ، وإن^(١) جلس
جلس فى رياض الجنة وفى رحمة الله .

٦٨٠٠ - عبد الرزاق عن معمر عن جابر أو غيره عن الشعبي قال : سمعته

يقول : ما يلقى أهل المريض من عيادة نوكى^(٢) القراء / أشد مما يلقون من
مريضهم .

٩٠ - باب العرق للمريض

(١٨٥٩) - ٦٨٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : كان رسول الله

ﷺ يعرق فى مرضه الذى مات فيه .

٦٨٠٢ - عبد الرزاق عن الثورى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال :

كان عند أخ له وهو يسوق ، فجعل يرشح جبينه فضحك علقمة ، فقال له يزيد
ابن أوس : ما يضحك يا أبا شبل ؟ قال : إني سمعت عبد الله بن مسعود يقول :
إن نفس المؤمن تخرج رشحاً ، وإن نفس الكافر تخرج من شدقه كما تخرج نفس
الحمار ، إن^(٣) المؤمن يشدد^(٤) عليه [عند]^(٥) موته بالسيئة قد عملها لتكون بها ،
وإن الكافر يهون^(٦) عليه عند موته بالحسنة قد عملها لتكون بها .

(١٨٦٠) - ٦٨٠٣ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قال أصحاب

النبي : يا رسول الله ، إنه يمرض الرجل الذى كنا نرى أنه صالح فيشدد عليه عند
موته ، ويمرض الرجل الذى ما كنا نرى^(٧) فيه خيراً فيهون عليه عند موته . فقال
النبي ﷺ : « إن المؤمن يبقى من ذنوبه^(٨) شيء فيشدد عليه عند موته لأن يلقى الله
لا ذنب له ، وإن المنافق / تبقى من حسناته شيء فيهون عليه [بها]^(٩) لأن يلقى الله

٥٩٥ / ٣

(١) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « فإن » .

(٢) رسمت فى الأصل والنسخة (ن) : « نوكا » .

والنوكى : أي حمقى ، جمع أنوك . النهاية (١٢٩ / ٥) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفى النسخة (ن) : « وإن » .

(٤) كذا بالأصل والنسخة (ن) ، وفى النسخة (ع) : « ليشدد » .

(٥) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل . (٦) فى النسخة (ن) : « ليهون » .

(٧) فى النسخة (ن) : « الذى كنا لا نرى » .

(٨) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب فى الأصل : « ذوبه » .

(٩) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

ولا حسنة له .

لأن الثوري : بلغنا أن علاج تلك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف

٩١ - باب تقبيل الميت

٦٨٠٤ - عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

قال : قال ابن عباس يحدث أن أنا بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهم في بيت عائشة . فكشف عن وجهه مرة حتى : وكان مسح عليه . فنظر

إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم أكب عليه وقبلة ، ثم قال : والله لا يصنع الله عليك

موتين^(١) ، لقد مت المنة التي لا موت بعدها .

(١٨٦١) - ٦٨٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن

عاصم بن محمد عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو

ميت . فأكب عليه ، فقبله ، ثم بكى حتى رأيت الدموع تسيل^(٢) على

خده^(٣) .

٩٢ - باب موت الفجاءة

٦٨٠٦ - عبد الرزاق عن معمر والثوري عن الأعمش عن رجل عن أبي

الأحوص عن ابن مسعود قال : موت الفجاءة [٩٢ / ١٢] تخفيف على / المؤمن ،

وأسف على الكافر .

٦٨٠٧ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع الحسن يقول : إن المؤمن يموت

على كل حال .

(١) في النسخة (ن) : « موتين » .

(٢) عن مسند عبد بن حميد والنسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « عبد الله » .

(٣) في النسخة (ع) : « يسيل » .

(٤) أخرجه عبد بن حميد في مسنده ح (١٥٢٤) من طريق عبد الرزاق به .

وأخرجه أبو داود ح (٣١٦٣) ، والترمذي ح (٩٨٩) وقال : حديث عائشة حديث حسن

صحيح . اهـ . وابن ماجه ح (١٤٥٦) ، وأحمد في المسند (٤٣ / ٦ ، ٥٥) من طريق

سفيان به .

تنبيه : وقع في النسخة (ن) وكذا مسند عبد بن حميد : « وجتبه » .

٦٨٠٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : قام سعد بن عباد بنول^(١) ، ثم رجع فقال : أتى لأجد في طهرى شيئاً . فلم يثبت أن مات ، ففاحته الجن^(٢) فقالوا :

قتلنا سيد الخرج سعد بن عباد . ورميناه^(٣) بسهمين فلم نعطى فإياه

٦٨٠٩ - عبد الرزاق عن معمر عن راشد قال : سمعت يحيى بن أبي كثير يذكر أن حذيفة كان يشدد في^(٤) موت الفجاءة ، أخذة على سخط .

(١٨٦٢) - ٦٨١٠ - عبد الرزاق عن الحسن بن عمار عن [أبي] إسحاق الهمداني عن الخوارزمي بن زياد قال : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة إذا كثر الفالج ، وموت الفجاءة » . وقال : وأخبرني حبيب عن الخوارزمي / بن زياد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : « ليفشون الفالج [في] الناس حتى يظن أنه طاعون » .

(١٨٦٣) - ٦٨١١ - عبد الرزاق عن يحيى بن السعلاء عن ابن مسيط عن حفصة ابنة عبد الرحمن عن عائشة قالت^(٥) : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « موت الفجاءة تخفيف على المؤمن ، وأخذة أسف على الكافر »^(٦) .

٩٣ - باب عمر النبي ﷺ وعمر بعض أصحابه

٦٨١٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب قال : توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وأنزل عليه القرآن من ذلك بمكة عشرًا ، وبالمدينة عشرًا .

- (١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل كانه : « يقول » .
- (٢) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وكتب في الأصل كانه : « الحسن » .
- (٣) عن النسخة (ن) ، وسقط من النسخة (ع) ، وكتب في الأصل : « فقالوا رميناه قتلنا سيد الخرج سعد بن عباد » .
- (٤) عن النسخة (ن) ، وكتب في الأصل : « على » .
- (٥) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وسقط من الأصل .
- (٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
- (٧) كتب في الأصل والنسخة (ن) : « قال » .
- (٨) أخرجه أحمد في المسند (١٣٦/٦) ، والطبراني في الأوسط ح (٣١٢٩) من حديث عائشة به .

٤٠٢ باب عمر النبي ﷺ وعمر بعض أصحابه

٦٨١٣ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب مثله ، قال : ومات أبو بكر مثله .

(١٨٦٤) - ٦٨١٤ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن ابن عباس قال : نزل الوحي على النبي ﷺ وهو ابن أربعين ، وأقام بمكة ثلاث^(١) عشرة ، وبالمدينة عشراً ، وتوفي ابن ثلاث وستين . / ٥٩٨ / ٢

٦٨١٥ - عبد الرزاق عن إسماعيل بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال : وكل ميكائيل برسول الله ﷺ وهو ابن أربعين ، ثلاث سنين يعلم أسباب النبوة ، فلما كان ابن ثلاث وأربعين وكل به جبريل ، فنزل عليه بالقرآن بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، ثم توفي وهو ابن ثلاث وستين ، [وتوفي أبو بكر وهو ابن ثلاث وستين^(٢)] ، وتوفي عمر وهو ابن ثلاث وستين .

(١٨٦٥) - ٦٨١٦ - عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ، ولا بالجعد ، ولا بالسبط ، ولا بالآدم ، ولا بالأبيض ، أنزل عليه الوحي وهو ابن أربعين وأقام بمكة عشراً ، وبالمدينة عشراً ، وقبض وهو ابن ستين سنة ، ولم يكن^(٣) في رأسه ولا في لحيته عشرون شعرة بيضاء^(٤) .

(١٨٦٥م) - ٦٨١٧ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن عمرو بن دينار قال : سألت عروة بن الزبير كم أقام النبي ﷺ بمكة ؟ قال : عشر سنين . قال : قلت : فإن ابن عباس قال : بضع عشرة . قال : كذب ، إنما أخذه من قول الشاعر .

(١) عن النسخة (ن) ، وفي الأصل : « ثلاثة » .

(٢) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

(٣) كذا بالأصل والنسخة (ع) ، وفي النسخة (ن) : « يك » .

(٤) أخرجه البخاري (٢٢٨ / ٤) ، ومسلم ح (٢٣٤٧) من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن

قال عمرو بن دينار : فمقت^(١) عروة حين كذبه^(٢) .

٦٨١٨ - عبد الرزاق عن معمر قال : أخبرنا مخبر عن محمد بن عليّ أن علياً

مات وهو ابن خمس وستين . /

٦٨١٩ - عبد الرزاق عن ابن عينة عن جعفر [٩٢/٢ب] بن محمد عن أبيه^(٣)

أن علياً قتل وهو ابن ثمان وخمسين ، [وقتل حسين وهو ابن ثمان وخمسين ،
وتوفى عليّ بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين]^(٤) .

٦٨٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الخويرث عن ابن عباس أن النبي

ﷺ مات وهو ابن خمس وستين سنة ، وأبو بكر بمنزلته ، وعمر ابن الخطاب ابن
ست وخمسين ، وعثمان ابن إحدى وستين .

٦٨٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن

عائشة أن النبي ﷺ مات على رأس ثلاث وستين^(٥) . قال ابن شهاب : وقالت
عائشة : وتوفى أبو بكر على رأس ثلاث [وستين]^(٦) . قال ابن شهاب : ومات
عمر على رأس خمس وخمسين .

انقضى كتاب الجنائز

والحمد لله على ذلك كثيراً

- (١) عن النسخة (ن) والنسخة (ع) ، وفي الأصل غير واضحة .
- (٢) أخرجه مسلم ح (٢٣٥٠) من طريق سفيان به ، وليس فيه قول عمرو .
- (٣) وقع في النسخة (ع) : « جعفر بن محمد عن ابنه علي » .
- (٤) ما بين المعكوفتين عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .
- (٥) أخرجه الترمذي ح (٣٦٥٤) من طريق عبد الرزاق به .
- وأخرجه البخاري (٢٢٦/٤) ، ومسلم ح (٢٣٤٩) من طريق ابن شهاب به .
- (٦) عن النسخة (ن) ، وسقط من الأصل والنسخة (ع) .

* تم الجزء الثالث بحمد الله تعالى وتوفيقه

ويليه إن شاء الله تعالى الجزء الرابع ، وأوله : كتاب الجنائز .

ولله الحمد والمنة

فهرس الموضوعات

فهرس موضوعات الجزء الثالث

٣ باب صلاة الضحى
٩ باب الرجل يصلى وراء الإمام خارجاً من المسجد
١٠ باب الاستسقاء
١٩ باب الآيات
٢٦ باب القنوت
٣٩ باب الصلاة التى تكفر
٤٠ باب من ترك الصلاة
٤٢ باب هل على المرأة أذان وإقامة ؟
٤٣ باب فى كم تصلى المرأة من الثياب ؟
٤٧ باب الخمار
٤٩ باب تكبير المرأة بيديها وقيام المرأة وركوعها وسجودها
٥٠ باب جلوس المرأة
٥١ باب المرأة تؤم النساء
٥٢ باب إذا كانت المرأة أقرأ من الرجال وصلاتها عليها وحاء
٥٥ باب شهود النساء الجماعة
٦٠ باب تزيين المساجد والمر فى المسجد
٦٥ كتاب الجمعة
٦٥ باب أول من جمع
٦٦ باب الإمام يجمع حيث كان
٦٧ باب من يجب عليه شهود الجمعة
٦٩ باب من لم يشهد الجمعة
٧٠ باب القرى الصغار
٧٢ باب الإمام لا يخطب يوم الجمعة كم يصلى ؟
٧٣ باب من تجب عليه الجمعة
٧٥ باب وقت الجمعة
٧٨ باب القراءة فى يوم الجمعة

٨	باب منبر رسول الله ﷺ
٨١	باب اعتماد رسول الله ﷺ على العصا
٨٣	باب الخطبة قائمًا
٨٧	باب استلام الإمام إذا نزل عن المنبر
٨٧	باب كم تصلى المرأة إذا شهدت الجمعة ؟
٨٩	باب تسليم الإمام إذا صعد
٨٨	باب القراءة على المنبر
٨٩	باب القنوت يوم الجمعة
٨٩	باب الغسل يوم الجمعة والطيب والسواك
٩٥	باب الغسل أول النهار
٩٥	باب غسل المسافر
٩٦	باب الدُّعَاء يوم الجمعة
٩٦	باب الرواح في الجمعة
٩٨	باب الأذان يوم الجمعة
٩٩	باب السعى إلى الصلاة
١٠٠	باب جلوس الناس حين يخرج الإمام
١٠٣	باب ما أوجب الإنصات يوم الجمعة
١٠٥	باب العبث والإمام يخطب
١٠٥	باب يكلم الإمام على المنبر يوم الجمعة في غير الذكر
١٠٧	باب استقبال الناس الذكر
١٠٩	باب فصل ما بين الخطبة وما قبلها
١٠٩	باب ذكر القصّاص
١١٢	باب وجوب الخطبة
١١٢	باب ما يقطع الجمعة
١١٦	باب العطاس يوم الجمعة والإمام يخطب
١١٧	باب رد السلام في الجمعة
١١٨	باب قراءة الصحف في الجمعة وكانوا يقرءون قبل الصلاة
١١٨	باب الاتكاء يوم الجمعة والإمام يخطب

١١٩	باب من لم يسمع الخطبة
١١٩	باب هل لمن لم يحضر المسجد الجمعة ؟
١٢٠	باب القوم يأتون المسجد يوم الجمعة بعد انصراف الناس
١٢١	باب من حضر الجمعة فزحم فلم يستطع يرتع مع الإمام
١٢٢	باب من فاتته الخطبة
١٢٥	باب قيام المرء من عند المنبر والإمام يخطب
١٢٦	باب تخطى رقاب الناس والإمام يخطب
١٢٨	باب الاستئذان
١٢٩	باب الرجل يجيء والإمام يخطب
١٣١	باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها
١٣٣	باب فصل ما بين الجمعة وما قبلها
١٣٤	باب السفر يوم الجمعة
١٣٥	باب النعاس يوم الجمعة
١٣٦	باب الرجل يحتبى والإمام يخطب
١٣٧	باب عظم يوم الجمعة
١٤٢	باب الساعة فى يوم الجمعة
١٤٧	باب الكفارة فى يوم الجمعة
١٤٨	باب إقامة الرجل أخاه ثم يخلف فى مجلسه
١٤٩	باب من مات يوم الجمعة
١٥٠	كتاب صلاة العيدين
١٥٠	باب الصلاة قبل خروج الإمام وبعد الخطبة
١٥٤	باب الأذان لهما
١٥٥	باب الصلاة قبل الخطبة
١٥٨	باب الإنصات للخطبة يوم العيد
١٥٨	باب أول من خطب ثم صلى
١٦٠	باب خروج من مضى والخطبة وفى يده عصا
١٦٣	باب الركوب فى العيدين وفضل صلاة الفطر
١٦٤	باب الخروج بالسلاح ووجوب الخطبة

١٦٤ باب التكبير فى الخطبة
١٦٥ باب التكبير فى الصلاة يوم العيد
١٦٩ باب كم بين كل تكبيرتين
١٦٩ باب التكبير باليدين
١٦٩ باب القراءة فى الصلاة يوم العيد
١٧١ باب وجوب صلاة الفطر والأضحى
١٧٢ باب من صلاها غير متوضئ ومن فاتته العيدان
١٧٣ باب صلاة العيد فى القرى الصغار
١٧٤ باب خروج النساء فى الصلاة
١٧٤ باب اجتماع العيدين
١٧٧ باب الأكل قبل الصلاة
١٧٩ باب الاستئذان
١٧٩ باب الاغتسال فى يوم العيد
١٨١ باب ما تؤدى به الزكاة من المكاييل يوم الفطر
١٨١ باب زكاة الفطر
١٨٧ باب هل يزكى على الحبل ؟
١٨٧ باب هل يؤديها أهل البادية ؟
١٨٩ باب وجوب زكاة الفطر
١٩٠ باب من يلقى عليه الزكاة ؟
١٩١ باب هل يؤديها المحتاج ؟
١٩٣ باب رقيق الماشية
١٩٤ باب متى تلقى الزكاة ؟
١٩٦ باب يلقى الزكاة إذا جاء أوانها
١٩٧ باب هل يصلها أهل البادية ؟
١٩٧ باب الزينة يوم العيد
١٩٩ كتاب فضائل القرآن
١٩٩ باب كم فى القرآن من سجدة ؟
٢٠٦ باب السجدة على من سمعها

٢١٠	باب التسليم فى السجدة
٢١١	باب هل تقضى السجدة ؟
٢١٢	باب إذا سمعت السجدة وأنت تصلى وفى كم يقرأ القرآن ؟
٢١٦	باب سجود الرجل شكراً
٢١٧	باب تعاهد القرآن ونسيانه
٢٢٣	باب تعليم القرآن وفضله
٢٣٦	باب المعوذات
٢٣٧	كتاب الجنائز
٢٣٧	باب تلقنة المريض
٢٣٩	باب إغماض الميت
٢٤٠	باب النعى على الميت
٢٤١	باب غسل المرء إذا حضره الموت وحروف الميت إلى القبلة
٢٤٢	باب القول عند الموت
٢٤٤	باب وضع السيف
٢٤٤	باب التعزية
٢٤٥	باب غسل الميت
٢٥٠	باب غسل النساء
٢٥١	باب عصر الميت
٢٥٢	باب أجر الغاسل
٢٥٢	باب من كفن ميتاً
٢٥٢	باب من غسل ميتاً اغتسل أو توضأ
٢٥٥	باب المرأة تغسل الرجل
٢٥٧	باب الرجل يموت بأرض فلاة
٢٥٨	باب الرجل يموت مع النساء والنساء مع الرجال
٢٥٩	باب المرأة تموت وليس معها ذو محرم
٢٥٩	باب الحنات
٢٦١	باب الميت لا يتبع بالمجمرة
٢٦٣	باب الكفن

٢٧٠ باب ذكر الكفن والفساطيط
٢٧٣ باب كفن المرأة
٢٧٤ باب الكفن من جميع المال
٢٧٤ باب كفن الصبي
٢٧٥ باب شعر الميت وأظفاره
٢٧٦ باب النعش والاستغفار
٢٧٨ باب المشي بالجنائز
٢٨١ باب كسر عظم الميت
٢٨٢ باب المشي أمام الجنائز
٢٨٥ باب فضل اتباع الجنائز
٢٨٧ باب الصلاة على الجنائز على غير وضوء
٢٨٨ باب خفض الصوت عند الجنائز
٢٨٩ باب الركوب مع الجنائز
٢٨٩ باب منع النساء اتباع الجنائز
٢٩٢ باب القيام حين ترى الجنائز
٢٩٧ باب كيف الصلاة على الرجال والنساء
٢٩٩ باب جنائز الأحرار والمملوكين
٢٩٩ باب أين توضع المرأة من الرجل
٣٠٠ باب أين يقوم الإمام من الجنائز
٣٠٠ باب إذا اجتمعت جنائز الرجال
٣٠١ باب رفع اليدين في التكبير على الجنائز
٣٠١ باب من أحق بالصلاة على الميت
٣٠٣ باب كيف صلى على النبي ﷺ
٣٠٤ باب دفن الرجل والمرأة جميعاً
٣٠٥ باب اللحد
٣٠٧ باب التكبير على الجنائز
٣١١ باب من فاته شيء من التكبير
٣١٢ باب السهو والصلاة على الجنائز ولا يقطع الصلاة على الجنائز شيء

٣١٢	باب القراءة والدعاء فى الصلاة على الميت
٣١٨	باب تسليم الإمام على الجنازة
٣١٩	باب كم يدخل القبر ؟
٣١٩	باب القول حين يدلى الميت فى القبر
٣٢١	باب من حيث يدخل الميت القبر
٣٢٢	باب الذريرة تذرّ على النعش
٣٢٣	باب ستر الثوب على القبر
٣٢٣	باب حثى التراب
٣٢٤	باب الرش على القبر
٣٢٤	باب الحدث والبنيان
٣٢٨	باب حسن عمل القبر
٣٢٩	باب الدعاء للميت حين يفرغ منه
٣٣١	باب المزابى والجلوس على القبر
٣٣٢	باب صفة حمل النعش
٣٣٣	باب انصراف الناس من الجنازة من قبل أن يؤذن لهم
٣٣٥	باب يدفن فى التربة التى منها خلق
٣٣٦	باب لا ينقل الرجل من حيث يموت
٣٣٦	باب الصلاة على الميت بعدما يدفن
٣٣٨	باب الدفن بالليل
٣٤١	باب الصلاة على الجنازة فى الحين الذى تكره فيه الصلاة
٣٤٣	باب هل يصلى على الجنازة وسط القبور ؟
٣٤٣	باب إذا حضرت المكتوبة والجنازة
٣٤٤	باب الصلاة على الجنازة فى المسجد
٣٤٥	باب الرجل يصلى عليه أمة من الناس
٣٤٥	باب المرأة من أهل الكتاب الحبلى من المسلمين
٣٤٦	باب تسوية الصفوف عند الصلاة على الجنازة
٣٤٦	باب الدعاء على الطفل
٣٤٦	باب الصلاة على الصغير والسقط وميراثه

٤١٤ فهرس موضوعات الجزء الثالث
٣٤٩ باب الصلاة على ولد الزنا والمرجوم
٣٥٤ باب الصلاة على السبي
٣٥٥ باب الصلاة على الشهيد وغسله
٣٦٠ باب الرجل يمر على الميت فلا يدفنه
٣٦٠ باب القول إذا رأيت الجنازة
٣٦١ باب الطعام على الميت
٣٦٢ باب الصبر والبكاء والنياحة
٣٧٨ باب في زيارة القبور
٣٨٢ باب التسليم على القبور
٣٨٣ باب السلام على قبر النبي ﷺ
٣٨٤ باب قبور المهاجرين
٣٨٦ باب فتنة القبر
٣٩٧ باب عيادة المريض
٣٩٩ باب العرق للمريض
٤٠٠ باب تقبيل الميت
٤٠٠ باب موت الفجاءة
٤٠١ باب عمر النبي ﷺ وعمر بعض أصحابه
٤٠٧ الفهرس